بســم الله الرحمن الرحيم

غير مخصص للبيع — اشتراك

عكاظ الأسبوعية

[الطبعة الاولى الساعة ٧ مساء]

● العدد ٧٠٨٥ ـ السنة السادسة والعشرون ـ الاثنين ٢٨ صفر ١٤٠٦ هـ الموافق ١١ نوفمبر ١٩٨٥ م

OKAZ Jeddah, Safar 28, 1406 November 11, 1985. No. 7085 — 26 years

في هذا العدد :

رجاء جارودى

في العدد القادم :

● روجرز .. قبل السقوط ، ثمن السلطة ، وثائق سياسية
● نحن جيل بلا قواميس ! ، كيف يفكرون ،
● طلابنا المعوقون تحت العلاج في القاهرة .. ، مسرح الحياة ،

فايق عبد الجليل



جلالة الملك المفدى يتسلم اوراق اعتماد سفير الكويت

جلالـة الملـك يتسلم اوراق اعتماد سفير للكويت

واس ـ الرياض

تسلم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بمكتب جلالته بالديوان الملكي اليوم اوراق اعتماد سفير دولة الكويت السيد عبد الرحمن احمد البكر سفيرا معتمدا لدى المملكة .

وحضر تسليم اوراق الاعتماد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي رئيس المراسم الملكية بالنيابة الاستاذ منصور الخريجي ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر ومساعد قائد الحرس الملكي اللواء عبد العزيز العبيد .. وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة

انطلاقا من قرارات قمة مسقط :

بدء التحرك الخليجي لوقف الحرب العراقية الإيرانية

العلوى في طهران واتصالات على ٣ محاور لإنهاء النزيف

عكاظ ـ خاص ـ وكالات الانباء ـ عواصم :

يبدأ مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم تحركا مكثفا واتصالات على اكثر من صعيد لانهاء الحرب العراقية الايرانية في ضوء التصور الذي اقره قادة دول المجلس في قمة مسقط مؤخرا لوقف النزيف بين الدولتين .

ففي مسقط اعلن مصدر رسمي عماني ان السيد يوسف العلوى وزير الدولة العماني للشئون الخارجية سيجرى اليوم في طهران سلسلة من المحادثات المكثفة مع المسئولين الايرانيين بهدف وقف الحرب .

ولاحظ المراقبون ان زيارة العلوى لطهران تأتي اثر لقاء عقده امس الاول مع القائم بالاعمال الايراني في مسقط بحضور السيد ابراهيم الصبحي امين عام مساعد مجلس التعاون للشئون السياسية ووسط معلومات تشير الى ان طهران فيما يبدو في سبيلها لاضفاء قدر من المرونة على موقفها ازاء المساعي المبذولة لانهاء الحرب .

وربطت الدوائر السياسية الخليجية بين زيارة العلوى لطهران وبين الرسالة التي تلقاها امس الاول الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي من وزير الخارجية العراقي طارق عزيز .

وعلمت عكاظ ان هذه الرسالة تدخل في نطاق التحرك الذي اتفق عليه قادة دول المجلس والذي يشمل تكثيف الاتصالات مع طهران وبغداد وعلى الساحة الدولية ولدى الامم المتحدة ومجلس الامن بصفة خاصة لوضع حد للنزاع بين البلدين ووقف الحرب المستمرة بينهما منذ نحو ستة اعوام .

الشيخ زايد وايفرين : الساحة الاسلامية

وعلى الصعيد نفسه يجرى اليوم سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مباحثات في ابو ظبي مع الرئيس التركي كنعان ايفرين تتركز حول سبل وقف الحرب العراقية الايرانية والدور الذي يمكن ان تضطلع به تركيا على الساحة الاسلامية من اجل وضع نهاية للحرب .

ويستعرض الشيخ زايد وايفرين الجهود التي بذلت من جانب المجموعة الاسلامية من قبل لوقف الحرب وتقويم الاسلوب الامثل للتحرك القادم من اجل اقناع الدولتين بوضع حد النزاع بينهما .

امير قطر في لندن : الساحة الدولية

وفي لندن يبدأ غدا تحرك خليجي على الصعيد نفسه من اجل استقطاب مزيد من الاهتمام الدولي حول الجهود المبذولة لوقف الحرب حيث يجرى سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر مباحثات مع المسئولين البريطانيين تتركز حول الدور الاوروبي والبريطاني لوضع نهاية لحرب الخليج وتأكيد اهمية الحفاظ على سلامة وامن المنطقة وضمان حرية الملاحة الدولية في الخليج .

□ سوار الذهب :

نرحب بنقل مقر المنظمة إلى الخرطوم

كونا ـ الكويت :

اعرب الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالي في السودان عن ترحيب بلاده بمنظمة التحرير الفلسطينية ، اذا ما طلبت ، نقل مقرها الحالي من تونس الى الخرطوم .

واكد تمسك الخرطوم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقال في حديث نشر في الكويت امس نحن نقف مع منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .. وسوف نساند الشعب الفلسطيني بكل ما نملك حتى ينال حقوقه الوطنية المشروعة .

وادان الفريق اول سوار الذهب استمرار الحرب العراقية الايرانية معربا عن استعداد بلاده للتوسط من اجل انهاء الحرب مؤكدا في الوقت نفسه ان عودة علاقات السودان مع ايران لا يعني اي موقف في مواجهة العراق .

كما ادان الفريق اول سوار الذهب عملية اعتراض الطائرات الامريكية المقاتلة للطائرة المدنية المصرية مؤخرا واشار الى ان اتفاقية الدفاع المشترك بين السودان ومصر باقية كما هي

برئاسة المملكة :

اجتماع اللجنة الاسلامية للشئون الاقتصادية اليوم

عكاظ ـ جدة

تترأس المملكة اجتماعات الدورة الثانية عشرة للجنة الاسلامية للشئون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والتي تعقد اليوم في جدة وتستمر لمدة اربعة ايام يتم خلالها دراسة المشاكل التي تواجه الدول الاسلامية في ضوء اخر تطورات الوضع الاقتصادي

اصدار اول قانون تجارى خليجي موحد

كونا ـ الكويت

اعلن مصدر خليجي امس ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصدد اصدار اول قانون تجارى خليجي موحد لدول المجلس ..

ريجان يدعو لحل الصراعات سلميًا ويقترح لقاءات منتظمة مع السوفيت

وكالات الانباء ـ واشنطن

دعا الرئيس الامريكي ريجان مجددا الاتحاد السوفيتي الى التعاون مع بلاده من اجل حل الصراعات الاقليمية بالسبل السلمية وقال ان القوتين العظميين يجب ، ان يوحدا جهودهما لمكافحة الارهاب ، .

وصرح الرئيس ريجان في خطاب موجه للاتحاد السوفيتي عبر موجات الراديو واستغرق عشر دقائق بأن الولايات المتحدة ليست لديها ، نوايا عدوانية ، تجاه الاتحاد السوفيتي ودعا الى علاقات افضل بين البلدين والى لقاءات مستقبلية بين زعمائهما بعد لقاء قمة جنيف معربا عن امله في ان يصبح هذا اللقاء مثمرا .

وقال ريجان في مقابلة صحفية اذيعت امس الاول في واشنطن انه قد يقترح على الزعيم السوفيتي جورباتشوف في اجتماعهما يومي ١٩ و ٢٠ من هذا الشهر ان يجتمع زعيما القوتين العظميين في المستقبل في بلديهما بدلا من الذهاب الى بلد محايد .

واوضح انه يعتبر الاجتماع القادم بداية سلسلة لاجتماعات وانه يقترح عقد اجتماعين على الاقل في العام القادم والذي يليه وقال في كلمته للشعب السوفيتي انه يريد اتصالات موسعة بين المجتمعين السوفيتي والامريكي .

وفيما يتعلق بالمفاوضات حول نزع السلاح قال ريجان ان هذه المفاوضات ، معقدة ، مشيرا الى ان الحرب النووية لا يمكن كسبها وقال ان برنامجه الذي يسمى بـ ، حرب النجوم ، يرمي الى اعطاء امان اكبر للعالم ، ودعا الى احترام حقوق الانسان من جهة ثانية

ذكر المتحدث باسم البيت الابيض ان رسالة ريجان للشعب السوفيتي قد استقبلت بدون تشويش على موجات كثيرة وقال سبيكس ، اننا سعداء ونأمل في ان يكون ذلك بداية لوقف عمليات التشويش على برامج صوت امريكا بشكل نهائي ، .

واشنطن قدمت احتجاجا رسميا الى السلطات السودانية

كونا ـ الخرطوم

قدمت الولايات المتحدة احتجاجا رسميا الى السلطات السودانية بسبب التغطية الاذاعية والتليفزيونية الشاملة لمحاكمة المتورطين في نقل الفلاشا الى فلسطين المحتلة .

وقالت صحيفة الصحافة السودانية التي اذاعت النبأ امس ان القيادة السودانية ابلغت السفير الامريكي في الخرطوم الكسندر هور الذي نقل الاحتجاج ان الحكومة السودانية لا تستطيع منع وسائل الاعلام من ذلك .

ريمون اده : لن أحضر المؤتمر الوطني

عكاظ (بيروت) :

توقع ريمون اده عميد الكتلة الوطنية اللبنانية حدوث تطورات بالغة الاهمية في لبنان واشار الى انه لن يحضر المؤتمر الوطن اذا ما دعي اليه .

وردا على رئيس حكومة سابق اتصل به عارضا عليه تشكيل جبهة معارضة للصيغة التي اقرتها اللجنة الثلاثية في دمشق قال اده ان البحث في هذا الموضوع سابق لاوانه .

قوات الامن الجزائرية تقتل شخصا مسلحا

رويتر ـ ا ف ب ـ الجزائر

ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء ان قوات امن جزائرية قتلت شخصا مسلحا من المتطرفين واعتقلت اثنين اخرين .

وقالت الوكالة ان شخصا قتل وجرح اخر في تبادل لاطلاق النار وقع يوم الاربعاء الماضي مع الشرطة في منطقة في الجبال الواقعة جنوبي العاصمة الجزائر .. وسلم شخص ثالث نفسه للشرطة .

قمة أردنية فلسطينية حاسمة الأسبوع القادم

عرفات : "إعلان القاهرة".. قرار فلسطيني

وكالات الانباء ـ القاهرة . عواصم

تشهد العاصمة الاردنية في غضون الاسبوع القادم قمة اردنية فلسطينية حاسمة يتم خلالها تقويم شامل للتطورات الاخيرة على الساحتين الفلسطينية والعربية في اطار الجهود المبذولة من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط وفي ضوء البيان الذي اعلنه عرفات بالقاهرة مؤخرا .

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مسئول فلسطيني كبير قوله ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيزور الاردن خلال ايام لعقد جولة جديدة من المباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين لبحث نتائج زياراتهما الاخيرة لعدد من الدول الاوروبية والعربية .

ومن جهة اخرى اكد عرفات في حديث لتليفزيون دولة الامارات امس ان الهدف من اعلان القاهرة ـ الذي اعلن فيه ادانة المنظمة للارهاب والالتزام بقصر العمليات على الارض المحتلة هو مواجهة الهجمة الاسرائيلية الامريكية ضد المنظمة والشعب الفلسطيني والتي تحاول الصاق صفة الارهاب الدولي بالمنظمة .

وقال عرفات ان بيان القاهرة قرار فلسطيني ووصفه بانه هجوم دبلوماسي في مواجهة الحملة الصهيونية الشرسة

واضاف عرفات بان تركيز المقاومة في الارض المحتلة فحسب يمثل احتراما خالصا للشرعية الدولية .

وفي الوقت نفسه اكد عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى ان سلسلة من الاتصالات ستجرى قريبا في ضوء ما اسفرت عنه المباحثات بين الرئيس المصرى مبارك وبين عرفات الموجود بالقاهرة حاليا واشارت الصحف المصرية ان هذه الاتصالات ستشمل موسكو وواشنطن وعواصم الدول الغربية

وقد صرح الرئيس المصرى ليلة امس الاول ان التحرك القادم يجب ان يكون على اساس الاتفاق الاردني الفلسطيني وقال للصحفيين ان ، تفسيره ، لقصر العمليات الفدائية على ، الاراضي المحتلة ، كما ورد في اعلان عرفات هو انها الضفة الغربية وغزة .

ولاحظ المراقبون ان عرفات الذي التقى في القاهرة بعدد كبير من الشخصيات السياسية يتحرك وسط حراسة مشددة خشية اية محاولة اعتداء .. وقد كشف عرفات النقاب خلال هذه اللقاءات انه كان قد طلب من الرئيس المصرى الوقوف الى جانبه لدى القائه بيانه .

سعد العبد الله يزور سلطنة عمان السبت

وكالات الانباء ـ الكويت

يقوم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله بزيارة لسلطنة عمان يوم السبت القادم تستغرق عدة ايام .

ذكرت ذلك انباء صحفية في الكويت امس .

□ القاهرة في احتجاجها ضد اسرائيل :

لن نسمح بالتدخل في علاقاتنا مع الأشقاء

ق ن ا ـ الكويت

استدعت الخارجية المصرية السفير الاسرائيلي في القاهرة وسلمته رسالة احتجاج اتهمته فيها بالتدخل في علاقات مصر مع اشقائها العرب وهو امر ترفضه مصر ويضع الخارجية المصرية امام خيار واحد لن تتراجع عنه وهو المطالبة بابعاد السفير الصهيوني عن القاهرة باعتباره شخصا غير مرغوب فيه .

ذكرت ذلك انباء صحفية نشرت في الكويت امس وقالت صحيفة ، الرأى العام ، ان رسالة الاحتجاج التي سلمت للسفير الاسرائيلي لدى استدعائه امس الاول تأتي ردا على الخطاب الذي سلمه السفير للخارجية المصرية في الاسبوع الماضي وتضمن تهديده بالرحيل وبصحبته الدبلوماسيون اليهود احتجاجا على ما اسماه بتصاعد حدة الارهاب الموجه ضد الاسرائيليين الى جانب الاستقبال الكبير الذي قوبل به الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته للقاهرة .

وقالت الصحيفة ان الاحتجاج المصرى يتضمن استنكار الخارجية المصرية لتصرف السفير الاسرائيلي ووصفته بانه يتنافى مع التقاليد الدبلوماسية وانه مخير بين البقاء بالقاهرة او الرحيل عنها وان السفارة الاسرائيلية ليست هي الاولى بالرعاية كما انها لا تتمتع بميزة اضافية عن غيرها من السفارات ..

سمو الامير سلطان يرأس اجتماع مجلس ادارة الخطوط السعودية

سمو الأمير سلطان بعد استعراض الإنجازات :

أرباح الخطوط السعودية تحققت بحسن الإدارة والتنظيم

سامي المهنا ـ الرياض

اعلن صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية العربية السعودية ان الخطوط السعودية حققت ارباحا بحسن الادارة والترشيد في التنظيم .

وقال سموه ان الربح جاء في حدود معقولة جدا حتى لا تكون على اكتاف شعبنا .

واوضح سموه ان الخطوط السعودية اعطيت الاذن ببيع طائرات البوينج ٧٠٧ بعد جلب طائرات البوينج ٧٤٧ وطائرات الايرباص والترايستار وقال سموه ان الاستغناء عن الطائرات ٧٠٧ ليس لعدم صلاحيتها لكن الهدف هو استخدام الطائرات الافضل .

وكان سمو الامير سلطان قد رأس بمكتبه ظهر امس اجتماعا لمجلس ادارة الخطوط السعودية

وحضر الاجتماع سمو الامير فهد بن عبد الله بن محمد ال سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني ومدير عام الخطوط السعودية احمد مطر واعضاء مجلس الادارة .

وتم خلال الاجتماع الذي بدأ باستعراض لجدول الاعمال بحث ومناقشة ملامح الانجازات التي حققتها الخطوط السعودية في مختلف المجالات وكافة المسائل الهادفة الى تطوير الخطوط وادائها بشكل افضل .

رسالة لريجان من صدام

بعث الرئيس العراقي صدام حسين برسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالاحداث الاخيرة التي شهدتها المنطقة .

وذكر راديو بغداد ان الرسالة توضح موقف العراق ازاء العدوان الصهيوني على تونس وموقف الولايات المتحدة منه ..

رأي عكاظ

منطلقات وقناعات التحرك لانهاء الحرب

يأتي التحرك الجديد لمجلس التعاون الخليجي في اطار الجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية تنفيذا لقرارات الدورة السادسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون والتي اكدت استعداد دول الخليج العربية لمواصلة مساعيها واتصالاتها مع الاطراف المعنية بما يكفل الحقوق والمصالح المشروعة لطرفي الصراع وصولا الى قيام علاقات طيبة بين دول المنطقة .

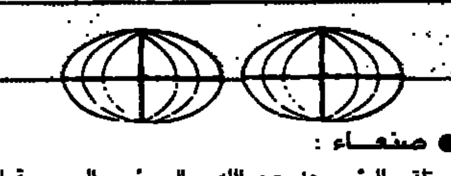
ويكتسب هذا التحرك الجديد اهمية خاصة ليس لانه يأتي في اعقاب اعمال القمة السادسة لدول مجلس التعاون فحسب ، وانما لانه يأتي ايضا في مرحلة تشهد فيها الحرب العراقية الايرانية تصعيدا عسكريا يتجاوز ابعاده وتهديداته منطقة الخليج الى الساحتين العربية والاسلامية .

وتحرك دول مجلس التعاون وهو ينطلق من التمسك بقرارى مجلس الامن الدولي رقم ٥٤٠ لعام ١٩٨٣ ورقم ٥٥٢ لعام ١٩٨٤ ، ودعوة ايران للالتزام بهما . نظرا لما يعبر عنه القراران من موقف المجتمع الدولي في حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية ومن حرية مرور السفن التجارية من والى موانى دول مجلس التعاون .

ويستند التحرك الخليجي في الوقت ذاته الى قناعة مشتركة بان التطورات الاخيرة والتصعيد الخطير لهذه الحرب وخاصة في مياه الخليج ينطويان على المزيد من الاخطار التي تهدد امن واستقرار المنطقة وحرية الملاحة في الخليج . فضلا عما يمثله ذلك من استنزاف مستمر لطاقات وموارد البلدين الاسلاميين المتجاورين الاقتصادية والبشرية بما لا يفيد احدا سوى العدو المشترك .

واستمرار الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السادس على هذا النحو بما له من افرازات بعيدة وعميقة المدى بات امرا يتعين معه تكثيف الجهود لوضع حد لهذا الاقتتال ووقف نزيف الدم صيانة لطاقات الامة الاسلامية ولمصالحها العليا ، لا سيما في ظل تراخي الدول عن الاضطلاع بمسئوليتها تجاه قضايا السلام والامن والاستقرار طالما ان هذه القضايا لا تشكل من منظور القوى العظمى مساسا مباشرا بمصالحهم الاستراتيجية .

ولان دول مجلس التعاون حريصة على ان تضطلع بمسئوليتها كاملة في صيانة امن واستقرار المنطقة وابعادها عن دائرة الصراع لذا فان التحرك الخليجي يسعى الى تكثيف الاتصالات على مختلف الساحات بما يؤمن دفعة فاعلة لانهاء هذه الحرب المدمرة سواء من خلال العمل لارساء قاعدة الحوار بين الطرفين المتصارعين او استثمار العلاقات العربية والاسلامية والدولية لتكريس القناعة بعدم جدوى استمرار هذه الحرب التي لن تؤدي الى غالب ومغلوب او منتصر ومهزوم .



● صنعاء :

تلقى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

● دبي :

اكد الرئيس الايطالي السابق ساندرو برتيني ان بلاده لن تتراجع مطلقا عن الدعم الكامل للقضية الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني ووصف تصريحات رئيس الوزراء كراكسي بشأن دعم الكفاح الفلسطيني المسلح بانها تمثل تعبيرا كاملا عن الرأي العام الايطالي .

● عمان :

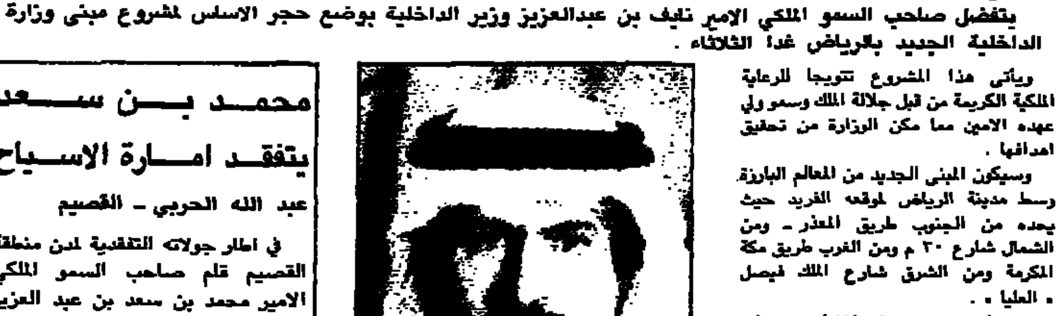
توقع المراقبون في عمان أمس يتسم لقاء قمة اردني مصري عماني في مسقط خلال احتفالات سلطنة عمان باليوم الوطني .

● القاهرة :

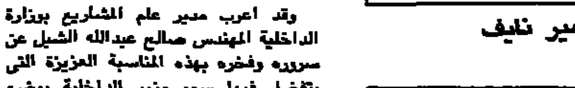
يعود السيد الحبيب الشطي مبعوث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى القاهرة مرة اخرى قبل نهاية الشهر الحالي لاستئناف مباحثاته التي بدأت اثناء زيارته لمصر في الاسبوع الماضي .

الأمير نايف يضع حجر الأساس لمشروع مبنى وزارة الداخلية

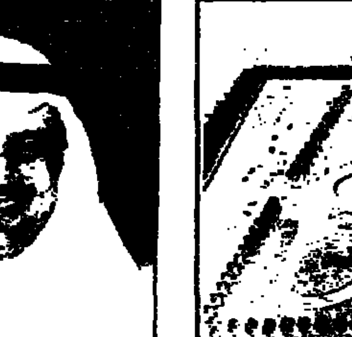
الشبل : المبنى الجديد يقع على مساحة ٩٩ الف متر مربع بتكلفة ٦٩٥ مليون ريال .. ويجهز بعد عامين



مشروع وزارة الداخلية



تصوير السيد علام



الامير نايف

سامي المهنا « الرياض » :

يتفضل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بوضع حجر الاساس لمشروع مبنى وزارة الداخلية الجديد بالرياض غدا الثلاثاء .

ويأتي هذا المشروع تتويجا للرعاية الملكية الكريمة من قبل جلالة الملك وسمو ولي عهده الامين مما مكن الوزارة من تحقيق اهدافها .

وسيكون المبنى الجديد من المعالم البارزة وسط مدينة الرياض لموقعه الفريد حيث يحده من الجنوب طريق المعذر ـ ومن الشمال شارع ٣٠ م ومن الغرب طريق مكة المكرمة ومن الشرق شارع الملك فيصل « العليا » .

وقد اعرب مدير عام المشاريع بوزارة الداخلية المهندس صالح عبدالله الشبل عن سروره وفخره بهذه المناسبة العزيزة التي يتفضل فيها سمو وزير الداخلية بوضع حجر الاساس لهذا المشروع وقال في تصريح لـ « عكاظ » يسرني ان اعرب باسمي شخصيا ونيابة عن زملائي مهندسي ومنسوبي الادارة العامة للمشاريع بوزارة الداخلية عن خالص الشكر والعرفان على هذه اللفتة الكريمة من سموه وانه لفخر لنا جميعا ان يقوم سموه برعاية هذا الحفل ليبارك وضع حجر الاساس وسير العمل في هذا المشروع الحيوي حيث اعتدنا دائما من سموه الرعاية والاشراف والتوجيه .

واوضح الشبل ان المبنى الجديد لوزارة الداخلية بمدينة الرياض يقع على ارض مساحتها حوالي ٩٩ الف متر مربع .. ويتكون المشروع الذي تبلغ مسطحات مبانيه حوالي ١٩٦ الف متر مربع من مبنى رئيسي ومبان للخدمات ومهبط للطائرات العمودية ومواقف للسيارات بالاضافة الى المرافق المساندة من طرق وارصفة وتنسيق داخلي .

ويتكون المبنى الرئيسي الذي صمم على طراز معماري جذاب من ١١ دورا .. منها ثلاثة ادوار سفلية تحتوي على مواقف سيارات لموظفي الوزارة تستوعب ١٨٠٠ موقف وصالات ارشيف ومحفوظات ومركز قيادة ومكاتب للامن والمراقبة وغرف للمعدات .

اما الثمانية ادوار العليا فتحتوي على المكاتب الادارية وصالات عرض واجتماعات ومسجد وغرف المرافق العامة والخدمات .

ويتكون الدور العلوي منها من مرافق اجتماعات واستقبال وصالات طعام لكبار الضيوف .. وقد جهزت قاعة الاجتماعات الرئيسية التي تستوعب ٤٠٠ شخص بانظمة الصوت والصورة والترجمة ، كما يحتوي المشروع على مواقف مظللة للسيارات خارج المبنى للمراجعين .

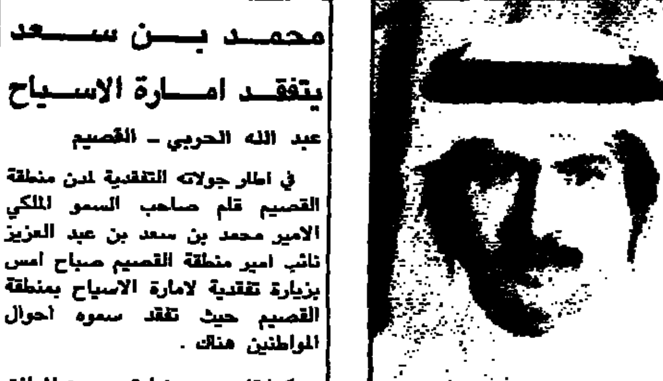
وقد روعي في تصميم المبنى المكون من هياكل فولاذية مقاومة للحريق ، احتواؤه على جميع انظمة السلامة للانذار والمراقبة ، كما سيجهز المبنى بانظمة الدوائر التلفزيونية المغلقة للامن والمراقبة وانظمة نقل المستندات والاتصالات الداخلية ويحتوي المبنى على ١٢ مصعدا عاما و٥ مصاعد خاصة و٨ سلالم متحركة . ويبلغ اجمالي المواقف المخصصة للسيارات في المشروع ٣ الاف موقف .

وتبلغ قيمة المشروع الموقع مع احدى الشركات العالمية حوالي ٦٩٥ مليون ريال .



م . صالح الشبل

ومدة التنفيذ ثلاث سنوات . وقد بدأ العمل بالمشروع بتاريخ ١١/٦/١٤٠٥ ويتوقع الانتهاء منه باذن الله في بداية عام ١٤٠٨ .



محمد بن سعد يتفقد امارة الاسياح

عبد الله الحربي ـ القصيم

في اطار جولاته التفقدية لمدن منطقة القصيم قام صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبد العزيز نائب امير منطقة القصيم صباح امس بزيارة تفقدية لامارة الاسياح بمنطقة القصيم حيث تفقد سموه احوال المواطنين هناك .

كما قام سموه بزيارة عدد من المرافق الحكومية التي لها علاقة مباشرة بالمواطنين اطلع خلالها على سير العمل على الطبيعة وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض سير العمل فيها .

اللجنة الاسلامية للشئون الاقتصادية والثقافية بمنظمة المؤتمر الاسلامي تجتمع اليوم

عكاظ ـ جدة

تبدأ اليوم بجدة اعمال الدورة الثانية عشرة للجنة الاسلامية للشئون الاقتصادية والثقافية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تستمر حتى يوم الخميس القادم ويحضر عدد كبير من ممثلي الدول الاعضاء بالمنظمة .

وستناقش الدورة في اجتماعاتها الانشطة الاقتصادية والثقافية لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات والمراكز التابعة لها ..

وستعرض القرارات التي تتوصل اليها اللجنة على المؤتمر السادس عشر لوزراء الخارجية الذي سيعقد في مراكش خلال شهر يناير القادم .



الامير ماجد يستقبل القنصل الباكستاني

استقبل صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بمكتب سموه بجدة صباح امس القنصل العام الباكستاني بالمملكة امير على شاه .

تصوير : حسين قنوع

خالد الفيصل يلتقي اليوم بامراء الامارات الفرعية ورؤساء مراكز الشرطة

مرعي عسيرى ـ ابها

يبدأ صباح اليوم ولمدة ثلاثة ايام اجتماع برعاية صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وذلك بفندق الانتركونتننتال بمنطقة السودة بعسير حيث يجتمع سموه بامراء الامارات الفرعية ورؤساء مراكز الشرطة بعسير .

ويهدف هذا الاجتماع لمناقشة العقبات التي تواجههم واتخاذ السبل اللازمة لتذليل هذه العقبات بالطرق المناسبة لها .

كما سيناقش سموه ايضا مع امراء الامارات الفرعية احتياجات المناطق والعمل على تسهيلها ..



الامير خالد الفيصل

في تقرير احصائي

● اسطول « السعودية » بلغ ١٠٣ طائرات .. يقودها ١٠٥٠ طيارا
● ركاب السعودية ارتفع عددهم لعشرة اضعاف خلال ١٠ سنوات

واس « جدة » :

تمتلك الخطوط الجوية العربية السعودية حاليا ١٠٣ طائرات من مختلف الانواع منها ٢٠ طائرة بوينج ٧٣٧ و١٧ طائرة ترايستار و١١ طائرة ايرباص و١١ طائرة بوينج ٧٤٧ و٣ طائرات بوينج ٧٤٧ ـ ٣٠٠ و٨ طائرات بوينج ٧٠٧ و٥ طائرات جورمان جلفستريم رقم ٢ و٤ طائرات جورمان جلفستريم رقم ٣ وطائرتين من كل من بتشكرافت ١٠٠ وسنائيتيشن وبايرايانتي بالاضافة الى ١٨ طائرة من مختلف الانواع الاخرى .

جاء ذلك في تقرير احصائي اصدرته الخطوط الجوية العربية السعودية واشار التقرير الى ان عدد ركاب السعودية ارتفع خلال عشر السنوات الماضية الى عشرة اضعاف حيث وصل خلال العام ١٩٨٤ الى ٦ر١١ مليون راكب .

كما قامت خدمات الشحن الجوي بالسعودية بدور هام في مسيرة التنمية وذلك بنقل المعدات الصناعية والبضائع الاستهلاكية الى جميع مناطق المملكة وانعكست هذه الخدمة في النمو الملحوظ لعمليات الشحن بالسعودية المتميزة فخلال عام ١٩٨٤ استمرت خدمات الشحن في السعودية بالتوسع حيث بلغ اجمالي البضائع التي نقلتها السعودية ١٧١ مليون كيلوجرام اي بزيادة مقدارها ٥ر٥ ٪ . وبالمثل بين عامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ ارتفع عدد الاطنان الكيلومترية الايرادية ٨٣٠ر١ مليون الى ٩٥٢ر١ مليون اي بزيادة مقدارها ٧ ٪ ؛ وقد نقلت السعودية حتى نهاية شهر سبتمبر عام ١٩٨٥ ، ٢٥٠ر١ طن من الشحنات الصادرة والواردة الى المملكة .

ومن المتوقع الانتهاء من مشروع الشحن الالي في مطار الملك عبدالعزيز بنهاية عام ١٩٨٥ وذلك من خلال توسعة محطة الشحن الحالية بجدة باضافة رصيفين لطائرات الشحن من طراز ٧٤٧ مع توفر نظام الية الرفع والمناولة الذي يستخدم مصاعد سيارة لنقل الحمولة بواسطة التحكم عن بعد بعد تحديد ترتيب مخزون الحاويات المفرغة وهذا النظام يحتفظ بسجل جرد بعد تحديد ترتيب مخزون الحاويات المفرغة وهذا النظام يحتفظ بسجل جرد شامل للبضائع وفقا لرموز تخزين محددة مسبقا .

وقد نقلت الخطوط السعودية خلال تسعة الشهور الماضية من عام ١٩٨٥ حوالي ثمانية ملايين ونصف مليون راكب على رحلاتها الداخلية والخارجية ومن هذا المجموع تم نقل حوالي خمسة ملايين وسبعمائة وواحد وعشرين الف ومائة وثلاثة وستين راكبا على شبكة السعودية الداخلية اي مايمثل ٩ر٩٧ ٪ من اجمالي حركة النقل كما تم نقل حوالي مليونين وسبعمائة الف وخمسمائة وواحد وخمسين راكبا على شبكة الرحلات الدولية اي مايمثل ٦ر٣٢ ٪ من حركة النقل العام .

ويبلغ عدد رحلات السعودية اليومية حوالي ٣٠٠ رحلة ويتضاعف هذا العدد من الرحلات خلال موسم سفر المدرسين والصيف وموسم الحج . ومنذ اربعة اعوام مضت تتم جميع العمليات الرئيسية لتوضيب هياكل طائرات السعودية من طراز ترايستار ل ١٠١١ ذاتيا داخل مرافق السعودية وقد تم تطوير هذه المقدرة الان لتغطي جميع طائرات السعودية .

اما في عام ١٩٨٥ فان السعودية قد استمرت بتنفيذ برنامجها لصيانة وتوضيب طائراتها حيث بلغ عدد الطائرات التي تم توضيبها حتى نهاية شهر اكتوبر عشر طائرات من طراز بوينج ٧٣٧ و٧٠٧ وبذلك يصل عدد الطائرات التي تم توضيبها حتى اليوم ٢٧ طائرة من كافة الاحجام والانواع التي يضمها اسطول السعودية .

ويصل عدد العاملين بالشئون الفنية بالخطوط السعودية حوالي ٥٥٠٠ من مختلف التخصصات الفنية في مجال هندسة وصيانة الطائرات والاجهزة الالكترونية ويشكل الفنيين السعوديين حوالي ٥٠ ٪ من عدد العاملين حيث تسعى السعودية من اجل احلال الايدي الفنية الوطنية محل الايدي الفنية الاجنبية .

وتنظم السعودية العديد من الدورات والبرامج التدريبية للشباب السعودي من حملة الثانوية العامة قسم علمي حيث يتم ابتعاثهم الى امريكا للدراسة بمعاهدها المتخصصة في مجال صيانة الطائرات والمحركات وهندسة الاجهزة الالكترونية ويسافر كل عام مابين ٣٥٠ الى ٥٠٠ طالب من المقبولين في هذه البرامج للحصول على شهادة التخصص الامريكية . ويبلغ عدد الطلاب السعوديين الذين يدرسون الان في المعاهد الامريكية الفنية حوالي ١٥٠٠ طالبا .

اما بالنسبة للطيارين فان هناك اكثر من ١٠٥٠ طيارا يعملون في قيادة اسطول السعودية من الطائرات المدنية من طراز بوينج ٧٣٧ و٧٤٧ والترايستار والبوينج ٧٤٧ / ٣٠٠ والايرباص وتصل نسبة الطيارين السعوديين الى حوالي ٥٧ ٪ بينما بلغت نسبة السعوديين من مساعدي الطيارين ٨٥ ٪ وقد حققت السعودية نجاحا في نسبة اقلاع وهبوط الطائرات ووصولها في وقتها المحدد اذ بلغت تلك النسبة ٩٤ ٪ كما انشأت الخطوط السعودية وحدتين للتموين في كل من مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة ومطار الملك خالد الدولي بالرياض وتقوم هاتان الوحدتان بتزويد رحلاتها باكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون وجبة طعام سنويا بجانب الخدمات التموينية التي تقدمها وحدة التموين لاكثر من ٢٧ شركة طيران اجنبية لها رحلات من المملكة .

وقد بدأت السعودية اعتبارا من اول اكتوبر وحتى نهاية شهر مارس ١٩٨٦ في تطبيق الاسعار التشجيعية على رحلاتها الخارجية للدرجتين الاولى والسياحية وحددت السعودية الاسعار المخفضة بالنسبة للرحلات الخارجية على الدرجة الاولى ذهابا وعودة من جدة على النحو التالي .

وتقدم الخطوط السعودية للمعوقين والمكفوفين والمسافرين على رحلاتها الخارجية والداخلية للدرجة الاولى او السياحية تخفيضا قدره ٥٠ ٪ مع منح هذا التخفيض لمرافق واحد للمسافر المعوق وتقدم السعودية تخفيضا قدره ٣٠ ٪ لفئات العمال .

رفع مستوى الخدمة الهاتفية وزيادة عدد هواتف الغربية

عكاظ « جدة » :

اصدرت المديرية العامة للاتصالات في المنطقة الغربية التقرير السنوي للعام المنصرم ١٤٠٥ وقد اوضح التقرير ان الانجازات التي حققتها المنطقة الغربية للاتصالات تعد بوجه عام مرضية وتضيف المزيد الى عجلة التقدم التي تشهدها بلادنا .

واشار التقرير الى ان الزيادة التي طرات على عدد الخطوط الهاتفية العاملة كانت نسبتها ٧ ٪ كما احتفظت الاتصالات في المنطقة الغربية من المملكة بالمعدلات المطلوبة لجودة الخدمة طوال السنة الماضية في كل المجالات الرئيسية .

واكد التقرير ان الايرادات زادت بنسبة ٣ ٪ وعزا ذلك الى التوسع في المكالمات الدولية وزيادة الايرادات في خدمات هواتف العملة خلال موسم الحج الماضي ..

وقد لوحظ انخفاض تكاليف التشغيل في جميع انحاء المنطقة الغربية عن المستويات المتوقعة في الميزانية ، بسبب الادارة المالية السليمة التي انتهجتها الادارة العامة ، وكذلك ادارات المناطق المختلفة .. واوضح التقرير زيادة الانتاجية حيث قل عدد الموظفين من ٥ر١٤ الى ٣ر١٤ موظف لكل الف خط هاتفي عامل . كما اشار التقرير الى ان متطلبات التدريب انخفضت في السنتين الاخيرتين نتيجة لانخفاض دوران العمالة وارتفاع مستوى الخبرة في القوى العاملة .

وقال سعادة الاستاذ « ربيع صادق دحلان » مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات في مقدمة التقرير : « ليس بوسع اي ادارة تضم عناصر نشاط وانجاز وتطوير ، ان تنظر الى ماضيها القريب لتستعرض انجازاتها الا لفترة وجيزة .. ذلك لان مستقبلها يشغلها دائما ويملي عليها التزامات جديدة نظرا لسرعة تغير الظروف ، وما يتبعها من تحديات ينبغي التعامل معها بسرعة ومهارة » .

وقد انتشرت الخدمات الهاتفية والبرقية والتلكسية في كافة انحاء المملكة ، حيث بلغ عدد الخطوط الهاتفية الالية العاملة بها ١٫٠٠٠٫٠٠٠ خط وتمثل المنطقة الغربية ٤٦ ٪ من اجمالي تلك الخطوط منها ٤٣٠٫٠٠٠ خط هاتفي الي و٧١٠٠ خط تلكس ، وكلها تعمل بكفاءة عالية وبمعدلات قياسية من خلال احدث شبكة عصرية اتخذت من الكوابل المحورية ، وكوابل الالياف الزجاجية ، والميكروويف ، والاقمار الصناعية ، ركائز اساسية مكنتها من تحقيق ذلك المستوى الرفيع الذي وصلت اليه .

والمعروف ان المنطقة الغربية للاتصالات تضم المدن التالية : مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف وتبوك والباحة وينبع وعسير وجيزان ونجران .



د . علوي كيال

ربيع دحلان

د . الخويطر يرأس اجتماع المجلس الاعلى للاثار

يعقد المجلس الاعلى للاثار اجتماعه الرابع والثلاثين برئاسة معالي وزير المعارف ورئيس المجلس الدكتور عبد العزيز الخويطر وذلك مساء غد الثلاثاء ..

ويناقش المجلس عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله والتي من اهمها اقتراح بتشكيل لجنتي تنسيق لتسجيل وتوثيق معالم ومنشآت دروب الحج التاريخية بين المملكة وكل من دولتي العراق والاردن الشقيقتين واقرار بعض اللوائح التنظيمية المتعلقة بالتنقيب عن الاثار من جهة بالمتاحف الخاصة من جهة اخرى بالاضافة الى عدد من الموضوعات المتعلقة بشراء التحف الاثرية .

الوفد التجارى الامريكى يجتمع باعضاء غرفة الشرقية

عكاظ ـ الرياض

وصل امس الى الظهران قادما من الرياض الوفد التجارى الامريكى في زيارة للمنطقة الشرقية تستغرق ثلاثة ايام في نطاق جولته للمملكة .

ومن المقرر ان يجتمع الوفد المتخصص في معدات التبريد والتكييف باعضاء مجلس الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية بمشاركة رجال الاعمال السعوديين صباح اليوم لبحث تقوية العلاقات التجارية بين رجال الاعمال بالولايات المتحدة ورجال الاعمال في المملكة .

بدء الندوة الطبية لاضطرابات التمثيل الغذائي بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني

خلف الغامدي ـ جدة

بدات امس بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني الندوة الطبية حول اضطرابات التمثيل الغذائى حيث شارك فيها عدد من الاطباء بمستشفى الملك خالد ومستشفى الملك فيصل التخصصى ومستشفى الملك فهد العسكرى والمستشفى الجامعي التابع لجامعة الملك عبد العزيز بجدة .

وقد القى الدكتور علي باوزير مدير الشئون الطبية بمكتب اشراف الحرس الوطني كلمة رحب فيها بالحضور والمشاركين في الندوة وقال ان عقد مثل هذه الندوات الطبية لها تاثير كبير في رفع مستوى وقدرات الطبيب وحتى يستطيع ان يواكب التطور بعد ذلك بدات المحاضرات حيث القى البروفيسور صديق عبد الوهاب من المستشفى الجامعي محاضرة بعنوان « زيادة البروتين الشحمى » والقى البروفيسور عوض عمر محاضرة بعنوان « الظواهر الدموية عرض الايض » ومن مستشفى الملك فهد العسكرى بجدة القى الدكتور ام هاردى محاضرة بعنوان « فرط التكون النسيجى الخلقى المجاور » والقى الدكتور الن بولد من مستشفى الملك خالد محاضرة بعنوان « تدنى كلس الدم ومريض الايض العظمى » ومحاضرة اخرى بعنوان « بعض الحالات الشاذة لزيادة حموضة الدم » القاها الدكتور بي بي تيمس .

وسوف تواصل الندوة مناقشاتها صباح اليوم حيث تلقى ٤ محاضرات للدكتورة نادية السقطى من مستشفى الملك فيصل التخصصى والدكتور لن وود هاوس والدكتور آرقوش .

برنامج المنح السنوية الثامن للابحاث التطبيقية بالمركز الوطني للعلوم والتقنية

واس « الرياض » :

اعلن رئيس المركز الوطني للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل عن برنامج المنح السنوية الثامن للابحاث التطبيقية والذي يشتمل على ٢٧ موضوعا علميا تتصل في مجملها بالمتطلبات التنموية السعودية .

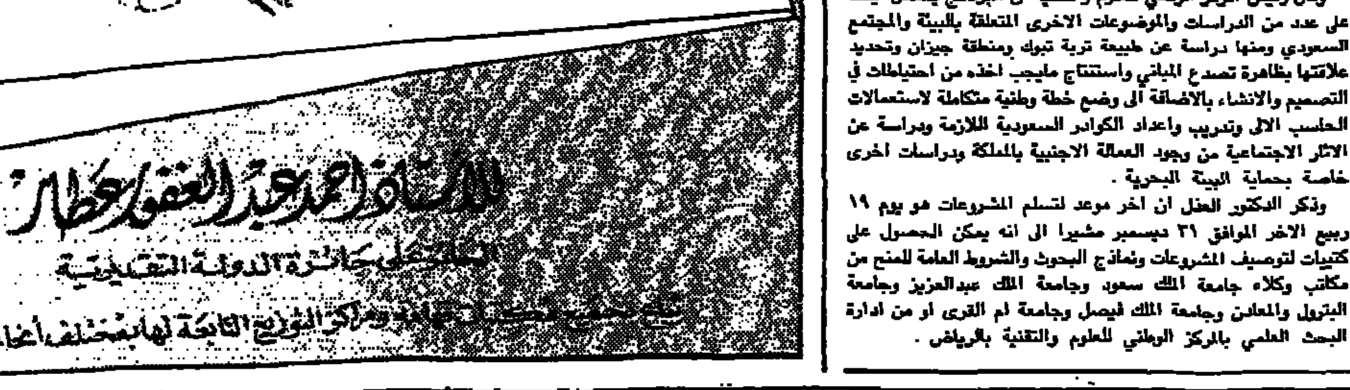
وقال انه تم اقرار موضوعات برنامج المنح السنوية الثامن بعد اجراء مقابلات في حقول البحوث العلمية بالجامعات والوزارات لتدارس المجالات الضرورية والتي تتطلبها عملية التنمية في السنوات المقبلة مشيرا الى ان هذا يأتي استمرارا للدور الرئيس الذي يضطلع به المركز الوطني للعلوم والتقنية في دعم البحوث التطبيقية التي تهدف الى خدمة متطلبات خطط التنمية في المملكة والتصدي للمشكلات التي قد تواجهها وذلك بالاستفادة من الخبرات التي تكونت لدى المركز من خلال دعم البحوث التطبيقية من البرنامج الاول حتى البرنامج السابع .

وتناول رئيس المركز الوطني للعلوم والتقنية الموضوعات التي حددها المركز ضمن برنامجه الثامن لدعم الابحاث التطبيقية فقال انها تشتمل على الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية تحت الظروف المناخية لمناطق المملكة المختلفة واعادة استخدام مياه المجاري في الزراعة واثر ذلك على النبات والانسان والحيوان ودراسة مشكلات الزراعة في البيوت المحمية وتحديد الاصناف المناسبة للاستزراع ومشكلات استخدام الميكنة الزراعية الحديثة في الزراعة واستخدامات مخلفات مياه التنقية في المجالات المختلفة ومشكلات الصدأ والتآكل التي تتعرض لها محطات تحلية المياه المالحة واستخدام الاستشعار عن بعد في مجالات علوم البحار وزحف الرمال ومصادر المياه وتنمية الثروة السمكية في المياه المالحة وقال الدكتور العذل ان برنامج المنح السنوي الثامن للابحاث التطبيقية يشتمل ايضا على موضوعات تتعلق مباشرة بصحة الفرد السعودي ومنها ضبط الجودة الغذائية للمواد الغذائية المستوردة والمحلية وملاءمتها لصحة الانسان ودراسة وبائية متكاملة عن امراض الدرن في المملكة ودراسة عن امراض الجذام بالمنطقة الجنوبية الغربية من المملكة ودراسة معدل انتشار مرض الحمى المالطية بالمملكة ومراكز توطينها الشديد وامكانيات الوقاية الفعالة منها وكذلك عن واقع استخدام الادوية وارتباط ذلك بدواعي الاستهلاك ودراسة عن ظاهرة الادمان والعوامل النفسية والاجتماعية المسببة والناتجة عنها بالنسبة لقطاعات المجتمع السعودي ودراسة عن امراض الحساسية المنتشرة بالمملكة ومسبباتها وطرق الوقاية منها وكذلك تلوث الهواء واثره على صحة البيئة .

واشار الدكتور العذل الى ان البرنامج يهتم ايضا بالدراسات التي تبحث في المشكلات الصناعية وسبل تطوير الانتاج والتسويق الصناعي وقال ان البرنامج يطرح دراسة عن الصعوبات التي تواجه المصانع البتروكيماوية وكذلك ايجاد طرق تصنيع وتقنيات جديدة مع التركيز على ايجاد وتطوير العوامل المساعدة والاستفادة من المواد الاولية المتوافرة محليا وكذلك دراسة عن تاثير مناخ المملكة على المنتجات البلاستيكية والمواد العازلة المستخدمة في اسطح المباني ودراسة خاصة بتطوير الصناعة الوطنية ودراسة عن انواع واثر استخدام المواد الخطرة المستخدمة في المصانع الوطنية مع ايجاد نظام موحد للتعامل مع تلك المواد ودراسة عن طرق ترشيد استخدام واستهلاك الطاقة ودراسة اخرى عن امكانية الاستفادة من المخلفات بانواعها .

وقال رئيس المركز الوطني للعلوم والتقنية ان البرنامج يشتمل ايضا على عدد من الدراسات والموضوعات الاخرى المتعلقة بالبيئة والمجتمع السعودي ومنها دراسة عن طبيعة تربة تبوك ومنطقة جيزان وتحديد علاقتها بظاهرة تصدع المباني واستنتاج مايجب اخذه من احتياطات في التصميم والانشاء بالاضافة الى وضع خطة وطنية متكاملة لاستعمالات الحاسب الالى وتدريب واعداد الكوادر السعودية اللازمة ودراسة عن الاثار الاجتماعية من وجود العمالة الاجنبية بالمملكة ودراسات اخرى خاصة بحماية البيئة البحرية .

وذكر الدكتور العذل ان اخر موعد لتسلم المشروعات هو يوم ١٩ ربيع الاخر الموافق ٣١ ديسمبر مشيرا الى انه يمكن الحصول على كتيبات لتوصيف المشروعات ونماذج البحوث والشروط العامة للمنح من مكاتب وكلاء جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة البترول والمعادن وجامعة الملك فيصل وجامعة ام القرى او من ادارة البحث العلمي بالمركز الوطني للعلوم والتقنية بالرياض .



عكاظ
تهامة
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co
مكتب واشنطن: 1100 17 th Street NW Suite 605 Washington D.C. 20036 U.S.A Tel: 7759522 — 775973 Tlx: 64744
مكتب باريس: 90 Champs-Elysees Paris 75008 France OKAZ
ABC

أوبك في مواجهة الامتحان الصعب!

قد يصبح من قبيل التكرار المجوج أن نتحدث عن أهمية التضامن لتحقيق القوة .. لكن ازمة « اوبك » قد تغفر لنا هذا التكرار .. فمنظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » والتي كانت من انجح تجارب التنظيمات الدولية « النوعية » حين تصدت ولأول مرة لتعيد استقامة الميزان بين دول الجنوب المنهوبة ودول الشمال الناهبة .. وحين أسهمت هي بمجرد نجاحها في تحريك قضية أسعار المواد الاولية المصدرة من دول العالم الثالث الى دول العالم « الاول » .. هذه المنظمة تعاني اليوم « مأزقا » لايمكن اغفاله .

فاذا كان أساس عمل هذه المنظمة هو « تحديد حصص الانتاج وصولا الى تحديد سعر البيع » عملا بالقاعدة الثابتة في الاقتصاد بالعلاقة العكسية بين العرض والطلب .. فان هذا الأساس (العلاقة بين الحصص والاسعار) قد بدأ يختل حين نسي بعض الاعضاء في زحام المنافسة اهمية الالتزام بحصص الانتاج مما أدى في النهاية الى هبوط واضح في اسعار النفط لاتخطئه العين ..

واذا كان من بين الثوابت في سوق النفط ايضا ان أسعاره تختلف كثيرا في الشتاء عنها في الصيف .. فان ماقاله معالي الاستاذ احمد زكى يماني وزير البترول يصبح صائبا وهاما الى حد بعيد .. فالصيف القادم قد يشهد اذا ماستمرت سوق البترول على ماهي عليه الان من عدم التزام بحصص الانتاج من قبل دول « أوبك » وكذلك من تكالب الدول المصدرة للبترول من غير أعضاء اوبك على سوق النفط .. اذا استمر هذا الحال فان الصيف القادم سوف يشهد بغير شك حرب أسعار ضروس قد تؤدى الى هبوط حاد في أسعار النفط ..

واذا كانت المملكة العربية السعودية بوصفها الرائدة في هذا المجال قد التزمت على نحو صارم بما هو دون حصتها في الأوبك حرصا على تماسك سوق النفط وعلى صالح الأوبك حتى انها رغم الزيادة الواضحة فيما تنتجه الان لم تصل بعد الى حصتها المحددة لها وهى ٤,٣٥ مليون برميل يوميا ، فان على الدول الاخرى داخل أوبك وخارجها التزاما مصلحيا واخلاقيا بأن لاتتجاوز حصتها المحددة طبقا لأوبك وان تتعامل بوعى مع السوق .. هذا ماأكدته المملكة مرارا وتكرارا على لسان وزير بترولها معالي الاستاذ احمد زكي يماني .. لكن الاستمرار في تمسك المملكة بهذا الموقف يصبح رهنا بمدى التزام الدول الأخرى بحصصها .. صحيح أن ثمة إلتزاما تحملته المملكة ازاء « أوبك » بعزم وحزم .. لكن هناك التزام ازاء شعبها ومصلحتها الوطنية لن تفرط فيه .


احمد زكي يماني

«نوبل» عربي لأصدقاء الحق العربي!


بتينو كراكسي

صفقوا معنا لهذا الرجل .. فقبل أسابيع سقطت حكومته لأنه تمسك بمبادئه ورفض أن يحني رأسه في مواجهة التحدى الأمريكي من ناحية وتحديات الائتلاف المشترك في حكومته من ناحية اخرى .

وحين استقال بتينو كراكسي كان يريد ان يقول لخلصائه وخصومه على السواء انه لن يقبل الاستمرار في مقعد الوزارة بأى ثمن وانه لن يدفع كرامة وكبرياء وسيادة ايطاليا ثمنا للاستمرار في مقعد رئيس الوزراء .. كانت استقالة كراكسي رسالة في داخل ايطاليا الى كل المرتعشين خوفا على الكرسي والى كل الذين يبيعون أنفسهم للنفوذ الصهيوني أو للقوى الخارجية وكانت استقالته خارج ايطاليا درسا لكل حكام اوروبا .. لن تخسروا شيئا سوف تربحون أنفسكم ويربحكم التاريخ .. سوف ترفعون رؤوسكم فلستم مدينين لأحد سوى شعوبكم ..

وحين اكتشفت ايطاليا بعد استقالة حكومة كراكسي انه لابديل لها عن رجل اراد الدفاع عن كرامة بلاده وسيادتها عاد كراكسي الى مقعده ..

ويوم عاد الرجل اكد من جديد من اى معدن هو لم يخاتل ولم يجامل قالها صريحة من فوق منبر برلمان بلاده ولأول مرة في أوروبا الغربية .. أعلن كراكسي انه مع الحق الفلسطيني ومع شرعية النضال الفلسطيني المسلح .. قال ان حل القضية الفلسطينية يتمثل في اعطاء الشعب الفلسطيني « أرض ومؤسسات » وقال ان اسرائيل تحتل أراضي عربية منذ ١٨ عاما وان عليها أن تعيد هذه الارض مقابل السلام ..

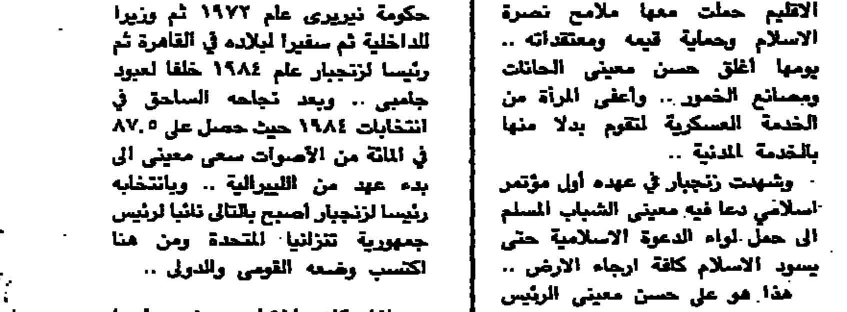
وبينما تتعالى صيحات الاستنكار من قوى اليمين الايطالي وهتافات التأييد من أنصاره أضاف كراكسي مقارنا عرفات بجيوسبي ماتزيني أحد مؤسسي ايطاليا الموحدة (عام ١٨٧٠) الذي كان يدير عمليات الاغتيال والمقاومة وقال انني ارفض اللجوء الى النضال المسلح ليس انكارا لحق منظمة التحرير الفلسطينية فيه ولكن لأنه لن يقود الى الحل ومع ذلك فأنا لاانكر شرعية الكفاح المسلح » ..

وكلام كراكسي لايعكس فحسب تفهمه للحق العربي وللقضية الفلسطينية ولكنه يعكس ايضا تحديه للنفوذ الصهيوني وللضغوط التي تتعرض لها حكومته في الداخل والخارج .. ويكشف في الوقت نفسه عن رؤية موضوعية لقضية أمن البحر الابيض المتوسط التي أخفقت أوروبا حتى الان في فهمها بصورة مناسبة ..

ينبغي أن نعرف كيف ندافع عن أصدقائنا حتى لانخسرهم الواحد تلو الآخر .. واذا كان نصف حملة جائزة نوبل من اليهود .. فاننا نصبح في مسيس الحاجة الى نوبل عربي يكافىء أصدقاء الحق العربي !

معيني .. هل يقود تنزانيا نحو الليبرالية ؟!





حين انتخب رئيسا لزنجبار تنفس المسلمون الصعداء فالرياح التي حملت علي حسن معيني الى قصر الرئاسة في الاقليم حملت معها ملامح نصرة الاسلام وحماية قيمه ومعتقداته .. يومها اغلق حسن معيني الحانات ومصانع الخمور .. وأعفى المرأة من الخدمة العسكرية لتقوم بدلا منها بالخدمة المدنية ..

وشهدت زنجبار في عهده أول مؤتمر اسلامي دعا فيه معيني الشباب المسلم الى حمل لواء الدعوة الاسلامية حتى يسود الاسلام كافة ارجاء الارض ..

هذا هو علي حسن معيني الرئيس التنزاني الجديد الذي انتخبه التنزانيون قبل أيام رئيسا لكل تنزانيا وبأغلبية كبيرة بعد أن رشحه الرئيس السابق جوليوس نيريرى لخلافته في واحدة من أروع تجارب الانتقال الهادىء للسلطة في افريقيا .

والرئيس التنزاني الجديد (٦٠ عاما) تخرج من جامعة دورهام في بريطانيا وأصبح وزيرا للصحة في حكومة نيريرى عام ١٩٧٢ ثم وزيرا للداخلية ثم سفيرا لبلاده في القاهرة ثم رئيسا لزنجبار عام ١٩٨٤ خلفا لعبود جامبي .. وبعد نجاحه الساحق في انتخابات ١٩٨٤ حيث حصل على ٨٧,٥ في المائة من الأصوات سعى معيني الى بدء عهد من الليبرالية .. وبانتخابه رئيسا لزنجبار اصبح بالتالى نائبا لرئيس جمهورية تنزانيا المتحدة ومن هنا اكتسب وضعه القومي والدولي ..

واذا كان اختيار معيني رئيسا لتنزانيا مفاجأة للمراقبين فقد كان مفاجأة أيضا لقيادات حزب شاماث مابيندوزى ـ الحزب الأوحد في تنزانيا ـ حيث لم يتوقعوا أن يحظى معيني بكل هذا التأييد .


عرفات

إعلان القاهرة : هل يصبح مدخل المنظمة الى المؤتمر الدولي ؟!

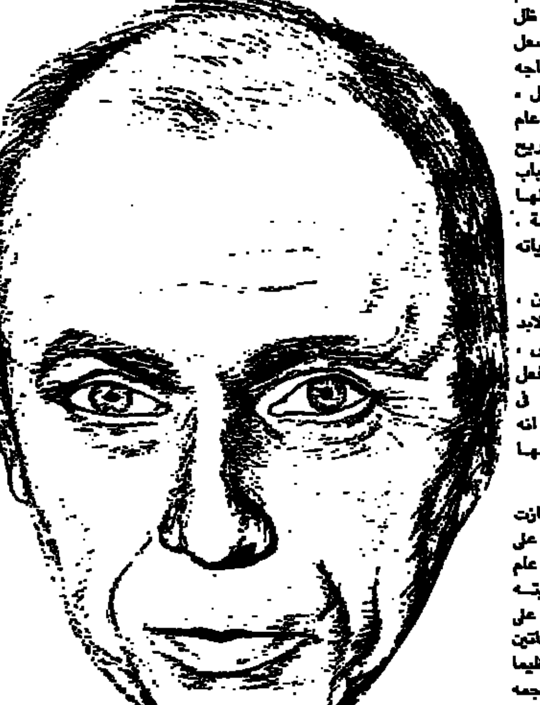
هذا الرجل ينتقل من خندق الى خندق دون ان يترك سلاحه .. حركته محسوبة لان هدفه محدد .. حمل السلاح لكنه لم يكف عن التلويح بغصن الزيتون ..

وقبل ايام اعلن ياسر عرفات ماأسماه « اعلان القاهرة » الذي حدد فيه مجالات العمل الفلسطيني المسلح ونطاق هذا العمل .. عرفات يعرف كيف يخرج من الحصار .. عسكريا كان هذا الحصار أم سياسيا .. فقد حوصر كثيرا في أكثر من موقع لكنه ابدا لم يكن يستسلم .. هذه المرة كان حصاره سياسيا فقد ارادت اسرائيل بعد ان رأت وتابعت كيف استطاع التحرك الفلسطيني ـ سياسيا ـ ان يكسب ارضا وان يتقدم صوب تسوية تكون المنظمة طرفا فيها .. أرادت اسرائيل ان تحرق ثوب الشرعية الفلسطيني .. فكانت غارتها على مقر قيادة المنظمة في حمام الشط .. ثم عملية أخيل لاورو « المشبوهة » والتي لم تستهدف سوى حرق الكارت الفلسطيني قبل الاجتماع الذي كان مقررا عقده مع جيفرى هاو وزير الخارجية البريطاني .. ونجح الاسرائيليون في احباط هذا اللقاء ..

فكان « اعلان القاهرة » الذي اكد فيه ابو عمار ادانة منظمة التحرير الفلسطينية للارهاب بكافة اشكاله .. وقصر العمل الفلسطيني المسلح على الارض المحتلة فقط .. وابداء الحزم والشدة في التصدى لاية عمليات تستهدف الاساءة الى المنظمة ..

« ابو عمار » بهذا الاعلان قد اكتسب ارضا جديدة فلم يعد بوسع احد في واشنطن ان ينكر ان ثمة تطورا ايجابيا واضحا في موقف المنظمة من الارهاب .. ولم يعد بوسع الرئيس الامريكي ان يضع منظمة التحرير الفلسطينية في قلب دائرة « الهدف » وهو يتحدث عن التصدى للارهاب ..

« واعلان القاهرة » الذي ادان الارهاب هو تصحيح ضروري لما حدث في لندن قبل اسابيع لكنه تصحيح فلسطيني بشروط فلسطينية فهو قد حدد نطاق العمل الفلسطيني المسلح وهدفه .. وهو ايضا بمثابة ابداء المنظمة لمنتهى « حسن النية » والرغبة في التفاوض .. اذ لايختلف كثيرا في الحروب بين الدول عن اجراء « وقف اطلاق نار مشروط من جانب واحد » وهذا يفسر ماقاله ياسر عرفات من ان « التزامنا لن يكون من جانب واحد » اذ يتعين على الجانب الاسرائيلي ايضا ان يكف عن اجراءات القمع في الارض المحتلة وعن عملياته ضد المقاومة الفلسطينية خارجها .. وهكذا يكون عرفات قد القى الكرة في الملعب الاسرائيلي ..



كلود سيمون هذا الاسم المضيء عبر مدن الكتابة ، ظل يكرس تواجده بهدوء ، ويشعل الساحات البيضاء بانتاجه المتميز الممتد من « المحتال » اولى رواياته التى نشرت عام ١٩٤٥ ، مرورا برواية « الريح ١٩٥٧ » ، والتى طرقت باب المدرسة الحديثه ودخلها سيمون شامخا كقيمة ، وانتهاء بالعديد من رواياته المتميزة .

● ● ان صوتا كسيمون ، هذا الذى يكتب بصمت ، لابد ان تزوره الشمس ، وتستوطنه ، فالكتابة لديه فعل مغاير للاطر الضاربه في الاصطلاح والعادى والاسن انه يخلق من الساحل وجها ناصعا .. ناصعا كوردة .

● ● في عام ١٩٦١ حازت رواية « طريق الفلاندر » على جائزة الاكسبرس ، وفي عام ١٩٦٧ حصلت روايته الموسومة بـ « تاريخ » على جائزة مديسي واستطاع بهاتين الجائزتين ان يبلغ شأوا عظيما في افق الرواية ، اذ لمع نجمه وذاع صيته حتى ان ثمة افواه اثمرت ثناء قائله : ان له الفضل في تطوير الرواية » .

● ● كلود سيمون هذا الاسم الذى ولد في مدغشقر عام ١٩١٣ ، ودرس في كلية « ستانيسلاس » في باريس ، والذى اشترك في الحرب الاهلية الاسبانية ، وايضا حارب مع القوات الفرنسية في الحرب العالمية الثانية ، والذى ظل متوهجا بمحطات السفر ، التعد ، بعد ذلك كله ، في عتمه العزلة ، وطوق نفسه بصمت المضيئين ، حتى فتحت لجنة جائزة نوبل ذراعيها واستقبلته بود ، وامالت عليه ورود الشهرة العالمية .

● ● حقا انها شهرة الوعى ، التى تجعل العالم ينصت باحترام الى الكلمة ، وتفتح عينيه على الواقع المضيء .

هى .. وزوجها على جدول أعمال القمة!

ايلينا بونر زوجة ساخاروف

رسوم شعبان عبدالحكيم

من جدول اعمال قمة جينيف القادمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ، سوف تتوارى قضية الشرق الاوسط .. فالبيت الابيض لم يدرجها بين القضايا الاقليمية التى يعتزم الرئيس ريجان إثارتها .. لكن قضية أخرى سوف تحتل مكانا بارزا في جدول الاعمال هل تعرفون ماهى ؟! انها قضية أندريه ساخاروف وزوجته ايلينا بونر .. ساخاروف وزوجته ، وابنه أصبحوا اكثر شهرة واكثر رواجا ـ اعلاميا ـ في الغرب وفي الصحافة العربية ايضا ..

أندريه ساخاروف اسم أصبح من المعتاد أن تثار بشأنه القضايا في قمم العملاقين لماذا ؟!

لاشك ان كثيرين من القراء يعرفون ساخاروف يعرفون عنه انه العالم اليهودي السوفيتي المنشق الذي يرغب في الهجرة من الاتحاد السوفيتي لكن سلطات موسكو تأبى الا أن تحرمه هذا الحق ..

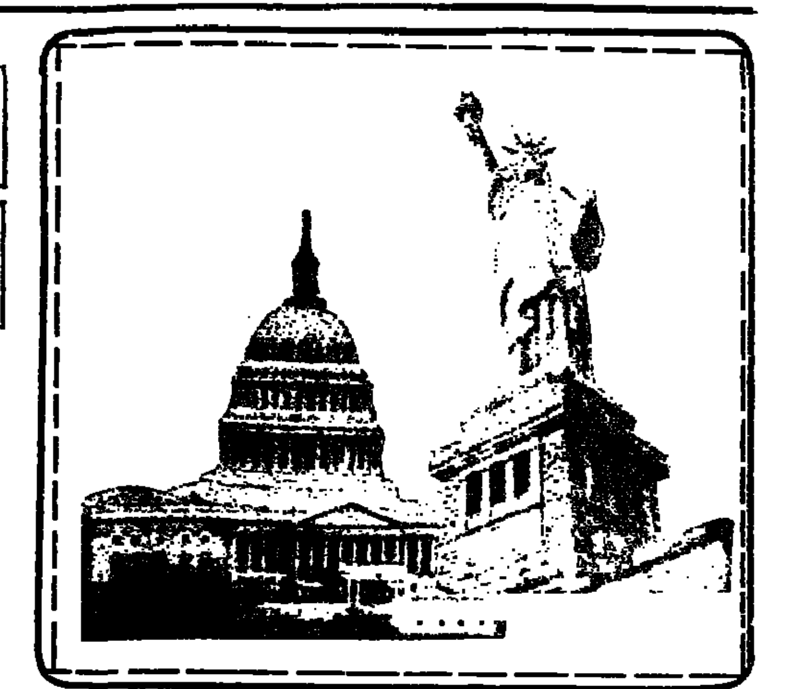
لم يسمع أحد في الدنيا باسم ساخاروف حين نال الدكتوراه في الفيزياء وهو في السادسة والعشرين من عمره .. ولاحين اصبح عضوا بالاكاديمية السوفيتية للعلوم وهو في الثانية والثلاثين من عمره ولاحين شارك في انتاج أول قنبلة هيدروجينية سوفيتية مع العالم السوفيتي ايجور تام .. فهو في كل ذلك كان العالم النابه .. لم يسمع به أحد .. ولم تتذكره الجوائز العالمية .

ثم .. اصطدم ساخاروف بالنظام السوفيتي وطلب الهجرة فرفضوا طلبه .. هنا فقط سمعت الدنيا بأسرها قصة اليهودي المضطهد وذرفت صحافة الغرب الدموع غزيرة على حقوق الانسان المهدرة لأن عالما يهوديا لم يسمح له بالهجرة .. في الوقت الذي يموت فيه الالاف من العرب وتنسف بيوت الابرياء من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة فلاتحظى بسطر واحد في صحيفة واحدة من صحافة الغرب ..

ولأن صحافتنا في العالم الثالث ـ ونحن جزء منه ـ تعتمد في مصادر معلوماتها على صحافة الغرب واذاعاته ووكالات أنبائه .. فقد احتل اليهودي ساخاروف وحرمه ايلينا بونر مركزا مرموقا في صحفنا .. ، ونتابع أمس واليوم وغدا أنباء موافقة السلطات السوفيتية على السماح لحرم ساخاروف بالسفر الى الخارج لتلقى العلاج .. خبر تبرزه صحافتنا .. وحين لاتجد وكالات الانباء الغربية ـ وبها يهود ويمولها أيضا يهود ـ حينما لاتجد مادة عن ساخاروف .. تنشر خبرا تقول فيه تردد أن أندريه ساخاروف مريض وربما يكون قد مات وفي اليوم التالى تذيع نفيا للخبر الاول على لسان القادمين من موسكو .. ايلينا بونر وزوجها ساخاروف ليسا بالتأكيد أعز لدينا من طالباتنا اللائى متن بالسم في مدارس الضفة الغربية ، ولاهما اغلى علينا من أطفالنا في الارض المحتلة يعرفون اليتم ويحرمون من أبسط حقوق الانسان التي تتحدث عنها صحافة الغرب ..

ايلينا بونر وزوجها ساخاروف طعم يبتلعه الاعلام العربي ويقوم بدوره باطعامه للمواطن العربي ..

هي .. وزوجها يحظيان باهتمام لايحظى به نيلسون مانديلا المناضل الافريقي الملقى في غياهب السجن بجنوب افريقيا .. ولايلقاه الجوعى وضحايا الجفاف في قلب القارة الافريقية !!



بعد ربع قرن على انتخاب كيندي الاول

كيندى الثالث يتأهب لسباق الرئاسة !

ريجيم قاس وتدريبات رياضية وحملة اعلامية ضخمة هى مؤهلات النجاح !

بقلم جان لوسنس أ ف ب

جون كيندى ـ الرئيس الراحل

روبرت كيندى ـ السناتور الراحل

ادوارد كيندى ـ كيندى الثالث

في الثامن من نوفمبر عام ١٩٦٠ تم انتخاب جون كيندى رئيسا للولايات المتحدة .. واليوم وبعد مرور ٢٥ عاما يبرز ورثة ال كيندى في دوائر الطبقة الراقية اكثر من بروزهم في اروقة السلطة رغم ان ادوارد اخر اشقاء جون مازال يفكر كالعهد به دائما في انتخابات الرئاسة المقبلة .

وكان ال كنيدى بمثابة « نبلاء » الجمهورية الامريكية .. السحر والابتسامة التليفزيونية الخلابة والنساء الجميلات والثراء الفاحش .. وكان عزاء المحرومين انهم يموتون في ميعة الصبا تاركين وراءهم اسطورة مأسلوية دمغها اغتيال روبرت كيندى عام ١٩٦٨ بخاتم القدر ..

وتأثر العالم باسره لصورة كارولين وجون كنيدى « اطفال جون كنيدى » في جنازة ابيهم .. طفلان في السادسة والثالثة من العمر في مواجهة التاريخ .

واليوم كارولين شابة انيقة جذابة في الثامنة والعشرين من عمرها تحافظ على تقاليد اسرتها بالاهتمام بالفنون وتعمل في متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك . اما شقيقها جون « ٢٤ سنة » فيهتم بمشكلات العالم الثالث وتلقى الدراسة في الهند .

ويبلغ العدد الكلي لابناء الاخوة كنيدى الثلاثة جون وروبرت وادوارد ١٦ ابنا وبنتا لم يتحملوا جميعا كونهم من اسرة كنيدى .. ففي ابريل ١٩٨٤ عثر على دافيد انطونى كنيدى « ٢٨ سنة » رابع ابناء روبرت ميتا في غرفة باحد فنادق فلوريدا .

وكان دافيد يعاني منذ فترة طويلة من ادمان الخمر والمخدرات ولم يكن الحالة الوحيدة في الاسرة فقد شهد عام ١٩٨٣ وضع شقيقه روبرت « الصغير » تحت المراقبة لمدة عامين بتهمة حيازة الهيروين .

ولكن اغلبية الجيل الجديد من ال كيندى الذين يلتقون بصورة منتظمة « الكونتيسه الام » روز كنيدى « ٩٤ سنة » في منزل الاسرة في هيانيس ماساشوستس يواصلون دراساتهم بلا ضجيج .

ويدرس اصغرهم روري المولود عام ١٩٦٨ بعد ستة اشهر من اغتيال ابيه روبرت في لوس انجيليس في فرجينيا . اما اكبرهم كاثلين ابنة روبرت وايثيل كنيدى المولودة عام ١٩٥١ فهي متزوجة وام لثلاثة اطفال .

وهناك من يتمتعون بشهرة نسبية مثل ماريا شرايفر ابنة سارجنت واونيس شرايفر شقيقه جون فيتز جيرالد كنيدى التي تقدم نشرة الانباء الصباحية في محطة تليفزيون سى بى اس وتستعد للزواج من ارنولد شفارتزنجر الحاصل على لقب « السيد عضلات » سابقا والذي اصبح ممثلا سينمائيا .

والواقع ان السياسة ليست بعيدة ابدا عن متناول اي من افراد ال كنيدى حيث يردد الصحفيون انباء عن حملة لشغل منصب نائب الحاكم والمرشح لان يخلفه في ماساشوستس قد يقوم بها جوزيف كنيدى « ٣٢ سنة » ابن روبرت الذي يرأس في بوسطن شركة توفر الطاقة باسعار مخفضة للمعوزين .

كما تناولت الصحف الامريكية ايضا نبأ ترشيح ادوارد كنيدى « الصغير » ابن سيناتور ماساشوستس الحالي لعضوية مجلس النواب .. ويبلغ ادوارد كنيدى الابن المصاب بالسرطان والذي بترت ساقه وهو في الثانية عشرة من عمره في انتخابات ١٩٨٦ السن القانونية للترشيح ٢٥ سنة .

وعلى غرار ما يحدث دائما وقبل ثلاثة اعوام من الانتخابات القادمة للبيت الابيض يعود الى الظهور اسم ادوارد كنيدى اخر الاشقاء الاحياء لجون فيتز جيرالد كنيدى الذي تشير استطلاعات رأى على درجة غير كبيرة من الاهمية وقبل الاوان الى فوزه على جورج بوش نائب الرئيس الحالي عام ١٩٨٨ بفارق بسيط .

ولا يخفى ادوارد رغبته في ان « يكون رئيسا يوما ما » ولكن رائحة الفضيحة لا تزال تحوم حوله منذ عملية شاباكويديك عام ١٩٦٩ حين سقطت سيارة يقودها لدى عودته من حفل من فوق احد الجسور واسفرت عن غرق امرأة كانت بجانبه . قيل انه لم يحاول لنجدتها ولم يبلغ السلطات عنها !

ويرى المشتاقون لعصر كنيدى ان ثمة علامة لا تخطىء فان ادوارد يمارس الرياضة ونظاما غذائيا قاسيا ليفقد بعض وزنه دليل على رغبته في سكنى البيت الابيض خلفا لرونالد ريجان .

في هوليود .. أمريكا تبحث عن بطل !



سيلفستر ستالوني

استطاعت السينما الامريكية ان تطرح على الدنيا تصور الامريكي لنفسه ثم تصور امريكا للعالم .. ثم حاولت اقناع مئات الملايين من المشاهدين في جميع انحاء العالم بالتصور الامريكي للذات .. فالامريكي هو المخلص والمنقذ وفاعل الخير .

وفي اعقاب عقدة فيتنام جرى طرح جديد للامريكي .. شارك فيه سيلفستر ستالوني بافلامه رامبو وروكي١ وروكي٢ . وفي الطريق فيلمه الرابع الذي يدافع فيه عن الشرف الامريكي بتحدى ملاكم سوفيتي كما لعب ايضا كلا من ارنولد شفارز ينجر وشوك نوريس نفس الدور لنفس السبب وباتجاه ذات الهدف ..

فقد اصبح الرجل القوى ذو السواعد الضخمة والصدر المتسع والذي يكاد يمتلك مواصفات هذا الرجل هو بطل الافلام الامريكية المفضل .

فقد جاء ارنولد شفارزنيجر وشوك نوريس ليحلا محل سلفستر ستالونى الممثل الامريكى الذي ادخل البهجة على ملايين الامريكيين بفيلمه « رامبو » عندما استطاع ان ينتصر على العدو الفيتنامى السابق .

واستطاع اقوى هؤلاء الابطال بنيانا وهو ارنولد شفارزينجر بطل العالم السابق في كمال الاجسام ان يحقق نجاحا ساحقا في الولايات المتحدة بفيلمه « كوماندو » او « القائد » الذي يعرض حاليا .

وحقق الفيلم ايرادات خيالية بلغت ٨ ملايين دولار بعد عطلة نهاية الاسبوع الاولى و ٨ ملايين دولار بعد عشرة ايام من بدء عرضه .

اما بطل العالم السابق في الكاراتيه شوك نوريس فقد حقق ايضا نجاحا كبيرا في فيلمه « غزو الولايات المتحدة » الذي حقق اعلى الايرادات في دور العرض الامريكية في الاسبوع الاول لعرضه ثم اصبح يحتل المركز الثالث في حجم الايرادات ..

وكان سلفستر ستالونى يجسد في فيلمه « رامبو الجزء الثاني » شخصية الامريكى الذي عاد لتسوية حساباته في فيتنام بعد عشر سنوات من انتهاء النزاع واستطاع ان يطلق سراح الجنود الامريكيين المحتجزين في معسكرات الاعتقال . وكانت حصيلة عرض هذا الفيلم في امريكا الشمالية ١٤٩ مليون دولار .

اما شفارزنيجر ونوريس فيتخذان لنفسيهما عدوا اخر .. اذ يواجه شفارزنيجر المرتزقة الذين يعملون لصالح دكتاتور سابق في امريكا الجنوبية بينما يتصدى نوريس للارهابيين الذين ينزلون على سواحل فلوريدا .

ولا يكشف لنا فيلم شوك نوريس عن جنسية الغزاة الذين ينزلون على الساحل الامريكى الا ان التفصيلات الصغيرة التي تتخلل الاحداث تنطق بالمغزى .. فقائدهم يدعى روستوف وعندما يتآمر الغزاة لتفجير بعض المراكز التجارية نسمعهم يتحدثون بالروسية .

وايا كان العدو فان النتيجة واحدة .. مذبحة غير ان هذه المذبحة ليست وجه الشبه الوحيد بين افلام ابطال هوليود الثلاثة .. ذلك انهم جميعا يجسدون شخصية البطل الفرد الذي تحركه الرغبة في الانتقام من قوى الشر التي تجرؤ على مناطحة القوة الامريكية .. وهم يتحدثون قليلا .. ويفعلون كثيرا ..

ويقوم شفارزنيجر في فيلم « كوماندو » بدور الكولونيل المتقاعد ماتريكس الذي يريد ان يعيش في هدوء الى جوار ابنته الا انه يجد نفسه مضطرا للخروج عن هدوئه عندما يرتكب عملاء دكتاتور سابق في امريكا الجنوبية كان ماتريكس قد عزله جريمه اختطاف ابنته .

وكذلك يمضي شوك نوريس في فيلم « غزو الولايات المتحدة » اياما هادئة بعد ان خدم الوطن بامانة غير ان الوطن يحتاجه مرة اخرى لا سيما انه كان عميلا سابقا للمخابرات المركزية الامريكية فيهب لخدمة الولايات المتحدة وصد الغزاة .

وينتهي فيلم « غزو الولايات المتحدة » بتراشق بالنيران بين رجل المخابرات الامريكية السابق وبين روستوف قائد الغزاة .. ورغم ان الفيلم لا يكشف بوضوح نتيجة هذا التراشق الا انه يبدو واضحا ان روستوف لم يعد له وجود .

ولا يوافق ارنولد شفارزنيجر وشوك نوريس كثيرا على المقارنة التي تعقد بينهما وبين سلفستر ستالونى وبين فيلميهما وفيلم « رامبو » .



لقطات مختارة من افلامهم

ويقول شفارزنيجر « لقد بدانا الاعداد لفيلم كوماندو قبل عرض فيلم رامبو .. ووجه الشبه الوحيد بين الاثنين ان البطلين يصوبان رصاصات مدفعهما الرشاش نحو العدو » .. اما شوك نوريس فيشير الى انه سبق ان قام بدور الرجل الذي يواجه الجيش الفيتنامى مرتين في الجزئين الاول والثاني من فيلم « مفقود بعمل » .

ولا شك ان شفارزنيجر ونوريس لا يقومان باول ادوارهما في السينما .. فقد قام شفارزنيجر ببطولة ثمانية افلام من قبل كان اخرها « ترمينيتور » او نقطة النهاية الذي حقق نجاحا كبيرا في العام الماضي .

كما قام شوك نوريس ببطولة ١٢ فيلما خلال السنوات العشر الاخيرة . واذا كان النقاد قد بداوا يوجهون له الانتقادات مؤخرا الا ان الجمهور الامريكي ينتشي بفعل انتصارات ونجاحاته في افلامه المختلفة .

ولكن الابطال الاقوياء الذين يقيمون العدالة بسواعدهم لا تزال جعبتهم مليئة بالكثير اذ سيقوم سلفستر ستالونى « الذي سيجسد شخصية روكي » بالدفاع عن الشرف الامريكي في مباراة مع ملاكم سوفيتي .. وهو الجزء الرابع من روكي الذي سيعرض قبل نهاية العام الحالي كما ان ستالوني يعد سلسلة اخرى من مغامرات رامبو .

بينما يستعد شوك نوريس لتصوير فيلم « القوة « دلتا » » مع تشارلز برونسون وهو يدور حول وحدة الجيش الامريكي الخاصة التي تحمل هذا الاسم .. ما يزال اذن امامنا برنامج كامل يظهر فيه الابطال الافراد . النسخة الجديدة من سوبرمان الامريكي . مواهبهم .

أمريكي .. لبيع أجهزة التجسس ومكافحة التجسس والجواسيس أيضا !

كان يبيع اجهزة مكافحة التجسس لكل من يرغب في الشراء ويدفع الثمن .. كما كان يبيع اجهزة التجسس ذاتها .. مرة واحدة وبعد ان اصبح اسيرا لدى المخابرات الامريكية التي تمكنت من ضبط بعض انحرافاته وابدت استعدادها لاسقاط التهمة عنه اذا ما تعاون معها .. مرة واحدة اصبح صاحب الشركة واسمه « جميل » ! تاجرا للجواسيس ايضا .

فقد وافق على ان تقوم المخابرات الامريكية بزرع اجهزة تصنت وكاميرات خفية لتصوير عملائه الذين يترددون على الشركة وتمكنت المخابرات الامريكية عبر هذه الاجهزة من احباط صفقات اسلحة غير مشروعة لعدد من الدول .

والشركة التي يمتلكها « بن جميل » وهو امريكي الجنسية تبيع اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا التصنت والتجسس في العالم والزبائن هم غالبا من رجال الاعمال الاثرياء والدبلوماسيين والجواسيس طبعا .

وذكرت صحيفة « الواشنطن بوست » التي كشفت سر تاجر الجواسيس ان الصفقات التي رتبها جميل بتعليمات من عملاء حكوميين ادت الى اجراء ست حالات تحقيق فيدرالية في عمليات تصدير غير قانونية لمعدات حربية واجهزة تجسس من بينها زوارق هجوم بحرية ومعدات للكشف عن اجهزة التصنت وحقائب مزدوجة القاع ..

وذكرت الصحيفة انه في ١٢ ديسمبر عام ١٩٨٣ ووفق ما جاء في السجلات العامة للحكومة فان محاميى جميل قالوا انه في احدى المرات رتب موكلهم اجتماعات في مكتبه مع رجلى اعمال كانا يسعيان الى شراء نظامى اهداف للدبابات واخر للبنادق تعمل بالكمبيوتر لحساب احدى الدول .

واضافت انه في مرة اخرى اجرى جميل اتصالات مع موزع ايطالى كان يريد ان يشترى زورق هجوم بحرى وجهاز اخر متطور للاتحاد السوفيتى .

ونسبت الصحيفة الى احد شركاء جميل قوله ان موافقة جميل على ان يصبح مخبرا للحكومة الامريكية كانت سرية للغاية لدرجة ان اى احد من شركائه لم يكن على علم بها .



فاكهة المواسم في اى وقت

لابد أن تكون الاضاءة مريحة والالوان ايضا ..

عند الأمريكيين الاستهلاك فن ومتعة ..

المهم ان تشترى هكذا يقولها كل خبراء التسويق والدعاية والتجار والمستهلكين ايضا فلابد ان يزيد الاستهلاك حتى يمكن دفع عجلة الانتاج قدما .. ولهذا فالامريكيون يتفننون فى طرق العرض والاعلان والهدايا المحملة على السلعة وسحب اليانصيب للمشترى بمبلغ يزيد على كذا او لايقل عن كذا ..

الاكثر من هذا انهم يفكرون كيف لاينبغى أن يتعب المشترى فى البحث عما يريد .

دراسة اجرتها مؤخرا .. اليزابيث شيلدز وهى محللة لشئون اسواق السوبر ماركت .. تقول أن ثلاثين بالمائة من العائلات الصغيرة .

التى تضم زوجا وزوجته يعملان ولذا يكون وقت الزبون ضيقا .. ويضطر لشراء حاجاته فى عدة مرات ويتطلع الى التسهيل والنوعية وعنصر البهجة فى عملية الشراء .

وقد تمكن مديرو أسواق السوبر ماركت عن طريق كشوفات المبيعات التى تعدها الاجهزة الالكترونية وكذلك عن طريق الموزعين من تحديد السلع الاكثر مبيعا ، وجعلوا حوانيتهم تستجيب بدقة اكبر لرغبات الزبائن . وقد أخذت اسواق كثيرة بتهذيب مظهرها وتحسين انتقاء السلع التى تعرضها خلال نهاية الاسبوع من مواد غذائية مختارة ومواد للذين لايتناولون سوى الاغذية الطبيعية ومواد للاشخاص الذين لايطهون .

وتقول شيلدز : لاأحد يملك معادلة سحرية إلا أن كثيرا من التغييرات تتم بمنتهى المهارة .

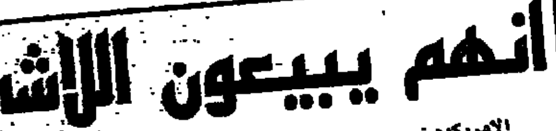
ويقول ملتون جلاسر ، وهو مصمم تشكيلى من مدينة نيويورك أضفى مظهرا جديدا على مخازن السوبر ماركت « جراند يونيون » فى كل من نيويورك ونيوجيرسي ، باستخدامه اخشابا ذات لون فاتح وبلاطا ابيض اللون لقد حاولنا ان نولد شعورا احتفاليا ذلك لان الناس يعتقدون أن عملية الشراء هى عمل مرهق .

وتقول شيلدز مشيرة إلى ثانى اكبر مجموعة من السوبر ماركت « كوروجر » تواجهه الزهور والمنتوجات التى قطفت حديثا بالوانها الزاهية مما جعل الزائر يبدأ جولته وهو مرتاح للمكان . « وأن التزام محلات كروفر بالزهور قد جعل هذه المجموعة التى مقرها فى ولاية اوهايو ، اكبر محلات لبيع الزهور فى العالم .

وقد أصبح عرض انواع موسعة من المواد الغذائية مثل الفواكه المستوردة وتلك التى ليست فى موسم قطفها فضلا عن الخضروات والاعشاب العطرية ، من الثوابت فى السوبر ماركت للثمانينات ..

وتعرض محلات سوبر ماركت « سيفواى » عصير برتقال تعصره الالات فورا وزبدة الفستق المستخلصة بطحنها حديثا وكميات كبيرة من العسل تباع بالوزن تم الحصول عليها من منتجيه المحليين . وتضم أيضا جناحا تقشر فيه ثمار الاناناس لتقطع وتوضع فى أوانى صنع السلطة التي يختار منها الزبون مايحلو له وكذلك احواضا تلتقط منها سمك السلمون المرقط والجمبرى وهى على قيد الحياة .

وتتمثل نزعة جديدة فى اسواق السوبر ماركت فى بيع مواد غذائية دولية وتقوم تلك المحلات على نحو متنام بدمج المواد الغذائية الدولية معروضاتها العامة .. فالى جانب انواع المواد الدولية المعروضة على الرفوف تقوم محلات سوبر ماركت « كروجر » باعداد انواع اخرى منها حتى تستجيب لرغبات مختلف الزبائن .



انهم يبيعون اللاشيء

الامريكيون يبيعون الشمس .. نعم يبيعونها معبأة داخل اوعية يمكنك تركها مفتوحة بعض الشيء في الاماكن الرطبة للقضاء على الرطوبة العالية بها .. والاسرائيليون يبيعون الهواء .. فهم يزعمون للزبائن ان هذه العلبة الصفيح الصغيرة المغلقة التي يبيعونها بدولار واحد بها هواء « بيت المقدس » .. اما اخر هذه البدع فهي « بيع الخلود الشخصي » حيث تزعم إحدى الشركات الامريكية انها مستعدة لتسهيل اتصال اى زبون بالاجرام السماوية السابحة في الفضاء .

وتقول شركة تليبلانيت سرفيس انها تقوم ببث رسائل بواسطة الراديو مؤلفة من ٢٥ كلمة إلى اى كوكب من الكواكب التسعة السيارة ضمن النظام الشمسي أو إلى عدة ابراج من النجوم .. وتزعم هذه الشركة انها تستخدم كمبيوتر لتصويب الذبذبة التي تستخدمها في إذاعتها إلى الكواكب او النجم الذي يرغب فيه الزبون .. ويشير كتيب بيع الاوهام الذى توزعه الشركة إلى ان : رسالتك إلى الفضاء تعكس روح صداقتك المخلصة ، وحسن نيتك ، وانفتاحك وحبك للمغامرة . فاهم ما في هذه الرسالة هو انك لاتعرف ابدا من يحتمل ان يلتقطها .

اما مدير الشركة فيقول ان الرسالة اللاسلكية التي تبث إلى أقاصي الفضاء يمكن ان تبقى سابحة فيه الابد . ويضيف انها فرصة لشخص ما ليكون لديه جزء ملموس من الخلود الشخصي .. لكن المدير لم يقل كيف ستعرف إن كانت الرسالة قد وصلت ام لا ؟ عزيزي القارىء هل تعرف انت ؟



سلم الطوارىء ولحظة نزوله

الواقع يقول شمناورئيس « الاياتا » يقول شيئا اخر .. الواقع يقول ان عام ١٩٨٥ هو عام الطيران الاسود ففي هذا العام مات ١٠٦٧ راكبا بسبب كوارث جوية وقعت خلال اربعة اشهر بين يونيو وسبتمبر من نفس العام ..

اما روهناو رئيس الجمعية العامه لاتحاد النقل الجوى الدولى « الاياتا » فيقول ليس صحيحا ان النقل الجوي اكثر خطرا عما سواه واذا كان صحيحا ان عام ١٩٨٥ شهد خمس كوارث جوية خلال اربعة شهور فقط الا ان الصحيح ايضا هو ان عام ١٩٨٤ لم يسجل سوى سبع وفيات وسقوط سبع طائرات فقط . ويؤكد روهناو : ولذا لجانا الى الاحصائيات فانها ستخبرنا ان بين ثمانمائه مليون راكب تقلهم الطائرات سنويا بلغت نسبه الضحايا في عام الكوارث ١٩٨٥ واحد الى ٨٠ مليون وهو معدل اقل بكثير من عدد ضحايا حوادث الطرق .

لكن كلام روهناو لاينفى ان ثمة تحولا كميا في حجم الضحايا مصدره في الغالب اعطال فنيه في الجو او على الارض او حتى بسبب نقص كفاءة بعض الطيارين او عدم صلاحية بعض الطائرات ..

وازاء هذه الكوارث تتعاظم المخاوف الى الحد الذى قد يحمل البعض على تجنب استخدام اسرع وسائل النقل إيثارا للسلامة وهو مايضع من جديد قضية النقل الجوى موضع جدل .. هل تكف الطائرة عن ان تكون وسيلة نقل مامونه ؟ وهل يعزف الناس عن استخدامها خشية الهلاك ؟ !

الواقع يؤكد عكس ذلك الطائرات تمتلىء بالركاب .. لكنهم يحملون معهم كمية من الخوف غير العادى .. لامفر من ركوب الطائرات او « النعوش الطائرة » .. اذن لامفر من الخطر !!

● امام هذا الواقع يؤكد مسئولو الطيران بان حجم الخسائر البشرية نتيجة حوادث السير البرية يفوق بنسبه كبيره عدد ضحايا الطيران .. لكن حوادث الطيران ينتج عنها موت جماعى بينما الموت على الطرق البريد « حالات انفراديه » !

وكان لابد لنا من الدخول في تفاصيل قضية حوادث الطيران بتفاصيلها الفنيه عبر ندوة اوليه عقدت بادارة الطيران المدنى شارك فيها الاساتذه . عبدالرحمن عبدالدايم مدير عام الخدمات الجوية برئاسة الطيران المدنى وعليان العليان مدير ادارة سلامة الطيران وابراهيم بحرى مدير النقل الجوى .

رصيف جوى لمواجهة المـوت الطائـر ! !

● نحن نتفوق على أمريكا في احتياطات الطوارىء والصيانة



ابراهيم بحرى — عبدالرحمن عبدالدايم — عليان العليان — خالد سلامة يتابع

● كوارث الطيران اصابها « ورم اعلامى » !
● العامل الاقتصادى وراء تزايد الكوارث الجويه .
● قبل الاقلاع يصفى الطيار حسابه « مع نفسه » !

كان السؤال الاول في حوارنا هو

● كيف يتم اعداد الرحلة فنيا من حيث السلامة ؟

● ● يقول مدير ادارة سلامة الطيران : الاستاذ عليان محمد العليان قبل ان يصعد الطيار للجلوس مع الملاحين في غرفة القيادة يجلسون في غرفة الـ plooFing Ioom اى ماقبل الرحلة حيث يقوم الكابتن او مساعده بالقاء محاضرة على جميع الملاحين في الطائرة ويوضح لهم من خلالها المطلوب منهم ، كذلك يوجه لهم بعض الاسئلة عن الـ EmeIgency and SaFety pIoceduIes اى اجراءات السلامة وحالات الطوارىء .. فالانظمة والقوانين تزود الملاح او المهندس او المضيف بطبيعة تحركاته .. بالنسبة للاتصالات وماهو المطلوب القيام به في مثل حالات الطوارىء لاقدر الله .

● ماهى مهام واعمال قسم سلامة الطيران بالطيران المدنى .. والفحص الجوى كاحد الاقسام المرتبطة بهذه الادارة ؟ ؟

● ● الفحص الجوى مهمته فحص الاجهزة الملاحية المساعدة على الارض وكل عمل له مواصفات سواء كان في الملاحة الجوية او على الارض .. او الناس الذين يقدمون الخدمات المساندة للطائرة على الارض .. وكل من هؤلاء له معايير معينة في مجال عمله .. بالاضافة الى ذلك فان اى طيار سواء طيارا خاصا او تجارى مثل الخطوط السعودية عندما يحصل على مؤهله كطيار لابد ان يمر هذا المؤهل مع الكشف الطبى عبر ادارة سلامة الطيران .. وعلى ضوء ذلك يمنح شهادة من الطيران المدنى تؤهله للعمل على الطائرات السعودية والا لايمكنه ان يعمل على طائرة سعودية ، وهذا يعنى ان كل طيار في العالم يحمل اجازة طيران البلد المسجل فيه الطائرة .

● ماهى الانظمة المتبعة داخل المملكة العربية السعودية ؟ ؟

● ● بالنسبة لما يتعلق بعمليات الطيران وصيانة الطائرات فهو نفس النظام الامريكى بحذافيره .. وهو عبارة عن مواد وقوانين توضح كافة المتطلبات .. فمثلا الشركة المصنعة للطائرات عندما تشترى منها طائرة تعطيك كتابا يوضح الاجراءات التى يمكن اتخاذها في حالات الطوارىء .. وهو الـ (AFM) الاياركرافت مانيوال .

توزع هذه الكتيبات على اكثر من ٣٠ او ٤٠ بلدا من البلدان التى تتعامل معها فاذا ارادت ان تتبع هذه الانظمة فانت حر والا فعلى هذه البلدان ان تختار ماهو مناسب لصالح سلامة طائراتها وركابها .. اما بالنسبة للطائرات الامريكية المسجلة سجلا امريكيا فينبغى ان تتمشى مع النظام الفيدرالى الامريكى والمعمول به في الطيران المدنى بالمملكة بعد تبنيه والعمل بموجبه .

● اذا اتضح ان هناك خطا في احدى الطائرات .. فهل في هذه الحالة يتطرق الامر الى كل الطائرات من هذا النوع ام لا ؟

● ● محتمل ولكن هناك مايسمى بالتقرير المبدئى عن اى حادث لاقدر الله .. فاذا اكتشف ان هذا الحادث يعزى لخطا في التصميم في جزء معين من الطائرة ففى هذه الحالة تطلب الشركة الصانعة من الشركات التى لديها نفس الطائرات ان تكشف على الجزء المذكور من النوع المعين من الطائرات .. هذا ما يبدو من التقرير المبدئى .. وفيما بعد يعمل تقرير نهائى يبين اذا كان هناك تعديل على مناطق اخرى من الطائرة واعادة التصاميم بما يضمن سلامة الطائرة مهما كلف الامر .

الطائرة قابلة للسقوط بتجاوزها للعمر الزمنى :

ـ ماذا عن العمر الزمنى لاى طائرة ؟ ؟

لايوجد هناك عمر زمنى لاى طائرة . وطالما ان الطائرة صالحة للطيران بعد اتخاذ جميع الاعمال الهندسية والصيانة عليها ونجد ان هناك طائرات داكوتا تطير وهناك طائرات اسمها توردتراى موتور ذات ثلاث محركات صنعت في عام ١٩٢٨ لازالت تطير الى يومنا هذا في امريكا .

حوادث الطيران لاهويه لها :

ـ ارجو ان نتطرق للحوادث الاخيرة بالنسبة للطائرة اليابانية وكذلك الطائرة الامريكية .. التفاصيل الفنية لهذه الحوادث هل هى مشاعة ام يمكن اعتبارها حالات تقصير فردية ام اخطاء فنية في نفس الطائرة ؟ ؟

اجاب السيد عليان :

الحوادث عموما ليست لها هوية معينة .. فكل حادث له طابعه المعين الخاص به .. ولايمكن تحديده او تعيينه .. وبعض الحوادث لايمكن ان تصل الى نتيجة فيها الا بعد مضى فترة طويلة .. مثلا الطائرة الكورية التى اختفت في البحر .. وحتى لو حصلت على الصندوق الاسود او المعلومات .. وكذلك الطائرة الهندية .. والفكرة الاساسية من التحقيق في حوادث الطيران المعلومية ليست لتحديد من هو المخطىء او اين موضع الخطا في اجهزة الطائرة .. الهدف من التحقيق في حوادث الطيران هو منع تكرار هذا النوع من الحوادث باى حال من الاحوال .. هذا هو الهدف الرئيسى من التحقيق في حوادث الطيران والخروج بمجموعة من التوصيات لضمان عوامل سلامة الطيران وايضا يساعد التحقيق في حوادث الطيران في تطوير انظمة وقوانين الطيران مما ينتج عن معلومات واخطاء لم تكن واردة في الحسبان .

اخطار فنية بسبب تخفيض قيمة التذاكر :

ابراهيم بحرى : مدير النقل الجوى .

هناك اسباب فنية وبشرية .. اما الناحية الاقتصادية في اسعار التذاكر ونقل البضائع فنلاحظ الان انه يوجد تضارب في اسعار البضائع فمثلا فروع شركات الطيران تحاول ان تبيع تذكرة الطيران اقل من السعر الرسمى المعلن حتى تتمكن من تغطية تكاليفها .. ففى الوقت الذى تصل فيه الى درجة تغطية التكاليف فقط لاغير فمعنى ذلك اننا لانستطيع ان نقدم صيانة بالمستوى المطلوب ..

وهنا يقاطع الاستاذ عبدالدائم قائلا : ـ

نحن الان نتكلم بصفة عامة عن الطيران العالمى .. والاخ عليان كان يتحدث قبل قليل عن قطعة الغيار او الجهاز الذى قدر له ان يعمل لمدة ٥٠ ساعة من قبل الشركة الصانعة اما بعض شركات الطيران تقول للشركة المصنعة .. اثبتت تحرياتنا ان هذا الجهاز يمكن ان يعمل لمدة ٨٠ ساعة .. من ناحية تجارية في تمديد فترة التشغيل بصورة استثنائية .. فالناحية الاقتصادية اولا من ناحية الاسعار وهذا موضوع طويل جدا سنحاول ان نختصره .. والحالة من ناحية الخبرة .. يعنى الخبرة الموجودة والاسطول الضخم الموجود لدى الخطوط السعودية ١٠٦ طائرات تختلف عن اى شركة طيران في افريقيا او في اسيا .. فمثلا موضوع الاسعار .. الخطوط السعودية ملتزمة باسعار محدودة .. وبالتالى تضع المقاييس الدولية الموضوعة في الكتب وتنفذها على طائراتها .. هذه المقاييس موجودة ومتفق عليها ومعتمدة .. لكن تجد ان اسعار الشركات الاخرى ارخص .. لكن لاتضمن السلامة المتوفره لدينا او الخبرات الموجودة ..

بالنسبة لتاهيل الطيارين .. الملاحين .. مهندسى الصيانة .. كل هذه الاشياء لها تاثير في الربح في النهاية .. لان اى شركة طيران تعمل من اجل الربح .. فاذا لم تحقق ربحا لايعنى ان تخسر .. الطيران المدنى لدينا يحاول ان يحارب عملية التلاعب بالاسعار باى شكل من الاشكال .. طبعا الناحية الاقتصادية لها تاثير .. اما الحالات الفنية فتاثيرها اقل باعتبارها موجودة في كتب ومطبقة .. ويمكن لاى انسان ان يقول لك .

This What is Written in the book والنقل الجوى يحاول ان يضع الاسعار في مكانها .. ويسعى لتطبيق الاسعار الرسمية المعلنة من الاتحاد الدولى « الاياتا » .

وعملية الطيران تكاد تكون اشبه بقيادة السيارة نسبيا .. فعندما تقود السيارة تفجا احيانا ببعض الاعطال المفاجئة مثل تعطل الكتاوت او حدوث عطب في طرمبة البنزين يعوق توصيلها للوقود .. وكذلك تحدث اعطال مشابهة في الجو .. مثلا احيانا تصلنا معلومات بان الـ staItel الذى يشغل المحرك قد اشتعل فجاة على ارتفاع ١٨ الف قدم .. والمعروف ان هذا الاستارتر يطفىء اوتوماتيكيا بعد تشغيله للمحرك على الارض .. فمثل هذا الخطا غير المتوقع يكون في بعض الاحيان نتيجة تحذير كاذب False WaIning بمعنى الاستارتر لم يكن في حالة تشغيل فعلية وانما الاشارة الضوئية هى التى اوحت بذلك .. وفى احدى المرات رجع احد الملاحين بطائرته الى المطار بحجة ان هناك عطب في الدينامو .. والواقع ان الاشارة او النور الضوئى هو الذى اوحى له بذلك بصورة خاطئة .. وفى جميع الطائرات هناك اجهزة انذار مبكر باعطاء اشارة ضوئية .. ان هذا التحذير قد يكون كاذبا احيانا والمهندس والطيار يعرفون هذه الحالات لذا يتم اطفاء الضوء والاستمرار في الطيران .. ولذلك من الصعب جدا تحديد هوية الحادث .. طبعا لاشك انه غالبا مايكون خطأ فنيا بحتا .. او خطأ مشتركا بين الانسان الذى يتعامل مع الالة نفسها وهذا شىء وارد وطبيعى ..

تكاليف اضافية لضمان سلامة ركاب السعودية :

بالنسبة لوضعنا في المملكة العربية السعودية .. سواء الطيران المدنى بالتعاون والاتصال الوثيق مع الخطوط السعودية للوصول الى الحد الذى ربما يكلف الخطوط السعودية من الناحية الاقتصادية خاصة في مجال الصيانة وتدريب الملاحين .. لكنه شىء ضرورى جدا في سبيل الحفاظ على سمعة الخطوط من ناحية البلد من ناحية اخرى وحرصا على سلامة الارواح والممتلكات اساسا .

هنا يتدخل الاستاذ ابراهيم بحرى مضيفا : ـ

اقلاع الطائرة معناه احتمال السقوط :

استطيع ان اضيف لما قاله الاخ عليان .. ان كثرة عدد الطائرات تعتبر من الاسباب الرئيسية في تسبب الحوادث .. فعندما كان العدد قليلا كانت الحوادث قليلة ايضا .. الان الاعداد تكاثرت بصورة رهيبة .. وصار الاعتماد في السفر سواء في الداخل او الخارج على الطائرات .. وبالتالى ازدادت الحوادث .. وربما يكون لوسائل الاعلام واجهزة الاتصال السريعة الان تاثير على نشر حوادث الطيران بصورة اظهرتها كانها شىء جديد علما بانها كانت موجودة ومستمرة وقد تكون اكثر مما هى عليه الان .. فالانسان استطاع ان يقلل من هذه الحوادث عن طريق ماتوصل اليه العلم الحديث والتكنولوجيا ..

الطيران مخاطرة .. لكنه اقل خطرا :

ويقول الاستاذ العليان الطيران هو مامن شك مخاطرة لكنه اقل خطرا من الوسائل الاخرى المستعملة لاغراض النقل .

فاليوم تجد ان هناك نظاما مساندا اسمه packing system في الطائرة فاذا حدث عطب في جهاز ماتجد الجهاز المساند يلعب نفس الدور مما يضاعف من احتمالات النجاة .. ولذلك تجد ان مساعد الطيار لديه نفس الاجهزة فاذا تعطل جهاز ما تجد الاخر يعمل بفعالية وهكذا .. وعموما عملية الطيران نفسها مسالة مخاطرة فانت معلق بين السماء والارض سواء كنت راكبا او طيارا .. لكن فعلا اثبتت التجارب ان الطيران اليوم اكثر امانا من الامس .. واقل حوادث بالنسبة للحوادث التى تقع على الارض سواء من السيارات او القطارات .

الاعلام يلعب دورا في تضخيم حجم الحوادث :

● لكن حوادث الطيران تتضاعف يوما بعد يوم . اذن ما هى اسباب هذه الاجرام المستحدثة ؟

● ● عموما نسبة حوادث الطيران قليلة جدا بالنسبة للاعداد الضخمة التى تسافر على الرحلات الجوية .. فتجد مثلا الرحلة الواحدة ما بين ٤٠٠ ـ ٥٠٠ شخص ولذلك يمتد نطاق المأساة على قطاع كبير من الناس .. وفعلا هى مأساة ، وكما قلت الاعلام له دور كبير في الترويج لان القطارات يحدث فيها نفس الشىء لكن الترويج الذى تحظى به الطيران لامثيل له .. من ناحية اخرى تجد الاتفاقيات الدولية التى تعقدها المملكة مع الدول الاخرى التى تتعامل معها المملكة .. ومنها الاتفاقية الدولية للطيران المدنى .. وهذه الاتفاقية تفرض على الشركة العاملة ان تمتثل للانظمة وتعليمات السلامة الموجودة في المملكة .. وان تلتزم بموجب اتفاق دولى موقع على اعلى المستويات بالاضافة الى هذا فإن اى شركة عالمية تعمل في اجواء المملكة العربية السعودية قبل ان تفتح الخط ترسل لادارة سلامة الطيران جميع الوثائق الخاصة بالعمليات والصيانة .

ونقوم بعمل مراجعة شاملة وابداء اى توصيات او طلب زيادة وسائل السلامة ومن ثم تعطى للنقل الجوى وعلى ضوء ذلك يقوم النقل الجوى بالسماح لها على ضوء المعلومات المقدمة .. واحيانا نعتذر عن السماح لبعض الشركات التى تكون دون مستوى المقاييس ووسائل السلامة المطبقة لدينا بان تهبط طائراتها في مطاراتنا .. والمؤهلات ايضا لها دخل كبير في هذا الاطار ، اذ يوجد لدى ادارة سلامة الطيران ملف لكل ملاح ومهندس يعمل في حقل الطيران يحتوى على جميع مؤهلات الملاح وجميع التدريبات التى حصل عليها والفحوصات الطبية وهذا الملف تضاف اليه المعلومات عن الملاح الى ان يتوقف عن العمل تماما .

ويتحدث الاستاذ عبدالدائم عن المراقبة الجوية بقوله : ـ

الرحلات المنتظمة تتمشى حسب التعليمات الموجودة وخاصة تعليمات السلامة وفقا لنظام الملاحة الذى يشتمل على الاجهزة الملاحية الموجودة في الارض .. وعلى وسائل الاتصال التى تستخدمها المراقبة الجوية لتحديد الاتجاه والمسافات والرادارات .. والاجهزة الموضوعة في الارض لتنظيم الملاحة حتى لاتصطدم الطائرات ببعضها البعض .. ولذلك يجب ان تكون هذه الطائرات مجهزة بالتجهيز الذى يتعامل مع هذه الاجهزة .

● مامدى الاجهزة الفنية التابعة لاجهزة المراقبة الجوية ؟ على اى مسافة ؟ ؟

● ● نظام الملاحة في المملكة يركز على شيئين اولا اجهزة ملاحية على طول الطرق البرية التى تسلكها الطائرة .

● داخل اجواء المملكة ام خارجها ؟ ؟

● ● داخل اجواء المملكة منذ دخول الطائرة الى ان تخرج منها .

● هل يمكن تحديدها بالميل او الكيلومترات ؟ ؟ مثلا مطار الملك عبدالعزيز الدولى ومطار الملك خالد الدولى .. فاذا كانت طائرة قادمة من الشمال الى الجنوب كيف تستقبلها الانظمة الموجودة في جدة او في الرياض وبعد ذلك تتحول الى قطاع اخر وماشابه ذلك .. اقصد انظمة الخدمات الجوية ؟ ؟

● ● العملية كما ذكرت لك ان للطائرة تجهيزات ملاحية في ان تسلك الطائرة الطرق الجوية المعينة .. فكما ذكر الاخ عليان مثلما هناك طرق في الارض فهناك طرق جوية ايضا .. ويجب ان تسلكها الطائرات طلبا للحماية والسلامة .. وهذه الطرق لها ارقام وطول وعرض وارتفاع وحد أعلى وحد ادنى .. والهدف من وجود هذه الطرق ووجود المراقبة الجوية هو ان تضع الطائرات غلافا من السلامة بحيث تكون امامها مسافة معينة من الزمن لاتوجد بها طائرة اخرى .

والمراقب الجوى الذى يقوم بهذه العملية لابد له من تجهيزات ملاحية .. والنقل الجوى لايصرح لاى طائرة بالطيران الا بعد ان يتاكد من انها تحمل الحد الادنى من التجهيزات المطلوبة .. وفى حالة عدم توفر هذه التجهيزات فانه لايمنحها تصريحا .. وبعض شركات الطيران .. وهذا شىء طبيعى .. تبحث عن اقصر الطرق .. ولذلك فهى تطير على طرق معينة .. والنقل الجوى من جانبه لا يسمح لهذه الطائرات باستعمال هذه الطريق من عدمه الا بعد التنسيق مع المراقبة الجوية ..

احيانا يكون الطريق منفردا .. من الشرق الى الغرب .. فالطائرة لايمكن ان تطير فيه بالعكس .. او يكون مزدحما اكثر من اللازم .

تفتيش دورى على الطائرات الاجنبية :

ويضيف الاستاذ العليان : ـ

وهناك نقطة مهمة وهى متعلقة بسلامة الطيران ... وهى التفتيش الميدانى في ساحات المطار .. فمثلا المفتش المختص الذى يمر على الساحة لديه الصلاحيات لتفتيش اى طائرة سواء كانت خاصة او طائرة تدريب او حتى طائرة اجنبية .. ويمكنه الاطلاع على اوراق الملاحين للتاكد من صلاحيتها .. واذا وجد اى خلل في الوثائق او الشهادات يرفع تقريرا .. وبناء على تقريره نقوم بالاتصال بالدولة التابعة لها الطائرة .. ونبلغها بضرورة التقيد بالمقاييس والمعايير المعروفة عالميا او نمنع الطائرة من الحضور الى المملكة نهائيا ...

وقد حدث قبل ذلك ان وصلتنا طائرة (dC6) من السودان ومسجلة سجلا امريكيا وكانت هيأتها تدعو للشك في صلاحيتها للطيران فابرقنا لسجل الطائرات في اوكلاهوما بامريكا للتاكد من صلاحية هذه الطائرة وافادونا بانها غير مسجلة لديهم ولايعلمون عنها شيئا فاخذنا اقرارا من قائد الطائرة حيث كان مالكها بعدم الطيران في اجواء المملكة نهائيا وغادرت الطائرة وبعد اسبوعين كانت الطائرة نفسها تحلق فوق دبى واثناء ذلك طاحت وتحطمت وذهب ضحيتها اصحابها الثلاثة الطيار والمهندس الجوى ...

وتتضافر جميع الجهود لعمل المستحيل للحيلولة دون وقوع الحوادث بأى حال من الاحوال قبل وقوعها .. والحقيقة هذا العمل شاق ومرهق من اجل وضع سلامة الطيران في ارقى مستوياتها والله هو المسلم طبعا .

ويستطرد الاستاذ عليان : بالنسبة لسؤالك حول الحوادث الاخيرة .. على مدى عشرين عاما في حقل سلامة الطيران ومن خلال تجاربى في ادارة سلامة الطيران اقول اننا في المملكة العربية السعودية نعتبر في موضع ممتاز جدا من توفير وسائل السلامة بقدر المستطاع والدولة بالذات تبذل كل مافى وسعها في سبيل تأمين جميع الخدمات الخاصة بسلامة الطيران عموما وبسلامة الطيران الوطنى بالدرجة الاولى .

● ارجو ان تسمحوا للعودة الى السؤال الاول .. ارجع لحادثة الطائرة اليابانية .. بقدر ما انا حريص على متابعة التقارير اولا باول فيما يختص بحوادث الطيران .. هل تجرى دراسات محلية لتداركها في الطائرات السعودية ؟ ؟

● ● نعم هناك فحص شامل لجميع الطائرات التى تحمل السجل السعودى وتعمل في المملكة او خارجها وكما اسلفت عن هذا في بداية الحديث ولاشك اننا نحاول كما ذكرت ان نتدارك الحوادث بشتى السبل ويوجد لدينا مندوب دائم لكل شركة مصنعة للطائرات فمثلا البوينج ٧٣٧ والبوينج ٧٠٧ والايرباص والبوينج ٧٤٧ .. مندوب من شركة بوينج وكذلك فنيين موجودين للاستشارة يوميا على مدار العلم في ادارة الهندسة والصيانة في الخطوط السعودية .. بالاضافة الى ان الخطوط السعودية كانت قد اجرت كشفا كاملا على جميع الطائرات البوينج ٧٣٧ التابعة للاسطول السعودى عندما حدثت مشكلة المحرك .. فخلال ٤ ايام فقط تم تغيير ٦ محركات لهذا النوع من الطائرات ووضعت المحركات التى كانت موجودة اصلا في حالة استعداد لاى طارىء .. ومما يبشر بالخير ان هناك ايدى وطنية سعودية من الفنيين الذين يتخرجون على دفعات مكثفة وتحت تدريب مكثف لتوظيفهم في مواقع الاجانب في خطوة لتحقيق السعودة على المدى الطويل . لانه كما تعلم ان سعودة المرافق الفنية الحساسة تتطلب وقتا طويلا لكى يحصل المواطن على الخبرات المطلوبة حتى يتمكن من ان يحل محل الخبرة الاجنبية . وكما تعلم ايضا ان المؤهل وحده في هذا المجال لايكفى فهو مجال فيه حياة الناس وارواحهم وحياة او موت فكل عمل صغيرا كان او كبيرا

اعداد : مصطفى ادريس

محسوب ومحاط بالمخاطر لذا يجب ان تتوفر الخبرة والتى لاتقل عن خمس الى عشر سنوات تقريبا .

حقيقة الشىء الجدير بالملاحظة ان نوعية النظافة والصيانة والاهتمام والمبالغ الهائلة التى تدفع لجعل الخطوط السعودية في المستوى اللائق لامثيل لها .. وعلى سبيل المثال هذا الخطاب الذى وصل امس من الخطوط السعودية بمانشستر . وهذه المعلومات التى كتبت عن المحرك الخاص بالطائرة في مانشستر .. فمدير عام التدريب في السعودية يقول ان تدريب كل الملاحين قد تم منذ ١ يناير ١٩٨٥م فكل الامور تسير بصورة مواكبة .. ونحن باستمرار على اتصال مع جميع الجهات المعنية في العالم وبالذات مع الشركات الصانعة ومع الاتحاد الفيدرالى الامريكى وهى الجهة المشرعة للطائرات المصنوعة في امريكا .. لان الشركة الصانعة اذا عملت اى شىء لايمكن ان تنشره الا بعد ان تحصل على مصادقة عليه من وكالة الطيران والتى تقابلها لدينا رئاسة الطيران المدنى او سلطات الطيران المدنى في اى بلد في العالم .. والجدير بالذكر ان الاتفاقية التى ابرمت مع وكالة الطيران الفيدرالى الامريكى على مدى الخمس سنوات الماضية حصل بموجبها الطيران المدنى على شهادة تقدير في مجال سلامة الطيران .. وطبعا كل شىء موضوع في الاعتبار وخلاصة الموضوع ان الطيران المدنى هو الجهة التى تحمل رسالة تامين السلامة في اجواء ومطارات المملكة .. ومن الصعوبة ان تميز مسئولية كل قسم على حدة .. فالكل يعملون سويا .. يعنى ادارة تامين سلامة الطيران مهمتها التاكد من ان الملاحين والمهندسين والمراقبين الجويين يعملون جميعا حسب المستوى المطلوب وهناك مقاييس معينة ومستويات standards تستوجب التطبيق بحذافيرها .. والنقل الجوى مهمته التاكد من ان جميع الطائرات غير السعودية التى تستخدم هذه الاجواء يجب ان تكون بها جميع المقتضيات والمعايير الموضوعة من قبل منظمات الطيران الدولية .. ولاننسى دور الادارات الاخرى في الطيران المدنى مثل هندسة الممرات الجوية فعليها عبء كبير جدا بصيانة اجهزة الاتصالات والرادارات والكمبيوتر ووسائل اخرى .. فهى ادارة كبيرة يعمل منسوبيها على صيانة هذه الاجهزة على مدى الـ ٢٤ ساعة .. فهناك حوالى ٣٦ مطارا بالمملكة .. وتوجد اجهزة خارج المطارات في الصحراء خاصة بالطرق الجوية .. وتوجد كذلك ادارة الفحص الجوى وهذه الادارة مجهزة بمعامل الكترونية مهمتها التاكد من تشغيل هذه الاجهزة .. وتحتفظ بتواريخ لتشغيلها وفقا للحدود التشغيلية لها بالاضافة الى ان الفحص الجوى يقوم بمهمة فحص الاجهزة الملاحية في دول الخليج المجاورة بالاضافة الى اليمن فمن الخدمات التى تقدمها المملكة العربية السعودية .

احتياطات مشددة للطوارىء على ارض المطارات .

يبقى ان نقول ان خدمات الاطفاء والانقاذ في المطارات بها افراد مدربين مهمتهم التعامل مع اى حادث فجاة لطائرة اثناء نزولها ولضرورة تلافيه باسرع وقت .. فاذا وضعنا في الاعتبار ان ظروف الطيران في الوقت الحاضر تغيرت حيث ان الطائرات اصبحت كبيرة .. راحت ايام « الداكوتا » التى كانت تحمل ٢٠ راكبا فقط .. الان الطائرات تقل ما يتراوح بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ راكب .. ففى ايام الداكوتا كان من الممكن في حالة حدوث اى طارىء ان تهجم عليها وتفتح اى فتحة وتتمكن بذلك من الخروج .

الموت اختناقا خلال ٩٠ ثانية :

اليوم الطائرة بها ٤٠٠ ـ ٥٠٠ راكب اضافة الى ان التجهيزات والمواد الكيميائية الموجودة في الطائرة . وكذلك المعالجة الكيميائية للاثاث الموجود في الطائرة .. تحت هذه الظروف فلو لا سمح الله حدث حريق او شىء من هذا القبيل فمن لايتمكن من الخروج خلال ٩٠ ثانية يموت اختناقا .. ولذلك يجب ان يكون رجال الاطفاء كلهم مؤهلين لانقاذ هؤلاء الركاب خلال دقيقة ونصف فقط .. ولهذا تلاحظ في جميع المطارات تجارب الطوارىء على مدى السنة وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية في البلد . مثلا وزارة الصحة .. الامن العام .. يعنى هذه مجموعة ادارات تهدف لغرض واحد هو السلامة .. ولله الحمد فجميع متطلبات السلامة موجودة في بلادنا .. واذا كان هناك حوادث طائرات في العالم .. فلا يعنى هذا ان الحوادث لم تكن موجودة من قبل .. وهى شىء طبيعى .. ولكن تطور الاعلام جعل الناس ترى وتسمع عن اى شىء او على الاصح اى حدث في اى مكان من العالم وهذا تطور عظيم حققه الانسان ولازالت هناك اشياء اخرى في طريقها للظهور

لقد تحدثنا عن الاجهزة وبقى علينا الحديث عن الناحية البشرية او القوى البشرية .. والصيانة الارضية للطائرة .. وطبعا للقوى العاملة في صيانة الارضية .. مقاييس ومعايير يجب ان يتبعونها في صيانة الطائرة .. حتى تكون صالحة للطيران وفقا لشهادة الصلاحية . وهناك الملاحين وقد يكونون عرضه للخطأ مثلهم مثل البشر .. وبالتالى توجد مقاييس ومعايير معينة يجب توافرها في كيفية الرجوع الى المراجع ليتمكن من التصرف المناسب اذا حدث خلل لاسمح الله .

تصفية الحسابات قبل قيادة الطائرة :

في الواقع الطيران لايعتمد على الذاكرة .. فنجد الطيار مثلا يقرا الـ checklist او قائمة مراجعة التشغيل للتاكد من سلامة الطائرة قبل الطيران .. وبعد الطيران يقرا القائمة ايضا الى ان يصل الى الارتفاع المعطى له .. بعد ذلك يبدا روتين عادى جدا في الاتصال بالمراقبة الجوية .. ونجد المهندس الجوى في الطائرة يتابع مهامه الخاصة .. كما نجد ان الرحلات الطويلة مثل جدة نيويورك بها طاقمين من الطيارين للتناوب على الرحلة على اساس تفادى الاجهاد البشرى .. بالاضافة الى ان الانسان معرض لعدة ظروف قد تكون مشاكل عائلية .. او مشاكل مادية .. الخ .. فهو بشر لكن مهمة العمليات في اى خطوط هى ان تحاول ان يكون الطيار قد صفى جميع حساباته قبل ان يصل الى غرفة القيادة لانه عرضة اذا حملها معه الى غرفة القيادة فقد تسبب نوعا من الاشكال .. واحيانا بعض شركات الطيران تأخذ الطيار الى طبيب نفسانى للتاكد من انه مرتاح من الناحية النفسية فجميع الوسائل التى تؤدى الى السلامة يؤخذ بها سواء من ناحية الالة كطائرة او من ناحية الانسان كانسان .. لان الانسان له طاقة معينة اضافة الى ان تعامل الانسان مع الالة يتسبب في خلق نوع من شد الاعصاب والتوتر العصبى .

« السعودية » السادسة في العالم .

لكن بالنسبة لوضعنا نحن في المملكة العربية السعودية فلله الحمد .. ففى الخطوط السعودية بالذات لديها جهاز متكامل من الناحيتين . من الناحية الفنية فيما يختص بالصيانة في مختلف مراحلها ومن ناحية العمليات ولاادرى اذا اتيحت لك فرصة زيارة معهد التدريب التابع للخطوط السعودية في المطار القديم .. هذا في الواقع يعتبر من اخر ماوصل اليه الطيران الحديث .. وبهذه المناسبة فالسعودية قد حصلت على المرتبة السادسة بين شركات النقل الدولية في العالم .. وبالنسبة للجهود المبذولة طبعا كل هذه الامكانيات الفنية الموجودة لدى الخطوط السعودية قلما تتوفر في الكثير من البلدان المتقدمة ناهيك عن البلدان النامية .

● هناك مستجدات يتم ادخالها على الاجهزة الفنية في الطائرات .. هل يتم تدريب الطيارين والملاحين على هذه المستجدات للتعامل معها بفعالية ؟ ؟

● ● نعم وهناك المتابعة وهى من مسئولية ادارة سلامة الطيران بالطيران المدنى للتاكد من ان شركة النقل الجوى متمشية مع ماوصل اليه العلم الحديث او اى معلومات جديدة فنحن على اتصال مباشر مع الشركات المصنعة ومع الاتحاد الفيدرالى الامريكى الذى يصدر الانظمة والقوانين . ونحن في ادارة سلامة الطيران تبنينا انظمة الاتحاد الفيدرالى الامريكى للتمشى بموجبها ومعنى ذلك ان اى طائرة سعودية يسرى عليها هذا النظام بعد اجراء بعض التعديلات اللازمة التى تتفق وطبيعة بلادنا بقدر المستطاع .

● ماتقصد بنظام طيران ؟ ؟

● ● الانظمة والقوانين .. يعنى مثلا تاهيل طيار تجارى .. ماذا يلزمة من مؤهلات لممارسة هذا العمل .. كذلك المهندس الجوى والارضى للعمل على اى طائرة وماهى الدورات اللازمة لتأهيله .. وماهى الشهادات الواجب الحصول عليها .. هذا بالاضافة الى الانظمة والقوانين التى تتعلق بعمليات الطيران واتباع النظم بهذا الخصوص وهى النظم الملاحية في الاجواء والاحوال المختلفة ناهيك عن انظمة العقوبات وانظمة التدريب الفنى للطيارين او المهندسين وخلافهم ناهيك عن الانظمة المتعلقة بعوامل السلامة وطرق التشغيل وتحقيق اقصى قدر ممكن من السلامة في اتباع هذه الانظمة والقوانين الخاصة بعالم الطيران وهذا ينطبق على اعمال الهندسة والصيانة حيث يوجد ملف او سجل لاى نوع من انواع العمل فالمهندس مثلا لايستطيع ان يوقع على اى عمل قام به مثال تركيب طلمبة البنزين ولايمكن ان يقول انها صالحة للعمل اذا لم يكن مؤهلا تاهيلا علميا كاملا ولديه اجازة من الطيران المدنى تخوله التوقيع على سجلات الطائرة وانها صالحة للعمل وهناك مايسمى اعادة التدريب مرة كل سنة للمهندس حيث يرجع للتدريب (رى كرنت ترينينج) للتاكد من ان معلوماته مازالت مواكبة (أب تو ديت) .. لان المعلومات متجددة بصورة مستمرة وبهذا تضمن مستوى عاليا من عوامل السلامة المطلوبة حيث يجب ان تتضافر جميع العوامل البشرية والمادية من اجل ايجاد السلامة بمشيئة الله .

● الاخ عبدالدائم نرجو ان تعطينا فكرة عن عدد الاجهزة من جدة الى الرياض ؟ ؟

● ● يوجد ٤ اجهزة .. واحد في منطقة بئر درب ثم اخر في منطقة الرغبة والجهاز الرابع في الرياض .. وهناك جهاز مساند .. وتعمل هذه الاجهزة للحفاظ على الطريق للخط الملاحى الجوى ـ وتحدد هذه الاجهزة سرعة الطائرة ومسارها واتجاهاتها .. وهى عبارة عن نقاط تؤكد للطيار انه فعلا على الطريق السليم .

والهدف من الاجهزة الملاحية المساعدة ايضا اذا .. لاسمح الله .. فقدت طائرة اوتعذر الاتصال بها ونزلت في مكان ما .. فالاجهزة الملاحية تحدد ان اخر اتصال كان على بعد كذا مثلا وعلى ضوء ذلك تحسب سرعة الطائرة وتعرف انها في المنطقة الفلانية .. يعنى الاجهزة الملاحية تحدد موقـ[illegible] اذا فقدت ـ لاسمح الله . وهذه الاجهزة لاتوجد [illegible] قليلة جدا في العالم .. وكل جهاز من هذه الاجـ[illegible] عبارة عن جهازين مزدوجين اذا تعطل احدهما يشتغل الاخر فورا . وحتى في الكهرباء هناك وسيلة رئيسية ووسيلة مساندة

اشارات مرور جوية !

● مستوى الصيانة بالنسبة للاجهزة .. ؟

● ● مستوى الصيانة لهذه الاجهزة من قبل رئاسة الطيران المدنى يعد واحدا من اعلى المستويات في العالم .. وقد وصلنا ما يؤكد هذا القول .. وهناك جهات طلبت منا اعطاءها النظام الذى نطبقه لتقوم بتطبيقه .

ناتى للمراقبة الجوية وتنحصر مهمتها في منع اى طائرة بموجب انظمة وقوانين باستخدام هذه الاجهزة من ان تصطدم بالطائرات الاخرى .. ويمكن ان نقول انها تنظيم الحركة الجوية في داخل اجواء المملكة العربية السعودية .. اذا انه من الصعوبة بمكان او بالاحرى من المستحيل ان تقول للطيار قف نظرا لعدم وجود اشارات وقوف حمراء مثلا .. لكن عن طريق الاجهزة يمكنك ان تتحكم في مساره كان تبعده ناحية الشمال او اليمين او الى اعلى او الى اسفل لابعاده عن الطائرة الاخرى .. ومن الممكن ان تسمح لها بالاستمرار في نفس الخط اذا كانت هناك فترة زمنية مناسبة بينها وبين الطائرة الاخرى .. لان متوسط المسافة الزمنية بين الطائرة والطائرة حوالى ١٥ دقيقة .. فاذا كان لدى تجهيزات استطيع ان اخفض هذه المدة الى ١٠ دقائق او الى خمسة دقائق .

● رادار مثلا .. ؟

● ● نعم اذا ركبت رادارا استطيع ان اكتفى بـ ١٠ اميال بين الطائرة والاخرى .. اذا المسافة التى كنت استعملها بدون اجهزة في فترة ١٥ دقيقة بين الطائرة والاخرى اذا حولناها الى اميال تساوى ١٣٠ ميلا .. لان متوسط سرعة النفاثات العادية ٨ اميال .. ففى حالة وصول التكنولوجيا مثل الرادارات فباستطاعتك ان تنظم على مدى الـ ١٣٠ ميلا حوالى ١١ طائرة او ١٢ طائرة .. فكلما زادت الحركة الجوية كلما كان الاحتياج اكبر للتجهيزات الحديثة لمقابلة هذه الزيادة في الحركة الجوية .. ونحن في المملكة ولله الحمد لدينا كل التجهيزات المطلوبة .. وكذلك التغطية الرادارية على الطرق الجوية موجودة .

● كيف تتم عملية اصدار التصاريح الخاصة بالنقل الجوى للطائرات ؟ ؟

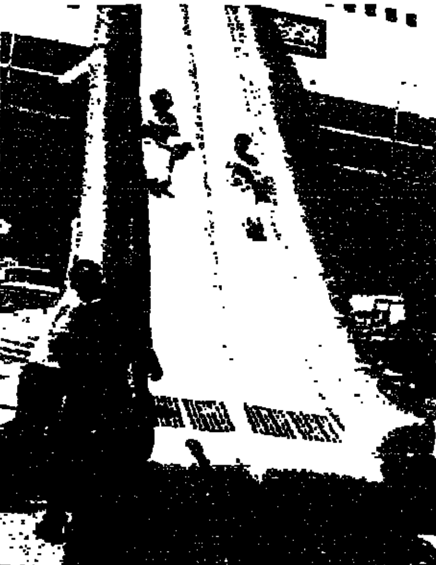
الحرية الخامسة .. !

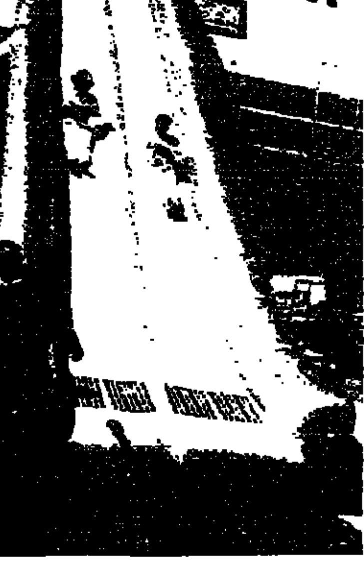
● ● طبعا هناك اتفاقيات تجارية وثنائية .. والاتفاقات التجارية تنقسم الى عدة اتفاقيات .. وكما هو معروف بموجب الاتفاق الثنائى بالدولة المعينة او الطرف في هذه الاتفاقيات لها ثلاث رحلات مقابل ثلاث رحلات للمملكة .. وعلى سبيل المثال هولندا فالخطوط السعودية لديها ثلاث رحلات الى هولندا . هذا بمبدأ المعاملة بالمثل .. اذا احتاجت الخطوط الهولندية الى رحلة رابعة والخطوط السعودية لاتحتاج الى رحلة اضافية . او انها فضلت عدم تشغيل هذه الرحلات لعدم الجدوى الاقتصادية للخط الملاحى .. لكن الخطوط الهولندية وجدت جدوى اقتصادية للخط وبالتالى فالخطوط السعودية تطالب بعقد اتفاق تجارى نظرا للتشغيل المنفرد من قبل الخطوط الهولندية .. ضمانا للمصلحة .. لان الشركة الاخرى تشغل كل الخط وتكسب من ذلك من طرف واحد وبالتالى لابد ان يكون هناك مقابلا للشركة الوطنية " سمية الممثلة للمملكة العربية السعودية . وحتى في حالة التشغيل بصورة متكافئة من ناحية عدد الرحلات مع الاختلاف في النوعية من حيث الركاب والبضائع .. اذا كانت احدى هذه الشركات تنقل الركاب الى جانب البضائع والاخرى تنقل الركاب فقط .. ايضا هنا لابد من وجود اتفاق تجارى لكى تستفيد الشركة الوطنية [illegible]

[illegible] ومات عباس بن فرناس سعيا وراء الطيران .. واليوم ثمة فكرة جديدة للحيلولة دون وقوع الكوارث الجوية [illegible] الطيران الى ان يأتينا العلماء برصيف .



الطيران السعودى يلتزم بقواعد السلامة





طريقة الخروج من باب الطوارىء

هكذا من الأصل

افراحكم .. افراحنا

ان فرحة المواطن في كل مكان .. فرحة للوطن كله .. فاذا كان في منزلكم فرح .. اشركونا فسوف تفرح لكم .. ونفرح معكم وسوف نسعى لان تكون الفرحة اعم واشمل عندما يشترك فيها كل القراء .. وهذه الصفحة في « عكاظ الاسبوعية » قدمنا لكم وهي مساحة دائمة لافراحكم .. وافراحنا ايضا

اعداد : خلف الغامدي
تصوير : محمود ميرا

بترومين تسهر مع منسوبيها المثاليين

● اقامت مصفاة جدة حفلها السنوي لعام ١٤٠٦ بنادي بترومين تحت رعاية معالي محافظ بترومين ورئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور عبدالهادي طاهر وقد شمل الحفل العديد من الفقرات المتنوعة حيث قدمت الجوائز والشهادات للادارات المثالية والمشرفين والعمال المثاليين كماتم توزيع هدايا وشهادات على من اكملوا خمس سنوات وحتى العشرين عاما.. وبدأ الحفل بتلاوة من القران الكريم ثم كلمة العاملين القاها الاستاذ عبدالله سليمان المبارك ثم كلمة معالي المحافظ الذى اشاد بالمستوى الذي وصلت اليه الشركة وقال ان من اهم اسباب نجاح هذه الشركة عدم معرفتها للطفرة والتسرع والتوسع بدون اساس وذكر ان في مثل هذه اللحظات يشعر الانسان بالفخر والاعتزاز بثمار جهده وان هذا التكريم هو عرفان من الشركة بجهود المخلصين من منسوبيها وحسن ادائهم لواجبهم وتقديرها للعاملين الذين تواصلت خدمتهم لديها ولدى شقيقاتها من مشاريع بترومين الاخرى.

وبعد توزيع الجوائز تناول الجميع طعام العشاء.

لقطات

● قبل حضور معالي المحافظ حفل مصفاة جدة قام بافتتاح مركز بترومين الطبي

● مثر الحفل ازدان بالورود وبالصور الفوتوغرافية لمصفاة جدة

● اثنان من الاطفال قدما باقة من الورود للدكتور عبدالهادي لحظة وصوله.

● تم تكريم حوالى ٣٠٠ موظف بمختلف المستويات .

● فرحة اللقاء والتكريم تسببت في عدم الاهتمام بترشيد استهلاك الكهرباء

● قبل النشيد الوطني بعنوان « بلادي » الذى قدمه طلبة مدارس الثغر قام مذيع الحفل الاستاذ احمد حريري باعلان توقف الحفل واداء الصلاة.

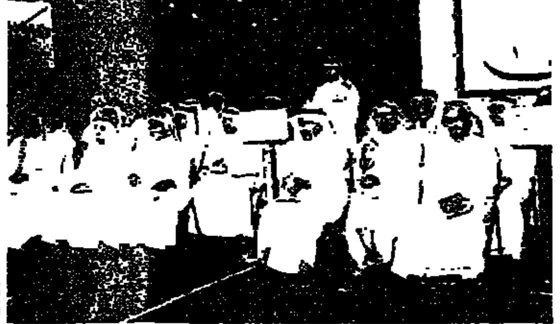
معالي المحافظ يقوم بتسليم الجوائز وشهادات التقدير





البراعم تشارك بنشيد بلادى





هؤلاء استحقوا التكريم



جانب من الحضور

تهاني عكاظ

● الشاب صالح عبدالله الغامدي يتوجه الى اثينا لقضاء شهر العسل برفقة عروسه ابنة علي عبداللطيف.. مبارك وعقبال البكارى

● الشاب خالد محمد مغربل احتفل بعقد قرانه على ابنة الشيخ عبدالله كريمل وذلك بالمدينة المنورة العريس سيحتفل بزفافه في اجازة الربيع تهانينا.

● في مدينة الحريق عقد الشاب عبدالرحمن رشيد الختلان قرانه على كريمة الشيخ عبدالعزيز بن زيد آل حسين.. وحضر الحفل الاهل والاقرباء تهانينا.

● السيد بدري حميدى الموظف بادارة حج ينبع ازدان فراشه بقدوم مولودة جديدة اسمها غدير .

حفلة عشاء وغناء سيقيمها الاسبوع القادم جعلها الله من مواليد السعادة

● فرحة كبيرة غمرت عائلة « باكلكا » فقد احتفلت بعقد قران ابنهم المهندس خالد محمد الموظف بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة على ابنة احمد صالح بابقي كما احتفلت بعقد قران ابنتيها على الشابين عبدالقادر وحسن بابقي.

● عائلة آل مغربل احتفلت بزفاف ابنهم نبيل حسن على كريمة الشيخ حسن ثابت الرتوعي بفندق ماريوت جدة .. العروسان يتوجهان قريبا الى تونس لقضاء شهر العسل.. تهانينا واجازة سعيدة.

● الشاب طلال عبدالله سليماني تم عقد قرانه على ابنة سيد زيني في مكة المكرمة.. تهانينا.

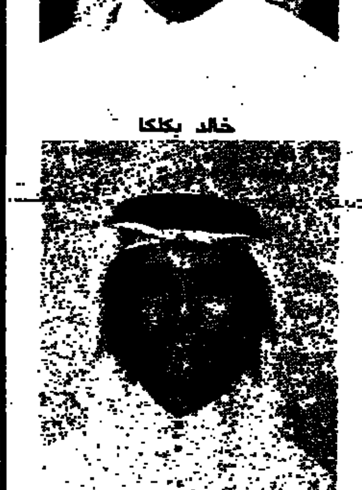
● وكيل الرقيب بشرطة البلد في جدة عبود احمد عقد قرانه على ابنة السيد عمر صالح باجبع.. وحضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء تهانينا.

● رزق السيد محمد كسيح الموظف ببنك الرياض فرع طريق المدينة المنورة بمولود اسماه « علي » وقد اقام حفل عشاء بهذه المناسبة السعيدة وكذلك بمناسبة عودة الاهل من الولايات المتحدة بحمد الله.. الف مبروك.

صالح الغامدي



خالد بكلكا



طلال عبدالله

بعد خمس سنوات من اليأس :
خمس شموس وقمران في بيت أبو وردة !



● احب البنات ورزقه الله بعروسة جديدة ازدان فراشه بها وفي غمرة ابتهاجه اقام حفل عشاء بمناسبة « السبوع » دعا اليه الاهل والاحباب ويقول والد العروسة عيد صالح ابو وردة كانت طفلتي هي خامس البنات.. لكنها شمس اضاءت جوانب بيتنا وكان لقدمها اثر كبير في نفسي وفي نفس زوجتي وفرحتنا لا تقدر بثمن لان النظرة الواحدة الى هذا الوجه الملاكي لا يداينها اى شيء.

● الملاحظ انك تبالغ في قدوم المولودة ؟

●● ليست مبالغة وانما حب للفتيات اكثر من الاولاد كون في اعماقي هذا الشعور والحمد لله اصبح عندي سبعة ابناء فقد رزقني الله باربعة ابناء وهذه الخامسة وولدان.

● وهل تمنيت ان يكون المولود « انثى » ؟

●● السؤال صعب اجابته.. لان هذا في علم الغيب والله سبحانه وتعالى يهب من يشاء .

● فيما يبدو ان حبك لهذه المولودة ربما كان بسبب حداثة وجودها ؟

●● بالعكس ماذكرته غير صحيح فلا ازال احب بناتي السابقات اضافة الى هذه المولودة ولكن الذى اضفى عليها زيادة في البهجة قد يكون بسبب [illegible] التي تمت بيسر وسهولة بمساعدة المختصين.

● وهل تح[illegible] [illegible] النسل ؟

●● لا .. لم اتبع هذه الطريقة وانما بعد الزواج كانت المعاناة في عدم الانجاب لمدة خمس سنوات ثم رزقنا الله بمولودنا البكر وعمره الان ١٢ سنة

● وماذا فعلت خلال السنوات الخمس ؟

●● ظللت ابحث واجرى وراء اى اشارة تصلني من احد الاصدقاء او الاقرباء من اجل « الذرية ».

● وكيف كانت فترة الانتظار ؟

●● بعد زفرة متعمقة قال : الانتظار صعب جدا جدا .. وربنا مايصيب هذا المرض اى مسلم لانه مرض الوهم وكما يقولون بلا .. هم ماخلاهم وهذا الذى جعلني اذهب اينما احس بوجود من يعطينا الامل في الانجاب بعد توفيق الله.

● لكن كثرة الابناء قد يدعوك الى استقدام خادمة ؟

●● يضحك .. اتمنى ان تكون عندي خادمة لمساعدة المدام ولكن حتى ربة بيت وترفض ان استقدم خادمة لمساعدتها فكما تعرف ان [illegible] الام لها وضع ومكانة تختلف عن تربية الخادمة او غيرها [illegible] المنطلق كان رفضها لفكرة استقدام خادمة.

حفلات الزواج الجماعية نذير شؤم !

● قرر والد العريس احمد بالعين ان يحتفل بزواج ابنه الثاني « محمد » وايجاد وقت من الزمن بينه وبين زواج شقيقه الاكبر حتى لا يحدث اى مشاكل عائلية فقد سبق وان زوج ابناءه الاول والثاني في ليلة واحدة ولم يتم النصيب مما جعله يتشاءم من الاحتفال بالجملة في وقت واحد ويقول

●● مما يؤكد هذه المقولة ان زواج ابني الاول مضى عليه اكثر من سنة ونصف ومازالا معا يعيشان في سعادة الفرحة الاولى التي لم تدم وادعو الله ان يوفق فيما بينهما وان لا يفرق بين الاسر .. واحمد الله ان وجدت العروس الطيبة لابني محمد فالعروس تربطنا بها قرابة فهى ابنة خالي وقد لا تتصور مدى ماالكنه لهذا الرجل والد العروس عندما طرحت امر المهر امامه قال لي اترك عنك هذا الموضوع فالقرابة تربطنا اكثر من الفلوس التي ستدفعها مهرا لابنتي وهي التي ستبقى والحقيقة التي عرفت مقدار « القربى » فهم من اللحم والدم بعكس الاجنبي الذي لا تعرف كيف تتعامل معه.

● ومتى تم عقد القران ؟

●● تم عقد القران قبل شهر وقد استعجلت على زواجه لانه رجل مكون نفسه بنفسه وليس هناك اى عائق يقف امام هذا الزواج فهو موظف في بترومين وياخي « خير البر عاجله » .

● قلت ان ثمن القرابة لا يقدر فهل كان زواج ابنك الاكبر من احدى القريبات ؟

●● نعم .. لم اقدم على زواج ابني الذى احتفل به في هذه الليلة من بنت خالي الا بعد ان عرفت مقدار القرابة بعد ان زوجت ابني الاكبر منهم وهذا الشخص « زاد الكيل » زاكير في تفسير اهمية « القربى » .

● طيب نود ان نسال والد العروس عوض محمد سعيد الغامدي عن المهر ؟

●● ياولدى الكيس واحد وهذا الكلام لا وجود له..

● ورفض ان يعطي الرقم الذي طلبه مماجعل احد من حضر اللقاء يقف من مكانه ويقول له : ياعم عوض اخبره بما طلبته حتى يكون عبرة للناس الاخرين ويعلموا بان الفتاة لها كرامتها وعزتها لدينا ولا نبحث عن الفلوس بقدر بحثنا على الرجل.

●● يقول والد العروس وقد احاط العرق بوجهه ليس عندي الاستطاعة في ان ابوح لك بماطلبته والسبب في ذلك انني ابحث عن سعادة ابنتي ايتما كانت ولم انظر للدراهم فهى زائلة تروح وتجيء ولا نتحكم فيها ولكن السعادة هى التى تبقى وبقاؤها يجلب الفلوس وغيرها واعتقد ان الامر يصعب علي وصدقني ان المهر اقل مما تتصور انت او اى شخص اخر

وقد اخبرني بالمهر الذى طلبه ولكنه طلب مني عدم النشر والذى يؤكد حقيقة .. ماذكره مما جعلني اسأله . وهل تعتقد ان هذا العريس سوف يدخل السعادة في قلب ابنتك ؟

●● صمت قليلا واجاب . والده تربى تحت يدي لذلك فانا اعرف ابناءه جميعا اكثر من اى شخص اخر فالعريس رجل مستقيم ومخلص في عمله وفي تعامله مع البشر.

الدراهم زائلة ياولدى

ابتهاجا بزواج ابنته..
حفلات بدلا من حفل واحد

● العم مرزوق ابى الا ان يفرح بزواج ابنته في جده قبل ان يفرح بها العريس في مكة المكرمة ويدفع كل ما بحوزته حتى يرى السعادة في وجهها وسعادة جميع اقربائه واصدقائه .. نترك الحديث لوالد العروس حيث يقول :

● قد تندهش مما اقوله لك بأنني لا انظر الى التكاليف التي سترهقني رغم ان الترشيد عمل لابد منه والفرحة هى اهم من كل شيء لذلك عندما قرر العريس اقامة الحفل في مكة لان عمله بأمانة العاصمة المقدسة اردت ان افرح لوحدى ـ يضحك ـ بابنتي في جدة قبل ان يفرح بها العريس غدا في مكة واقمت هذا الحفل الذى حضره الاهل والاقرباء وكذلك الاصدقاء في جدة والرياض والمدينة المنورة وغدا سوف نحضر الحفل في مكة.

● وهل سيحضر العريس الليلة ؟

●● نعم .. سيحضر الليلة ولكن في وقت متأخر برفقة اهله فقط ونحن ايضا سوف نحضر حفلة الغد اهل العروس .. فقط..

● وماذا عن المهر ؟

●● اذا ذكرت لك الحقيقة فلن تصدقني ولكن اسأل صاحب الشأن الذي سيقول الحقيقة

● ومتى تم عقد القران ؟

●● تم في شهر شعبان الماضي واحب اقول ان العريس استعجلني في الامر حيث قال « خير البر عاجله » فطبعا هذا الامر شجعني ان ازف ابنتي حسب ماطلبه.

● وهل عانيت من تكاليف زواجها ؟

●● بصفة عامة الابناء مشاكلهم كثيرة يمكن حصرها ولكن زينتهم اكثر تعبا من الاهتمامات الاخرى وحقيقة ان زواج ثلاث بنات يعادل زواج ولد واحد.

● قاطعته ولماذا ؟

●● لان زواج البنت يسعى والدها الى ان يحضر لها جميع طلباتها حتى « تبيض » وجهه امام الناس وهى تظل قابعة في البيت .. اما الولد فهو الذي يقوم ويجاهد بنفسه في ان ينجز مايريده.

● وهل ترى ان مصاريف الزواج مكلفة ؟

●● والله هذه هى الحقيقة المرة التي يشكو منها كل شباب اليوم اضافة الى شكواهم من عدم توفيقهم في العثور على « عرائس » وهذه مصيبة سببها الاباء الذين يغالون في مهور وتكاليف زواج بناتهم ففي سابق الزمان لم نكن نعاني من هذه المشاكل فالفتاة تجدها في الوقت الذي تريده بل ان والدها يساعدك على ان تنهى هذا الزواج بخير

● وكيف تم زواجك ؟

●● يضحك ويهرش راسه ثم يقول : انا من منطقة الخليج جئت الى جدة وعمري ٧ سنوات وعملت لدى الشيخ عبدالله السليمان رحمه الله حيث رباني التربية الاسلامية وعندما بلغت سن الرشد عرض الشيخ عبدالله على الزواج فوافقت على ذلك وصدقني انها لم تصحب معها سوى فرش « زوليه » طولها لا يزيد عن ٣ امتار وقد تكفل عمي السليمان بجميع متطلبات الزواج من مهر وتكاليف اقامة الحفلة والحقيقة ان الزواج كان متواضعا وبسيطا وليس كما هو الان.



شباب اليوم معذور

لابد من موافقة العروس أولاً !

● عندما قابلنا والد العروس شلاح محمد دعانا الى مشاركته في تدخين الشيشة قائلا : تفضل وربنا يحييك فسألته :

● ارى انك تستخدم الشيشة بمفردك ؟

●● اجاب قد لا تعلم انني استخدمها اوقات المناسبات والافراح وفي ليالي رمضان فقط فقد حضرت الى هنا ووجدت احد اقاربي شرواك يدخن الشيشة فناولني اللي ولازلت ادخن حتى حضورك ..

● ولماذا خصصت هذه الممارسة وقت المناسبات ؟

●● حتى اقتل الوقت الذى ابقى داخله كما تعرف ان الانتظار يسبب الملل الذى يضعف فيه الانسان من عزيمته

● ومن العريس ؟

●● هو احد اقاربي السيد عياش علي وهذا الشاب كانت تربيته بيدى هاتين مع ابنائي الخمسة اولاد والعشر بنات فعندما اصبح شابا يتحمل مسئولية نفسه واسرته جاءني يطلب يد ابنتي بكل جراءة ولم يتردد في الامر مما اعجبني قوة هذا الشاب الذى كنت اعرف فيه صفات لم اعرفها من السابق

● وبعدين ؟

●● حينما فاجأني بالامر اخبرته انني استشير اصحاب الشأن فسألت البنت وكذلك امها وشقيقها ووافقوا على هذا الشاب.

● ولماذا تأخذ موافقة الفتاة ؟

●● ياولدى زماننا غير زمانكم فعندما يأتيني العريس في السابق لطلب يد ابنتي اوافق ولا اتراجع في امرى اذا اعجبني ويدون موافقة ابنتي ولو اعترضت على اطرق راسها وهى تخضع بدون شك ولكن الان اذا وافقت على العريس يأتي اليها افضل من ان تشترط بالشاب الذى تريده وهذا الامر خارج عن عاداتنا وتقاليدنا.

● وهل تدرس العروس ؟

●● نعم طالبة في المرحلة الثانوية وقد اشترطت عليه بشرط كتب في صك النكاح انها تريد مواصلة دراستها ولن تتوقف الا بارادتها .. والتعليم مفيد للمرأة كما هو للرجل وهى فتاة جيدة في دروسها ولا تريد ان تهدر سنوات عمرها في التدريس بدون فائدة ويجب ان تستفيد منها.

● واين العريس ؟

●● ابني العريس سيحضر في وقت متأخر ليصطحب معه ابنتي العروس وانا في انتظارهم جميعا وكما ذكرت انه تربى عندي فقد كانت هذه الحفلة مشتركة فيما بيننا واحب اخبرك انني لم اشترط عليه في المهر اى شرط اخر.



زماننا غير زمانكم..

العريس نجار والعروس مدرسة.. ولا مهر بين الأقارب

● يتزوج احدى بنات اقاربه وسبق اخوه الاكبر الذى رفض الزواج قبل اكمال دراسته بحجة انها تعطل مسيرته الدراسية وينفذ ذلك بناءا على وصية والده .. هذا العريس هو خميس هلال الشوبكي الذى تزوج من ابنة السيد محمد الشوبكي.

●● يقول عم العريس احمد : قد لا تتصور الفرحة التي تغمرني في هذه الليلة السعيدة والتى اعتبرها اكبر من فرحتي بزواج ابني لانه فقد والده قبل سنة ونصف رحمه الله واصبحت مسئولا عنه بعد ابن عمى الذى اعتبره كوالدي.

● وكيف تم هذا الزواج ؟

●● الحقيقة انه قبل وفاة والده كان قد جهز لابنه العروس التى سوف يسعد معها وعرض فكرة الزواج على ولده ووافق على ذلك وهذا جاء تشجيعا له ولانه هو الابن الوحيد الذى يقوم مع والده حيث يدير العمل الذى يقوم به وكان قد عرض فكرة الزواج على شقيقه الاكبر ولكنه رفض لانه يريد تكملة الدراسة وان الزواج سوف يعرقل مسيرته الدراسية فرغب ان تكون الزوجة احدى القريبات لان العادات والتقاليد متشابهة ولا تختلف ويستطيع ان يتوافق العريس مع العروس دون مشاكل وتم عقد القران على امل ان يفرح بابنه بعد ايام معدودة ولكن الله استعجله واراده ان يكون بجواره رحمه الله فتأخر الزواج لمدة سنة ونصف وهانحن نحتفل به الليلة.

● وكم المهر الذي طلب من والد العريس لزواج ابنه ؟

●● ياخوي لا وجود للتكاليف بين الاقارب فالقرابة تمنع هذه الامور لانها اسمى واعظم من الماديات

● واين يعمل العريس ؟

●● الحقيقة ان العريس يعمل في محل والده نجار وقد رغب ان يؤدي العمل هذا بعد وفاة والده حتى يستطيع ان يصرف على اخواته ليحصلوا على التعليم الكافي وهو الان يدرس في الصف الثاني الثانوي اما زوجته فهى خريجة معهد المعلمات وصدقني انها سعيدة بان تتزوج هذا الشاب الطموح الذى نفذ وصية والده ورضيت بوضعه.

● وبماذا تفسر هذا ؟

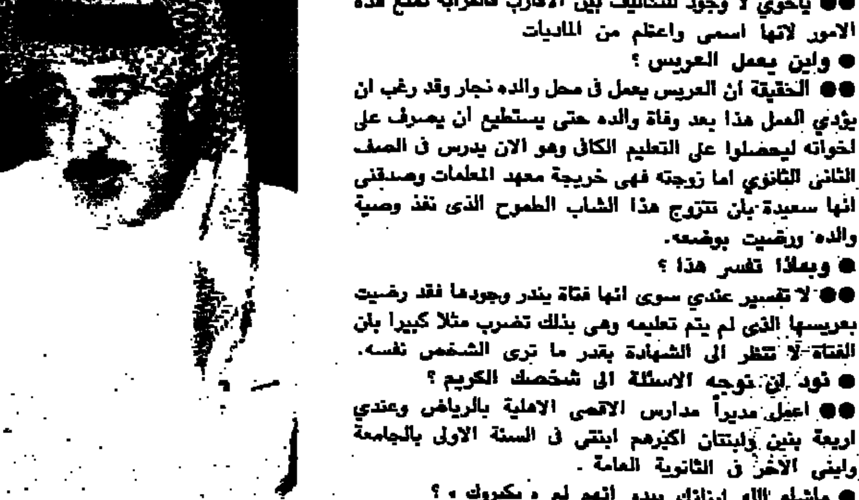
●● لا تفسير عندي سوى انها فتاة يندر وجودها فقد رضيت بعريسها الذى لم يتم تعليمه وهى بذلك تضرب مثلا كبيرا بان الفتاة لا تنظر الى الشهادة بقدر ما ترى الشخص نفسه.

● نود ان نوجه الاسئلة الى شخصك الكريم ؟

●● اعمل مديراً مدارس الاقصى الاهلية بالرياض وعندي اربعة بنين وابنتان اكبرهم ابنتي في السنة الاولى بالجامعة وابني الاخر في الثانوية العامة .

● ماشاء الله ابناؤك يبدو انهم لم « يكبروك » ؟

●● يضحك ويجيب : ياأخي هل تريدني ان اهرم فالحقيقة انني لا احمل هم الدنيا حيث اسير على « عيش اليوم » ولا افكر في شيء اخر لذلك فان شكلي يبدو اصغر من عمري.



لا احمل للدنيا هما

هكذا منه للأصل

الاسلام هو قضيته وهو محور فكره وفلسفته .. [illegible] بدايته المادية ، جدا ، حيث كان من كبار المنظرين للماركسية .. ونال درجة الدكتوراه الاولى من جامعة باريس حول ، النظرية المادية في المعرفة ، عام ١٩٥٣ والثانية من جامعة موسكو حول ، الحرية عام ١٩٥٤ .. درجتين للدكتوراه على مدى عامين .. ونشاط فكرى وفلسفى وسياسى صاحب كل هذه الطاقة الانسانية المبدعة تحولت ، بحق ، الى الاسلام .. واصبح رجاء جارودى واحدا من ابرز المدافعين عن الاسلام في الغرب بعد ان اعتنق الاسلام عام ١٩٨٢ .. رجاء جارودى المفكر المتمرد ، والباحث المتعمق ، والمقاتل الذى لا تلين له قناة .. كيف يفكر اليوم نحن لن نتوجه إليه بالاسئلة .. لكننا سندعه لاستطراداته الرائعة يحدثنا عن قدرة الاسلام على مداواة جراح العصر ويقدم لنا تصوراته عن مستقبل الثقافة الاسلامية .

رجاء جارودى

سألنا كيف؟ ولم نسأل لماذا؟

اعداد : عكاظ - مكتب القاهرة

رجاء جارودى :
نحن شهود على الانحراف باستخدام تقنيات العصر !

● في الغرب .. حضارة وسائل لا غايات !

● الايمان هو العقلانية بغير حدود

● الحضارة الغربية بمنهجها الراهن ستقود كوكبنا الى الانتحار !

● الله اكبر .. تعنى نسبية كل سلطة وكل معرفة امام صرخة الايمان

تقويم الحضارة الغربية لعام ١٩٨٥

استطيع ان اقول بكل عدل وانصاف انه منذ عام ١٩٦٠ يمكن ان نسمى العلوم .. بالعلوم اللاانسانية والالاف من الرجال والنساء في العالم مهما كان معتقدهم .. اذا كانوا يرغبون في المستقبل فلابد ان يستشعروا بأن الحضارة الغربية قد افلست .. واننا اذا لم نتخل عن مسارها فانها ستعود بالكوكب الى الانتحار .. فما تقويم انتاج هذه الحضارة لعام ١٩٨٥ ؟

لقد صرف في العام الماضى ما يزيد على سبعمائة مليار دولار على الاسلحة .. وتبلغ مخازن الاسلحة النووية لدى الدل الكبرى في الكتلتين ما يعادل اكثر من مليون قنبلة من نوع هيروشيما والتى اودت بحياة ٧٠ الف شخص في لحظة واحدة !! بل واصبح ممكنا اليوم تقنيا محق ٧٠ مليار نفس انسانية .. اى اكثر من عشر مرات المجموع الكلى للعنصر الانسانى .. ولاول مرة منذ ثلاثة ملايين سنة من مسيرة البشرية اصبح تقنيا .. تحطيم كل اثر للحياة في الارض .. ومن الغريب ان هذه الامكانيات التقنية يطلق عليها اسم التقدم !!

وبغرابة اكثر نطلق كلمة السلام على توازن الرعب بين كتلتى الشرق والغرب !! اما العلاقات بين الشمال والجنوب فانها تقوم على اسس مرعبة .. والاثار المؤسفة والمضرة بالاستعمار والمحافظة على التبادل غير المتكافىء اوصلتنا الى فضيحة ان الولايات المتحدة خفضت انتاجها من القمح . ومستودعات اوروبا للتبريد لم يعد بوسعها الحفاظ على اللحوم والزبدة الزائدة عن حاجتها .. بينما في بقية العالم وفي السنة الماضية فقط مات ثمانون مليون بسبب الجوع وسوء التغذية وديون الدول المسماة بالعالم الثالث تتفاقم سنة بعد اخرى والهوة تزداد اتساعا . اذ أن الشمال يزداد غنى على غنى .. بينما الجنوب يزداد فقرا على فقر بعد هيمنة الغرب على العالم من خلال خمسة قرون .. لا يسعنا الا ان نتصور تنمية اكثر فظاعة للكوكب الارضى .

افلاس الغرب

ويواصل المفكر الاسلامى رجاء جارودى حديثه قائلا : فماهى يا ترى الاسباب العميقة لهذا الافلاس القاتل في الغرب ؟!!

ان السبب العميق وراء افلاس الغرب بعد خمسة قرون مما اسماه النهضة اى بعد الميلاد المزدوج في اوروبا في القرن السادس عشر للراسمالية والاستعمارية .. هو التخلى عن الايمان ، بقيم مجردة .. هذا التخلى الذى يتجلى في العلوم بالايمان بالملموسات .. وفي الحياة الاجتماعية بالتمركز على الفردية .. اما عن الايمان بالملموسات فهو رفض لكل شىء ولكل قيمة مجردة .. فهو اذن انتقاض من دور العقلانية للبحث عن العلاقات بين الظواهر .. بالاقتصار على طريق واحد الا هو ربط المسببات بالقانون .. ومن هذا المنطلق فان هذه العلمية وهذه التقنية جعلتا سلطات الرجل العظيم بين يدى قزم متقلب ..

اما الفردية القائمة .. فهى قائمة على نفس الرفض ونفس الانتقاض ونفس الادعاءات .. فهى المخالطة التى تدعى ان الفرد المحور والمعيار لكل شىء من هذه الرؤية للعالم نجد انفسنا في غابة موحشة .. يتواجه فيه بامكانيات تقنية وعلمية في قوة متزايدة .. ارادات القوة وارادات الشحة . وارادات نمو الافراد والجماعات والامم .. فنحن اذن شهود على انحراف استعمال العلوم والتقنيات .. فالفيزياء انتجت لنا من الذرة القدرة على تحطيم الحياة .. وعلوم الحياة البيولوجيا والطب انطلاقا من توظيف الجينات الى جراحة المخ .. ومن الصيدلة الى الطب النفسى مكنتنا من قدرات ابستعملت بعضها لاهداف سياسية وبوليسية .. كذلك غزو الفضاء اضحى لعبة المنافسات العسكرية بين الدول الكبرى .. وهكذا فان اكثر الاكتشافات العلمية والتقنية الباهرة توجه غالبا نحو تحطيم الانسان لا لبنائه .. ونحو استعباده لا تحرره .

الواقعية وفلسفة العمل

فكيف امكن تغير اكثر قدرات الانسان نبلا ؟

لقد بدت العقلية في العالم الغربى منذ خمسة قرون الى عقم وعجز وشوهت في جمعها الاساس فهى لم تعد تطرح مشكل للمصير وانما فقط الوسائل .. اذ اصبحنا نملك وسائل عملاقة نستطيع ان نصل بها الى اى مصير لو كان اجراميا ..

لقد خلطنا الواقعية وفلسفة العمل بوضع سؤال واحد كيف ؟ وعدم السؤال مطلقا لماذا ؟ وفي هذا الاتجاه تقهقر العلم الى العلمية .. والتقنية الى التقنوقراطية .. والسياسة الى .. الميكافيلية .. فالعلمية حاسة مصيرية او بالاحرى تعصب كامل قائم على فرضية امكانية العلمية قياسية وتجريبية او التنبؤ بما لا وجود له .. وبهذا الايمان بالملموس المجرد .. يستبعد كل السمات العلوية للحياة .. كالحب والابتكار الفنى والايمان .

اما التقنوقراطية فهى تسير سير العائب .. اذ هى تقنية ولامجال مطلقا للسؤال عن المصير وانطلاقا من هذه الفرضية يصبح كل ماهو ممكن تقنيا ضروريا ومرغوبا وهكذا فان التقنية تنطوى حقا على اللاعقلانية بما تملكه من اسلحة نووية وحرب للاقمار الصناعية فهى حقانين الوسائل واما المكيافيليه فهى سياسية حيوانية مبنية على الوصول الى الحكم وليست صورة حقيقية للاهداف المشتركة التى تملى حقا الوسائل الملائمة الموصلة لها .. فالانحرافات المقلبة العاجزة والايمان بالملموس سيقودان العالم لامحالة الى الموت .. لا لفقد الوسائل ولكن لغياب الاهداف ..

والمشكل الرئيسى الذى يطرح اليوم هو مشكل الاوليات والاهداف والقيم ومفهوم الاشياء .

فالتفكير لا ينبغى ان ينحصر على الامكانيات والطرق العلمية والتقنية فقط وانما اولا حول الاهداف وبالتالى على الوسائل الموضوعية والتى ينبغى على البحث العلمى إستعمالها لخدمة الانسان .. ولا لتحطيمه .. فالمشكلة الاولى هى ربط العلوم التجريبية التى هى اكتشاف الوسائل بالحكمة الموصلة للاهداف فيتم الارتقاء بالاهداف الثانوية الى اهداف سامية في اتجاه المصير النهائى فالنقد الحقيقى للمعرفة لا يتسنى في ربط العلم بالحكمة .. ولكن بربط هذه الحكمة بالايمان فلا العلم في بحثه عن الاسباب .. ولا الحكم في بحثها على الاهداف يستطيعان الوصول الى السبب الاول والمصير النهائى ..

فالايمان يبدأ ، عند نهاية العقل لا قبل .. فيتدخل قبل هذا العقل للبحث عن الاسباب والاهداف في آن واحد لاستخدام كل طاقاته وامكانياته .. وهذه الحركة ستحمل العقل بكل حرية على الاستشعار بحدود تمنعه من الانغلاق على نفسه والاعتكاف .

فالايمان هو العقلانية بدون حدود .. ان الحل الوحيد السوى لهذا الانسان للخروج من هذه الغابة الموحشة ومن الموازانات المخيفة .. هو ربط هذه الملموحية وترك الفردية .. ثم الحصول على الايمان في اطار (الصمدية) التى هى عكس الاكتفائية الملموسة وفي اطار الجماعية التى هى عكس الفردية ..

ويضيف جارودى قائلا : ان الرسالة الاساسية العالمية للاسلام الذى يعتبر القاسم المشترك لكل الاديان وكل القيم تتمثل في الصمدية ووحدانية الله .. والصمدية معناها يقين بأن الله واحد هو التوحيد يقول تعالى : (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون) صدق الله العظيم ..

ان الله خالق كل شىء واننا بالتالى لسنا قادرين على الاكتفاء بذاتها .. يقول تعالى (واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا) صدق الله العظيم .

كذلك من مبدأ الوحدانية هذا الشعور بضرورة التوكل على الاله الخالق ونشأ العنصر الثالث بالصمدية بمعرفة القيم المجردة البعيدة عن المصالح الاتانية الفردية للجماعات والامم ..

اما الامر الثانى لرسالة الوحى بعد الصمدية فهو الامة ومبدأ الامة هو عكس الفردية .. فالنسبة للفردية بغير الانسان كفرد مركز ومعيار كل شىء .. اما النظرة الاسلامية للامة فانها تشعر الفرد بأنه مسئول شخصيا عن الآخرين .. فالانسانية واحدة .. لان الاله الذى خلقها واحد .. فأصل الانسان واحد وخلق لهدف واحد .. يقول تعالى : (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحد وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) صدق الله العظيم .

والامر الثالث لرسالة الوحى بعد الصمدية والامة هو المسئولية .. فالاسلام يخالف التواكل اذ انه يدعو بصفة مستمرة إلى مقاومة كافة انواع الطغيان .. فهو يرفض كل خضوع الا الخضوع لله .. لمشيئته .. ويدع الانسان مسئولا عن اقامة شرع الله في الارض . فكل شىء في الوجود خاضع لحكم الله .. فالحجرة في سقوطها .. والشجرة في نموها .. والحيوان بما فطر عليه الكل يخضع لحكم الله .. يقول الحق سبحانه (سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى) صدق الله العظيم .

والمستثنى الانسان عن سائر المخلوقات بالقدرة على الطاعة والعصيان .. يقول تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا .. صدق الله العظيم .

ولكن اذا سار الانسان مثلما اراد .. اى مستجيبا بكليته لنداء الله كما فعل ابراهيم عليه السلام .. فانه سيسير كذلك بحركة ارادية حرة ومسئولة .. وبالتالى فان الله يسجد له الملائكة الذين لا يملكون القدرة على العصيان يقول تعالى : (اذا سويته ونفخت فيه من روحى فخروا له سلجدين) ـ صدق الله العظيم .

ونداء الله اكبر يعنى نسبية كل سلطة وكل ملكية وكل معرفة امام صرخة الايمان .. فهى تضعف اسلحة جيوش الطغاة .

وخلال عدة قروق وانطلاقا من جامعة قرطبة الاسلامية اشعت النظرية الافقية للعلوم التي لم تفرق ابدا بين العلم التجريدى والحكمة التى توجه هذا العلم لاهداف انسانية والايمان الذى يوضح حدوده وفرضياته .. واعطت هذه الجامعة المثال الذى يجب ان يكون عليه العلم بكل مسئولياته والحياة الاجتماعية ايضا .. بتطبيق حى لشريعة الله كل مشاكل كل حقبة وكل مجتمع .. وبهذه الصفة فان الشريعة الحية غير الجامدة .. اى الحكمة والطريق الربانى مع تطبيق مبدأ التوحيد في كل مجالات الحياة كفيل بان يساعد العالم اليوم في الخروج من المأزق الانتحارى .. واخذ مستقبله بأيديهم لتشييد عالم واحد .. فالحقائق العلوية في الحقيقة هى الاكثر سهولة .. والرسل تشهد بذلك فلا ابراهيم ولا موسى ولا عيسى ولا محمد عليهم صلوات الله وسلامه لم يكن احد منهم .. مؤرخا دينيا ولا دكتورا في القانون ..

ولقد علمونا اجمعين بأن الايمان ليس مجموعة شعائر وحركات .. انما هو اولا طريقة للحياة .. طريق حركة من اجل البناء في صورة خليفة الله ..

وان المهم ليس ما يشيده الانسان من الايمان ولكن الاهم هو ما يصنعه هذا الايمان بالملتزم به .. وهذا لا يعنى استبعاد دور الفكر الدينى وكذا الشعائر الدينية ولكن على اساس ربطها بمعانيها الحقيقية التى تجعلها اهدافا بل تجعل منها وسائل تمكننا من القيام بالمهام الربانية على خير وجه .

ان الفكر الدينى وكذا الحركات الدينية والصلاة اولا هما بالنسبة لكل انسان مؤمن وسائل هائلة تمكننا من الخشوع والتمركز وكذلك من تذكر الله من اجل الوصول الى المعرفة فياضة بالهدف بالمعنى وبواجبنا في الحياة .. وبتزودنا الدائم من النبع الالهى نستطيع ان نكتسب قوة جديدة اضافية تعيننا على اكمال الواجب الاساسى لتحقيق وحدة العالم باسم التوحيد .. ان تقول بان الاسلام يملك الجواب على المشاكل الوليدة عن الافلاس الغربى لا يعنى انه يستطيع ذلك وحده .. لا يعنى انه يملك حلولا جاهزة لاى مشكلة من مشاكل عصرنا .. على العكس فان العقبتين الداخلتين الاساسيتين في طريق اشعاع اسلامى معاصر هى الاكتفاء وجهل الآخرين ..

ومع ذلك فان الاسلام سيظل حيا على الدوام على العكس القانون الذى هو انشاء متجرد فالعودة الى المصدر لا يعنى دخول المستقبل بالرجوع الى الوراء والجمود عند الماضى .. وانه على العكس من ذلك .. فهو كسب للحركة من المصدر بعيدا عن تعليقات قرون خلت حالت بيننا وبين هذه الرسالة ان الطريق الربانى للشريعة لا يأخذ منبعه من ماء راكد في مستنقع اسن .. انما هو احياء يحمل معه على الدوام بذور التلقيح لشواطئه المتجددة .

ان مشكل المسلمين اليوم يطرح في عبارات مبسطة وواضحة جدا .. اما ان يقضوا اوقاتهم .. يثرثرون وراء التعليقات وتعلقات حول مشاكل على عهد الامويين والعباسيين .. وكأن ائمة الماضى قد حلوا كل مشاكل البشرية على اختلاف العصور .. وفي هذه الحالة سيتهم المسلمون بالجمود والعزلة ..

واما ان يظهروا قدرتهم على حل المشاكل الجديدة التى اظهر الغرب عجزه عن حلها .. وعندما يستعيد الاسلام رحلته المظفرة التى حل بها المشاكل الوليدة لتدهور القوتين العظيمتين الفرس والروم في القرن الاول .. لهذا كل الناس على اختلاف دياناتهم وحكمهم مدعوون باسم الاسلام الى هذا الواجب الجليل فاذا لم تجب الاديان اليوم على احتياجات وتساؤلات المذعورين ففى عالم مهدد بالفناء فهذا يعنى ان كل ديانة ستنزوى على نفسها زعما انها متخصصة .. اذا لم تقل ان لها فلكلورا خاصا ..

فنحن المسلمون الذين حملنا الله امانة هذه الرسالة الخالدة التى نؤمن بها .. ان الاسلام جاء لينقذ البشرية من الدمار .. يحقق تقوى الله ويحافظ على بقاء الانسانية واستمرارها ..

علي العمير

الرجل يتزوج برأى أمه ويعيش حياته الزوجية برأى جده ..!

الاستاذ العمير : الاديب ليس الزوج الصالح

● غير صحيح ان وراء كل عظيم امرأة !

● الاستقلال الفكرى والاقتصادى ضرورى للمرأة

، مناوشات ادبية ، . ، حصاد الكتب ، . ، سنابل الشعر ، ثم ، على الماشى ، كتب اربعة كل منها ابن اثير لدى ابيه الاستاذ على محمد العمير الكاتب والناقد والاديب وبقدر اعتزاز الاستاذ العمير بأبنائه ، الكتب ، الاربعة . بقدر حبه لبناته الاربع اللائى يقول عنهن انه يسعى لتحقيق استقلالهن الفكرى والاقتصادى ايضا بعد ان التحقن بالجامعة ..

مع الاستاذ العمير يأخذنا ونأخذكم الى هذا الحوار الممتع الذى كانت المرأة الملهمة والملهمة هى محوره ..

حوار - ريم حرب

الادب ليس موضع اقتسام بين الرجل والمرأة !

● كيف ينظر الكاتب والناقد المبدع فيك لادب المرأة المحلى ؟

○○ انتى في الحقيقة لا اوافق على ان يكون الادب موضع اقتسام بين الرجل والمرأة .. الادب هو الادب .. سواء انتجه الرجل او انجبته المرأة ولا ينبغى ان يكون غير ذلك ! ولاشك ان المرأة السعودية قد شاركت الرجل السعودى في المجال الادبى بقدر لم يكن متوقعا بالقياس الى الفترة الزمنية القصيرة لمسيرة التعليم النسوى .. في بلادنا .. واعتقد ان مشاركة المرأة اذا استمرت على هذا النحو من التدفق ستصبح مشاركة كاملة مع الرجل .. لولا ان العوائق لدى المرأة اكثر منها لدى الرجل !!

هوان المرأة لكونها غير مستقلة اقتصاديا !

● اين موقع المرأة على خارطة فكركم ؟

○○ ليس موقعا واحدا .. بل اكثر من موقع فهى امى ثم شريكة حياتى .. ثم اختى .. ثم ابنتى .. وللمرأة عندى مكانة عزيزة جدا .. ولعلمك فأنا اب لاربع بنات كلهن جامعيات .. وقد تفانيت كثيرا وما ازال في تشجيعهن على التحصيل وطلب العلم .. والاستقلال الفكرى والاقتصادى ايضا .. وأنا اركز على ضرورة الاستقلال الاقتصادى للمرأة .. فضلا عن الاستقلال الفكرى .. لاننى اعتقد ان معظم هوان المرأة يأتى من كونها غير مستقلة اقتصاديا .. وهذا يكفى حاليا ..

غادة السمان وكوليت خورى اقدر على فهم المرأة !

● من من هؤلاء الكتاب الاكثر مقدرة على فهم طبيعة المرأة العربية عبر كتاباته ولماذا ؟ احسان عبدالقدوس - نزار قبانى - غادة السمان - كوليت خورى ؟

○○ احسان عبد القدوس ونزار قبانى استخدما المرأة فنيا فحسب .. اما فهمهما فانا لا اظن انهما او غيرهما من الادباء قد فهم المرأة على نحو صحيح .. ولا اظن ذلك ميسوراً الا بنسبة ضئيلة .. اما غادة السمان او كوليت خورى .. فالمفروض انهما اقدر على فهم المرأة .. ولو نظرنا الى كل واحدة منهن بقصد جعلها نموذجا لما ينبغى ان تكون عليه المرأة العربية نجد انها تارة ابعد مما يجب .. وتارة اخرى اقل مما هو مأمول !!

الرجل غير امين على قضايا المرأة !

● من هو الكاتب الاكثر قدرة على طرح قضايا المرأة وابراز طموحاتها عبر كتاباته ولماذا ؟

○○ لو اعتمدت المرأة على الرجل في طرح قضاياها وابراز طموحاتها .. ، فكأننا يا بدر لارحنا ولا جينا ، !'

انا اعتقد ان الرجل غير امين في هذه الناحية ..!!

من الصعب ان تفهم المرأة الرجل !

● من هى الكاتبة التى استطاعت فهم طبيعة الرجل الشرقى وابراز طموحاته عبر كتاباتها ؟

○○ اعتقد ان المرأة .. وبخاصة تلك التى تدعى التحرر تبالغ كثيرا في التقليل من شأن الرجال .. وتطعن كبرياءهم دون مبرر في كثير من الاحيان .. وعلى كل حال فان فهم المرأة للرجل او عدم فهمها او العكس بالنسبة للرجل .. مسألة صعبة ازلية وستظل ازلية كذلك .. وكل ماهو مطلوب هو الحد من المبالغة في سوء الفهم !!

المرأة بين التحرروعصر الحريم !

● يتهم الكثير من الروائيين باعتقال المرأة داخل شخوص روائية مزيلة الفكر .. طافحة بالتضاد والغرائز .. وكثيرا ما يخلع عليها الروائى ملامحه وتجاربه الذاتية في حين يرخى اللجام لشخوصه الروائية الذكورية لكى تصول وتجول في امعاء الرواية صانعة اقدارها بنفسها .. فما السبب في تصورك ؟

○○ اعتقد ان الروائيات يفعلن الشىء نفسه بالرجل ومثل هذا لابد ان يحدث لدى الرجل او المرأة بسبب سوء الفهم المتبادل .. والسبب هو اننا في العالم العربى مازلنا نتأرجح بين التحرر . وبين عصر الحريم بالنسبة للمرأة .. اما بالنسبة للرجل فهو لايزال يتزوج برأى امه .. ويعيش حياته الزوجية برأى ابيه وجده .. !! .. ولو تخلصنا من هذا التأرجح واخذت المرأة مكانها الطبيعى فلابد ان تزول اسباب سوء الفهم المتبادل !

الاديب ليس الزوج الصالح !

● ما مواصفات المرأة التى تفخخ فكر الاديب بالابداع ؟ ومواصفات الاخرى التى تجهض في دمه رعد الابداع ؟

○○ غير موجودة ولن توجد .. واتركى عنك تلك المقولة الشائعة ، وراء كل رجل عظيم امرأة ، فحتى هذه العبارة قد غير بعض الرجال تفسيرها فجعلوها ، وراء كل رجل عظيم امرأة تنغص عيشه وتنكد حياته فيكون ابداعه قهرا لا حيا ، واعتقد ان المرأة يمكن ان تكون زوجة صالحة لاى رجل من اية مهنة ماعدا الرجل الاديب .. ولنقل ايضا لوجه الانصاف ان الاديب بدوره ليس هو الزوج الصالح !!

لو ساد الحب لانتهت مشاكل العالم

● كيف تنظرون الى الحب ؟

○○ آه لو تعلمين ان الحب الحقيقى يزيل كل تلك الحواجز بين الرجل والمرأة بما في ذلك سوء الفهم الازلى المتبادل .. لوساد الحب لانتهت مشاكل العالم .. ولكن اين هو الحب !!

الزواج ينجح بالتكافؤ

● الزواج كيف ينجح ؟

○○ بالتكافؤ .. والفهم الجيد والمتبادل .

رسالة المرأة هى الامومة

● ما الذى يدهشك في العلاقة ما بين الرجل والمرأة ؟ هل هو مضمونها الجينى الذى يعد الارض بأعراس الخصب والتجدد .. ؟ ام هى المشاركة الحضارية ما بين طرفين لن يبدعا الا بالتحامهما الفكرى والانسانى معا ؟

○○ يدهشنى انها اكثر حاجة من غيرها الى شعرة معاوية . اما المضمون فان للمرأة رسالة مهمة جدا وذات جوانب متعددة لعل اهمها الامومة ثم طبيعة المشاركة الحضارية بعد الامومة وقبلها ايضا !

● ما الذى تتميز به حواء العصرية ؟

○○ مفهوم ، حواء العصرية ، مازال غير واضح تماما لاسباب اشرنا الى بعضها في الاجوبة سابقة . واما التميز فهو كذلك لايزال متذبذبا بين المفاهيم المتقدمة او المتخلفة .

لست افضل من آدم !

● لوقدمت لك امرأة صارخة الانوثة تفاحة .. هل تسارع بالتهامها ؟ ام تتريث لتعلم ان كانت مفخخة ام آمنة ؟

○○ لن اكون افضل من ابى آدم على كل حال !!

التعليم القليل خطر !

● الهشاشة الفكرية الى اين تقود المرأة في تصورك ؟

○○ قولى ايضا ، الى اين تقود الرجل ، ثم تذكرى المثل الانجليزى الشهير ، التعليم القليل خطر ، وستجدين ان الهشاشة هى ، التعليم القليل ، .

هناك ارتباط بين حضارية المرأة والرجل

● من هى المرأة الحضارية في تصورك ؟

○○ متى وجد الرجل الحضارى .. ستكون هناك حتما امرأة حضارية .. فتصورى لحضارة المرأة يرتبط بالضرورة بتصورى لحضارة الرجل .. بل لحضارة الامة .. وهو تصور لا يتسع المقام لشرحه هنا ..

المرأة الشرقية احلى واغلى !

● ما رايكم بظاهرة الزواج من المرأة الغربية وهل تلك المرأة تملك مواصفات جمالية وحضارية لا تمتلكها المرأة عندنا ؟ وهل يمكننا بناء جيل واع وملتزم بقضاياه ومعتقداته من نتاج رغبة عاطفية مدمرة ومتأرجحة ما بين جثة الشرق وخنجر الغرب ؟

○○ الزواج من المرأة الغربية .. يفتقد الى التكافؤ الحضارى والدينى وطرائق التفكير .. وبدون تكافؤ في مثل هذه الامور الاساسية .. لا يكون هناك اى زواج ناجح اما الناحية الجمالية فالشرقية احلى واغلى .. واما الناحية الحضارية فمسألة فيها نظر .. كما يعبر الفقهاء .. واما بقية السؤال فالجواب عليه هو لا .. لا يمكن !!

اطالب بحواء المطبخ والفكر معا !

● في حين ان آدم الاصل كان يضيق بهشاشة فكر حواء الاصل .. ويجرها من ضفائرها كلما مل سطحيتها وثرثرتها .. نجد في المقابل ان آدم الفرع يعرض عن حواء الفرع ويجذبها من طرف ثوبها الى بيت الطاعة كلما لسعته بسياط توهجها الفكرى والعلمى .. فأى حواء الذى يريده آدم العصرى من حواء العصرية هل يريدها كوكبا خامدا ام يريدها نجما مشتعلا في سماء الفكر والمعرفة ؟

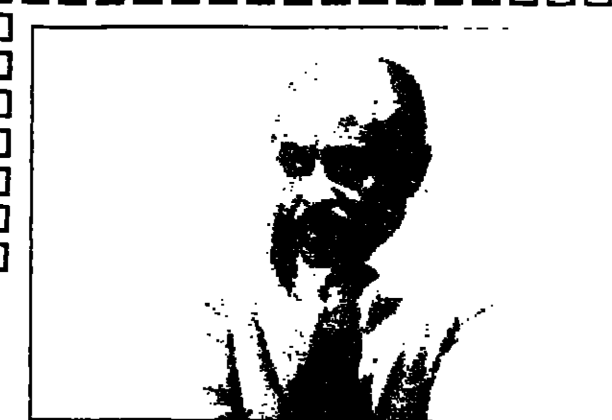
○○ آدم العاقل السوى لا يريد حواء مطبخ وحسب ولا حواء المشتعلة في سماء الفكر فحسب بل يريد حواء تستطيع التوفيق بين اداء رسالتها داخل المنزل وخارجه .. ومن يقول لك غير ذلك فلاتجزم انه يكذب !!

اما تلك المسائل القديمة التى اثارها السؤال فقد ذهبت الى غير رجعة وان كان لها بقية فهى تحتضر ..

السفير السوداني في القاهرة يقول :

دور المملكة في تنقية الأجواء العربية مثل يحتذى

● اعادة النظر في صيغة التكامل مع مصر مسألة ملحة
● الانتخابات المقبلة سوف تحقق استقرار السودان
● قرنق سيحضر مؤتمر الوفاق الوطني في ديسمبر القادم
● تسليم نميري مطلب شعبي
● لابد من استراتيجية عربية موحدة


للمملكة دور الريادة في تنقية الاجواء العربية

انتفاضة ابريل في السودان ربما كانت من ابرز المتغيرات في الساحة العربية على مدى الاشهر السبعة الماضية بحكم تداعياتها على الساحة السودانية وعلى الساحة العربية . وبحكم تاثيرها في العديد من القضايا التي تمس القرار السياسى في السودان وحجم المشاركة الشعبية فيه .

ولعل من ابرز تداعيات هذه الانتفاضة ما تعرضت له العلاقات السودانية ـ المصرية التي دخلت دائرة الفتور ثم التساؤل وهاهي تجتاز الدائرتين الى دائرة التفهم العملي الذي برهنت المحادثات بين الرئيس المصري حسنى مبارك وبين الفريق اول سوار الذهب على جدواه واهميته .

في ضوء هذه المتغيرات وتلك التداعيات كان « لعكاظ » هذا اللقاء مع السيد الامين عبد اللطيف السفير السودانى في القاهرة .

ـ كان طبيعيا ان نسال في البداية عن نتائج محادثات القاهرة بين الرئيس المصرى والفريق اول سوار الذهب فقال :

عكاظ مكتب القاهرة
أمين الحوار
منصور عطية
تصوير
ممدوح عبد الخالق

○ ان زيارة الفريق الاول سوار الذهب الاخيرة لمصر لا يمكن ان تنفصل عن باقي الزيارات التي قام بها عدد من المسئولين السودانيين برغم ما كان يشاع عن الجو المحيط بهذه العلاقات من هنا جاءت زيارة الاخ سوار الذهب كتتويج لكل الزيارات السابقة ولقد كان موضوع التكامل اكثر الموضوعات اهمية فالسودان منذ قيام الانتفاضة حدد رأيا قاطعا في مسألة التكامل تحدد فيه ان التكامل كان مجرد عمل فوقي وليس شعبي ولم يصل الى مستوى الفرد العادي وفي تقديرنا ان التكامل هو احد الاساليب التي استغلها الرئيس السابق نميرى لحماية نظامه وليس بهدف خدمة مصلحة البلدين ومن هذا المنطلق كان السودان له موقف وللاسف فهم هذا الموقف خطأ من جانب الاخوة في مصر هنا وتصوروا ان السودان ضد التكامل .

ان التكامل من وجهة نظر السودان كمبدأ لا اعتراض عليه ونحن نرحب به ونريد له ان يبقى لكن اسلوب التكامل نفسه والطريقة التي تم بها هو ما اختلفنا عليه ولقد نوقش هذا الموضوع بطريقة افضل عند زيارة رئيس الوزراء السودانى في اكتوبر الماضى ونوقش ايضا في الزيارة الاخيرة التي قام بها الفريق اول سوار الذهب وتفهم اخيرا الاخوة المصريون وجهة نظر السودان لانهم هم ايضا كان لهم بعض الملاحظات على الاسلوب الذي يسير به التكامل ولذلك اتفق الجانبان على ان يعاد النظر في التكامل بتشكيل لجنة من الخبراء والفنيين من البلدين على ان تجتمع هذه اللجنة في السودان في اخر نوفمبر لتقوم بدراسة سلبيات وايجابيات التكامل وبحث الميثاق بحيث تتم دراسة جذرية متكاملة من الناحية الفنية البحتة على ان يقدم بعد ذلك تقرير يرفع الى الرئيسين المصري والسودانى ونعتقد بانه لكي يتم التكامل لابد من تحقيق ثلاثة عناصر اساسية هي :

اولا : حركة المواطنين بين البلدين فلابد من توافر الحرية وازالة المعوقات التي تحول دون تطور التكامل ولدينا وسيلة طيبة هي بطاقة وادي النيل هذا من ناحية التفاعل البشرى

ثانيا ـ سبل المواصلات سواء كانت سكك حديدية او مواصلات في النيل فلابد من تسهيل المواصلات لان هذا سيساعد ايضا على التفاعل البشرى .

ثالثا ـ تطوير التعاون الزراعى بين البلدين لتحقيق الامن الغذائى

لا انقلابات عسكرية بعد الان

● اذا انتقلنا الى الوضع السياسى في السودان فنحن نعرف ان الفترة الانتقالية التي يمر بها تشهد بعض المشكلات فهناك مشكلات في الجنوب تتصاعد يوما بعد يوم وهناك احزاب سياسية كثيرة تبحث لنفسها عن موضع قدم فالى اي مدى يمكن ان نقول ان هناك صيغة سياسية من شأنها ان تؤدى الى استقرار سياسى فعلى ؟

وهل يمكن ان نعتبر اللقاءات التي جرت اخيرا بين الجانب المصرى وبين الكولونيل قرنق يمكن ان تؤدى الى هذا الاستقرار ؟

○ بالنسبة للاستقرار السياسى لا شك انه بعد ١٦ عاما من الحكم الفردى المطلق حدث نوع من الانفتاح فيوجد لدينا الان احزاب كثيرة البعض منها لا اسميه احزابا ولكنها واجهات اكثر منها احزابا سياسية بالمعنى المفهوم وهذا شيء طبيعي واعتقد ان الانتخابات المقبلة سوف تحسم هذا الموقف وسوف تضع كل حزب في موقعه وحجمه الطبيعي وهذه المرحلة لا تخيفنا كثيرا لان هذا ثمن الديمقراطية وفي هذا الاطار سوف تأخذ الاحزاب حجمها الطبيعي في الشارع السوداني .

اننى اعتقد ان الشعب السودانى عنده من الوعي السياسي ما يستطيع ان يتجاوز به هذه المرحلة ولقد استطاع ان يسقط حكمين عسكريين في سبيل ان يتوصل الى الديمقراطية من هنا نقول انه قادر على صياغة اسلوب يحفظ هذه الديمقراطية مرة اخرى واعتقد ان التجمع الوطني قد وضع اسسا للحفاظ على هذه الديمقراطية تكفل الحيلولة دون وقوع انقلابات عسكرية جديدة ولا تخوف من هذا مطلقا واما بالنسبة لموضوع الكولونيل قرنق فمنذ ان قامت الحكومة السودانية الجديدة والشعب السوداني ينظر الى ان قرنق كان ضد النظام السابق وانه يسعى الى وحدة السودان وخلق نوع من الديمقراطية هكذا تصور الكثيرون ان الاسباب التي كانت تدعو قرنق الى الانشقاق قد زالت وللاسف يبدوا ان لديه رأيا اخر واعتقد ان المشكلات التي يثيرها ليست مبررا لما يحدث الان لانه طللا ان هناك وجهة نظر وان هناك ديمقراطية فهو يستطيع ان يطرحها على مائدة المفاوضات وهذا شيء طبيعي اذا كان حريصا على مصلحة البلاد .

وقد اعلنت الحكومة السودانية انها قد عادت الى اتفاقية اديس ابابا باعتبارها هي الاساس في نفس الوقت ارسلت رسائل عديدة لها وعددا من الوفود ويبدو انه شعر اخيرا بانه سيفقد الرصيد الذي كان يتمتع به في الشمال والجنوب خاصة وان قتالا نشب بينه وبين فصائل اخرى في الجنوب وهذا شيء يؤسف له لاننا في النهاية سودانيون ولقد ظهر اخيرا بوادر منه تعكس حرصه على السودان وحرصه على التفاوض وعلى اثرها تم تكوين لجنة تسمى الوفاق الوطني وهذه اللجنة شملت كافة الفصائل السياسية وسيعقد مؤتمر في جوبا في ديسمبر القادم لمناقشة موضوع الجنوب وموضوع السودان ككل ولقد ابدى قرنق استعداده لحضور هذا المؤتمر وهذا ما نتمناه لان السلاح ليس هو الحل واعتقد ان هذا سوف يساعد كثيرا على الوصول الى وضع سياسى مستقر .

□ وهل كان معلوما لدى الحكومة السودانية ان قرنق يجرى اتصالات مع الجانب المصرى

وهل هذه الاتصالات ابلغت بها الحكومة السودانية ؟

○ ان تنسيقا يتم بين البلدين في هذا الجانب لان قرنق يعلم تماما ان اتصاله بالحكومة المصرية سوف يكون معلوما للحكومة السودانية ويبدوا انه شعر بان الجانب المصرى سوف يكون افضل في توصيل ما يريده للحكومة السودانية بمعنى ان تلعب الحكومة المصرية دورا


المحرر : الانتخابات قادمة والاستقرار ايضا

محاكمة نميرى .. والمطلب الشعبى

□ لا شك ان قضية نميرى كانت مثار بحث ونقاش طويل فهل توصل الفريق سوار الذهب والرئيس المصرى في مباحثاتهما الى حسم هذه النقطة خاصة وان تسليم نميرى للسلطات السودانية بات مطلبا شعبيا ؟

○ فعلا كما قلت فان موضوع نميرى مطلب شعبى لا شك فيه وسيظل مطلبا شعبيا وليس عملية انفعالية وبالنسبة للحكومة السودانية فانها تقدر موقف مصر في نفس الوقت الذي تقدر فيه مصر هذا المطلب الشعبى ولكن اصبح هناك قناعة لدى كل من الجانب المصرى والسودانى بانه يجب تجاوز هذه المرحلة والا تترك مثل هذه الجزئيات تعكر العلاقات بين البلدين حتى في المرحلة الاولى التي حدث فيها نوع من التعسفات ونوع من سوء الفهم لهذا المطلب الشعبى فان محاكمة نميرى تعد مسألة لا تراجع عنها لكننا لا نريدها ان تكون مصدر عكننة بين البلدين .

فلنبدأ بانفسنا اولا

□ ننتقل الى نقطة اخرى الا وهي السودان عربيا اين هو الان من التغيرات التي تجرى في المنطقة وهل هناك دور معين يلعبه السودان في هذا الوقت ؟

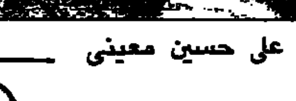
○ ان الانسان يجب ان يبدأ بنفسه اولا ونحن بدأنا بانفسنا بان قمنا بازالة كل سوء فهم بيننا وبين اي دولة عربية شقيقة فاذا كان لدينا مشاكل مع اي دولة عربية اخرى فلا يصح ان نتكلم عن التضامن العربي او ازالة الخلافات العربية ولقد بدأنا بالفعل وكنا جادين ومخلصين في ازالة المشاكل بيننا وبين ليبيا او سوريا او اي دولة عربية اخرى كنتيجة لممارسات النظام السابق والتي كانت قد وصلت مع ليبيا الى حد الاشتباك العسكرى واعتقد ان هذه الخلافات ازيلت بالفعل لاننا نؤمن ان ما يحدث في العالم العربى هو نتاج طبيعى لتشتت العرب .

فيجب علينا ان نقدر حجمنا حتى لا تستطيع اي قوة ان تستقطبنا وصحيح ان التضامن لن يحدث بين يوم وليلة ولكننا في السودان ضربنا المثل لبعض الاخوة في العالم العربي فلا يوجد هناك مستحيل فقد وصلنا مع ليبيا الى حد المعارك والقطيعة ومع ذلك تغلبنا عليها ووصلنا الى علاقة حميمة وبما ان العمل الدبلوماسى هو من الممكن فلابد من ان يسود التعاون والمؤسف اننا في العالم العربي نريد كل شيء او لا شيء هذا المنطق لا تعرفه الدبلوماسية كعرف فما نحن بحاجة اليه بالفعل ان نضع استراتيجية تتحقق خطوة بخطوة الى ان نصل الى اهدافنا لكننا للاسف الشديد نضيع وقتنا في معارك مع انفسنا بل ان المعارك التي خضناها ضد بعضنا البعض اخطر من تلك التي خضناها مع العدو وهذا ترك للعدو فراغا كبيرا استطاع ان يتلاعب بنا وانا لدى قناعة بان القيادات العربية تفهم هذا وتستوعبه وما تقوم به المملكة العربية السعودية من تنقية الاجواء بين الاردن وسوريا والعراق هو المثل الذي يجب ان نحتذى به ونتمنى ان يكلل بالنجاح ثم ينتقل هذا الى ليبيا وتونس والمغرب والجزائر وكل الاخوة العرب .

حسنى مبارك

سوار الذهب


نيريرى

على حسين معينى


في هدوء نيريرى يتوارى في الظلال

تنزانيا بين قرار نيريرى وخيار مُعينى !

قبل ايام اعلنت نتائج الاستفتاء على رئاسة الجمهورية في تنزانيا وكما كان متوقعا حقق علي حسن معينى فوزا كبيرا في هذا الاستفتاء ـ ٩٢,٢ في المائة ـ واذا كانت الجماهير التنزانية قد منحت ثقتها لمرشح « المعلم » نيريرى فانها تنتظر منه وفي نفس الوقت ان يتحرك بها وفي هدوء للخروج من خضم المشكلات الاقتصادية الطاحنة .

والاغلبية الكبيرة التي فاز بها معينى هي تفويض شعبى للرجل بمنحه صلاحية اجراء التغييرات التي سوف يلجأ ـ حتما ـ اليها .. تماما مثلما فعل عندما اختير رئيسا لزنجبار اذ تحرك بها رويدا .. رويدا صوب الليبرالية .

وكما تمت عملية انتقال السلطة بهدوء ، سوف تجرى عملية التغيير ايضا بهدوء .. ونحن لا نستطيع ان نتكهن بملامح هذا التغيير لكن هناك ما هو مؤكد وهناك ما هو محتمل اما ما هو مؤكد فهو ان معينى الذى يتعين عليه مواجهة مشكلة .. ديون تنزانيا الخارجية قد يبدو اكثر استعدادا للعمل بروشتة صندوق النقد الدولي التي ظل الرئيس السابق جوليوس نيريرى يرفضها باصرار ..

غير ان هذه الروشتة ذاتها قد تجلب بعض المتاعب الداخلية للرئيس الجديد وان كان وجود نيريرى على رأس الحزب الوحيد في تنزانيا ، شاماشا بيندوزى ، قد يمثل احدى الضمانات للجماهير ولحسن معينى ايضا .

والتجربة التنزانية في الانتقال الهادىء للسلطة تستحق وقفة تامل حيث جرت في سلام وبدون ضجيج وحيث قرر الرئيس نيريرى بنفسه التنحى فاختار موعد التنحى واختار خليفته بعد ذلك وترك الحكم للجماهير .

وقد توخى الرئيس التنزانى التعقل في عملية الانتقال الهادىء للسلطة وحيث وضع من الضمانات مايحول دون التغييرات المفاجئة او الدرامية .. اذ اعلن عن اعتزامه التخلى عن السلطة قبل وقت كاف صحيح ان احدا في العالم الثالث لم يكن يصدق وقتها ان هناك فوق ارضه من يتخلى عن السلطه طواعية واختيارا .. لكن الرجل قد صدق . ثم انه اعلن بعد ذلك عن خليفته المنتظر وترك الفرصة امام معينى من ناحية وامام الرأى العام التنزانى من ناحية اخرى ليتفاعلا معا قبل اجراء الاستفتاء على شخص الرئيس الجديد للجمهورية يوم الثانى من نوفمبر الماضى .

وفي اطار هذا الانتقال الهادىء للسلطة يأتى احتفاظ نيريرى بزعامته للحزب لمدة عامين اخرين .. إذ يعنى وجوده في قيادة الحزب الاوحد بالبلاد ضمانة اخرى ضد التغييرات المفاجئة التى قد يميل الرئيس الجديد الى اجرائها .

وضمن هذا التحضير الهادىء يأتى اعتراف نيريرى بأخطائه السياسية واذا كان اعلان اروشا الذى صدر عام ١٩٦٧ لتكريس تجربة اشتراكية استهدفت تحقيق سيطرة الشعب على وسائل الانتاج ضمن نفس الاطار الذى انتجته معظم دول العالم الثالث في مرحلة مابعد الاستقلال .. فان نيريرى صاحب اعلان اروشا يعترف ان هذا الاعلان جاء حافلا بالاخطاء والمعنى هو انه ليس ثمة مايلزم خليفته معينى بالتمسك الصارم بما جاء في هذا الاعلان اى ان بوسع معينى ان يسعى لتطبيق سياسات مغايرة .. ونيريرى لايخفى ان الهدف الاساسى لاعلان اروشا وهو تحقيق الاكتفاء الذاتى والاعتماد على النفس لم يتحقق وان سياسة التاميم الشامل كانت خاطئة .

وقبل ايام توجه ٦,٩ مليون ناخب تنزاني الى صناديق الاستفتاء ليقولوا: نعم ـ اولا للمرشح الوحيد على حسن معينى الرئيس السابق لحكومة زنجبار المستقلة .. وكذلك لاختيار اعضاء الجمعية الوطنية الجديدة .

وقد بدأ الرئيس نيريرى الذى قاد الكفاح من اجل الاستقلال ثم تولى رئاسة الدولة على مدى اربعة وعشرين عاما ـ الاستعداد للتخلى عن الحكم منذ فترة طويلة ، ومازال يحاول منذ شهور ان يمحو اى تاثير له على القرارات السياسية الملزمه لبلاده .

والتركة التى ورثها الرئيس الجديد على حسن معينى مثقلة بالديون وبتراكمات التجربة الاشتراكية التى لم يحالفها التوفيق .. وذلك رغم ماتلقاه تنزانيا من مساعدات خارجيه تصل الى ستمائة مليون دولار سنويا وهو اعلى معدل للمساعدات في افريقيا بالنسبة لعدد السكان ، بالاضافة الى الاعباء المتزايده للديون الخارجية ..

وقد حاول الرئيس نيريرى مرارا اقناع سائر الدول المدينة بانها في المركز الاقوى حيث لاتملك الدول الدائنة سوى مساعدة الدول المدينة على التخلص من ديونها عبر مزيد من المساعدات .

والتجربة الجديدة التى تجتازها تنزانيا عبر هذا الانتقال الهادىء للسلطة تحمل في طياتها الكثير ..

● فهى قد تجاوزت حاجز الدين حين قام نيريرى المسيحى بترشيح رئيس مسلم خلفا له .. ان نسبة المسلمين في تنزانيا كبيرة .

● ثم انها تجاوزت الحاجز القبلى .. اذ ان الخليفة الجديد على حسن معينى يأتى من اقليم زنجبار وليس من تنجانيقا كما كان المراقبون يتوقعون .

● ومع ذلك فكون هذا التغير يرجع بصورة اساسية الى مبادرة فرديه من الرئيس التنزانى نيريرى .. يضعف الى حد ما من امكانية ان يصبح منهجا لزعامات اخرى في افريقيا حيث لم يكن التغير نتيجة فعل جماهيرى بسبب تردى الاوضاع الاقتصادية في البلاد بل انه قرار اختيارى محض يتوارى من خلاله نيريرى بعيدا عن السلطة

واذا كانت التجربة تبدو مشرقة في بدايتها فان احد لايستطيع التكهن بالنهاية .. هل سيظل نيريرى بعيدا عن التاثير في الخيارات السياسية لخليفته على حسن معينى ام انه سوف يؤثر بشكل او بآخر في هذه الخيارات .

وهل يعنى ابتعاد نيريرى انه قد لايعود مرة ثانية ليتبوأ القيادة في اى وقت وفي ظل اى متغير اذا ماسارت الامور عكس مايشتهيه ؟ هذا ماسوف يكشف عنه مقبل الايام وهو المعيار الحقيقى للحكم على نجاح هذه التجربة او فشلها .

الازمة الاقتصادية وتراكم الديون .. هل كانا وراء القرار ؟!



● ثمانية ايام .. ٣٢٠ ساعة فقط وتنعقد القمة التي طال انتظارها وكثر الحديث عنها والاستعداد لها .. اطراف ثلاثة يتاهبون الان للحظة اللقاء الاولى .. الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل جوربا تشوف والسويسريون الذين يعدون مسرح اللقاء في جنيف.

والقمة القادمة هي الثانية عشرة بين زعماء الدولتين منذ الحرب العالمية الثانية.. الرئيس ريجان هو تاسع رئيس امريكي يشارك في دبلوماسية القمم بعد روزفلت وترومان وايزنهاور وكنيدي وجونسون ونيكسون وفورد وكارتر.

وجوربا تشوف هو خامس زعيم سوفيتي يشارك في هذه الدبلوماسية بعد ستالين وخروشوف وكوسيجين وبريجنيف.

اصبحت مشاركة رئيس الولايات المتحدة في قمة مع نظيره السوفيتي احد الطقوس الضرورية التي يحرص عليها في مواجهة الراى العام الامريكي والعالمي ولهذا لم يتخلف رئيس امريكي واحد منذ الحرب الثانية عن هذا اللقاء « العادة » .

وجريا على عادة الاوروبيين في ابداء منتهى التفاؤل مع مطلع كل عام جديد وفي تصور وجود فاصل حقيقي بين الزمن والاحداث ينتظر الكثيرون لقاء القمة ملقين في نافورة الامنيات باحسن التوقعات لكننا في العالم العربي على الاقل لا ينبغي ان نعلق الكثير من الامال على هذا اللقاء فلن يكون للشرق الاوسط مكان فيه اللهم الا على الهامش ولمجرد تنسيق المواقف وترتيب الافكار وتوضيح الرؤى فقمة جنيف لن تفرز قرارات بشأن الشرق الاوسط ولا حتى مجرد مواقف.

بـدأ العـد التـنازلي للقـمـة

فقضية سباق التسلح هي قضية القضايا في هذه القمة ولان القمة باردة فان الجالسين فوقها يستدفئون بالقضايا الساخنة وقضيتنا ليست ساخنة !

والمتتبع لقمم العملاقين منذ بدات وحتى الان سوف يلحظ دون عناء ان قضية سباق التسلح هي القاسم المشترك الاعظم في كل حوارات القمة.

والمتتبع ايضا لاستعدادات الطرفين سوف يجد ان تسعين بالمائة على الاقل من هذه الاستعدادات قد تركزت على قضية سباق التسلح بينما حظيت قضية حقوق الانسان بالباقي.

قبل القمة .. ريجان يراجع دروسه

جوربا تشوف

● جنيف بانتظار القمة الثانية عشرة ..
● « المعامل المفتوحة » اخر اقتراحات ريجان
● الامريكيون يقولون جوربا تشوف انيق ولكن ..
● رجال البيت الابيض يتوجسون من زلات لسان ريجان

نحن وسباق التسلح

● وقد يظن البعض انه مادام الشرق الاوسط خارج بؤرة الحوار فان ماعدا ذلك من قضايا القمة لا يعنينا كثيرا لكن هذا الظن سرعان ما يتبدد اذا ما لاحظنا ان قضية سباق التسلح بين العملاقين من الممكن ان تترك بصماتها علينا هنا في العالم الثالث بشكل حاد وان كان ذلك نتيجة غير مباشرة لسباق التسلح ذاته.

وحتى يكمن فهم العلاقة بين سباق التسلح وحرب النجوم وبين مشكلات العالم الثالث اسوق بعض الامثلة.

فمنذ بدات حقبة الرئيس ريجان في ١٩٨١ اتخذ سباق التسلح بين العملاقين طابعا حادا بسبب رغبة الرئيس الجمهوري في تاكيد هيبة الولايات المتحدة ودخل السوفييت السباق مرغمين حتى لا يتخلفون عن « القمة » لكن شعوبا افريقية وبالتحديد في انجولا وموزمبيق دفعت ثمن تورط السوفييت في السباق اذ لم تستطع موسكو الوفاء بالتزاماتها تجاه هذه الشعوب مما حملها في النهاية على قبول الدخول في علاقات « ما » مع جنوب افريقيا العنصرية.

وهذا السباق ذاته قد اثر على حجم المساعدات الخارجية التي تقدمها واشنطن للعديد من دول العالم الثالث مما انعكس على سعر رغيف الخبز في هذه الدول وكذلك على الاستقرار السياسي بها.

هناك اذن علاقة .. وهنالك بالتالي مصلحة .. ولهذا فنحن نتابع « المولد » في جنيف وان خرجنا منه بغير حمص.

وفي خضم حملات السلام المتبادلة والتي تسبق هذه القمة دخل السوفييت مزاد المبادرات مدججين باكثر من مشروع واكثر من اقتراح كانت في معظمها رسائل من طرف خفي الى الشركاء الاوروبيين في التحالف الغربي وردا على المزاد الروسي دخل الامريكيون المزاد ايضا وطرح الرئيس الامريكي مشروعا مفرطا في التفاؤل تحت اسم « المعامل المفتوحة » اقترح بمقتضاه ان يقوم كل من العلماء السوفييت والامريكيين بزيارات متبادلة للمختبرات في كلا البلدين بهدف تبادل الخبرات التكنولوجية والتوصل الى انتاج اسلحة هجومية ودفاعية اكثر امنا.

الامريكيون يخشون ريجان

● غير ان الامريكيين لا يخشون السوفييت ولا يخافون جوربا تشوف فحسب لكنهم يخافون ايضا من زلات لسان الرئيس ريجان التي كثيرا ماأوقعت البيت الابيض في حرج !

فقد ادت زلة لسان الرئيس ريجان الاخيرة والخاصة بروايته التي اثارت بلبلة عن خطته لحرب النجوم بمنتقديه الى التساؤل عن كيفية ادائه في اجتماع القمة مع الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشيف .

وقد بدا في مقابلة مع صحفيين سوفييت ان الرئيس ريجان يشير الى تحول رئيسي في مبادرة الدفاع الاستراتيجي المضادة للصواريخ والمعروفة باسم (حرب النجوم) غير انه ذكر فيما بعد ان شيئا لم يتغير .

ويطلق على الرئيس لقب « الموصل الاعظم » اوالرجل القادر على ايصال ما يريده الى مستمعيه ومن يتصل بهم بسبب مقدرته على الاقناع في التلفزيون والراديو . ويقول مساعدوه انه تمت احاطته بشكل طيب بالمعلومات اعدادا للقمة .

غير ان منتقدي الرئيس (٧٤ عاما) يأخذون عليه ما يقولون انه عدم القدرة على استيعاب التفصيلات المهمة وولوعه بالادلاء ببيانات خاطئة عن مسائل تتراوح من الحرب النووية الى الطعام الروسي العادي الذي وصفه مرة (وجبة مجاعة من نشارة الخشب » .

وصرح جيرارد سميث وهو مفاوض امريكي رئيسي سابق في شئون السلاح عمل مع رؤساء جمهوريين سابقين للصحفيين بأن « السوفييت يجدون صعوبة في استيعاب ما يجري في النظام الامريكي بعد عدد من التصريحات المحيرة التي يتم تصحيحها ولا اعتقد ان هذا امر طيب » .

وكان الرئيس ريجان قد أبلغ صحفيين سوفييت ان وسائل الدفاع المضادة للصواريخ لن تنشر الا بعد اتفاق دولي على التخلي عن الاسلحة النووية وهو تحول مثير بدا انه يعطي موسكو حتى النقض (الفيتو) فيما يتعلق بالنشر .

واثار التصريح بلبلة . وتساءل مسئولو الحلفاء ومحللو واشنطن عما اذا كان تغيير رئيسي قد اعلن او ما اذا كان الرئيس قد أخطأ .

وفي النهاية اعلن لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان ريجان ارتكب عملا من اعمال « عدم الدقة » اما ريجان الذي اعلن ان موسكو لن يكون لها حق النقض فقد قال انه اسيء تفسير ما قاله .

وقال سميث مشيرا الى القمة وبيان ريجان المثير للبلبلة « ان وجود ضباب لا يساعد عندما تريد الوضوح » .

وقال بول وارنكي الذي رأس وكالة الحد من التسلح ونزع السلاح ايام الرئيس السابق كارتر ان تاريخ ريجان في التصريحات الخاطئة لن يساعد في جنيف .

وذكر الاميرال المتقاعد ايوجين كارول نائب مدير المركز الليبرالي لمعلومات الدفاع ان وجود ريجان كمفاوض قد تكون فيه (مخاطرة) ٨

وتضمنت زلات اللسان الاخيرة للرئيس ريجان تصريحا في اغسطس بأن حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا قد ازالت الفصل العنصري في الاماكن العامة .

وابلغ الصحفيين فيما بعد « انني لم اقصد قول ذلك » واعترف بأن مزيدا من التفرقة لا يزال قائما .

واثار [illegible] في ابريل الماضي بما بدا انه مساواة بين الجنود النازيين في المانيا الغربية وبين ضحايا الفظائع النازية .

وقال ان تصريحه قد اسيء فهمه .

وتعرض لانتقاد في الربيع الماضي عندما الح الى ان البابا يوحنا بولس الثاني يؤيد الولايات المتحدة في مساندتها لثوار (الكونترا) ضد الحكومة اليسارية في نيكاراجوا .

وعندما قال الفاتيكان ان البابا يؤيد السلام قال البيت الابيض انه وريجان كانا في الحقيقة يقصدان نفس الشيء .

وفي مؤتمر صحفي في عام ١٩٨٢ اشار ريجان الى ان الصواريخ النووية التي تطلق من البحر يمكن استعادتها بعد اطلاقها وهو امر مستحيل .

واعترف في عام ١٩٨٢ بانه تعلم في الاونة الاخيرة فقط حقيقة اساسية عن سباق التسلح وهي ان موسكو تعتمد اعتمادا كبيرا على الصواريخ المقامة في قواعد برية .

ويقول مسئولو البيت الابيض ان ريجان في الحقيقة مطلع تماما على قضايا الاسلحة النووية الرئيسية .

غير ان بعض الملاحظات الفورية التي أدلى بها حدت بمنتقديه الى الاشارة الى انه لا يستوعب خطورة بعض القضايا .

ففي تجربة لأجهزة التسجيل كان يعتقد انها غير مسجلة قال الرئيس ريجان « يسعدني ان أبلغكم انني وقعت تشريعا اليوم بحظر وجود روسيا الى الابد . سوف نبدأ إلقاء القنابل خلال خمس دقائق .

كما انه قال خطأ انه لا يوجد في اللغة الروسية مرادف لكلمة (حرية) .

ويشير المدافعون عن ريجان الذين يرفضون الاتهامات بأن سجله في البيانات الخاطئة لا يبشر بخير فيما يتعلق بالقمة الا ان الرؤساء عادة لا يتفاوضون على التفاصيل وانما يناقشون افكارا عريضة .

واشاروا الى ان الرؤساء السابقين مثل دوايت ايزنهاور كانوا ينزلون عند رأي مساعديهم عندما يتعلق الامر بالتفصيلات .

وقالوا ان ريجان اكثر يقظة من اسلاف جورباتشيف الذين كانوا مرضى .

وقال وارنكى ان الرئيس السوفييتي الاسبق ليونيد بريجنيف الذي توفي عام ١٩٨٢ كان (عاجزا تماما) خلال اعوامه الاخيرة وغير قادر على التركيز لأكثر من خمس دقائق بسبب مرضه الشديد .

وقال وارنكى الذي قابل الزعيم السوفييتي خلال مفاوضات معاهدة سولت - ٢ للحد من الاسلحة (ان ريجان يبدو افضل بكثير مما كان عليه بريجنيف) .

وحتى يتفادى الرئيس الامريكي زلات اللسان فانه يعكف على « مذاكرة » خمسة وعشرين تقريرا قام مستشاروه باعدادها جيدا .. كما يجري بعض البروفات للمحادثات ويستمع الى تسجيلات لأحاديث جورباتشوف .

اما الزعيم السوفييتي فتنظر اليه الدوائر الحاكمة في واشنطن باعتباره قوي ومتمكن ويخفي ابعادا ذات خطورة كامنة .

وتشير التقارير الصحفية واستطلاعات الرأي الى ان الامريكيين العاديين يرون ان الزعيم السوفييتي الجديد يتمتع بحالة مزاجية طيبة ومتجددة وأنه هادىء وذو نزعة ادبية وحسن الهندام الا انهم يرون انه لم يصل بعد لأن يكون محل ثقة كاملة .

وفي الوقت الذي يستعد فيه السيد جورباتشيف للاجتماع بالرئيس ريجان في جنيف يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر الحالي فانه لا يزال محل اختبار عملي في الولايات المتحدة .

ويبدو ان الامريكيين يشعرون ان رئيس الحزب الشيوعي السوفييتي الذي قضى حتى الان نحو ثمانية اشهر في منصبه يمكن ان يعول عليه الا انه يتعين ان يقدم منهجا جديدا لتحسين العلاقات بين القوتين العظميين في وقت قريب .

شهر عسل تحت الاختبار

ولكن سياسيين ومعلقين يقولون ان شهر العسل القائم بين السيد جورباتشيف وبين الولايات المتحدة والرأي العام الغربي يمكن ان يتدهور بسرعة .

وقال مسئول امريكي (ان كافة الاستعدادات الجارية لقعد قمة جنيف سيتم تحليلها في النهاية بمعيار النتائج) .

وقال مسئول اخر « ان الدول الغربية اعتادت ان ترى اناسا يكثرون من الوعود لدى توليهم لمناصبهم ولكنها تضطر ان عاجلا او اجلا لتقويم ما تحقق منها . وفيما يتعلق بالولايات المتحدة فان الفرصة الرئيسية ستتمثل فيما اذا كان (جورباتشيف) جادا في سعيه لتحويل بعض البنادق السوفييتية الى زبد » .

وكان جورباتشوف قد اقتحم الساحة الامريكية منذ شهرين حينما نشرت مجلة تايم حديثا معه في تسع صفحات ووصفته بأنه .. حسن التنشئة ... يضحك بسهولة .. عيناه لا توحي بانه فظ او طيب ... يتألق في بدلة زرقاء انيقة محكمة التفصيل ورباط عنق ذو خطوط مائلة وقميص ابيض وضاء .

وقد علق ريجان على ذلك بقوله « بعد الذي نشرته مجلة تايم فانني سارتدي بدلتي المخططة وانا في طريقي الى جنيف » .

ويقول مسئولون حكوميون كلفوا بتقويم السيد جورباتشوف انهم يرحبون به « اننا امام رجل تولى المسئولية بسرعة ... واننا نحتاج لشخص يتحدث لمن هو في موقع المسئولية .

ولكنهم يقولون انهم لم يضعوا ايديهم بعد على تغييرات مهمة في السياسة الخارجية للكرملين . وقال واحد منهم انه من السابق لأوانه ان تصفه بأنه اصلاحي .

ووصف مسئول السيد جورباتشوف بانه يمثل جيلا سوفييتيا جديدا يتمتع بالثقة في النفس واكثر ادراكا لقوة بلاده من اسلافهم الذين انغمسوا في الاحداث المفجعة للحرب العالمية الثانية .

هذا عن القمة واستعدادات الرجلين فماذا عن استعدادات السويسريين لهذه المناسبة الدولية الهامة ؟

هناك عشرة آلاف رجل من مختلف التخصصات سوف يكونون في خدمة الزعيمين ريجان وجورباتشوف منذ وصولهما الى جنيف وحتى مغادرتهما لها .. ولأن الضيوف ليسوا عاديين فان اجراءات الضيافة ايضا غير عادية .

فقد استدعى السويسريون جيشهم للمساعدة في حماية الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف .

وسيتركز الفا جندي في قطاع يبلغ طوله ثمانية كيلومترات من شاطىء بحيرة جنيف الشمالي حيث سيجري معظم النشاط الذي سيرافق مؤتمر القمة بما في ذلك مقر اقامة الزعيمين واماكن حفلات الاستقبال التي سيحضرانها .

وقد استدعت السلطات السويسرية كتيبة المشاه العاشرة ووحدة دبابات لهذه الغاية . كما ستقوم مفرزة من طائرات الهليكوبتر وطائرات اخرى بحراسة الاجواء وستغلق سماء جنيف أمام جميع الطائرات باستثناء الرحلات التجارية .

وقد ادت الحوادث الاخيرة في الشرق الاوسط ومن بينها حادث اختطاف السفينة الايطالية (اشيل لاورو) وحادث اختطاف الطائرة المدنية المصرية الى تعميق مخاوف المسئولين عن « امن القمة » في جنيف .

وتقول مصادر رسمية ان قوات الامن في جنيف منعت الرئيس ريجان وزوجته نانسي من النزول في المكان الذي يفضلانه وهو قصر بيليريف الذي يملكه صديقهما الامير صدر الدين خان عند الشاطىء الجنوبي للبحيرة ، حيث كان النزول في هذا المكان يلقي باعباء اضافية على اجهزة الامن .

وبعد عملية تفتيش مكثفة قام بها فريق من البيت الابيض قرر الرئيس ريجان وزوجته النزول في قصر على شاطىء البحيرة نزل فيه الرئيس الامريكي الراحل دوايت ايزنهاور خلال اجتماع قمة مع زعماء الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٥ .

اما السيد جورباتشوف وزوجته رئيسه فسينزلان في مقر البعثة السوفيتية لدى الامم المتحدة في جنيف .. حيث تنعقد مباحثات القمة في يومها الثاني ، اما محادثات اليوم الاول التي يستضيفها الامريكيون فستعقد في قصر « فلير دو » الذي يقع الى الشرق من مقر اقامة الرئيس الامريكي رونالد ريجان .

ويحرص مساعدو الرئيس الامريكي على توفير سبل الراحة الشخصية له ولهذا فقد تم ترتيب وصوله بحيث يحصل على راحة يومين للتخلص من اثار فروق التوقيت قبل المواجهة مع جورباتشوف .

وبلغ من حرص للمسئولين في البيت الابيض انهم اجروا دراسة قام بها سلاح الطيران الكندي بشأن اثار فروق التوقيت ، ثم قرروا بعدها ان يصل الرئيس في وقت يتيح له ان يقضي ليلة على الاقل من النوم العميق في جنيف .. قبل يومين بدأ العد التنازلي .. واستعد الرجلان واستعدت جنيف .. ومازال العالم كله يترقب النتائج التي لا يرى المراقبون انها سوف تحوي مفاجآت من اي نوع .. ترى هل نصدق امانينا أم نصدق المراقبين ؟.. لننتظر ونرى .

قمة بين كارتر وبريجنيف

كلام .. سياسي جدا

محمد الشبه

عرفات - ماتزيني

● وزير الدفاع الطلياني جيوفاني سبادوليني قال هذا الاسبوع انه يفضل « الموت » على مقابلة عرفات !

وجاء هذا التصريح الغريب للوزير عندما تلقى دعوة من احد الاحزاب الايطالية لحضور مؤتمر كبير سيدعى عرفات لحضوره ايضا. وعندما علم سبادوليني بالامر هاج وماج .. وارغى وازبد .. ثم اخيرا هدد « بالانتحار » لو شاءت الصدف والاقدار ان تجمعه بعرفات في مكان واحد .''

والمفارقة العجيبة ان سبادوليني الذى انسحب قبل اسابيع قليلة من حكومة بتينو كراكسي وتسبب في انهيار الائتلاف الحاكم في بلاده بسبب موقف شريف اتخذه كراكسي لصالح الفلسطينيين - كان يعلن تهديده في الوقت الذى كان فيه اليهود الايطاليون يتظاهرون في شوارع روما مطالبين باغتيال عرفات سياسيا وسحب تأييد كراكسي « الذى اعلنه امام البرلمان » للنضال الفلسطيني المسلح.

ان كراكسي شبه عرفات بجوزيبي ماتزيني محرر ايطاليا وباعث نهضتها الحديثة.

واليهود اتهموا كراكسي بمعاداة السامية وشبهوه بموسوليني !

● اما سبادوليني « استاذ التاريخ السابق » فقد غضب جدا من كراكسي وشبه ماتزيني بـ « هرتزل » اما عرفات فهو « ارهابي اموت ولا اقابله »!

تخيلوا وزير وسياسي كبير في حجم سبادوليني .. وفي دولة مثل ايطاليا يصل به تأييده لاسرائيل الى الحد الذى يضع فيه الاب الروحي للصهيونية العنصرية في مكانة محرر بلاده.. بل ويتمنى الموت على لقاء عابر مع عرفات.!!

الى هذا الحد ضاعت الملامح لدى البعض وتشوهت الصورة.. والى هذا المستوى وصل تأثير الصهاينة.

●●●

● الغريب ان تصريح سبادوليني جاء في الوقت نفسه تقريبا الذى كان فيه عرفات يعلن في القاهرة تنديده « بالارهاب » ضد الافراد العزل والابرياء ويضع الحدود الواضحة والقاطعة بين « الارهاب » بمفهوم سبادوليني وبين « المقاومة » المشروعة للاحتلال بمفهوم ماتزيني !



كتاب جديد يكشف أسرار النمل ..

موكب جنائزي لدفن نملة حية!

● من السهل بناء نظام للاتصال يعتمد على المواد الكيميائية

● « الحقونا » .. إشارة يبعث بها النمل !

غريب .. عالم النحل .. اكثر غرابة عالم النمل .. ففي هذا العالم شبكات اتصال على مستوى عال من الدقة .. وفيه منتهى الالتزام والانضباط الصارم .. فطابور النمل لا تحيد عنه نملة واحدة .. لماذا ؟! ونحن لا نسمع للنمل صوتا ولا نرى له عيونا .. لانه لا يتكلم ولا يرى .. كيف يتحرك إذن وكيف يتصل ؟! هذه الاسرار يكشف عنها كتاب « لغة الكيمياء عند الكائنات الحية » تاليف الدكتور احمد مدحت اسلام عضو الاكاديمية المصرية للعلوم واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا .. يقول المؤلف في مقدمة كتابه :

عكاظ
(مكتب القاهرة)

اللغة هي اداة من ادوات الاتصال والاتصال كعملية . يجب ان يتوافر له ؛ عناصر اساسية هي المصدر والمستقبل والرسالة ووسيلة الاتصال التي تنتقل عبرها الرسالة وفي الاتصال البشري اكون انا كصحفي المصدر . والرسالة هي ما ستقراه الان عزيزي القارىء . اما المستقبل فانت . ووسيلة الاتصال هي صحيفة عكاظ التي تمسكها بين يديك فما هي اذن عناصر الاتصال بالنسبة للغة الكيمياء هذه ؟ يقول لنا الدكتور مدحت ان تبادل المعلومات والرسائل داخل جسم الانسان وغيره من الكائنات انما يتم عن طريق المواد الكيميائية فالمخ يسيطر سيطرة كاملة على الجسد عن طريق الرسائل الكهروكيميائية التي يرسلها ويتلقاها على الدوام . كذلك فان اغلب العمليات الحيوية الهامة التي تدور داخل خلايا الكائنات الحية . انما تسيطر عليها بعض الجزئيات ذات التركيب الخاص الذي يحمل قدرا هائلا من المعلومات في شفرة كيميائية فريدة تحدد نوع وتركيب المواد الاخرى المنتجة داخل الخلية .

اذن هناك لغة كيميائية خاصة تربط بين مختلف الخلايا داخل الكائن الواحد كذلك فان اللغة الكيميائية تستخدم ايضا كاداة اتصال بين افراد النوع الواحد من الكائنات الحية .

وبالنسبة لهذا النوع من الاتصال . فقد كانت هناك تجارب عديدة في هذا المجال . خرجت بنتائج مثيرة ومفيدة جدا .

النمل يسير في الطابور

تعيش الحشرات فائقة التنظيم مثل النحل والنمل في مستعمرات او خلايا تتكون من سراديب متشعبة مظلمة دائما . ومن هنا فان الاتصال بين افراد النمل او النحل عن طريق الاشارات المرئية غير ممكن في اغلب الحالات .

ولقد راى بعض العلماء ان انسب انظمة الاتصال بين هذه الحشرات قد يكون نظاما يتضمن افراز بعض المواد الكيميائية الطيارة التي يمكن استخدامها لايصال معلومة معينة او لاصدار امر ما .

وبالفعل . تمكن العلماء من اثبات صحة هذا الفرض . وتاكدوا من ان هناك شفرة كيميائية خاصة بكل نوع من انواع هذه الحشرات .

لقد بدا الامر بالتعرف على النظام الغددي الذي يمتلكه النمل . وبعض وظائف هذا النظام الذي يعد مصدرا لعديد من المواد الكيميائية ذات الطبيعة الاتصالية . ومن اهم افرازات هذه الغدد تلك المادة الكيميائية التي يتركها النمل على الارض اثناء سيره . ولها استخدامات عدة . منها زيادة نشاط الشغالات . وارشادها الى مواقع مناسبة لبناء عش جديد . والاهم من ذلك فائدتها في ارشاد مجموعة الشغالات الى مواقع الغذاء .

لقد تبين ان هذه المواد تفرز بواسطة غدة خاصة تتصل بابرة اللدغ الموجودة بمؤخرة النملة . وعندما تريد النملة وضع وضع مواد الاثر على الارض فانها تلمس الارض بابرتها الخلفية اثناء سيرها . وذلك على فترات متقطعة بحيث تضع في كل مرة قدرا ضئيلا من مادة الاثر . وبذلك يكون الافراز على الارض في شكل خط متقطع .

إن النملة عندما تجد الغذاء . فانها تاخذ منه قدر ما تستطيع وتعود الى المستعمرة . ولكيلا تضل الطريق تقدم اثناء عودتها بوضع مادة الاثر على طول الطريق من مكان الغذاء حتى المستعمرة . وعندما تشعر الشغالات بتلك المادة . تنجذب نحوها بشدة وتبدأ في اتباع الطريق اللامرئي الذي رسمته النملة . حتى تصل الى الغذاء . ولعل ذلك يفسر لنا ما نشاهده عادة من سير النمل الواحدة تلو الاخرى بنظام محكم كانما تسير على خط محدد . دون ان نرى اية علامات تحدد هذا الخط .

إن مادة الاثر هذه تتسم بخاصة فريدة وهي ان تركيزها يبدا في التضاؤل فور وضعها على الارض . ويضيع تاثيرها تماما بعد مضي دقيقتين فقط على بدء وضعها على اي سطح . وقد يبدو للوهلة الاولى . ان هذا عيب خطير في التركيب الكيميائي لهذه المادة . فالنمل لا يستطيع تتبع الاثر الا لمسافة بسيطة لا تزيد عن ٥٠ سنتيمتر . ولكن هذه الخاصية على العكس ميزة كبرى فهي تمنع تداخل الاثار القديمة التي سبق لافراد النمل ان وضعتها سابقا . مع الاثار الجديدة . وبذلك تمنع حدوث اللبس بالنسبة للشغالات .

ومن خصائص هذه المادة ان تركيزها ثابت على طول الطريق لا يتغير وبذلك تندفع الشغالات في طريقها بسرعة منتظمة ودون تردد . كما ان التركيز يقل فجأة اذا خرجنا عن الخط . وهذا يضمن توحيد اتجاه السير . والا انتشر النمل في كل اتجاه .

ولكل نوع من النمل مواده الكيميائية الخاصة به . فمواد الاثر الخاصة بجنس ما من النمل لا تؤثر في افراد جنس اخر . ولهذا لا يحدث خلط او اضطراب من اي نوع . عندما يتقاطع خطا اثر لنوعين او اكثر من النمل . بل نجد ان كل فريق يستمر في تتبع مساره الخاص دون ان يلقي بالا الى مسار الفريق الآخر .

والطريف انه حتى عندما وضعت مادة الاثر المستخلصة من غدد النمل على شكل دائرة مقفلة . فان النمل اخذ يسير في الدائرة دونما وعي او تفكير !

عندما يستغيث النمل

لو كنت من هواة مراقبة النمل في حياته اليومية العادية . لوجدت ان مستعمرة النمل الصغيرة تموج بالحركة والنشاط . ولو انك لمست ظهر احدى الشغالات . لوجدت ان هذه الشغالة ستقفز في الحال وتتملكها حالة من الفزع والاضطراب تجعلها تندفع في كل اتجاه . والمدهش انه في خلال جزء من الثانية . ينتقل هذا الفزع والاضطراب الى بقية افراد النمل المحيطة بها . ويبدا الجميع في التدافع والقفز في كل اتجاه دون هدف واضح .

وحالة الفزع هذه ـ كما ستلاحظ ـ تنتهي خلال دقيقة واحدة وتعود حركة النمل الى حالتها العادية .

والحقيقة ان النملة التي تشعر بالخطر تقوم بافراز مادة كيميائية خاصة تختلف عن مواد الاثر في تركيبها . تسبب موجة من الهياج والذعر بين جموع النمل . والغريب ان هذه المادة لا اثر لها في الانسان وهي تعتبر مادة زكية الرائحة لا اكثر بالنسبة له .

ويستمر تاثير مادة الانذار لفترة قصيرة جدا لا تزيد عن ٣٠ ثانية في الهواء الساكن . وتنتشر في دائرة قطرها ٦ سم فقط . ولولا هذا لعاشت مستعمرة النمل في حالة دائمة من الذعر .

موكب جنائزي لدفن نملة حية !

ولا تقتصر عملية الانذار على وجود خطر ما او حشرة دخيلة . بل قد يكون هذا الانذار دالا على حدوث حالة وفاة داخل المستعمرة . ومن الغريب ان شغالات النمل لا يمكنها التمييز بين الحي والميت . فلو ان نملة ماتت في المستعمرة لما عرفت الشغالات ذلك ابدا . ولما توقفت عن العناية بهذه النملة . بل تستمر في تقديم الخدمات الروتينية لها لمدة ما وكانها مازالت حية .

لكن هذا التجاهل لموت النملة لا يستمر طويلا . فبعد يومين من موت النملة . لاحظ العلماء ان النمل يجتمع حول جسد النملة الميتة ويقوم بحملها الى خارج المستعمرة في موكب يشبه الموكب الجنائزي ويلقي بها حيث مكان المخلفات .

لقد توصل العلماء الى السر في ذلك . فالنملة لا تبدأ في التحلل الا بعد يومين من موتها . ويؤدي التحلل الى تكوين بعض الاحماض الدهنية طويلة السلسلة تجذب الشغالات وتدفعها الى القاء النملة الميتة خارج المستعمرة .

وتنطوي احدى التجارب الخاصة بهذا الموضوع على جانب مضحك . فقد قام احد الباحثين بفصل هذه المواد الناتجة عن تحلل النمل الميت . ودهن جسد احدى الشغالات الحية بكمية منها . ثم وضعها داخل مستعمرة النمل . ولم تمض ثوان قليلة حتى اجتمع حول هذه النملة عدد من الشغالات . وامسكن بالنملة المسكينة وحملنها في موكب جنائزي والقين بها في مكان المخلفات . رغم انها حية مائة بالمائة .

والطريف ان النملة سيئة الحظ والتي لا تفهم ما حدث لها . تعود الى المستعمرة دون تردد وكأن شيئا لم يكن . لكن الشغالات المجتهدة تشم رائحتها وتتعرف عليها . ولا تتركها ابدا . بل تجتمع حولها مرة اخرى وتقوم بحملها في نفس الموكب الجنائزي المهيب . وتلقي بها خارج المستعمرة !!

وتتكرر العملية مرات عديدة . وكل من الطرفين على موقفه . حتى تتطاير رائحة الموت من جسد النملة المسكينة . فتعود الى المستعمرة دون ان تلقى اي مقاومة او اكتراث .

وفي تجربة اخرى غمس احد العلماء شظية من الخشب في « مادة الموت » هذه . ولم تتردد الشغالات في الالتفاف حول الشظية الخشبية وحملها لالقائها خارج المستعمرة .

والنحل ايضا له وسائله

لا يقتصر استخدام مواد الانذار على عالم النمل فقط . بل ان النحل ايضا يستخدمها . وعلى سبيل المثال لوحظ انه عند تدخل احد الغرباء في مملكة النحل . تقوم بعض الشغالات القريبة بالتصدي لهذا الدخيل في الحال وتهاجمه وتلدغه بعنف حتى يموت . ولا شك ان هذا اجراء دفاعي طبيعي . ولكن ما يثير الدهشة ان مئات الشغالات الاخرى تندفع من كل صوب وتهاجم الدخيل بعنف وتظل على هذا الحال لمدة . حتى ولو كان العدو قد مات من اول لدغة .

وهذا امر يعرفه جيدا مربو النحل . فما ان تبدأ في لدغ صاحب الخلية . حتى تندفع نحوه مئات من افراد الخلية للاشتراك في لدغه بعنف وقسوة .

لقد اتضح للعلماء ان النحلة عندما تلدغ الدخيل . فانها في الوقت نفسه تضع في جسده قدرا ضئيلا من افراز خاص له قدرة هائلة على اجتذاب مئات من الشغالات . ودفعها لمداومة اللدغ في المكان الذي وضع فيه الافراز . ويستمر اللدغ حتى تتلاشى ابخرة الافراز . وهذا الافراز عبارة عن مركب عضوي يعرف باسم استيات الايسواميل . وتشبه رائحته رائحة الموز . وتسبب ابخرته ارتفاعا هائلا في ضغط دم الانسان .

لغة الكيمياء
عند الكائنات الحية
تأليف
دكتور أحمد مدحت إسلام

● غلاف الكتاب

الطفل العربي بين الواقع والواجب ٤

فليسقط طرزان! من أدب الأطفال

● سوبرمان لا يلهب خيال الطفل وإنما يزيف واقعه

● الخوف في قصة الطفل سلاح ذو حدين

محمد حمزة السعداوي




● بعض كتب الاطفال

القصة واحدة من اهم ادوات التربية والتثقيف الموجهة للاطفال . لما لها من دور بارز ومؤثر في تربية الطفل . واكسابه المعلومات والمهارات والقيم والسلوك وهي في الوقت ذاته قد تتحول الى اداة هدم خطيرة لشخصية الطفل . والانحراف به عن حاجات واهداف مجتمعه . خاصة اذا تصدى لها كتاب يجهلون خصائص المرحلة التي يتوجهون اليها . وطبيعة الاسلوب الذي يسطرون به . فكثير من القصص في عالمنا العربي . التي تقدم لاطفالنا عن طريق كتاب او مجلة او وسيلة من وسائل الاعلام . تتضمن نماذج سلوك ذات خطر على اطفالنا . لما تتضمنه من قيم ومفاهيم . إما غريبة عنا . واما لقصور في ابرازها والفشل في ترسيخها في وجدان اطفالنا .

فالى كل من يمسك بالقلم ليتوجه الى الطفل . ندعوه الى قراءة هذه السطور

قصة لكل مرحلة

إن الطفل في نموه يمر بمراحل . ولكل مرحلة خصائصها وحاجاتها ولغتها . وليست كل قصة صالحة للاطفال . او صالحة لكل سن .

● فالاطفال في سن ثلاث الى خمس سنوات يحبون القصص التي تدور حول الحيوانات او حول شخصيات من محيط الاسرة . مثل الأب والأم والأخت والأخ . وأن يكون لكل حيوان صفة يسهل معها تميزه مثل : الديك الاحمر . الدجاجة البيضاء . ويستحب ان تكون شخصيات هذه القصص ـ حتى الجماد منها ـ متكلمة ولها اصوات وحركات . وان تركز القصة على الحركات . في جمل قصيرة . وشخصيات قليلة . والفاظ تناسب قاموس الطفل اللغوي في هذه المرحلة . والا تستغرق القصة اكثر من عشر دقائق او اقل لعدم قدرة الطفل على التركيز مدة طويلة . ولسرعة إحساسه بالملل .

● وبعد هذه المرحلة والى سن الثامنة او التاسعة . يتخيل الطفل أشياء أبعد من الواقع المحيط به . ولذلك يحب القصص الخيالية الخرافية التي تدور حول الجنيات والعماليق . والساحرات . ويجب الا تستغرق القصة اكثر من ثلاثين دقيقة .

● والى سن الثالثة عشرة والرابعة عشرة . فان اهتمام الطفل يقل بقصص الحيوان والقصة الخرافية . وبدلا منها يهتم الذكور بقصص المغامرات والرحلات والابطال والمكتشفين والقصص البوليسية . بينما تفضل البنات القصص التي تدور حول العواطف الاسرية والفنية .

وفي نهاية هذه المرحلة . تتجه القصص التي تدور حول النجاح في المشروعات . والوصول الى الزعامة والقيادة . ويرتبط طول القصة بموضوعها .

إحلال العقل محل القوة

على قصة الطفل ان تتجنب استخدام العنف وسيلة لحل المشكلات . او جعل القوى البدنية هي العامل الحاسم في حل المواقف . وان تبتعد عن إثارة العطف على قوى الشر . او تمجيدها . فمثل هذه القصص التي يتغلب فيها الشرير على رجل الشرطة . او التي تثير العطف على اللص مثلا . توحي للاطفال بالغاء عقولهم واستخدام القوة في حل المشاكل . والتعاطف مع الشر وفاعليه بل ربما فعله .

ونحن لا نتفق مع من يبررون ذلك الاسلوب في قصة الطفل بحجة أنهم يعرضون صور السلوك الخاطئة لكي يقوموا بإدانتها في نهاية القصة .. إن الاطفال يتاثرون بمختلف مواقف القصة وأحداثها اكثر مما يتاثرون بخاتمة القصة وإن ترك الطفل يعيش احداث القصة ويتفاعل معها . ويتاثر بها لا تجدى معه بعد ذلك الخاتمة فما اقوى تاثير المواقف والحركة والحوار على الاطفال . وما أقل تاثير الكلمات التي تدين العنف والشر في نهاية القصة .

إن تاريخ الحضارة هو تاريخ إحلال العقل محل القوة . وعندما نقدم لاطفالنا امثال هذه القصص . فاننا نطالبهم بالغاء عقولهم والاعتماد على القوة فقط لحل المشاكل . وهذا امر يتنافى مع اهداف التربية السلوكية للاطفال .

إثارة مخاوف الطفل

على كاتب قصة الطفل الا يستخدم عنصر إثارة الرهبة والخوف لدى الطفل كوسيلة للتشويق وجذب الانتباه . إن الطفل قد يسعد عند سماع مثل هذه القصص نهارا وهو في حمى الكبار . لكنها تملأه خوفا ورعبا عندما يحل الظلام ويصبح وحيدا في فراشه . فالخوف اذا اتسع مداه سوف يصبح سببا لعجز الطفل واعاقة نشاطه .

ونحن نعلم ان الخوف هو احدى القوى التي تعمل على البناء او الهدم بالنسبة لتكوين الشخصية . وغالبا ما يؤدي إلى تشتيت الطاقة العقلية بدلا من توجيهها الى الاهداف النافعة . واكثر مخاوف الاطفال تثور بسبب نوع الخبرة التي يتعرضون لها في سنوات عمرهم الاولى . ومن اكبر هذه الخبرات تاثيرا ما يسمعونه او يقرءونه من قصص او يشاهدونه على الشاشة . فلنحذر مثل هذا في قصص الاطفال . والا نثير فزعهم من مواجهة الحياة . او نشككهم في عدالتها . او ننمي خوفهم من الاشياء المالوفة لهم مثل الظلام والحيوانات ورجال الشرطة الخ ..

تزييف الحياة

من الخطورة ان تلجأ قصة الطفل الى تزييف الحياة . بان تجعل في متناول البطل الثروة والسيارات والطائرات . دون أن تبرز اي جهد بذله البطل للحصول على هذه الوسائل . او تجعله يحطم الاشياء . او يصرف ببذخ . ثم يجد البديل بنفس البساطة . او تلجأ القصة الى تبسيط الشخصيات . وتجعل بعضها مثلا للخير المطلق . وبعضها مثلا للشر المطلق . لان هذا مخالف لطبيعة الحياة والبشر . ويؤدي الى فهم الاطفال الخاطىء للحياة والانسان . إن في كل إنسان جوانب خير وجوانب شر . لكن المهم أن نفهم دوافع الانسان واسباب سلوكه ونحللها بطريقة مبسطة تناسب الطفل . وان ننمي في الطفل اسلوب التفكير العلمي وقيمة ما يملك . او ما يتطلع الى امتلاكه . وان الحياة لا تعطي الا بالعمل وبذل الجهد . واحترام ملكية الاخرين . والا تكون القصة هي قصة البطل الخارق للطبيعة . الذي يحدد ما هو الشر وما هو الخير . ويحكم على الآخرين بمعياره الشخصي . وينفذ ما ينتهي اليه من احكام . ويتجاهل القانون وسلطة الدولة ووجوب احترامها . ومن يقولون بأن هذه القصص تنمي الخيال العلمي عند الاطفال . نقول لهم يجب أن نفرق بين تنمية اسلوب التفكير العلمي الذي يعتمد على الملاحظة والاستنتاج والتجربة والخطأ ووضع الفروض وتمحيصها لنصل الى نتائج ايجابية ناجحة . وبين ما تقدمه القصة ـ دون مقدمات ـ لبطلها من مال واجهزة والات . دون أي اشارة الى مصادرها . او اسلوب التوصل الى اختراعها . إن هذه القصص توهم بأنها من قصص الخيال العلمي . بينما هي من قصص الهذيان . تأخذ من العلم اشكاله الخارجية فقط . إن حياتنا اليوم لم تعد حياة استرخاء او سلفية او اجترار لتاريخ . العيش على عقول الآخرين . وما يقدمونه لنا من علم وتقنية . وعلى قصة الطفل أن تعيش العصر وتشحذ ملكات الطفل وتنمي فيه روح الابتكار وتضع نصب عينيه التقدم العلمي في اطار من القيم والخلق والمعايشة .

القصة واللغة

على كاتب القصة ان يحسن اختيار الكلمات التي تناسب عمر الاطفال الذين يتوجه اليهم بقصته . وان يستخدم كلما امكن الكلمات ذات المضمون المادي الملموس . فيختار من الالفاظ ما يثير المعاني الحسية المتعلقة بالسمع والبصر والحركة والذوق والشم والا تكون القصة درسا مباشرا في الوعظ والنصح . بل يجب الاهتمام بالجانب الفني لبناء القصة لتاتي القصة في اطار مشوق للطفل . هذا الاطار الفني هو الذي يتولى بدوره نقل مختلف المعاني والقيم للطفل بطريق غير مباشر . يوقظ خياله . ويثير لديه صور الاحداث والا تكون القصة مربكة للطفل . بتعدد شخصياتها . او بها عقدة ثانوية الى جانب العقدة الرئيسية تصيب الطفل بالحيرة اثناء تتبعه للاحداث .

إننا نرتكب خطأ فادحا حين نكتب القصة للطفل بلغة لا يفهمها . ولا تناسب سنه . لان ذلك قد يدفعه الى الانصراف عن القراءة كلية . وبذلك نجني على مستقبله . إن التبسيط والتشويق . هما من أهم عناصر قصة الطفل .

السخرية والعنصرية

قد يلجأ بعض الكتاب في قصصهم الى ادخال مواقف سخرية بالآخرين بقصد الفكاهة أو احتقار الحياة الانسانية والاستهانة بها . والتمييز بين الشخصيات من ناحية المال او القوة والنفوذ واللون والجنس . وجعلها مقياسا للتفوق والتمايز . كما في بعض القصص المصورة التي تقدمها مجلات الاطفال ـ وهي قصص مترجمة ـ كقصة طرزان ذلك العملاق الابيض الذي يستعدي الحيوانات على اهل افريقيا السود فتقتلهم دون احترام لادميتهم ودون ذنب ارتكبوه غير انهم سود وهو ابيض . او تلك القصص التي تلجأ الى تدبير المقالب . وايقاع الاذى بالاخرين . او احساس الفرد بالتفوق على الآخرين وجعل منزلة الناس تتمايز تبعا للمال او السلطة او القوة او الجنس او اللون .

امثال هذه القصص تدمر لدى الاطفال القيم الانسانية . وتغرس فيهم حب الذات المطلق والانانية . وفقدان الشعور . والاستهانة بحياة الاخرين وإنسانيتهم . بل وتدفعهم الى السلوك العدواني .

إن على كتاب قصص الاطفال ان ينهلوا من تاريخنا وتراثنا وديننا موضوعات لقصصهم ليغرسوا في اطفالنا الثقة بحاضرهم ومستقبلهم حين يعرفون أنهم ابناء من علموا الدنيا . وعليهم أن يكونوا كذلك . وكفانا قصص مترجمة وافلام مستوردة . حتى لا يحترق الاخضر واليابس نتيجة . لعقدة الخواجة . التي توشك ان تدمر حياتنا ان لم تكن دمرتها

لكن كيف نقدم تاريخنا وبطولاتنا وابطالنا في قصص لاطفالنا . هذا هو مقالنا القادم



عكاظ - مكتب بيروت

● عملية تشكيل الفخار قبل دخوله الفرن

راشيا الفخار بلا فخار!

● بسبب الحرب في لبنان مهن سادت ثم بادت

صناعة الفخار في راشيا .. تقليد عائلي يرثه الابن عن ابيه وتتشارك فيه العائلة كلها

وفي راشيا الفخار ١٨ مشغلا للفخار وستة افران تهدمت بسبب الاحتلال الاسرائيلي الغاشم والقصف الذي اصاب البلدة وبيوتها ومراكز الاعمال الصناعية فيها.

وتقدر تكاليف الفرن بما يقارب ١٨ الف ليرة . ويقول احد كبار العاملين في صناعة الفخار انه منذ الاجتياح الاسرائيلي الى ما قبل جلاء قوات العدو كان في البلدة اكثر من ٦٠ معلم فخار . وكان الواحد منهم يطبخ في الشهر مرتين . اي اكثر من اربعة آلاف ابريق والف جرة و٦٠٠ خابية .

وتنحصر الصناعة في راشيا في الابريق والجرة والخابية التي تستعمل كوعاء للزيت . وتوقف انتاج الاوعية المطلية بالكحل والزيرقون المطبوخ لان الالمنيوم والزجاج والبلاستيك قد نافستها بشدة وتغلبت عليها . خصوصا ان كلفة الانتاج اصبحت مرتفعة

كيف يصنع الفخار في راشيا :

يقول نديم العدس الذي عمل في هذه الحرفة منذ كان عمره خمسة عشر عاما : نستخرج التربة الخاصة من عمق خمسة امتار في شهر . ثم نعيد الكرة فنصنعها في حفر خاصة حيث يتم تنقيتها قبل نقلها الى حفر محماة بالمياه لادامتها حتى يصبح لزجها كالطين . ثم تصمد وتنقل الى حفر خاصة حتى تجف مدة شهرين وتصبح كالمعجون الطري

بعدها تنقل الى المعمل حيث يتم تدليكها وتطريتها اكثر بواسطة الارجل ثم يصار الى تنظيفها من الشوائب كالقش والبحص وتحويلها الى قطع فنية كالاباريق والجرار

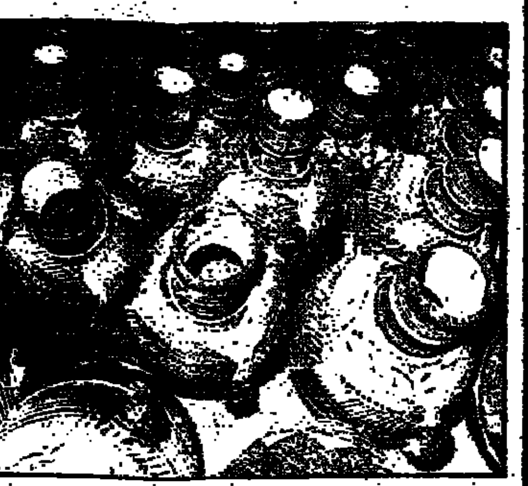
ويتوقف انتاج المعلم اليومي على اليد العاملة التي تساعده في النقل والتحضير وعلى مهارته وقدرته على المواظبة والعمل . الا ان متوسط الانتاج هو حوالي ٤٠٠ ابريق في اليوم

ويضع المعلم قطعة المحور الترابي على اسطوانة تدار بواسطة حركة ميكانيكية يتم تشغيلها بواسطة الارجل فتبقى ايدي المعلم حرة الحركة لاعطاء المحور الشكل الذي يريده . وتترك القطعة لتجف بواسطة نور الشمس وبعدها تسلم الى النسوة اللواتي يتفنن في تزيينها بالنقوش والالوان حسب الذوق . اما الالوان فتستخرج كذلك من الارض

وينتج المعلم سنة فرنين في الشهر والفرن يضم نحو ٢٠٠ جرة و٣٠٠ خابية والفي ابريق . ويصطلح ابناء راشيا على اعطاء عملية الطبخ اسم الفرن

والمعلم الواحد يشتغل معه اضافة الى عائلته افراد عائلات كثيرة منهم من يتكفل بالحطب ومنهم من يهتم بالنقل او التصريف . والبلدة كانت كلها شبه تعاونية دائمة . الكل يشتغل وكان الخير هناك مكتفي .

اما اليوم . فبالاضافة الى الهجرة الطبيعية الى المدن وعدم رغبة الجيل الجديد في متابعة هذا العمل الشاق . جاءت الاحداث الاخيرة لتهدم الافران وعطل العمل فيها كليا وتزيد النزوح والهجرة . ولم يبق في البلدة الا من لا تمكنه ظروفه وامكانياته ذلك




● القدر تشكلها انامل النساء

في تايلند منتحر واحد كل ساعة!

تركزت الاضواء في تايلاند على مشكلة اجتماعية لم تكن معروفة في البلاد قبل ٣٠ عاما وذلك اثر انتحار عضو كبير في مجلس الوزراء .

فقد اطلق السيد دامرونج لاتافيبات وزير العلوم والتكنولوجيا والطاقة الرصاص على نفسه في يوليو الماضي وهو في طريقه لحضور اجتماع في المجلس .

ويقول عالم نفسي كبير انه على الرغم من ان التايلانديين معروفون بالسماحة والود فان معدل الانتحار بينهم الان اعلى مما هو عليه في بعض الدول الصناعية .

وقال الدكتور اودومسين الذي يعمل في مستشفى سيريراج الحكومي في بانكوك ان معدل الانتحار في تايلاند زاد الى ثلاثة امثاله في الفترة بين عامي ١٩٥٧ و ١٩٨٠ ليصبح المعدل ٧.٤ لكل ١٠٠,٠٠٠ شخص .

وقال الا ان باحثين مستقبلين يزعمون ان الموقف اسوا من ذلك وان المعدل يبلغ مثل المعدل الذي تذكره التقارير الرسمية . وهذا يعني ان ٢١ شخصا ينتحرون يوميا اي واحد كل ساعة تقريبا .

وفي الوقت الذي تكون فيه قد انهيتا حديثنا فان احدا بمكان ما يمكن ان يكون قد انتحر .

كما قال ان ارتفاع معدل الانتحار قد يكون راجعا الى تزايد تعقيدات الحياة العصرية وانهيار الروابط الاسرية التقليدية بين التايلانديين

وتجذب بانكوك الآلاف من المهاجرين الفقراء من الريف كل عام . وينتهي الامر بمعظمهم الى العيش في احياء فقيرة او شقق من غرفة واحدة في مبان شاهقة الارتفاع والعمل نظير اجور ضئيلة .

وقد تغيرت انماط الحياة الاسرية مع انفصال العديد من المتزوجين الشبان عن اسرهم التي كانت في وقت من الاوقات تنعم برباط وثيق يجمع شملها .

واكتشف احد الباحثين في تايلاند ان احتمالات الانتحار تزيد بين العزاب او الارامل او المنفصلين في الاعمار التي تتراوح بين ١٥ و ٣٤ عاما . ويسرى ذلك على النساء مثلما ينطبق على الرجال .

كما توصل الباحث الى ان ١٥ في المائة من الاشخاص الذين ينتحرون يقتلون زوجاتهم او ازواجهن او اطفالهم او يرغمونهم على قتل انفسهم .

وقال الدكتور اودومسين انه من الواضح ان وزير العلوم والطاقة المنتحر كان يعاني من الاكتئاب . وقال : مما يدعو الى الاسف عدم تشخيص حالته .

واضاف يقول · لقد كان انتحاره امام مبنى الحكومة قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء عملا رمزيا الى حد كبير .

وفي التحليل النهائي ومثل جميع عمليات الانتحار كان ذلك صرخة من اجل المساعدة .

وقال الدكتور اودموسين العالم النفسي ان ابناء مهنته اكثر الناس عرضة للانتحار بسبب الضغط من اجل نجاحهم في عملهم .

فقد حدثت اربع حالات انتحار في (مستشفى سيريراج) خلال العامين الماضيين . وفي تلك اللحظة يتماثل طبيبان للشفاء من تناولهما جرعات زائدة .

□□□□□□□□□□□□□□□

نتيجة مسابقة سؤال وجائزة

● للاسف لم يتمكن اى من المشاركين فى المسابقة من الاجابة الكاملة على السؤال الذى اشتمل على شقين احدهما خاص باصل تعبير « كعب اخيل » والاخر خاص بمفهوم « مفارقة اخيل » وقد تلقينا كثيرا من الاجابات التى تصدت للشطر الاول من السؤال بالحل لكنها اخفقت فى معرفة الشطر الثانى وهو مايعنى ان الاجابة ناقصة بالطبع ولهذا فقد حجبت الجائزة لهذا الاسبوع .

● اما الاجابة عن السؤال بشطريه فهى .

● كعب اخيل :

● هو تعبير عن نقطة الضعف لدى شخص او شىء او موقف واصل هذا التعبير هو ان اخيليوس او « اخيل » احد ابطال حرب طروادة واعظم ابطال الميثولوجيا اليونانية كان جسده يتمتع بمناعة عجيبة قيل ان سببها هو ان امه عمدته بعد ولادته فى مياه نهر استيكس التى كانت تعطى مناعة ووقاية للجسم من المرض او الاصابة.. لكنها كانت تمسك به من كعبه الذى لم يمسه ماء النهر المقدس.. وقد نجح باريس ابن بريام ملك طروادة فى قتل اخيل باصابته بسهم مسموم فى كعبه.

مفارقة اخيل :

قد لا تكون لها علاقة باخيل القائد المعروف لكنها مجرد سفسطة للفيلسوف الاغريقى « زينو » الذى عاش فى القرن الخامس قبل الميلاد وهى ليست مفارقة حقيقية .. حيث يقرر الفيلسوف.. لو ان اخيل الذى بوسعه ان يعدو بسرعة عشرة ياردات فى الثانية الواحدة .. دخل فى سباق مع سلحفاة تعدو بسرعة خمس ياردات فى الثانية واعطى للسلحفاة فرصة ان تسبقه بعشر ياردات اخرى عند بداية السباق فانه لن يلحق بها على الاطلاق وفسر « زينو » ذلك بان اخيل لو تمكن من الوصول الى مكان منافسة فسيكون الاول قد تحرك الى الامام.

معذبون معذبون

● المعذبون في الارض كثيرون ... فمنهم المعذبون بالالم ... والمعذبون بالفقر ... والمعذبون بالفضول ، والمعذبون بالغربة ... والمعذبون بالمادة ، والمعذبون بالفشل ... والمعذبون بالكورة ، والمعذبون بالغيرة ... والمعذبون بالشهرة ... والمعذبون بالصبر ... والمعذبون بالسفر ... والمعذبون بالترف ... والمعذبون بالوحدة ... والمعذبون بالثرثرة ... والمعذبون بالحرب ... والمعذبون بالضياع والمعذبون بالبطالة ... والمعذبون بالفضاوة ... والمعذبون بالزحمة ...

● وكل هؤلاء المعذبين يحتملون عذاباتهم بطرق مختلفة .. فمنهم من يحتمل عذابه بصمت ... ومنهم من يحتمله برضى ... ومنهم من يحتمله ويعلن عن عدم قدرته على احتماله .. ومع هذا ... وبرغم اختلاف حالات العذاب ، وقدرات المعذبين على الاحتمال .

الا ان كل حالات ، وانواع العذاب تعتبر مقبولة لعدة اسباب يجيء في مقدمتها كونها عادية وطبيعية ومتوقعة كما هو الحال بالنسبة لعذاب الالم ... وعذاب الفقر ... وعذاب الخصاصة ... وعذاب الغربة ، وعذاب الوحدة ...

هكذا الى اخر قائمة العذابات المحتملة والعادية ، والمتعارف على وقوعها على جسد او حياة الانسان في اي وقت وبدون سابق انذار ، او استشارة ..

● وهنا ـ لا نقول لكم ما علينا ، ونختتم الموضوع ، ولكننا نقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .







العم دخيل الله وقطيعه من حوله — كم انا سعيد بحياة الرعي — لاابيع .. ولكنى أعشق الرعي

العم دخيل الله

مجنون برعى الغنم فى البرارى

■ قينان الغامدى ـ الطائف :

لم تعد مهنة الرعى تتمتع بنصيب الاسد فى اعمال السكان كما كانت قبل ثلاثين سنة او اكثر فى مجتمعنا السعودى ، وذلك بفضل الوفرة الكبيرة فى أوجه النشاط الاخرى التى انصرف اليها الناس من تجارة وصناعة وتعليم ونحو ذلك سواء فى الريف او البوادى ، واصبح من النادر ـ خاصة فى ضواحى المدن ومعظم القرى ـ ان تجد راعيا للغنم يتابع قطعانه فى الشعاب والاودية ، ويعتبرها مهنته الرئيسية التى لامناص له عنها ولامفر .

ومع كل ذلك فمازال هناك من يمارس مهنة الرعى ويجدها رجعا لصدى حنينه وعشقه لبراءة الصحراء وجمال الطبيعة التى كانت تشكل كل حياته الهادئة فيما مضى من الزمان ، ويستعذب تعبه معها اليوم ليستعيد ماسلبته منه ثورة التكنولوجيا وطفرة الحضارة من دعة وراحة وهدوء .

وفى أحد الشعاب فى شمال شرقى مدينة الطائف كان لقاؤنا بأحد عشاق مهنة الرعى ، واقول « عشاق » لان هيئة الرجل لاتوحى بذلك التعب والنصب الذى يعترى الرعاة « عادة » بل كان كما قال « حضرى يمارس مهنة البدو » والحقيقة انه ليس حضريا بما تعنيه هذه الكلمة ، ولكنه واحد من ابناء هذا الشعب الامن الذين نعموا بالحضارة والرخاء فى كل صقع وصوب .

● وعندما اقتربنا منه ابدى عدم رغبته فى الحديث معنا كصحافة .

●● وما السبب ؟

● لاننى فى الحقيقة لست راعيا للغنم ، وليست هذه هى المهنة التى أعيش من ورائها فانا ولله الحمد فى خير ونعمة ، ولاحاجة لى بها .

●● ولكن هذا القطيع الذى يصل عدده الى الاربعين تقريبا يوحى بذلك ؟

● لااكتمك الحقيقة فإن اولادى ـ وفقهم الله ـ واهلى كلهم معارضون وجود هذا القطيع وملاحقتى اليومية له ولكن « ثم تنهد بعمق وأطلق نظراته للجبل وقد تناثرت شياهه فيه فى تشكيل جميل ، وأشاربيده محاولا إنهاء الحديث » ..

●● ولكن ماذا ؟

● لاداعى لان تعرف .. لانك ستضحك ، أو تعيد على سمعى نصائح طبية مللت من سماعها كل يوم .

●● نصائح طبية ! هل تشكو من مرض ؟

● الاطباء ـ أصلحهم الله ـ يقولون صدرك تعبان وصحتك لاتساعدك على تسلق الجبال والمشى الطويل ، وأولادى

لماذا يلتف القطيع حولى عندما يخاف

لاوجود للذئاب فى ظل الامن

يطيعونهم ويحاولون أن يثنون عزمى عن الخروج مع هذا القطيع يوميا ، ولكنى لااطيعهم ولن اطيعهم .

●● ولماذا ؟

● مصر على أن تعرف السبب ؟

●● لو سمحت ؟

● ماذا تقول عمن يبحث عن الشقاء وهو فى راحة ؟ انا ذلك الرجل .. ولكن ماذا افعل بقلبى ، كل شيء يمكن أن يتحكم فيه الإنسان إلا قلبه ، إن قلبى يحب الغنم حبا شديدا من قديم الزمان ، ويجد نشوة فى التجوال على سفوح الجبال وقممها ، ولذلك لابد أن اقتنى الغنم ، وأرعاها سواء كنت فى حاجة لها ، أو لم اكن فى حاجة ، كل المهم عندى أن أملك غنما واتجول خلفها من شعب الى شعب .

●● ولكن هذا الحب الا ترى انه سيؤثر على صحتك ؟

● ياولدى ـ الله يهديك ـ صدرى هذا الذى يقول عنه الاطباء انه مريض فى داخله قلب حى يدفعنى إلى المزيد من النشاط والحركة ، وقد قضيت عمرى كله فى اعمال شاقة بين الزراعة والرعى ولم اتاثر بحمد الله ، فكيف أصدق الاطباء واستسلم للمرض والاوهام .

لا .. لا .. ماعندى استعداد لنصائحهم ولاحتى ادويتهم ، وما جاء من الله حياه الله .. انا لم أمرض ولم أحتج للطبيب إلا عندما استرحت ، بقيت عامين بدون عمل فبدأ جسمى يتخلخل ، ولكنى سأقاوم الان ، واشبع رغبتى وحبى لرعى الغنم والمشى والتجول ، والذى بقى من عمرى ليس اطول مما ذهب منه .

●● وما سبب هذا العشق لرعى الغنم بالذات مع انك تستطيع أن تتجول وتمشى بدون أن ترعى الاغنام ؟

● الم اقل لك .. ماذا افعل بقلبى ؟ إننى احبها ، وأحب الحياة معها فى البرارى والجبال ، إنه حب قديم ، لقد فتحت عينى على الحياة قبل ستين أو سبعين ـ لاادرى بالضبط كم سنة ـ وبدأت حياتى العملية فى رعى الغنم التى كان لها منزلة أثيرة فى نفس والدى ووالدتى واسرتى ، ونشأت بذرة الحب للاغنام ولمهنة الرعى مع نشأتى ، فتعلمت كل شيء عن الغنم ، رعايتها سقياها ، علاجها إذا مرضت ، فوائدها ، اهميتها لحياة المزارع وسكان الريف وكنت حتى إذا عملت فى الزراعة أضم اليها الرعى فتجد قطيع الاغنام يصحبنى فى الصباح غاديا وفى المساء عائدا .. وباختصار لقد أصبح لمنظر الاغنام ورائحتها نكهة مميزة فى نفسى وفى حياتى لايمكن أن اتخلص منها .

●● وكيف تشعر أنها تحبك .. هل هناك تعبيرات معينة لذلك الحب من جانبها ؟

● قال بحدة وسرعة ـ نعم .. إننى اسمع « ثغاءها » عندما ترانى قادما اليها ، بل إنها تجرى كلها بسرعة حتى تجتمع حولى ، وهى عندما تشعر بالخوف أو تحس بخطر يداهمها فى الجبل أو الوادى تفزع الى .. اليس هذا حبا منها .

●● ولماذا هذا العدد الكبير من الغنم الا تكفى عشر شياه مثلا لاشباع رغبتك ؟

● انا كما ذكرت لك لست فى حاجة الى ارباح ولامكاسب من ورائها ، فنحن فى خير عندنا بيوت ، وأولادى موظفون ، وكل شيء متوفر ، ولذلك لايهمنى قل عددها او كثر ، المهم انها تكون موجودة ، وفى الحقيقة انها كانت قليلة ، ولكنها تكاثرت ، وأنا لاابيع منها شيئا وإنما نذبح منها إذا احتجنا للبيت ، أو لاكرام ضيف ونحو ذلك .

●● مادمت مستغنيا عنها ، فكيف تجد نظرات جماعتك ومعارفك اليك عندما يرونك مصرا على الرعى ؟

● بعضهم يقول « مجنون » ولكنى عندما اطعت كلام هؤلاء ، وركنت الى الراحة عرفت انهم هم « المجانين » لان العمل ليس عيبا ، ثم إن رعى الغنم كانت مهنة الرسول صلى الله عليه وسلم فى صباه ، ثم إننى أحب هذه المهنة حبا يجعلنى اجد الراحة منها عذابا لنفسى لاينتهى ، ومادام أهلى وأولادى قد اغناهم الله عن تكسبى للعيش ، فما المانع أن أمارس هذا النشاط المحبب الى نفسى ، وأقضى على الفراغ الذى يعيشه كثير من « الشيبان » فى مثل سنى ؟

●● هذا يعنى .. أنك تعتبر عملك هذا ترفيها عن نفسك ؟

● كيف ترفيه .. مامعنى ترفيه ؟

●● يعنى راحة زائدة ؟

● بارك الله فيك وصلت الحقيقة ، انا أعتبر أن راحتى فى رعى الغنم ، ولايهمنى كلام الناس زاد أو نقص .. فلكل شأنه فى حياته .

●● ولماذا لاتطور العملية وتعمل مزرعة نموذجية للاغنام ، والدولة ستساعدك فى ذلك بالقروض وسبل العناية بها ؟

● وماذا يصبح دورى فى هذه المزرعة ، هل استمر فى الرعى أيضا ؟

●● لا .. تصبح مسئوليتك الاشراف وتدبير الشئون ، لان المزرعة النموذجية لاتخرج منها الاغنام بل تتم تربيتها داخليا ؟

● أصلحك الله ، أنا قلت لك ماقى حاجة لارباح ، أنا فى حاجة لان أخرج من البيت واتجول وأرعى الغنم سواء كسبت أو خسرت .

●● ولماذا لاتلبس لباس الرعاة ؟

● وماهو لباس الرعاة ، أنا لابس ثوب وعمامة وعقال ، وهذى عصاتى أهم عدة للراعى .

●● والبندقية أين هى ؟

● فى البيت ؟

●● لماذا لاتصطحبها معك ؟

● نحن فى أمن ولله الحمد ، حتى الذئاب لم نعد نراها فى الجبال كما كانت زمان ولاحاجة لان أرهق نفسى بحمل البندقية ، العصاة تكفى .

●● هل سافرت ياعم ؟

● نعم سافرت الى مكة ، ودائما اسافر اليها ، وسافرت قبل ثلاثين سنة الى الرياض .

●● وهل تحب السفر ؟

● لا ، أحب الغنم فقط !!

●● ولاتحب أحدا ولاشيئا غيرها ؟

● طبعا ، كل له حب معين فأنا أحب اولادى وأهلى ، والناس ، ومزارعى وبيتى ودينى ، والملك ـ الله يطول عمره ـ ولكن كل شيء له حب من نوع خاص .

●● لو قال لك الاطباء بأنك إذا استمريت فى رعى الاغنام لمدة سنة فإنك ستتعرض لاخطار صحية قد تؤدى الى الموت ، هل تتركها ؟

● والله لااتركها ـ ولو قال الاطباء ذلك فهم كاذبون ، الموت والحياة بيد الله ، وأنا قلت للطبيب الذى اراجعه فى الطائف ، تعالى أطلع معى واحد من جبالنا ، وتأمل من يتعب انا ولاانت ، ورفض ، انا مادمت استطيع صعود هذا الجبل « جبل شاهق » فأنا بخير ، وإذا جاء الموت حياه الله « الموت يأخذ الطبيب والمريض » والسيارات أهلكت الشباب فكيف أخاف أن يهلكنى المشى او صعود الجبل .

●● هل تحب ركوب السيارات ؟

● الله يستر منها ، والله ماأحبها ، ولكن ماذا افعل ، هل اسافر مشيا على الاقدام الى مكة ـ مثلا ـ لابد من السيارات ، والمقدر لامفر منه .

●● ماهى السعادة فى نظرك ؟

● السعادة أن يعيش الانسان فى حياته كما يحب ، وبالاسلوب الذى يرضى الله سبحانه وتعالى .

●● ومارأيك فى شباب اليوم ؟

● الله يوفقهم ـ تيسرت لهم سبل التعليم والوظائف ، ولكنهم ماتعودوا حياة المشقة ، الله لايوريهم عذاب البحث عن المعيشة ، ويهديهم لطاعته .

●● هل انت راض عن اولادك ؟

● الحمد لله عندى خمسة « رجاجيل » وكلهم يحظون برضائى ودعائى لهم ، ولا يعصون لى أمر ، وليس بيننا اى خلاف إلا على هذه الاغنام التى رضخوا لرغبتى فيها واكتفوا بتوجيه النصائح التى يسمعونها من الاطباء ولكنى وضعتهم أمام الامر الواقع .

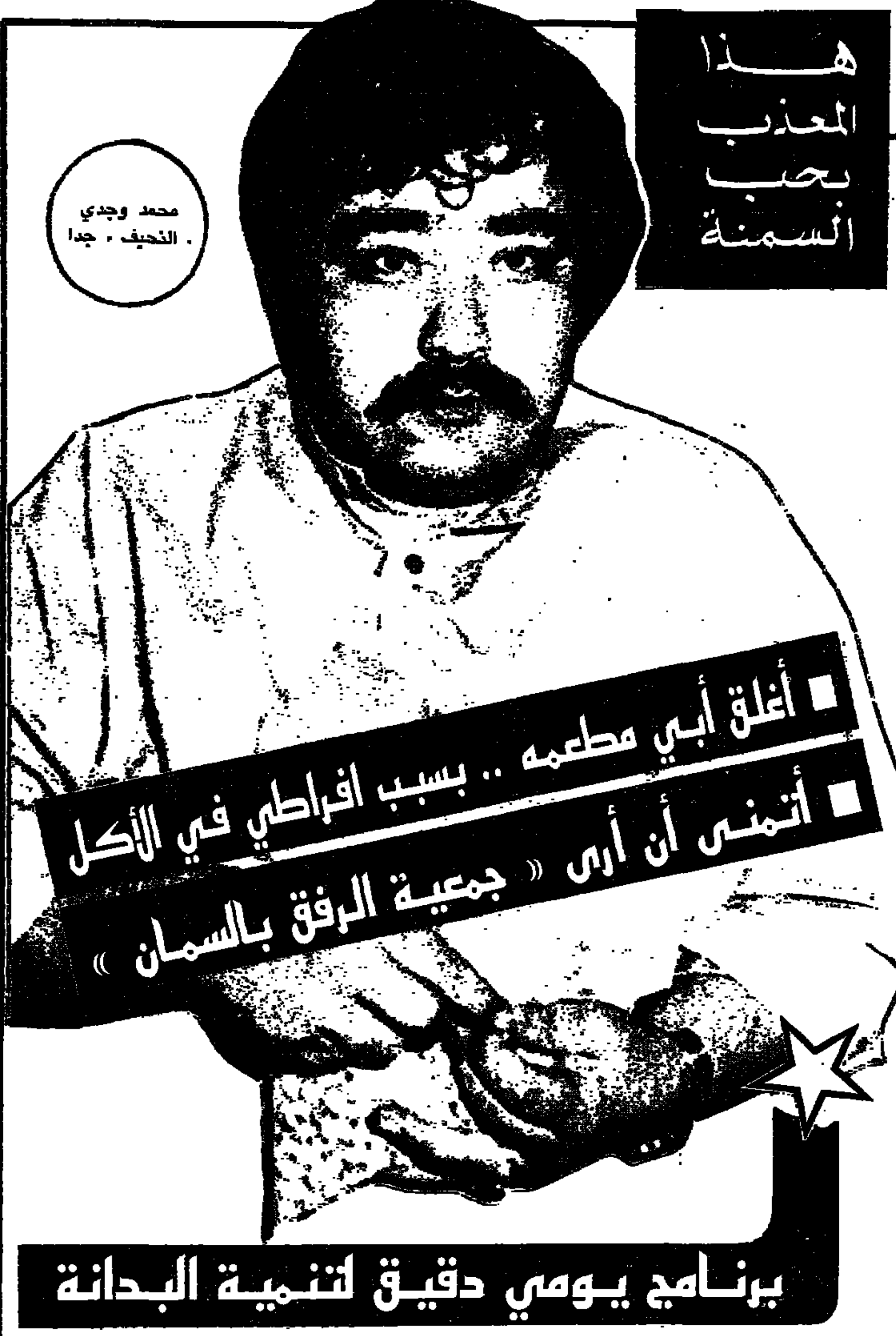
●● قبل أن نودعك « نود أن نتعرف عليك » ؟

● أنا « دخيل الله بن عليض الثبيتى » .

●● ماهى امنيتك فى الحياة ؟

● أن يحسن الله لنا الختام ، ويديم علينا النعمة والامن ، ويوفقكم ويهديكم .

هذا المعذب بحب السمنة



برنامج يومي دقيق لتنمية البدانة

■ عمر سفرجي (المدينة المنورة) :

على النقيض من اناس يعانون من متاعب السمنة .. والبحث عن طريقة للتخلص من البدانة وذلك باتباع برنامج « ريجيم » خاص يخفف من متاعبهم لدرجة ان هناك شركات ومصانع متخصصة تفرغت تماما لعلاج هذا النوع من هذه الاعراض .. نجد على الطرف الاخر اناس معذبون بحب البدانة والافراط في السمنة ... ومن هؤلاء « محمد وجدي عبد العزيز » الذي يبلغ من العمر ٢٥ سنة ويعمل في تجارة السجاد والتمثيل المسرحي

لفت انظار الزملاء في مكتب المدينة المنورة بجسده البدين جدا وهو يهم بدخول المكتب لنشر اعلان في الجريدة يتعلق بشخصه .. ولانه فوق كونه بدينا الا انه يتميز بالطرافة وخفة الدم .. ويتضح ذلك من خلال هذا الحديث الطريف :

● يقول الاخ وجدي وهو يبحث عن الكرسي الضحية التي يمكن ان تستوعبه في لحظة وتتساوى مع الارض في حالة استمرار جلوسه : ان السمنة بالنسبة له شيء طبيعي وهو عاشق ومغرم بها .. ولهذا لا يتوانى عن الافراط في الاكل والاكثار منه بقدر ما يستطيع لكي يزداد وزنه وتكبر سمنته اكثر مما هو عليه الآن

● ولماذا تعشق السمنة ؟!

●● لاشياء كثيرة وفوائد عظيمة اهمها انني استغل هذه السمنة عندما افكر في السفر الى الخارج وهي ميزة لا يحظى بها احد غيري وبالذات عندما اقطع تذكرة سياحية ولان مقاعد الدرجة السياحية ضيقة بحيث لا تستوعبني وخاصة اذا كانت كل المقاعد مزدحمة ومشغولة فانهم يضطرون لنقلي الى مقاعد الدرجة الاولى ولعلها ميزة جميلة استفيد منها في اغلب الحالات عدا مرة واحدة جلست فيها على مضض في الدرجة السياحية لان كل الامكنة في الدرجة الاولى كانت مليئة بالركاب .

هذه واحدة .. اما الثانية فانني عندما اذهب لمراجعة معاملة في الدوائر الحكومية احظى بسرعة انجاز لمعاملة دون ابطاء حتى لا يدعني الموظف اجلس على احد كراسيه ويتعرض للكسر . واذكر انني ذهبت مع احد اصدقائي الى دائرة حكومية بعد ان رفض المدير التوقيع على المعاملة الا بحضوري . ولما دخلت على المدير وعزمت على القاء نفسي على الكنب دعاني المدير على التو لمناولته المعاملة فوقعها دون ان يدقق في محتواها .

● ومن مساوىء السمنة .. انني حين اذهب للخارج واريد ان اوقف تاكسي .. فانهم يرفضون إركابي فاضطر لاستئجار سيارة خاصة بنقل البضائع .. وليس هذا فحسب بل ان اصحاب الفنادق يرفضون بان اكون احد النزلاء لفنادقهم .. اما لماذا فذلك لاني بدين جدا ويخشون على اسرة الفندق من الكسر .

لهذا قصة .. ففي احدى المرات عطف على مدير احد الفنادق وقبل ان اكون نزيلا لديه فلما صعدت الى الغرفة وجلست على السرير الذي تحطم من فوره وسقط على الارض مما افزع النزلاء المجاورين فحضر المدير وصاحب الفندق الذي صاح في وجهي قائلا « خربت بيتي الله يخرب بيتك » ولم يكتف بهذا بل طلب من المدير تقديم استقالته فورا لانه قبلني نزيلا عنده ودفعت له نقدا قيمة السرير المحطم .

هذا فضلا عن المضايقات التي اجدها من شباب المدينة وهم يطلقون نكاتهم السخيفة تندرا ببدانتي وهم يقولون محمد وجدي ركب الدراجة .. هو ظاهر والدراجة غير ظاهرة . ومضايقة الاوروبيين في الخارج الذين يلتفون حولي لالتقاط الصور التذكارية وكانني البقية الباقية من اثار « ابو الهول » .

● وهل انت السمين الوحيد في العائلة ؟!

●● بكل تاكيد .. ولا احد غيري من افراد العائلة يتمتع بهذه الميزة .

● وكيف بدات معك السمنة ؟!

●● ابدا لم تبدا معي بل وجدت نفسي فيها لانها غلطة « بشرى » .

● وما هي وجبات الطعام التي تتناولها يوميا؟!

●● ليست كثيرة .. ففي الصباح مثلا افطر على خمسة اطباق فول بالاضافة الى ثلاثة اقراص خبز وطلبين هريسة وفي الغداء على صينية رز بخاري مع ١٠٠ حبة متو و ٥٠ يغموشي خلاف السلطة والحلا .. وفي المساء لا اتناول طعام العشاء كثيرا بل اخفف حتى اصبح جائعا ونشيطا . فاتناول مثلا اربع او خمس حبات مطبق او حبتين « بروست » هذا بالاضافة الى الوجبات المتداخلة بين تلك الفترات بحيث يصل عددها الى ست وجبات في اليوم خلاف السندويتشات والبليلة والكبدة

● وعائلتك هل تجد مضايقة في الطبخ ؟!

●● نعم .. قليل من المضايقات .. فمثلا والدي قفل المطعم الذي كان يديره لاني اذهب بالربح ورأس المال .. اما في المنزل فيكون يوم عيد عندما اكون في عزومة او مسافرا .

● موقف طريف واجهته في حياتك ؟!

●● في احدى المرات ركبت تاكسيا .. واذا بي افاجا باحد اطارات السيارة الامامي يخرج من مكانه .. فخرج صاحب التكسي يبكي ويشتمني عندما راى سيارته تتعطل ويلعن المصيبة التي حلت به من خلال مروره في ذلك الشارع .

● وهل انت متزوج ؟!

●● لا .. ولي تجربة في هذا .. ففي احد الايام ذهبت الى احد اصدقاء والدي وخطبت ابنته فوافق وفي يوم عقد القران راتني خطيبتي فذهبت تجري وهي مخلوعة من المنظر الذي راتني فيه في حين كانت تظن اني نحيف وتحت ظروف ضاغطة اضطررت لاعطائها قسيمة الطلاق

● واذا فكرت في الزواج مرة اخرى .. ما هي مواصفات زوجة المستقبل ؟!

●● ان تكون نحيفة القامة وقصيرة وتتحمل المسئولية لاني لا احب تحمل المسئولية .

● الديك هواية اخرى غير حب السمنة ؟!

●● احب ركوب البحر .. ففي احدى المرات وانا في القاهرة مع اصدقائي ركبت احدى المراكب فرفض اصدقائي الصعود معي على المركب .. وبدوري تراجعت لاني خشيت ان استقل لوحدي القارب واغرق .. فتكون فرصة ثمينة للسمك الذي احب اكله ان ياخذ بثاره وينتقم مني شر انتقام .

● وهل هناك مشاكل اخرى تعاني منها ؟!

●● مشاكل كثيرة . اهمها اللبس . فلا اجد البنطلون او السروال او الفانيلا التي هي على مقاسي

● وهل لديك امنية خاصة ؟!

●● امنيتي ان ارى في حياتي مولد مشروع اسمه « جمعية الرفق بالسمان » .

● وهل من كلمة اخيرة ؟!

●● اقولها لنفسي واهل بلدي ارحموا المتان يرحمكم من في السماء .



قضى على الكرسي .. ويتطلع لآخر .. كما يرى والزميل سفرجي .



طلحوتة وجدي التي لا تكف عن الدوران — والنوم على الكنب

اعلانات عكاظ

جدة: شرق شارع الاربعين ت ٦٧٢٢٦٣٠
شارع السبعين ت ٦٧١٠٥٠٠
مدير ادارة الاعلانات
تليفون: ٦٧٢٢٧٧٥

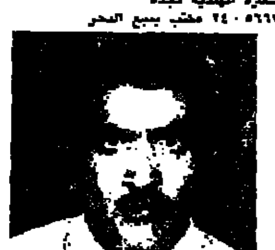
القصيم: شارع حبيب
عمارة المنصور ت ٦٣٢٣١٣٩
الطائف: شارع ثقيف ت ٧٢٢٠٠٠٢
بيشة: ت ٧٢٢٥١١٦
حائل: ت ٥٣٢١٥٥٥

الجوف: سكاكا عمارة الامارات ت ٦٢٤٤٦٣٢
تبوك: الشارع العام ت ٤٢٢٥٥٦
جيزان: شارع الخصيص ت ٣٢١٢٧٠
نجران: الشارع العام ت ٥٢٢١٩٦٢
ينبع: الشارع العام ت ٣٢٢٣٩٧



مفقودات

● يعلن ملويدات محمد موسى كوتي هندي عن فقد جواز سفر رقم N ٢٣٦١١٢٥ صادر من ارناكولام بتاريخ ١٩ ٧ ١٩٨٨, ومن يجدها يسلمها الى السفارة الهندية بجدة
٢٤ ٥٦٦٩٨٠ مكتب ينبع البحر



● يعلن محمد اكبر سلطان باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٧٥٠٣٥ صادر من مولتان بتاريخ ٨ / ٢ / ٨٣ ومن يجده يسلمه الى جوازات رابغ او مكتبة حسان
٢٤ / ٦٢٩٥٨ مكتبة حسان برابغ

● يعلن محمد مسيب العوبي سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة موديل ٨٣ رقم ٥١٧٠٧٩٦ صادرة من مرور جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور رابغ او مؤسسة العوبي التجارية.
٢٤ / ٦٢٩٥٩ مكتبة حسان برابغ

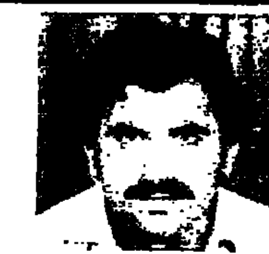
● يعلن مسعد علي احمد البعلي عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ١١١٥٩٠٦ صادرة من جدة بتاريخ ٢٢ / ٦ / ١٤٠٥ ومن يجدها يسلمها الى مرور الطائف
٢٤ / ٦٦٦٤٦ الطائف

● يعلن الصديق عبدالرحمن ادم سوداني الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من الخرطوم ومن يجدها يسلمها الى السفارة السودانية
٢٤ / ٦٩٤٦١ هاشم

● يعلن محمد علي صلاح الدين سوداني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦٤٩٩٠ صادر من جدة ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
٢٤ / ٦٩٤٤٣ هاشم

● يعلن فايز سعد عبدالله البيشي سعودي الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٣٢٢٤٦٨ صادرة من مرور الخبر بتاريخ ١٩ / ٨ / ١٤٠٣ ومن يجدها يسلمها الى مرور الخبر
٢٤ / ٦٩٥٣٦ مكتب بيشة

● يعلن عبدالله امان يوسف عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ١١٠٩٠٣٦ صادرة من جدة ومن يجدها



●● يعلن رمضان محمد حنيف باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٨٧١٦١ LA صادر من كراتشي ومن يجده يسلمه الى السفارة الباكستانية بجدة
٣٦ / ٦٤٩٣١ ـ عصام الدين

●● يعلن المدعو يحيى علي محمد مشاري عن فقد شهادة ميلاد ابنته حليمة ذات الرقم ٥٥٧ صفحة ١٠ في ٢٦ / ٢ / ١٤٠٥ هـ والصادرة من مركز صحي وسط ابها فمن يجدها يلسمها للمركز وله الشكر
٣٦ / ٦٥٥٤٦ ـ بوفيه ابها

●● يعلن عبدالله عائض علي عسيري عن فقد استمارة سيارة هاي لوكس موديل ٨٢ نقل السعودية رقم ٥٠٤٣٣٤٣ وتاريخ ١٩ / ١ / ١٤٠٢ هـ صادرة من مرور جدة.
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٣٦ / ٦٥٥٤٨ ـ بوفيه ابها

●● يعلن عبدالله عائض علي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٧٨٢٩٤ وتاريخ ٢٣ / ١ / ١٤٠٤ هـ صادرة من مرور عسير.
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير.
٣٦ / ٦٥٥٤٧ ـ بوفيه ابها

●● يعلن حميد سالم علي محمد عن فقدان ثلاث شهادات ميلاد صادرة من مكتب صحي جدة ك ٧ طريق مكة.
الاولى باسم صفاء حميد سالم رقم ١٦٤٣٣ / ٤٥ ص ٥٣ صادرة بتاريخ ٧ / ١١ / ١٣٩٦ هـ
والثانية باسم مروة حميد سالم رقم ٤٧٧٦ / ١١ ص ٦ بتاريخ ٦ / ٩ / ١٣٨٨ هـ.
والثالثة باسم عودة حميد سالم رقم ٧١٣٩ / ١٦ ـ ص ٣٧ بتاريخ ٢٣ / ١٠ / ١٣٩٠ هـ
على من يجد هذه الشهادات يتصل بهاتف رقم ٦٦٩٠٢٢١ او يسلمها لمكتب صحي جدة
٣٦ / ٦٨٩٨٧ ـ طاهر

●● يعلن معرض التوفيق عن فقد لوحة سيارة داينا شاص رقم ٦٨٦١٢٤٠ نقل السعودية موديل ٨٤ م التاريخ ٢٨ / ١١ / ١٤٠٤ هـ صادرة من مرور ينبع ومن يجدها يسلمها مرور املج وله الشكر.
٣٦ / ٥٦٩٦٥ ـ مكتبة رياض املج بينبع البحر

●● يعلن مطر مشعب الشمري عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٧٢٢٩١٧ صادرة من مرور حائل نقل السعودية
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل وله الشكر
٣٦ / ٦٨١٩٣ ـ المكتبة الحديثة بحائل

●● يعلن علي خليل خلف سوري الجنسية عن فقد هوية سورية.
ويرجو ممن يعثر عليها ان يلسمها مشكورا الى المؤسسة الوطنية ص ب ١٠٥١.

●● يعلن والتر وليام كليس عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ٢٨٥٣٩٨٠ صادرة من مرور ينبع ومن يجدها يسلمها الى مرور ينبع.
٣٦ / ٦٥٨٣٧ ـ مكتبة عبير بينبع البحر

●● يعلن فري عمر نيجيري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٧٦١٥٠ صادر من جدة ومن يجده يسلمه الى السفارة النيجيرية بجدة
٣٦ / ٦٥١٢٢ ـ مكتب مكة

●● حامد بن بخيت المولد الحربي سعودي

...

٣٦ / ٥٦٩٦١ ـ مكتبة رياض املج بينبع البحر

●● يعلن عبيد الله وصل الرفاعي عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٦٨٦١٠٠١٣ صادرة من مرور ينبع ومن يجدها يسلمها الى مرور ينبع.
٣٦ / ٦٥٨٢٤ ـ مكتبة عبير بينبع البحر

●● يعلن مساعد مسعود سلمان المليبي عن فقد بطاقة الضمان الاجتماعي رقم ١٢٢٩ فهرس م / ١٩ / ٣٧٠ صادرة من ينبع ومن يجده يسلمه الى مكتب الضمان الاجتماعي بينبع.
٣٦ / ٦٥٨٢٥ ـ مكتبة عبير بينبع البحر

●● فرانك ماك دونالد عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ٢٨٥٤٢١٨ صادرة من مرور ينبع ومن يجدها يسلمها الى مرور ينبع.
٣٦ / ٦٥٨٢٦ ـ مكتبة عبير بينبع البحر

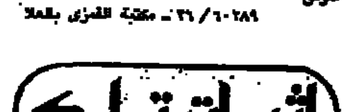
٣ ـ شهادة ميلاد ابنه يحيى رقم ٣٠٣٩ صادرة من الخرج بتاريخ ١٧ / ١٠ / ١٤٠٤
٤ ـ صك زواج باسمه صادر من محكمة الخوية
٥ ـ صك حصر ارث باسمه صادر من محكمة الخوية
ومن يجد هذه الاوراق والمستندات المفقودة يسلمها الى الاحوال المدنية بالخرج
٢٧ / ٥٧١٠٥ مكتبة بن بييس بالخرج

● ● يعلن متين بازير تركي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٦٩٦٠٨ صادر من استنبول بتاريخ عام ١٩٨٢ ومن يجده يسلمه الى السفارة التركية بجدة وله الشكر
٢٧/٧١٥٢٠ يمني

● ● يعلن سايمو ثابي باريكار عبد الرؤوف هندي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٣ ٤٢٣٠٧ ن صادر من جدة بتاريخ ١٣/١/١٤٠٥ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة او يتصل بهاتف رقم ٦٧١٥١٤٠ وله الشكر
٢٧/٦٤٩٣٦ عصام الدين

شكر لمعالي أمين المدينة المنورة

أهالي حي الجنات بالمدينة المنورة يشكرون معالي أمين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي على اهتمامه بإزالة مركز النظافة من موقف السيارات ويتمنون له التوفيق لصالح طيبة الطيبة.



إثبات تملك





ثمن السلطة

قصة سقوط روجرز وصعود كيسنجر

تواري مقعد القرار عند هنري كسينجر لكن الرجل مايزال في دائرة الضوء .. فكيسنجر الذي خرج من البيت الابيض بخروج الجمهوريين على يد كارتر يتمتع بقدرة هائلة على ان يبرز من وقت لاخر بتصريح او بقصه او بسر يكشف عنه النقاب لاول مرة ..

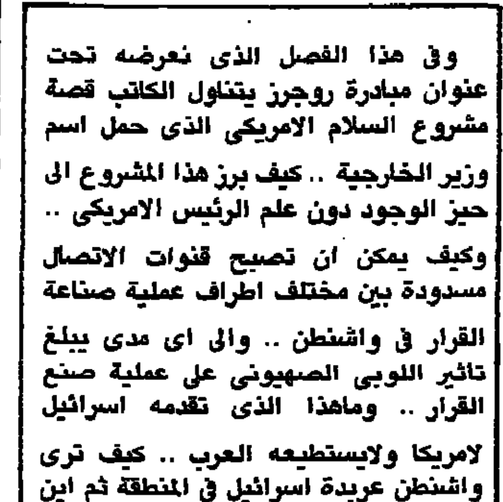
قرأنا للرجل مذكراته « سنوات البيت الابيض » جزءين ثم قرانا كتبا عنه تروي قصة الالماني البائس الذي يعمل بالولايات المتحدة في احدى المدابغ كاتبا للحسابات وكيف اصبح هنري كيسنجر جنديا في استخبارات الجيش الامريكي ثم اصبح امين سر احدى الجمعيات العلمية .. واخيرا استاذا بالجامعة ومستشارا لشئون الامن القومي ووزيرا للخارجية .

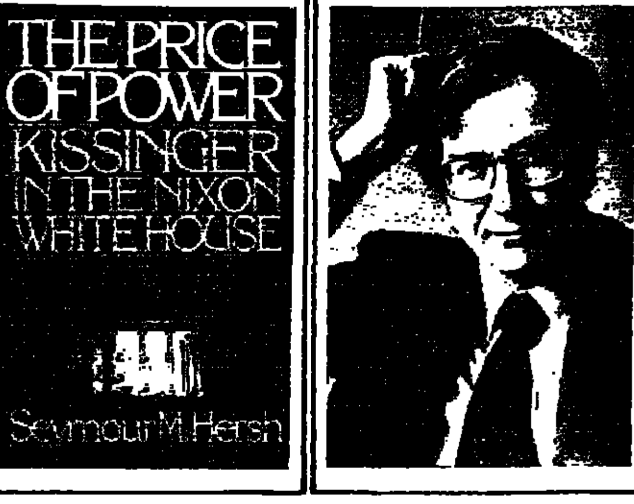
كيف اصبح كيسنجر وزيرا للخارجية هذه هي قصة سقوط روجرز وصعود كيسنجر كما يروي بعض خفاياها ويكشف بعض اسرارها كتاب « ثمن السلطة » The PRice OF Power لمؤلفه سيمون هيرش الصحفي الامريكي المعروف بسعيه الدائب وراء الخفايا والاسرار .

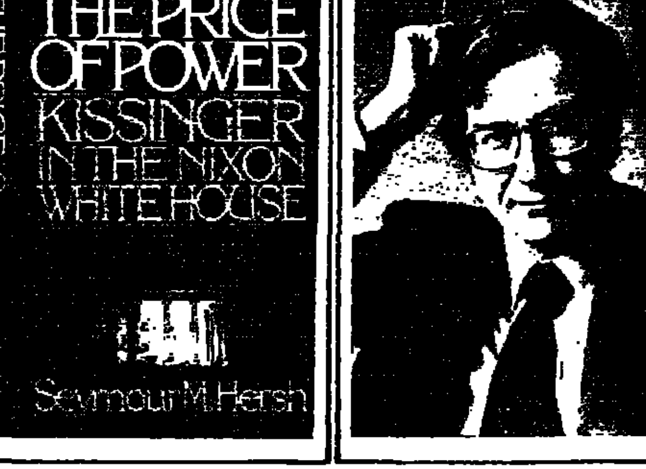
وبين مؤلفات هيرش الاخرى : ترسانه امريكا الخفيه عن الحرب البيولوجيه ، و « منبحة ماي لاي » عن المذبحه الرهيبه التي قام بها ذوو البيريهات الخضر في فيتنام .. واخيرا هذا الكتاب الذي نعرض جانبا منه والذي تفرغ الكاتب له تماما منذ عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٣ .

وفي هذا الفصل الذي نعرضه تحت عنوان مبادرة روجرز يتناول الكاتب قصة مشروع السلام الامريكي الذي حمل اسم وزير الخارجية .. كيف برز هذا المشروع الى حيز الوجود دون علم الرئيس الامريكي ..

وكيف يمكن ان تصبح قنوات الاتصال مسدودة بين مختلف اطراف عملية صناعة القرار في واشنطن .. والى اي مدى يبلغ تاثير اللوبي الصهيوني على عملية صنع القرار .. وماهذا الذي تقدمه اسرائيل لامريكا ولايستطيعه العرب .. كيف ترى واشنطن عربدة اسرائيل في المنطقة ثم اين كيسنجر في كل هذا ؟ !

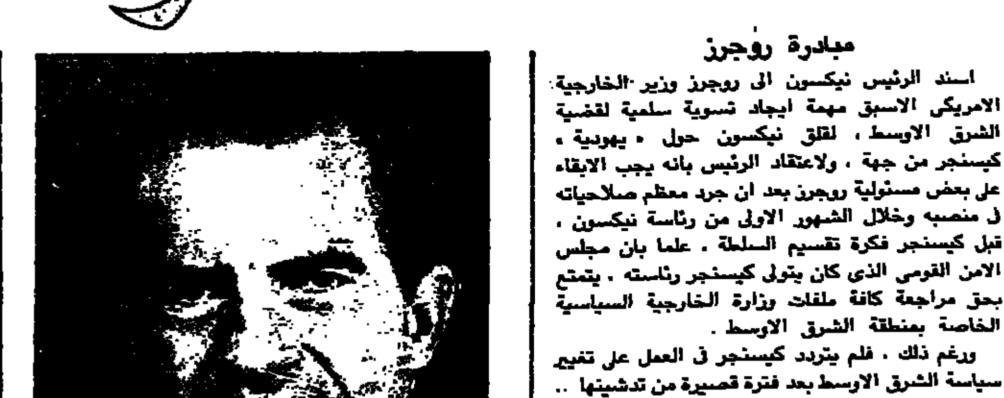






تأليف : سيمور هرش

ترجمة : محمد بشير



ريتشارد نيكسون : كان يزدري اليهود



جمال عبدالناصر

الملك حسين



وليام روجرز : مارس صلاحياته .. فغضب نيكسون

● نيكسون : نحن الصديق الذي تحتاجه اسرائيل !

● تحت الحاح ديجول .. امريكا تقبل « المؤتمر الدولي »

● مبادرة روجرز المبلغة لنيكسون .. تختفي في مكتب كيسنجر !

● تراجع الامريكيون في فيتنام فازداد اعجابهم باسرائيل !

مبادرة روجرز

اسند الرئيس نيكسون الى روجرز وزير الخارجية الامريكي الاسبق مهمة ايجاد تسوية سلمية لقضية الشرق الاوسط ، لقلق نيكسون حول « يهودية » كيسنجر من جهة ، ولاعتقاد الرئيس بانه يجب الابقاء على بعض مسئولية روجرز بعد ان جرد معظم صلاحياته في منصبه وخلال الشهور الاولى من رئاسة نيكسون ، قبل كيسنجر فكرة تقسيم السلطة ، علما بان مجلس الامن القومي الذي كان يتولى كيسنجر رئاسته ، يتمتع بحق مراجعة كافة ملفات وزارة الخارجية السياسية الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط .

ورغم ذلك ، فلم يتردد كيسنجر في العمل على تغيير سياسة الشرق الاوسط بعد فترة قصيرة من تدشينها .. فقد بعث الى الرئيس نيكسون مذكرة في اوائل شهر فبراير عام ١٩٦٩ حول استراتيجية التفاوض ، مؤيدا خطة وزارة الخارجية الاولى لايجاد تسوية سلمية لقضية الشرق الاوسط . وقد كتب كيسنجر في مذكراته .. « كان الرئيس نيكسون متلهفا للغاية على ارضاء صديقه القديم ، وزير الخارجية ، والذي كان في طريقة ليصبح وزير الخارجية اسميا فقط ..

نيكسون « لاولاء لليهود »

وعلاوة على ذلك ، يرى نيكسون نفسه باعتباره اقل اعتمادا على الناخبين اليهود من اي واحد من اسلافه وكان متلهفا على ان يبرهن انه لايتأثر بضغوط اليهود . وكان الرئيس نيكسون يبدي شكوكا كبيرة فيما اذا كانت اعتقادات كيسنجر اليهودية قد تؤثر على احكامه . وقد اورد كيسنجر بدقه متناهية في بعض اجزاء مذكراته : « ان الرئيس نيكسون كان مقتنعا بان معظم زعماء اليهود قد عارضوه خلال عمله السياسي .. وقد تساندة النسبة الضئيلة من اليهود الذين اعطوه اصواتهم في الانتخابات الرئاسية حتى لو انتقد اسرائيل .. وكان يخبر الاصدقاء والزوار ـ بسعادة بالغة ـ ان اللوبي اليهودي لايؤثر على مطلقا وفي الحقيقة ، لم يتمكن الرئيس نيكسون في اي يوم من الحصول على اصوات يهود امريكا كقوة انتخابية .

« كيسنجر « يدس انفه »

وفي اواسط عام ١٩٧٠ ، وبمساعدة « جوزيف سيسكو » .. كان كيسنجر يتابع باهتمام بالغ جهود وزارة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط ، والاعداد للمفاوضات واقامة اتصالات منسقة مع اهم الزعماء في اسرائيل .. وقد كتب عن وزير الخارجية الامريكي الاسبق في مذكراته حاقدا : « انه كان منقطعا تمام الانقطاع عن مفاوضات الشرق الاوسط حتى اواخر عام ١٩٧١ .. ولذا ، فان سياستنا كانت تفتقر الى حاسة الادارة المخلصة الموطدة والتي يطلبها الرئيس نيكسون عادة واقوم بفرضها ، وكان الرئيس يترك القضايا تنجرف ، مع ثقته الكاملة بان مساعدتي تتمكن دائما من السيطرة على الموقف قبل فوات الاوان .. وقد سمح نيكسون لوزارة الخارجية بحرية تصرف واسعة النطاق ، لامثيل لها في اي دائرة اخرى من دوائر الحكومة .. وكان كيسنجر يعتبر اي تصرف من روجرز بصفته وزيرا للخارجية امرا غير مقبول ومعقول وبصرف النظر عن التنافس التقليدي الموجود بين كيسنجر وروجرز ، والذي كان مدمرا في حد ذاته ، فان تعامل نيكسون مع قضية الشرق الاوسط كان غامضا ومعقدا .

وكان الرئيس الامريكي السابق يشعر بالازدراء ازاء اليهود ، ولم يبخل عن هذا الموقف تجاه كيسنجر ، الا ان « حقده » كان موجها ضد اولئك الذين كان يعتقد انهم يشكلون الطبقة الليبرالية الشرقيه والذين كانوا يعارضونه حقا ، وكان من جانبه يخاف منهم . ولايرى اولئك عن الرئيس الامريكي السابق سوى تلميحاته القليلة المعادية للسامية . وفي اوائل فبراير عام ١٩٦٩ ، قام الملك حسين بزيارة رسمية لواشنطن .. وكان العاهل الاردني اول زعيم دولة اجنبية يزور الولايات المتحدة منذ تولى نيكسون منصبه الجديد .. وتم عقد اجتماع بناء ومثمر بين كيسنجر وبعض المسئولين بوزارة الخارجية في البيت الابيض ، وحسب العرف والتقاليد الدبلوماسية ، رافق نيكسون الملك حسين الى عتبه البيت الابيض ، عقب اجتماعهما .. وفجأة ، ارتبك الرئيس نيكسون ، معلنا : يجب علينا مساعدة الملك حسين .. اننا لن نسمح بان يملي علينا اليهود الامريكيون سياستنا ، ويذكر مسئول امريكي كبير بان الرئيس كان يبدو وكانه يقفز من الاعلى الى الاسفل خلال حديثه .. لقد امرضتني تعليقات نيكسون .. وكأن الرئيس يعتقد بانني منذ كنت ميالا للعرب وسفيراء في الشرق الاوسط » ، كنت من ضمن اوالئك الذين يكرهون اليهود .

نيكسون .. معجب بـ تساهال والموساد !

ومع ذلك ، فان الرئيس نيكسون يكن اعجابا حقيقيا للجيش الاسرائيلي ولجهاز الاستخبارات الاسرائيلية ـ الموساد ـ والتي يعتبرها كيسنجر ، بالاضافة الى وكالة الاستخبارات الامريكية ، كأحسن جهازين للاستخبارات في العالم . ويعيد « روجر موريس » الى الاذهان ان « اعجاب » نيكسون بالجيش الاسرائيلي تعاظم لدى قيام الاسرائيليين ، عام ١٩٦٩ بشن هجوم انتقامي وحشي وفوري ضد الفدائيين الفلسطينيين الذين هاجموا بعض المواقع داخل اسرائيل ومع تضييق نطاق حرب فيتنام واجبار كل من الرئيس نيكسون وهنري كيسنجر على تقليص « نزعتهما العدوانية » ، بدأ اعجاب نيكسون باسرائيل ينمو شيئا فشيئا .. ويستطرد موريس قائلا : « ان الرئيس الامريكي السابق يريد رؤية الاسرائيليين يريقون الدماء » ..

وكان نيكسون يرى ان تعزيز هذا الاعتقاد يشكل الهدف الرئيسي للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط لتطويق النفوذ السوفيتي في البلدان العربية .. وكانت معظم بلدان العالم العربي قد قامت بقطع علاقاتها الدبلوماسية بالولايات المتحدة عقب حرب يونيو عام ١٩٦٧ ، حيث استطاعت اسرائيل احتلال اجزاء من الاراضي السورية والاردنية والمصرية ، تعادل مساحتها ثلاثة اضعاف مساحة اسرائيل ، قبل الحرب . وكان يعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وبعد حرب يونيو عام ١٩٦٧ ، قطع الاتحاد السوفيتي علاقاته الدبلوماسية باسرائيل ، وزاد مساعداته الاقتصادية والعسكرية لمصر وسوريا والعراق .. واستمرت الولايات المتحدة في سياستها الخاصة بالتحالف القوي مع اسرائيل ـ وقد تصادفت هذه السياسة مع انتخابات عام ١٩٦٨ الرئاسية وتاييد اليهود التقليدي المكثف ، في كل من عملية التصويت والمساهمات السياسية ، للحزب الديموقراطي .

وكانت الازمة التي تواجهها ادارة نيكسون في اوائل عام ١٩٦٩ ، قوية للغاية : فقد طالب العرب اسرائيل بالجلاء عن الاراضي العربية المحتلة قبل اجراء اية مفاوضات معها ، وطلب الاسرائيليون بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة ـ وقد رفض العرب هذا الطلب باستمرار كثمن للشروع في الحديث عن الجلاء .. وخلال تلك الفترة ، نمت قوة منظمة التحرير الفلسطينية ، برئاسة ياسر عرفات ، والتي تطالب باقامة دولة ديمقراطية في فلسطين ، تتسع لكل من العرب واليهود والمسيحيين ، دون تمييز .

وقد اقام ياسر عرفات مقر قيادته على الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية ، حيث كان يشن الهجمات الفدائية داخل اسرائيل ، وكان الملك حسين يعد من اكثر حكام المنطقة اعتدالا .

الا ان العاهل الاردني حافظ على استقلال بلاده ، رغم المساعدات التي كان يتلقاها من واشنطن وتحولت الهجمات المتبادلة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الى حرب غير معلنة في واخر الستينات في صحراء شبه جزيرة سيناء .. ففي اوائل عام ١٩٦٩ ، بدأ المصريون يشنون الهجمات ضد القوات الاسرائيلية التي كانت تحتل سيناء . وخلال شهر فبراير من نفس العام ، قام الرئيس جمال عبدالناصر بزيارة ميدانية لقواته على ضفاف القناة ، ودعا الى القيام بعمليات عسكرية فورية ، لارغام القوات الاسرائيلية على الإنسحاب ، وبدأت الغارات والغارات المضادة والمعروفة بحرب الاستنزاف .

الشرق الاوسط على الهامش

وكانت ادارة نيكسون الجديدة تولي كل اهتمامها بحرب فيتنام وقضية سولت ، في مستهل عام ١٩٦٩ ، وشكلت قضية الشرق الاوسط مسالة ثانوية ـ وكانت مبادرة الامم المتحدة حول ايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط قائمة بيد انه لم يكن اي من نيكسون او كيسنجر يعتقد في قدرة الامم المتحدة على حل القضايا .. وتحت الحاح الجنرال ديجول الذي اجرى محادثات مع الرئيس نيكسون وكيسنجر في باريس خلال زيارة نيكسون لغرب اوروبا في شهر مارس عام ١٩٦٩ ، قبلت الولايات المتحدة الانضمام الى محادثات غير رسمية ـ مع فرنسا وانجلترا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لمناقشة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .. وسوف تضمن الدول الاربع الكبرى اتفاقية السلام التي يتم التوصل اليها .

وعلى هامش هذه المحادثات امر الرئيس نيكسون باجراء سلسلة من المناقشات المنفرد المباشرة مع الاتحاد السوفيتي حول قضية الشرق الاوسط ، بواسطة فريق من وزارة الخارجية الامريكية برئاسة وليام روجرز وكان كل من الرئيس نيكسون وهنري كيسنجر يعتقد بانه لو قبل السوفيت الاشتراك في هذه المناقشات فانه بامكانهم التاثير على مصر لتوقع على معاهدة السلام وخلال هذه المحادثات ، كان روجرز وجوزيف سيسكو على اتصال مستمر ومنتظم مع السفير السوفيتي في واشنطن دوبريتين . وقد اغضب كيسنجر اهتمام وزارة الخارجية الامريكية بقضية الشرق الاوسط وقيام روجرز بالتعامل مباشرة مع الاتحاد السوفيتي وكان نفوذ كيسنجر كبيرا وسلبيا في ان واحد ، حتى في حالة قيامه بدور غير مباشر وكان مستشار الامن القومي يحث الرئيس نيكسون على الدوام بعدم تشجيع وزارة الخارجية على المضي قدما في اية مبادره تدعو اسرائيل الى الجلاء عن بعض الاراضي العربية المحتلة ، مقابل السلام .. وكان تصور كيسنجر الاجمالي يتلخص فيمايلي : لو قبلت اسرائيل اجراء المحادثات ، فسوف يشكل هذا السلوك نصرا للعرب الراد يكالين ومبررا لنضالهم ضد الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم . وللاتحاد السوفيتي ايضا والذي يعتبر هذا الامر نجاحا لسياسة الشرق الاوسطيه ـ وقد استمر كيسنجر في زعمه طوال السنوات الاربع التاليه بان العالم العربي سيعتبر التنازلات الاسرائيلية بمثابة انتصار للاتحاد السوفيتي .

« نحن .. من تريده اسرائيل ! »

وقد اورد الرئيس نيكسون في مذكراته المنشورة عام ١٩٧٠ ، مذكرة موجهة الى هنري كيسنجر ، جاء فيها : « اننا نؤيد اسرائيل ، لاننا نعتقد انها تعتبر الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تحمي الحرية والمعارضة الفعالة الحقيقية للتوسع السوفيتي في المنطقة ...[اننا] نعتبر أنفسنا نمط الصديق الذي تحتاج اليه اسرائيل وسوف تستمر في الاحتياج اليه ، خاصة عندما تتازم الأمور . »

ان وجهة نظر الرئيس نيكسون وكيسنجر ، والتي ترى ضرورة ربط قضية الشرق الاوسط بالعلاقات الامريكية ـ السوفيتية ، كانت تمهد لامكانية ممارسة اية ضغوط امريكية على الحكومة الاسرائيلية ، بغية تقديم تنازلات حول الاراضي العربية المحتلة ، عام ١٩٧٠ . ولم يتم تقديم هذه التنازلات حتى بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، ومما يزيد الامور تعقيدا ان التنازلات الاسرائيلية التي لم تحقق السلام خلال عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ، قد تكون اكثر فعالية لو انها قدمت منذ عام ١٩٧٠ .

.. كيسنجر كان يجهل المنطقة !

وقد ذكر أحد موظفي مجلس الامن القومي المقرب لكيسنجر عام ١٩٦٩ ، أن وزير الخارجية الامريكي السابق كان يبدي في البداية « ترددا حقيقيا » حول التورط في مفاوضات الشرق الاوسط .. وكان كيسنجر يدرك تمام الادراك ان درايته ومعرفته بسياسة وشخصيات الشرق الاوسط ناقصة وسطحية ، فهو لم يزر اي بلد عربي قط ، ولم يزر اسرائيل الا مرات قليلة ولفترات قصيرة .. وعلاوة على تردده في التورط في المفاوضات ، فانه يشك كثيرا في امكانية نجاحها .

ويضيف مساعد كيسنجر السابق ان رئيسه المباشر لم يكن يعرف طريقة تحريك الوضع .. وكان موقفه يتلخص في : « لماذا التورط في قضية اذا لم تكن متأكدا من النجاح ، مما قد يتسبب في خلق أعداء جدد ؟! » وكان روجرز يحاول القيام بالمهمة التي يعتقدها كيسنجر مستحيلة .

ولم يكتف نيكسون وكيسنجر بمجرد الترقب والانتظار فيما كان روجرز يتخبط متعثرا ، وانما كانا يبذلان جهودا مضنية وراء الستار في نهاية عام ١٩٦٩ لسحب البساط من تحت اقدام روجرز وافشال مهمته .

.. حرب الاستنزاف ..

وخلال شهر يوليو عام ١٩٦٩ ، كثفت وصعدت اسرائيل من حرب الاستنزاف ، وبدأت قواتها الجوية قصف الحصون ومواقع المدفعية المصرية . ودارت معارك جوية بين مصر واسرائيل .. وفي شهر يناير عام ١٩٧٠ أمرت اللجنة الوزارية للدفاع الاسرائيلي بالقيام بسلسلة من الغارات الجوية في عمق مصر ، وقد تعرض بعض المدنيين في ضواحي القاهرة للغارات الجوية الاسرائيلية بالاضافة الى تدمير بعض مدارس الاطفال . ولم يبذل نيكسون ولاكيسنجر أية محاولات ، في أواخر عام ١٩٦٩ وأوائل عام ١٩٧٠ ، لإيقاف الهجمات الاسرائيلية .

وخلال الاجتماعات الخاصة التي عقدها عدد من المسئولين الاسرائيليين ـ بما فيهم أسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن ـ كان الرئيس نيكسون يشجع باستمرار وبصورة صريحة ، الاعتداءات الاسرائيلية ضد الأراضي المصرية .

« تاييد أمريكي مطلق للعدوان ! »

وقد أورد موشي ديان ، وزير الدفاع الاسرائيلي في مذكراته هذا التأييد الأمريكي المطلق للغارات الاسرائيلية على مصر .. مشيرا الى أن كلا من نيكسون وروجرز وكيسنجر قد أعربوا عن قلقهم ازاء تزايد التدخل السوفيتي الى جانب مصر في الحرب ، وان الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الايدي في حالة تدخل السوفيت بصورة مباشرة . وقال ديان ان ايا من المسئولين الامريكيين لم ينتقدوا اسرائيل باسقاط الطائرات السوفيتية ، بل العكس ، كانوا يشجعون العدوان الاسرائيلي على العرب .

« صداقة نيكسون .. وحظوة رابين »

وكان اسحق رابين الذي كان قائدا للقوات الاسرائيلية خلال حرب يونيو عام ١٩٦٧ ، يحظى بسهولة دخول البيت الابيض ، لكونه واحدا من الزعماء الاجانب القلائل الذين اولوا اهتماما خاصا بالجولة العالمية التي قام بها الرئيس نيكسون عام ١٩٦٦ ، كمواطن عادي . وفي الوقت الذي كان معظم السياسيين يتجاهلون ريتشارد نيكسون ، دعاه رابين لزيارة مقر قيادة الجيش الاسرائيلي ، وعاملة معاملة رؤساء الدول ، كما جاء ذلك في مذكرات رابين . وعندما تنبه كيسنجر الى مايحيه « رئيسه » ومالا يحبه ، سارع الى اقامة علاقات صداقة خاصة مع رابين ، مما جعل السفير الاسرائيلي ـ رابين ـ يحصل بسرعة على خط تلفون مكتب كيسنجر المباشر .. وفي شهر سبتمبر عام ١٩٦٩ ، بعد اسابيع قليلة من بدء القوات الاسرائيلية قصفها عبر جزيرة سيناء ، أرسل رابين برقية تقويم شخصية الى تل ابيب ، بهذا المعنى ، كما جاء في مذكراته : « لقد اخبرتني بعض المصادر بان عملياتنا العسكرية تعد اعظم ريح نقية مشجعة ، تمتعت بها الادارة الامريكية في الأونة الاخيرة .. وينبغي ان يكون المرء اعمى وابكم واصم حتى لايدرك مدى رضا وموافقة الادارة الامريكية على عملياتنا العسكرية ضد البلدان العربية . وهناك احتمال متزايد بان تهتم الولايات المتحدة بتصعيد عملياتنا العسكرية ، بهدف تقويض مكانة الرئيس جمال عبدالناصر .. وهكذا اصبحت الرغبة في تزويدنا باسلحة اضافية تتوقف على تكثيف هجماتنا ضد مصر اكثر من تخفيف هذه الهجمات . » وربما كان اسحق رابين مبالغا بعض الشيء في درجة التشجيع الذي قدمته له الادارة الامريكية في هذه القضية ، الا ان برقيته تعكس وجهة نظر الرئيس نيكسون الشخصية ، والتي لم تكن معروفة في ذلك الوقت الا من قبل بعض الاشخاص القلائل من الامريكيين والاسرائيليين .

وقد اكد أحد موظفي وزارة الخارجية الامريكية والذي اشترك في مفاوضات الشرق الاوسط بصفته مساعدا لسيسكو ، اكد أن الرئيس نيكسون كان يشجع بعض الأعمال العسكرية والعدوانية الاسرائيلية .. ولم تشكل اقوال اسحق رابين أية مفاجأة للمسئول الامريكي .

وقد أخفقت محادثات روجرز ـ سيسكو ، أوائل عام ١٩٦٩ مع الاتحاد السوفيتي حول قضية الشرق الاوسط بسبب موقف كيسنجر السلبي .

واعترف هنري كيسنجر في مذكراته أنه صد السفير السوفيتي « دوبرينين » الذي حاول حث الرئيس نيكسون وكيسنجر على الاشتراك في المقترحات السوفيتية لايجاد حل سلمي ودائم لقضية الشرق الاوسط . وبعد فشل دوبرينين في اقناع نيكسون وكيسنجر ، عاد الى ويليام روجرز وجوزيف سيسكو لعل وعسى !! وفي منتصف شهر اكتوبر ، ذكرت الخارجية الامريكية انه تم احراز بعض التقدم في قضية الشرق الاوسط .. وقد كتب كيسنجر في مذكراته أنه اقنع الرئيس نيكسون بأنه ينبغي للادارة الامريكية اتخاذ قرارها بعدم الاشتراك في اية مناقشات دبلوماسية ايا كان نوعها مع الاتحاد السوفيتي مالم يلتزم السوفييت بعدم تجاوز الحد المقبول في فيتنام » .. الا أن الرئيس نيكسون كان قد قرر في هذه الفترة المضي قدما في قصف وتلغيم فيتنام الشمالية ، وسمح لمندوبي وزارة الخارجية الامريكية ، بمقابلة السوفيت مرة أخرى يوم ٢٨ من شهر اكتوبر .. وكان من الواضح ان كيسنجر لم يسيطر بعد سيطرة كاملة على السياسة الشرق الاوسطية .. وخلال الاجتماع الامريكي ـ السوفيتي ، برزغ ماعرف فيما بعد بسياسة امريكا السلمية في الشرق الاوسط للعقد القادم : كان يجب على اسرائيل الانسحاب الى حدودها ماقبل حرب يونيو ١٩٦٧ ، مقابل ضمانات سلام وأمن من مصر .

« صيغة رودس »

وخلال هذه الفترة ، اعترف جميع المعنيين بقضية الشرق الاوسط ان الجهود المبذولة من أجل بدء المفاوضات بين مصر واسرائيل ، ستكون صعبة للغاية . وكان الحل الذي تبنته واشنطن ووافق عليه الاتحاد السوفيتي يدعو الى قيام مصر واسرائيل باجراء مفاوضات السلام في مدينة واحدة أو في مبنى واحد ، وتجري المحادثات بين الجانبين بمساعدة وسيط دولي من الامم المتحدة .. وعندما فشلت المناقشات بين مسئولي الخارجية الامريكية والسوفيت ، صدرت تقارير حول التوصل الى اتفاق حول اجراء مفاوضات مباشرة بين مصر واسرائيل . وذكر مسئولو الخارجية الامريكية ان المصريين احتجوا على مضمون هذه التقارير ، اذ انهم لم يوافقوا الا على المفاوضات غير المباشرة .. ولم يعرف اي مسئول في الحكومة الامريكية ، ماذا بعد ذلك بالتحديد في القاهرة ، فيما كان السوفيت وحكومة الرئيس عبدالناصر يعقدون الاجتماعات . الا ان دوبرينين أخبر سيسكو بأن المصريين قد تراجعوا وان المفاوضات لم تعد ممكنة .

وقد أعرب الاسرائيليون عن عدم رضاهم لجهود الخارجية الامريكية لايجاد اتفاق حول ماعرف في وسائل الاعلام وبواسطة المسئولين الامريكيين والاسرائيليين ورد « قضية الامن الاساسية » .. الا ان المسألة كانت اكثر تعقيدا .. فما يزال العديد من الاسرائيليين يحلمون بتوسعات اقليمية في الضفة الغربية .

« واشنطن تتفهم احلام جابوتنسكي »

وكان هذا الحلم يشكل واحدا من قوى الدفع للحركة الصهيونية التي كان يتزعمها رجال مثل « زيف فلاديمير جابوتنسكي » و « تلميذه » مناحيم بيجين والذي كان عضوا معارضا في البرلمان الاسرائيلي عام ١٩٦٩ . ولاتتطلب احكام قضية الضفة الغربية قرارا سياسيا من المسئولين الاسرائيليين فحسب ، بل قرارا دينيا وفلسفيا حول مستقبل اسرائيل الاقليمي والمطالب الايدلوجية ـ وكانت مختلف القوى الصهيونية السياسية داخل اسرائيل ، غير قادرة على تسوية المشكلة فيما بينها ، وهكذا فانها لم تكن مهيأة في اواخر عام ١٩٦٩ لقبول طلب الخارجية الامريكية بضرورة عودة اسرائيل الى حدود ماقبل حرب عام ١٩٦٧ .. ولم يعرف الرأي العام الأمريكي على الاطلاق هذا العامل المعقد .. وبدلا من ذلك ، فقد اعتبر رفض اسرائيل العودة الى حدود ماقبل عام ١٩٦٧ ، بمثابة قرار ومتطلبات امنية ، قبلها نيكسون وكيسنجر كعمل مشروع .

وعندما واجه روجرز الانتقادات والشكاوى حول نهج دبلوماسيته في المنطقة من السفارة الاسرائيلية في واشنطن ومن اليهود الامريكيين ، اضطر وزير الخارجية الامريكي الى كشف النقاب ـ علنا ـ عن خطته السلمية في الشرق الاوسط . ومن الواضح ان قرار روجرز كان متسرعا : ويذكر كبار مساعدي الخارجية الأمريكية انهم سارعوا الى ايجاد مكان مناسب ليعلن فيه روجرز السياسة الامريكية حول الشرق الاوسط . وقد اعلن روجرز خطته يوم ٩ ديسمبر عام ١٩٦٩ ، وكانت تدعو اسرائيل ـ بصورة واضحة وصريحة ـ الى الانسحاب الى حدود ماقبل حرب ١٩٦٧ . مقابل اعتراف مصر بتل أبيب وانهاء حالة الحرب بينهما وقد دعا روجرز الى ايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط . تتضمن مفاوضات مع الاردن حول الضفة الغربية ومستقبل القدس الموحد ومشكلة « اللاجئين الفلسطينيين » . وقد تم ارسال توصيات روجرز ـ بصورة شخصية ـ الى القاهرة في شهر اكتوبر . وذلك طبقا لما ورد في مذكرات محمود رياض ، وزير الخارجية المصري الأسبق ، بعنوان « النضال من اجل السلام في الشرق الاوسط » .. وكتب رياض ان مصر قبلت مبادرة روجرز على انها ترمي الى تحقيق تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط ، وليست تسوية منفردة تقتصر على مصر واسرائيل فقط .

وقد قوبلت خطة روجرز بمعارضة كبيرة في اسرائيل ومن مؤيدي تل أبيب داخل الكونجرس الامريكي .. كما رفضت الوزارة الاسرائيلية خطة روجرز فور علمها بالخطة .. بينما ادعى كيسنجر في مذكراته ان روجرز لم يوضح ذلك في خطابه المتضمن خطته لاللرئيس نيكسون ولالكيسنجر وانه قد « نهب » حق كيسنجر بهذا التصرف . وقد أعرب كيسنجر عن غضبه الشديد لدى قراءته للتقارير حول خطاب روجرز .

« كيسنجر أخفى خطاب المبادرة »

وقال سيسكو أنه قد تم ارسال نص خطاب روجرز الى البيت الابيض قبل القائه ، وأن كيسنجر لم يكتف بالموافقة عليه بل اصدر التوصيات وأجرى التعليقات حول اجراء بعض التغييرات التي يجب احداثها على الخطاب .. مضيفا الى أن كيسنجر أخفى الخطاب عن الرئيس نيكسون ، ولم يطلعه عليه .

وخلال الاسابيع التالية ، وحد نيكسون وكيسنجر جهودهما الرامية الى اجهاض مساعي روجرز . مع تفاقم معارضة اسرائيل واحتجاجات اليهود الامريكيين لدى البيت الابيض ، وهاجم كيسنجر مسعى روجرز بشدة في اجتماع مجلس الامن القومي . وفي يوم ١٧ ديسمبر ، أمر نيكسون مساعده اليهودي « ليوناردجارمنت » والذي عمل وسيطا لدى الاسرائيليين ، باعطاء تاكيدات خاصة لجولدا مائير رئيسة الوزارة الاسرائيلية بان مبادرة الخارجية الامريكية السلمية لن تحظى بمساندته .. وقد تم ابلاغ زعماء اليهود الامريكيين بذات التأكيدات والضمانات الرئاسية .. ورغم كل هذه الضمانات استمرت الاحتجاجات الاسرائيلية ـ اليهودية ضد روجرز وخطته السلمية .. فقد هدد اسحق رابين كيسنجر بانه يعد العدة شخصيا لقيادة هجوم ضد موقف الخارجية الامريكية من قضية الشرق الاوسط .. وقد رد عليه كيسنجر قائلا ، حسب مذكرات رابين .

« إنني اتوسل اليك . لاتهاجم الرئيس تحت اي ظرف من الظروف .. ان تصرفك يقع على عاتقك .. وعليك أن تقدر ماتقوله لروجرز او ماتتخذه ضده من اجراءات .. ولكنني انصحك مرة اخرى بالا تهاجم الرئيس »

وقد زاد الرئيس نيكسون الموقف تعقيدا عندما اعترف بأنه سمح لمقترحات روجرز بالمضي قدما رغم علمه بعدم موافقة الاسرائيليين عليها ، وعدم امكانية تنفيذها . وفي يوم ٢٥ يناير عام ١٩٧٠ ، اتخذ الرئيس خطوة مباشرة لمعارضة هذه المقترحات . وذلك لدى قيامه بارسال خطاب الى اجتماع طارئ لزعماء اليهود المجتمعين في واشنطن للاحتجاج ضد خطة روجرز ، حيث تعهد في ذلك الخطاب بمواصلة تزويد اسرائيل بالمعدات العسكرية الضرورية . وسحب تأييده لمبادرة روجرز التي تنادي بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

« الحلقة القادمة
كيف سقط روجرز ؟!



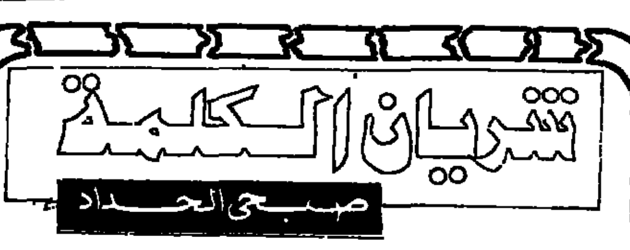
هنري كيسنجر : التسلط خطوة .. خطوه



اسحق رابين : نفوذ واسع في واشنطن



كان علماء الاسلام ابن سينا والرازي والزهراوي هم النواة الاولى لمن اشتغل بالطب وقدموا للعالم كنوزا علمية تعد من اهم المراجع في دراسة الطب والنواحي الطبية بوجه عام .



دعوهم يموتون

● « ولوطا » اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال شهوة دون النساء بل انتم قوم مسرفون » صدق الله العظيم

● (الايدز) هو العقاب الالهي الذي حل بالشاذين جنسيا ومدمني المخدرات في تلك الدول التي تتشدق بالحضارة .. ونسيت انها في الحضيض خلقيا . ومعظم المصابين بهذا المرض اللعين هم الشاذون جنسيا (٧٣٪) .. ومدمنو المخدرات (١٧٪) .. اى انهم يمثلون (٩٠٪) من مجموع من يصابون بهذا الداء الخبيث . اما البقية (١٠٪) فهم الضحايا الابرياء الذين تنقل اليهم دماء ملوثة بفيروس الايدز او الاطفال الذين يولدون من امهات مصابات به .

● ومنذ بدء ظهور المرض سنة ١٩٨٠ تضاعف عدد الحالات المصابة وهي تزداد كل يوم .. ومن يومها ما انفكت معامل الابحاث والمختبرات الطبية في صرف الملايين من اجل ايجاد علاج فعال لهذا الطاعون العصري الحديث .

● الرعب والذعر يزداد يوما بعد آخر في النفوس في كل تلك الدول التي اباحت ما حرم الله وجعلت الممارسة الجنسية الشاذة وتعاطي المخدرات حقا من الحقوق لاولئك الشاذين والخارجين عن القانون .. ان الحضارة الحديثة قد اعمت صوابهم وقادتهم الى الهلاك .. فدعوهم يموتون ..

● ان مرض (الايدز) يأتي عالميا في المرتبة الثالثة بعد السرطان وامراض القلب من حيث عدد الضحايا . اذا فليتجه العلماء والاطباء ولتتجه معامل الابحاث والمختبرات الى اكتشاف علاج حاسم وفعال ضد السرطان وضد امراض القلب وبقية الامراض التي تنخر جسد العالم ولتوفر دولاراتها وفرنكاتها التي ستصرف لاناس لا يستحقون الشفقة او الرحمة ..

● دعوهم يموتون .. فمرض الايدز خطر على مجتمعاتكم ايها الغربيون وخطر على العالم كله ..

● احمد الله ان ديننا الاسلامي الحنيف قد وقانا من شرور هذا المرض اللعين . والخوف .. كل الخوف من استيراد دم قد يكون ملوثا يصيب شخصا بريئا . ولكن هذا الخوف تبدد فقد تلقيت اثناء كتابة هذه الاسطر خبرا يفيد ان سعادة وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي الدكتور عبدالرحمن السويلم قد اصدر تعميما عاجلا بمنع استيراد الدم من الخارج .

● حمدا لله الذي وقانا بالاسلام ..

الايدز

المشكلة الصحية الأولى في أمريكا

في ندوة مستشفى الملك فيصل التخصصي عن الامراض الجنسية

● الفحص يمكن ان ينفي وجــود المــرض ولكن لا يستطيع اثباته

تغطية علي عطا الله - (الرياض) :

بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث عقدت ندوة صحفية تحت عنوان « احدث المستجدات في علاج الامراض الجنسية » .. والتي نظمتها ادارة العلاقات العامة والاعلام بمناسبة انتهاء الندوة العلمية التي عقدت يومي الاحد والاثنين ٢٠ / ٢١ / ٢ / ١٤٠٦ هـ وحضرها ما يزيد على ٤٠٠ طبيب وناقشت العديد من المواضيع العلمية التي تتعلق بالامراض الجنسية وقد شارك في هذه الندوة :

١ - الدكتور سعدى طاهر رئيس قسم الشؤون الاكاديمية والدراسات العليا بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث ..

٢ - الدكتور حرب الهرق - اخصائى المناعة بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث

٣ - الدكتور هاردب - اخصائى الامراض المعدية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث ..

٤ - الدكتور كولمان استاذ محاضر في جامعة لندن ورئيس مختبر الامراض المعدية في مستشفى سارنج كروس في لندن ..

٥ - الدكتور لين - نائب مدير المعهد القومي الطبي للمناعة والامراض المعدية في جيريلاند ..

٦ - كما حضر هذه الندوة الصحافة السعودية والاجنبية والتليفزيون . وفي بداية الندوة الصحفية تحدث د . سعدى طاهر مدير الندوة بكلمة قال فيها :

في البداية اود ان ارحب بحضوركم هنا بمناسبة انعقاد ندوة « المستجدات الطبية في تشخيص وعلاج الامراض التناسلية » . وهذه هي المرة الاولى يعقد فيها المجلس المشترك للدراسات العليا ندوة كهذه ويسرنا ان تكون هذه الندوة التاريخية في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث . والمجلس المشترك يمثل كل المؤسسات الصحية الرسمية في الرياض وهي المستشفى العسكرى .. مستشفى قوى الامن . مستشفى الحرس الوطني .. مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث ووزارة الصحة . كلية الطب جامعة الملك سعود .. ويهدف هذا المجلس الى اقامة نشاطات تعاونية في المجالات الطبية واقامة روح التعاون بين المؤسسات الرائدة في هذا المجال . وكان المجلس في السابق يضم جميع المؤسسات الصحية ماعدا مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث الذى انضم اليه اخيرا وتعقد فيه هذه الندوة ويسرنا ان نشكر المجلس على توجيه الدعوة الى هؤلاء العلماء البارزين . وسيرعى المجلس ندوات طبية اخرى في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث وموضوع الندوة القادمة هو تطورات مرض السرطان في المملكة وذلك في شهر مارس ١٩٨٦ .

بالنسبة لهذه الندوة فقد حضرها اكثر من ٤٠٠ شخص اغلبهم من الاطباء والبقية من الهيئات الطبية المساندة كالتمريض والخدمات الاجتماعية وغيرها . وتم بحث موضوع نقص المناعة المكتسبة في الجلسة الاولى وكان المحاضر فيه الدكتور « لين » الذى سوف نسأله الاسئلة التالية :

● تعريف مرض نقص المناعة للذين لا يملكون معرفة علمية طبية حول هذا المرض ؟

○○ كلمة ايدز : تعني المناعة المكتسبة مرض يصيب الجهاز المناعي للجسم والجهاز المناعي للجسم هو الذى يحصن الجسم ضد الامراض بانواعها ويسببه فيروس (حمة) .

والمريض المصاب بالداء يصبح الجهاز المناعى عنده معطلا . والمصاب بالمرض وانهيار الجهاز المناعى للجسم معرض بالاصابة بالامراض المعدية المختلفة . واهمها التهابات الرئة وامراض الدماغ والعمى ومرض السرطان . ويصاب بنوع من السرطان يسمى السرطان كابوسى وهذا السرطان يظهر على شكل عقد على سطح الجلد . ومع انه يوجد علاج للسرطان الكابوسى فانه لا يوجد علاج للفيروس المسبب انهيار الجهاز المناعى للجسم ولهذا فان المصاب بالايدز يصبح عرضة للاصابة لتلك الامراض ثم الوفاة .

● هل تنحصر اصابة الايدز بالشاذين جنسيا . واذا كان الجواب بلا فمن هم المعرضون للاصابة ؟

○○ يقتصر مرض الايدز على مجموعات معينة . ففي الولايات المتحدة معظم المصابين هم من الشاذين والنسب التدقيق هي :

٧٣٪ من المصابين هم من الشاذين جنسيا

١٧٪ من مدمنى المخدرات

٢٪ من الذين نقل اليهم الدم من اناس مصابين بالمرض

١٪ من المصابين بالنزاف (الناعورية) وهم الذين يتلقون مادة التخثر التى تنقصهم من مركبات الدم وهذه تجمع من عدد كبيرا من المتبرعين الذين يحملون الفيروس وهكذا ينتقل المرض اليهم

١٪ من الحالات تحدث في الاتصال الجنسى الطبيعى

٦٪ لا تندرج تحت الاسباب السابقة اى غير معروفة الاسباب ونصف هؤلاء ينتمون الى العالم الثالث .

وباستخدام ادق الاساليب الطبية امكن عزل الفيروس (الحمى) ولكن لم يثبت ان الفيروس ينتقل من افرازات الانسان كاللعاب والدموع . وهناك معلومات مستقاه من بيوت المصابين تبين انه لا يمكن ان يصاب احد افراد العائلة بالمرض الا اذا حدث اتصال جنسي مع المصاب او عند استعمال المخدرات بواسطة الوريد .

● هل الايدز مرض جديد ؟ واين كان قبل اكتشافه عام ١٩٧٨ ؟

○○ يعتبر المرض جديدا في امريكا وليس هناك اى دليل على وجوده عام ١٩٧٨ . وبدأ هذا المرض بنفس الوقت الذى بدأ فيه في مناطق اخرى مثل هاييتي وزائير .. وبناء على نظرية الانتشار الوبائي للامراض فلربما انتقل هذا المرض من افريقيا الى امريكا الا انه لا توجد معلومات طبية محددة حول ذلك في الوقت الحاضر .

غير ان هذا المرض انتشر بسرعة في اوساط الشاذين جنسيا في امريكا وهناك عاملان مسئولان عن هذا الانتشار .

١ - الاختلاط الجنسى الكبير بين الذكور في امريكا . وقد قدر متوسط الممارسات الجنسية لشاذ واحد في الخامسة والثلاثين من عمره بالف مرة مع شاذين مختلفين .

٢ - المنحرف جنسيا يعتبر اكثر عرضة للاصابة بشتى انواع الالتهابات مما يجعل جهازه المناعى ضعيفا ويسبب بالتالى الاصابة بالايدز .

● مامدى عدوى هذا المرض بالنسبة للناس الطبيعيين ؟

○○ الايدز لا ينتقل في الحالات العادية مثل السلام على المريض وكما قلنا حتى وجود المصاب في وسط عائلته لا يسبب انتقال المرض الى افراد العائلة الا في حالة الاتصال الجنسى مع المصاب وكذلك بالنسبة للزوجة اذا كانت مصابة . اما بقية افراد العائلة فليس هناك خطر عليهم .

● هل هناك خطر على المهتمين بالمريض في المستشفيات كالاطباء والممرضات وغيرهم ؟

○○ هناك الآن دراسات جارية في هذا الموضوع على الممرضين والعمال وغيرهم واذا كان المرض ينتقل دون الاتصال الجنسي او نقل الدم فان الدراسات قائمة حول هذا لم تظهر نتائجها بعد . وحتى الآن لم يثبت انتقال الايدز الى الاشخاص الذين يعتنون بالمرضى نتيجة خدمتهم لهؤلاء المرضى هناك امثلة قليلة جدا حول تعرض الاشخاص المهتمين بالمرضى ان هناك ثلاث حالات في امريكا وحالة واحدة في بريطانيا ممن انتقل اليهم فيروس المرضى وفي كل تلك الحالات يمكن ان يكون ذلك نتيجة الاصابة بوخزة من الحقن او الابر التى اعطيت الى المريض عند نقل الدم اليه وفي مستشفى المعهد القومي للدراسات الطبية هناك حوالى ٤٠ شخصا اصيبوا بوخزات بهذه الابر ولم يحدث بينهم انتقال المرض ومعنى ذلك ان حدوث الاصابة في هذا المجال ضئيل جدا الى درجة لا تذكر .

● هل هناك علاج ممكن لهذا الفيروس ؟

○○ لا يوجد الآن علاج فعال يمكن ان يبني الجهاز الدفاعي للجسم وهناك الكثير من الابحاث الجارية ولكن ليس هناك نتائج نهائية في الوقت الحاضر .

● هناك خلط عند الناس بين مرض الايدز ومرض الهربيز نرجو توضيح الفرق بينهما ؟

○○ د . كولمان : الايدز والهربيز سببهما الفيروس والفيروسان المسببان يختلفان عن بعضهما وطريقة انتقال فيروس الهربيز تختلف عن طريقة انتقال فيروس الايدز .

انتقال العدوى بالهربيز يمكن ان تكون تافهة جدا بحيث يظل الفيروس المسبب للمرض مستقرا في الاعصاب القريبة من المنطقة المصابة . وتتكرر معاودة الاصابة بالهربيز كل اسبوعين او ثلاثة اسابيع ثم تختفي كليا ومن النادر جدا ان يموت الانسان بسبب الهربيز والاصابة بالهربيز اكثر شيوعا في امريكا من الاصابة بالايدز ويعود تاريخ الفيروس المسبب للهربيز الى الآف السنين اما الايدز فهو مرض جديد جدا ..

والاصلية بالهربيز اصابة موضعية بحتة تصيب الاعضاء التناسلية والفيروس ينتقل الى النسيج العصبي المجاور ونادرا جدا ان ينتقل الى بقية الجسم بينما الايدز كفيروس ينتقل في كل اعضاء الجسم ويؤثر عليه والهيربيز قد يهاجم الجسم مرة او مرتين ثم يختفي ويشفى المريض بعد ذلك بينما الايدز مرض مميت . في حالة الهربيز تحدث بثور على العضو التناسلي ثم تنفجر وتختفي بينما الايدز شيء آخر مختلف .

وهناك الآن ادوية فعالة جدا في علاج الحالات من الهربيز تكمن في علاج البثور والفيروس يختبيء في الجهاز العصبي المجاور ولا يسبب اى ضرر ويعود من فترة الى اخرى ليسبب نفس الاغراض . وهذا العلاج لا يوقف هذا التطور الذى يدعى (ليتنمى) اى فترة الركود ولا يتسبب في ايقاف هجمات المرض المتكررة ولكن في كل مرة يعود فيها المرض يمكن العلاج منه بفعالية .

وهناك عوامل كثيرة تتسبب في عودة فيروس الهربيز ثانية منها : الحمى . اشعة الشمس . وخصوصا الذين لم يتعودوا عليها . الحمل . الحيض . واشياء اخرى كثيرة والذى لا نعرفه هو ماالذى يحدث بالضبط داخل الجسم ويتسبب في عودته .

● مامدى عدوى الهربيز وهل ينتقل بطريقة اخرى غير الاتصال الجنسي ؟

○○ مثل كل الفيروسات الاخرى فان فيروس الهربيز دقيق للغاية ويموت بسرعة خارج الجسم وحتى يكون الانتقال فعالا لابد ان يكون الاتصال مباشرا واقرب انواع الاتصال هو الاتصال الجنسي او اتصال الام بجنينها اثناء عملية الولادة وهذه حالات نادرة جدا .

● هل هناك طريقة بسيطة تمنع انتقال مرض الهربيز من شخص الى آخر ؟

○○ مثل بقية الامراض المعدية لابد من اخذ احتياطات تتلخص في العناية بالنظافة العامة والتزام العفة لان الاختلاط الجنسى غير المشروع مع اكثر من شخص هو من العوامل التى تؤدى الى انتقال المرض .

● هل هناك علاج لمرض الهربيز ؟

○○ نعم هناك علاج فعال جدا لمرض الهربيز حتى في الحالات الحادة ويمكن اعطاء المريض العلاج على شكل مراهم او حبوب او عن طريق الوريد .

● مامدى خطورة انتقال مرض الهربيز من الام الحامل المصابة الى الجنين ؟

○○ هذا امر معقد والاجابة ليست سهلة ويعتمد الامر على عدة اشياء اهمها : كون الام مصابة في حالة المرض الحادة وقت الولادة . وكذلك يعتمد على نوعية البيئة السكانية حيث ان انتقال المرض يختلف من بيئة الى اخرى وتختلف التقديرات حول ذلك فنسبة اصابة الوليد بين ٥٠ و١٠٪ وهذه حالات ليست كثيرة الحدوث . واذا اخذت تعداد السكان بشكل عام فان نسبة نقل المرض من الام الى الجنين قد تقل عن واحد لكل ٥ الاف .

● هل هناك فحص يمكن ان يجرى على الشخص الطبيعي لمعرفة اذا ما كان لديه مرض الايدز ؟

○○ فحص الدم الموجود حاليا يمكن ان يثبت عما اذا كان الشخص سليما من المرض ولكن المشكلة انه اذا وجد ان الفحص موجبا فهذا لا يعني ان الشخص مصاب بمرض الايدز . ولكن الشخص قد تعرض للفيروس المسبب وباختصار ان فحص الايدز يمكن ان ينفى وجود المرض ولكن لا يستطيع اثباته اذا كان الشخص خاليا من الاعراض .

● هل لك ان تخبرنا عن حجم مشكلة مرض الايدز في امريكا وماذا عملتم في هذا المجال ؟

○○ د . لين : في الوقت الحاضر هناك اكثر من ١٤ الف حالة في امريكا ويبدو ان عدد الحالات يتضاعف كل ١٢ شهرا ومقابل كل حالة ايدز هناك ٩ حالات يبدو انهم اصيبوا بعدوى الفيروس المسبب دون ظهور اعراض المرض عندهم . مدينة سان فرانسيسكو ٧٠٪ من الشاذين جنسيا مصابون بعدوى الفيروس دون ظهور اعراض المرض عندهم واكثر من ٨٠٪ من المدمنين على المخدرات في ولاية نيوجرسى قد تعرضوا لعدوى الفيروس .

وقد اعلن في امريكا ان مرض الايدز هو المشكلة الصحية الاولى . وهناك جهود مكثفة يجرى اتخاذها لتثقيف عامة الشعب والاجراءات التى يجب اتخاذها لمنع انتشار مرض الايدز وبالاضافة الى ذلك فان هنالك مبالغ كثيرة من المال تحول الى مجالات البحث من اجل تطوير مصل وعلاج لهذا المرض .

● لقد قرانا قبل فترة ان هناك عالمان فرنسيان قد توصلا الى اكتشاف علاج لمرض الايدز فما مدى صحة ذلك ؟

○○ هناك تقارير عديدة عن مرضى الايدز الذين تلقوا العلاج مع درجات متفاوتة من النجاح وارى ان لا نترك زاوية او بارا الا ويطرق في سبيل البحث وعلى كل فان التقارير التى نشرت ومصدرها فرنسا هى تقارير سابقة لاوانها ولم تعتمد على اسس علمية صحيحة . وقبل ان تعطى جوابا شافيا ونهائيا علينا ان ننتظر بضعة اشهر لنرى ماذا يحدث لاولئك المرضى وكذلك ماذا يحدث لمرضى أخرين يتلقون العلاج ..

● ما مدى تفاعل الاطباء في ابحاثهم حول هذا المرض ؟

○○ الاجابة ليست سهلة ولكن هناك جهود تبذل لكشف علاج جديد لهذا الفيروس الجديد . وفي الوقت الحالي وبسبب تدفق المال من اجل البحوث فانني متفائل في ايجاد علاجات المرض في المستقبل ولكن دعونا نكون واقعيين لانني ارى ان الهدف يبعد بضع سنوات قبل ان يتحقق ايجاد علاج ناجح لهذا الفيروس .

● لقد مضى على وجودك هنا يومان ومن مداولاتك مع زملائك حول هذه الامراض هل هناك داع للفزع في امريكا واوروبا والمملكة ؟

○○ د . لين : ليس هناك داع للفزع اوالخوف لا في المملكة وحدها ولا في اى مكان اخر فقد تعلمنا في الفترة الحالية اشياء كثيرة عن المرض وكيفية انتشاره وبتثقيف الناس حول هذا المرض فسوف نمنع انتشاره ونخفف من هذا الفزع .

● ماهي فترة حضانة المرض ؟

○○ د . هرق : تمتد فترة الحضانة من اشهر قليلة بالنسبة للوليد الذى اصيب بالمرض الى ٥ سنوات .

أنت والطبيب

سين وجيم

سيلان اللعاب

● اعاني من سيلان اللعاب اثناء النوم حيث اجد بعد الاستيقاظ ان الفراش مبلل باللعاب مع ملاحظة انني ابقى فاتحا فمي اثناء النوم وقد اجريت عملية في الجيوب الانفية على امل ان أغلق فمي بعدها وبهذا يقف سيلان اللعاب المستمر ولكن دون فائدة علما بانني ابلغ من العمر ٢٥ سنة .

ع . ل . م / جدة

○ سيل اللعاب من الفم اثناء النوم يمكن حدوثه في حالات اصابة المريض ببعض الطفيليات التى تعيش في الامعاء وربما يصحبها ايضا قضم الاضراس مع الشعور بالتلبك المعوى في بعض الاحيان وربما يكون فتح الفم والتنفس من خلاله اثناء النوم علامة على تضخم في غده الادينويد الموجودة في مؤخرة سقف الحلق وهى تسبب انسداد الانف ممايساعد على التنفس من الفم ولكن بعض الذين يتنفسون من الفم فانهم يعانون من جفاف في الغشاء المخاطي المبطن للفم حيث ان دخول وخروج الهواء عن طريق الفم يجفف اللعاب ويشعر المريض بجفاف في الفم .

ولا توجد علاقة ما بين التهاب الجيوب الانفية وسيلان اللعاب من الفم اثناء النوم . بل ان التهاب الجيوب الانفية تسبب كثرة افرازات مخاطية في الحلق ويقوم المريض بطردها اثناء استيقاظه .. وشكرا ..

دكتور احمد الجوهرى
استشارى الباطنية بمستشفى
الدكتور عبدالرحمن بخش بجدة

الثعلبه

● ماهي (الثعلبه) وكيف يمكن التغلب عليها . وهل حقا ان الثوم يفيد في علاجها ؟

م . ع . ب / المدينة المنورة

○ مرض الثعلبه هو منطقة محددة بالراس تكون خالية من الشعر تظهر فجأة مثل ظهور الثعلب لذلك اطلق عليها اسم ثعلبه ويكون الجلد الخالى من الشعر سليما ولا توجد به اى اعراض اخرى .

ولامكان التغلب عليها يجب ان نتجنب الامور التى قد تسببها مثل علاج اى بؤرة صديدية بالجسم مثل التهاب اللوزتين المزمن او وجود التهاب في الاذن الوسطى او ضعف في الابصار او ارتداء نظارة طبية غير مناسبة واخيرا يجب ان نذكر الحالة النفسية فهى هامة جدا في ظهور الثعلبه .

اما قصة علاجها بالثوم فهو علاج بلدى كان مستعملا في القديم من الزمن قبل ظهور الادوية والعلاجات الحديثة والذى كثيرا ما كان يسبب اعراضا جانبية مثل التهاب الجلد الحاد . اما الادوية الحديثة مثل الدهانات والمس الطبى وكذلك الحقن الموضعة وايضا استعمال الاشعة فوق البنفسجية فهى علاجات حديثة واعراضها الجانبية تكاد تكون منعدمة اذا ما تمت تحت اشراف طبى سليم .

دكتور طارق محمد توفيق
استشارى الامراض الجلدية والتناسلية
مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة

مع رسائلكم

● الاخ محمد ابراهيم الشمرى - جدة :

بعد عرض رسالتك على الدكتور سريثران مستشار جراحة العظام بمستشفى د عبدالرحمن بخش قال : ان تقوس الساقين يحتاج الى تشخيص بالاشعة اولا حتى يعرف مدى التقوس فاذا كانت كبيرة يمكن عمل جراحة لها .

● الاخوة : رامي البلك - حوطة سدير
ع . ع . ق - بريدة

بعد عرض رسالتيكما على الدكتور احمد الجوهرى مستشار امراض الباطنة بمستشفى الدكتور عبدالرحمن بخش بجدة قال :

- ان السباحة بعد الاكل لا تحدث البهاق
- لا توجد علاقة تربط بين شرب القهوة والشاى والتدخين كسبب لتليف الكبد





الجلسة الافتتاحية لمؤتمر طب الاسنان الدولى



الوفد السعودى المشارك — د . جميل شرقاوى

إعجاب كبير بالبحوث السعودية في مؤتمر طب الأسنان الدولي

المحرر الطبى:

اختتم مؤتمر طب الاسنان الدولى الثانى الذى عقد بالقاهرة في الفترة ٢٩ - ٣١ اكتوبر المنصرم اعماله بنجاح .

وقد عاد الوفد الممثل لوزارة الصحة بعد مشاركته في المؤتمر وحصل على شهادات تقديرية . وكان وزير الصحة المصرى الدكتور حلمى الحديدى قد افتتح المؤتمر نيابة عن الرئيس حسنى مبارك .

وقد شارك في المؤتمر اكثر من الف طبيب من مختلف دول العالم ، وقدم اكثر من سبعين بحثا .

وقد مثل وزارة الصحة وفد يتكون من :- د . حاتم المكاوى استشارى جراحة الوجه والفكين بمستشفى الثغر بجدة . والدكاترة عمر توفيق ، طاهر اسماعيل ، محمد سنبل ، جميل شرقاوى من قسم الاسنان وجراحة الفكين بمستشفى الملك فهد بجدة .

بالاضافة الى الدكتور طارق الشرقاوى من عيادات الحياة التخصصية بجدة . وقد كان هناك تقدير خاص للوفد السعودى الذى قدم اربعة بحوث ثلاثة منها باسم وزارة الصحة للدكاترة حاتم المكاوى وعمر توفيق وطاهر اسماعيل الذى قدم بحثا نيابة عن الدكتور عدنان جمجوم .

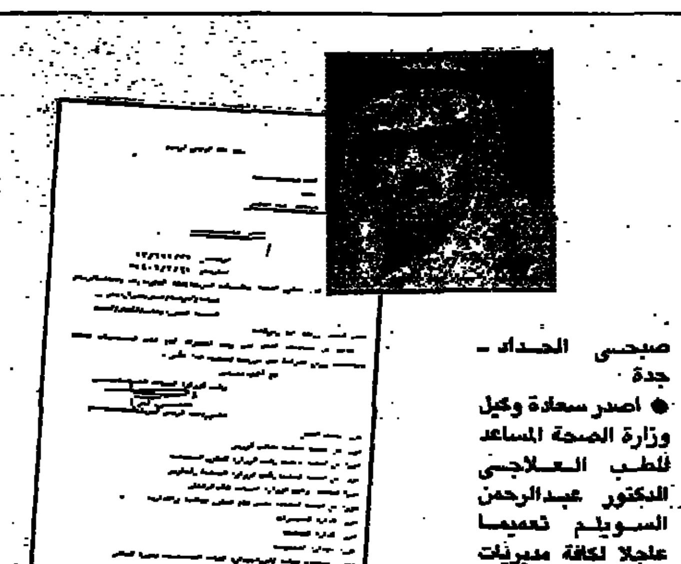
والبحث الرابع للقطاع الخاص قدمه الدكتور طارق الشرقاوى .

وحصل الدكاترة الذين قدموا بحوثا على شهادات تقديرية من وزير الصحة المصرى مطبوعة على ورق البردى .

وقد اجرت اذاعة البرنامج العام المصرية لقاء مطولا مع الدكتور جميل شرقاوى حول المؤتمر .

وكانت الابحاث التى قدمها الوفد السعودى ناجحة حتى ان قسم جراحة الوجه والفكين ممثلا برئيسه الدكتور شريف مفتى طلب رسميا من الدكتور حاتم المكاوى والدكتور طاهر اسماعيل الموافقة على القاء بعض المحاضرات والعمليات التوضيحية وذلك في شهر فبراير القادم .

اخيرا .. منع استيراد الدم من الخارج



صبحي الحداد - جدة .

● اصدر سعادة وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي الدكتور عبدالرحمن السويلم تعميما عاجلا لكافة مديريات الشؤون الصحية بالمملكة بمنع استيراد الدم لدى المستشفيات الخاصة .

وامر الدكتور السويلم بوضع الضوابط المناسبة لتنفيذ ذلك ومتابعته بدقة .

كاشف الكذب والانفعالات

ذكرت المجلة الطبية ان السوفيت استنبطوا الة بامكانها قياس الانفعالات هذه الالة تقيس ارتجاج الصوت البشرى وتقابلها بتسجيل للشخص ذاته اخذ في فترة لا انفعالية.

فحين تختلف الارتجاجات تطلق الالة اشارة انذار هذه الالة تتمنى الشرطة السوفيتية امتلاكها مع انها جيدة التجهيز بالمعدات الحديثة اما في الوقت الحاضر رسميا على الاقل فان شركة الطيران السوفيتية سوف تستخدم هذه الالة لقياس درجة الانفعال عند الطيارين.

حلم

● الاخت . ن ب ع من الطائف تقول :

حلمت انني ذهبت الى فرح مع والدتي واختي وان اخي هو الذى اوصلنا الى الفرح ثم اختلفنا مع اخي على ساعة الحضور الينا وبعدها سمعت بعض الحاضرات في الفرح تتكلم عن خاتم ضائع فنظرت اليه فاذا بالخاتم لي انا ثم رايت احدى الحاضرات فعرفتها وكانت صديقتي وعانقتها واثناء ذلك لاحظت بعض قريباتي وهي زوجة عمي تمر من جانبي وتنظر الى فتركت الحديث مع صديقتي واخذت اتابعها بنظرى مستغربة وجودها هنا لانها ميته من مدة فكيف يكون لها وجود بيننا وبعدها صحوت من الحلم .. فما تفسير ذلك ..

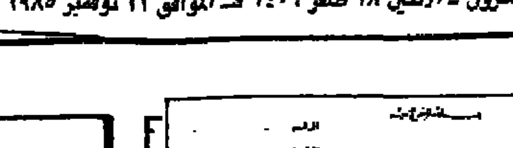
■ يتضح من حلم الاخت من وجود صراعات نفسية حادة حيث ان هناك علاقات اجتماعية غير واضحة بينها وبين اختها واخيها واقربائها من المحتمل ان تكون الاخت غير سعيدة في خطبتها او غير مقتنعة بخطيبها او بالخطوبة ككل او خائفة من المسئولية في المستقبل حيث انها لم تحزن على الخاتم الذى فقدته .

كما يوجد خلافات بين العائلة وذلك مما ظهر بينها وبين اخيها ولكن يظهر ان الاخت تملك شخصية قوية حيث تمكنت من اقناع اخيها برايها .

اما بالنسبة لرؤيتها لزوجة عمها في المنام وهى متوفاة دليل على الحنين الى الماضى .

ولو كانت لدينا بعض المعلومات عن الاخت ن ب ع وخاصة عن خطيبها كان ذلك يساعد كثيرا في تفسير الحلم .

د . سمير زكي
مستشفى د . سليمان فقيه بجدة



صورة عن الخطاب

خطاب اعجاب من مدير مستشفى الملك فهد

● بعث الدكتور عمر محمد الباز مدير مستشفى الملك فهد بجدة وجراح العظام المعروف بخطاب اعجاب لـ (كيف الصحة) وابدى فيه استعداده مرة اخرى للتعاون ... والصفحة تشكر مدير المستشفى وتتمنى له التوفيق الدائم .

الجديد في الطب

زرع اجزاء من المخ في الفئران

● اصبح من المالوف سماع نجاح الاطباء في نقل عضو من شخص حي او ميت الى انسان مريض ويزداد التنافس بينهم في مجال زراعة الاعضاء ولقد حالف النجاح عمليات زرع الكلى وقرنية العين والقلب وبعض الاعضاء المبتورة لانجرهانس من البنكرياس والكبد وغيرها . ولازلنا نسمع بين حين واخر عن الجديد في هذا الموضوع ولقد نشر مجموعة من الباحثين في اكسفورد ونيويورك تقريرا علميا في مجال الطبيعة Nature البريطانية بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٨٢ عن نجاحهم في نقل نسيج حي من مخ جنين فار سليم الى اخر مريض يعاني نقصا في هرمونات الجنسية hypogn-zdec mice وهو ناتج عن سلالة هجين تمتاز خلقيا (عند ولادتها) بوجود نقص في انتاج الهرمونات المحرض للهرمونات الجنسية من ماتحت السرير البصري في الدماغ gonadotnophin releasing hornan ولاحظ هؤلاء الباحثين بان مادة المخ المنقولة ادت وظيفتها العادية وبعد قتل الفار المنقول اليه جزء من مخ الفار السليم بشهرين من تاريخ النقل اكتشفوا احتواءه على الهرمون المحرض لانتاج الهرمونات الجنسية كما لاحظوا حدوث ارتفاع في مستويات الهرمون المحرض لافراز الهرمونات الجنسية بهذا الفار مما ادى الى نزول الخصية المعلقة فيه الى مكانها الطبيعي .

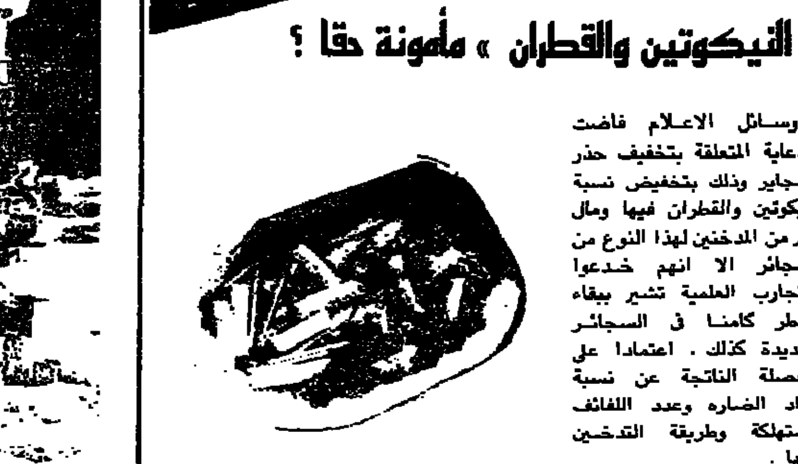


د . محي الدين لبنيه
مستشفى الملك فهد ـ المدينة المنورة

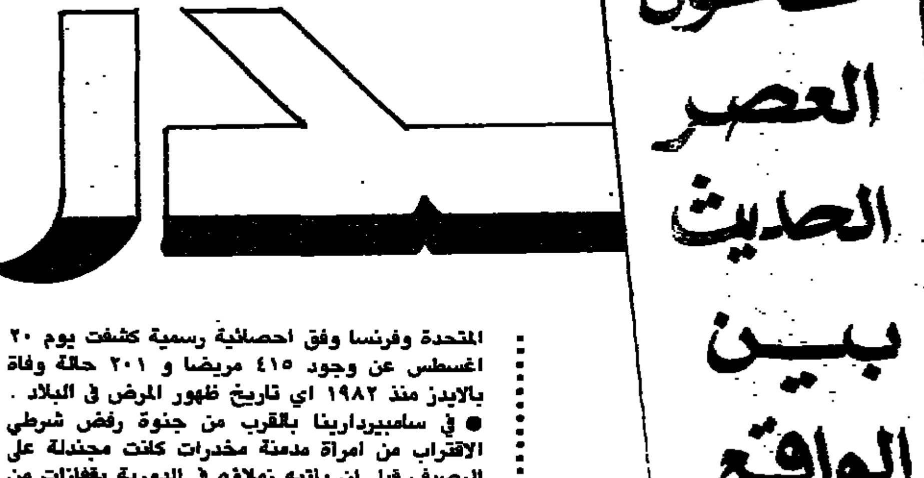
هل السجائر المخففة

« النيكوتين والقطران » مأمونة حقا ؟

● وسائل الاعلام فاضت بالدعاية المتعلقة بتخفيف حذر السجاير وذلك بتخفيض نسبة النيكوتين والقطران فيها ومال كثير من المدخنين لهذا النوع من السجائر الا انهم خدعوا فالتجارب العلمية تشير ببقاء الخطر كامنا في السجائر الجديدة كذلك . اعتمادا على المحصلة الناتجة عن نسبة المواد الضاره وعدد اللفائف المستهلكة وطريقة التدخين ذاتها .







الايدز
طاعون العصر الحديث بين الواقع والأوهام

مكتب باريس ـ شريف عبدالمنعم

● تشهد البلدان الغربية ، منذ بضعة اشهر ، حالة من الهوس الجماعي بسبب مرض الايدز هذا ـ الطاعون الجديد ـ الذي ما انفك يتفشى [illegible] والتوتر بالرغم من الجهود التي تبذلها [illegible] لتهدئة الاوضاع .

وقد ترافق ذلك بسيل غزير من المعلومات [illegible] التي ادمنت وسائل الاعلام على [illegible] وللمفارقة فان هذه [illegible] زادت في اثارة البلبلة ونشر الخوف عوض [illegible] تهدئة الاوضاع وتطمين الناس [illegible] على الجوانب المخيفة للمرض [illegible] والعراقيل التي لازالت قائمة في طريق [illegible] عوض ان تبرز اهمية وسرعة النتائج [illegible] على ذلك الصعيد ، واعطت صحف [illegible] والمعلومات المثيرة التي تغذي [illegible] وتغطي على المعلومات [illegible] اصحاب الفكر [illegible]

واذا كان مرض الايدز عند ظهوره في الولايات المتحدة سنة ١٩٨٠ لايزال مجهول [illegible] فانه اصبح الان [illegible] الباحثون [illegible] خمس سنوات من ظهور المرض [illegible] الفيروس المتسبب فيه وعلى [illegible] اخر ويتم وضع طريقة طبية [illegible] يساعد على الوقاية منه .

واذا كان الايدز قد [illegible] ١٩٨١ [illegible] ١٤٠٠٠ شخص في كل انحاء العالم [illegible] الصحة العالمية وان عدد ملايين من [illegible] بالفيروس المتسبب فيه [illegible] بالمستقبل ويرون انه يمكن التغلب [illegible] اثاره بفضل اعلام رصين ومسئول [illegible] فيه الجميع حسب ما [illegible] كان الايدز يحتل المرتبة الثالثة في [illegible] الامراض الاكثر خطرا [illegible] السرطان ٧١ بالمئة والامراض القلبية [illegible] استفتاء اجرته اخيرا مجلة [illegible] فانه لايزال يثير الكثير من الخوف [illegible] الاصابة به و ٦٢ بالمئة يعتبرونه خطرا [illegible] المدى القريب في الولايات المتحدة مقابل [illegible] فرنسا) وهنا تبرز اهمية الدور المطلوب من وسائل الاعلام للقضاء على الخوف والقلق . والتعرف على هذا المرض بافضل الطرق التي تسمح بمواجهته والتغلب عليه .

● كانت الولايات المتحدة منطلق " هوس الايدز " الذي انتشر شيئا فشيئا في كل ارجاء العالم ولاتزال تحتل المرتبة الاولى ـ التي لاتحسد عليها ـ في عدد الاصابات وانتشار المرض ومايرافقه من رعب متعاظم ومن مواقف وحالات غريبة يتميز بها الامريكيون . كما انها ايضا في المقدمة من ناحية المجهودات المبذولة للتغلب على هذا الغول . وتقول لغة الارقام بان هناك اكثر من ١٢ الف امريكي ضحايا مرض الايدز . او كما اصبح الامريكيون يسمونه " طاعون العصر الحديث " في طوره المتقدم الخطير لكن هناك اكثر من مليون شخص اصيبوا بعد بالعدوى .

ومن بينهم نسبة ١٠ بالمئة ستكون بدون شك ضحية تفاقم المرض .

وفي نيويورك التي تحتوي مع ولاية كاليفورنيا وبالذات مدينة سان فرانسيسكو على اخطر بؤر هذا الوباء اصبح الايدز السبب الاول في وفيات الرجال فيما بين سن ٣٠ و ٣٤ سنة وقد تم منذ سنة ١٩٨٠ احصاء اكثر من ثلاثة الاف حالة اصابة بالايدز في نيويورك . منها الف وثمانمائة حالة وفاة (من بينها الف وخمسمائة رجل) وهناك من جهة اخرى حسب الدكتور سبانسر المسئول البلدي عن الصحة قرابة الاربعمائة الف من سكان نيويورك الذين هم بعد على اتصال بالمرض .

اما [illegible] فهي سان فرانسيسكو [illegible] لوس انجلوس [illegible] هوليود عاصمة السينما .

[illegible]

ان الايدز اصبح شيئا فشيئا فيروسا اجتماعيا يهدد المجتمعات التي يصيبها علاوة عن صحة افرادها في طمانينتها وامانها .

[illegible]

المتحدة وفرنسا وفق احصائية رسمية كشفت يوم ٢٠ اغسطس عن وجود ٤١٥ مريضا و ٢٠١ حالة وفاة بالايدز منذ ١٩٨٢ اي تاريخ ظهور المرض في البلاد .

● في سامبيردارينا بالقرب من جنوة رفض شرطي الاقتراب من امراة مدمنة مخدرات كانت مجندلة على الرصيف قبل ان ياتيه زملاؤه في الدورية بقفازات من المطاط ليتمكن من لمس هذه الموبوءة المحتملة .

هذه الصورة التي نشرتها الصحافة الايطالية تبين درجة الهوس المتنامي في ايطاليا بسبب مرض الايدز يغذيه مايروى من حكايات مرعبة عن اصابات بهذه الكارثة والموقف الغامض للسلطات بخصوص الوضع الحقيقي في البلاد .

وقد تكون هناك ٥٠ حالة اصابة بالايدز سجلت رسميا في ايطاليا حسب احصائيات المعهد الاعلى للصحة بروما لكن طبيبا بمستشفى سالكو بمدينة ميلانو حيث تتم معالجة ٢٥ مصابا بهذا المرض يلاحظ . انه لم يكن هناك في شهر نوفمبر الماضي سوى ١٢ حالة وان ثمة اليوم على الاقل ٦٠ حالة ولايعرف احد عدد المرضى معرفة مدققة كما جاء في مجلة " بانوراما " الاسبوعية .

وقد تفشى الخوف من المرض الى درجة ان اصبح المواطن يعيشه في ابسط تصرفاته اليومية . حتى اثناء الجلوس الى موائد الاكل حيث لم يعد من الغريب ان يرى المرء في المطعم بعض الحرفاء الذين لم ينسهم شعور الجوع حذرهم يسالون بالحاح عما اذا غسلت الصحون والملاعق .. وعقمت على احسن مايرام ..

وقد بدات الصحافة بالاجماع تتزعج من التاثيرات الاجتماعية للخوف اكثر من انزعاجها من المرض نفسه . [illegible] والدة طفل عمره سنتان توفي منذ بضعة اشهر بمرض الايدز لم تعد تستطيع الحصول على شغل ولاحتى كخادمة " كما تقول .. " انهم كلهم خائفون من العدوى وحتى عائلتي اصبحت تتحاشاني " لقد اصبحت اشعر وكانني موبوءة " .

وقد حذرت صحيفتان لهما وزنهما هما صحيفة " لاستمبا " في مدينة تورين و " كوريري ديلاسيرا " بمدينة ميلانو من الرعب غير المبرر فكتبت الصحيفة الميلانية " ان الوقت قد حان لكي نصبح راشدين ولكي نرد المشكل الى حجمه الحقيقي " وكتبت صحيفة لاستمبا " ... انه اصبح من الضروري تنظيم حملة اعلامية صحية " وحددت الصحيفة المحظورات الخاصة بالايدز موضحة بالخصوص ان انتقال العدوى عن طريق كاس في مقهى او مطعم امر مستبعد بنسبة ٩٩ بالمئة .

● ولم تسلم المانيا هي الاخرى من موجة الخوف بالرغم من سعي وزارة الصحة الى تطمين السكان باعلانها يوم [illegible] اغسطس الماضي . ان الايدز يقتل اقل بكثير من السرطان او الامراض القلبية .. وذكرت ان هناك في المانيا ٩٥ حالة وفاة بالايدز و ٢٣٠ شخصا شهدوا تطور المرض لديهم ..

واعلن الديوان الفيدرالي للصحة من جهة اخرى انه بسبب مخاطر نقل المرض عن طريق الدم فان مخزونات البلازما في اغلبية المدن الكبرى قد تم تحليلها وان هذا الفحص سيصبح اجباريا بداية من اول اكتوبر في كل بنوك الدم وفي كل المصحات .

● هناك حسب الاحصائيات الرسمية ١٧ سويديا توفوا بسبب الايدز وحوالي ثلاثين اخرين مصابين بهذا الداء .

وقد قدمت اللجنة الحكومية السويدية المكلفة بمشكل الايدز يوم الجمعة ٣٠ اغسطس مشروع قانون حول العزل الاستشفائي الاجباري للاشخاص المصابين بهذا الداء وغير القادرين على معالجة انفسهم .

ويوصي نص القانون بادراج مرض الايدز في قائمة الامراض التناسلية والمعدية التي يجب الاعلان عنها .. ويبيح هذا القانون للاطباء طلب مساعدة الشرطة اذا لزم الامر لوضع هؤلاء الاشخاص في العزل الاستشفائي للفترة التي يتطلبها تغير حالتهم .

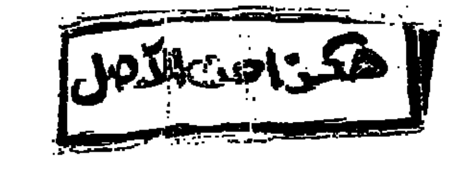
● للمرة الاولى اعترف طبيب روسي هو الدكتور ليونيد س . فيلاروف مدير منتجع اونزيتيكيلز بوجود بعض حالات الاصابة بالايدز في الاتحاد السوفيتي لكنه لم يذكر عدد هذه الحالات بدقة .

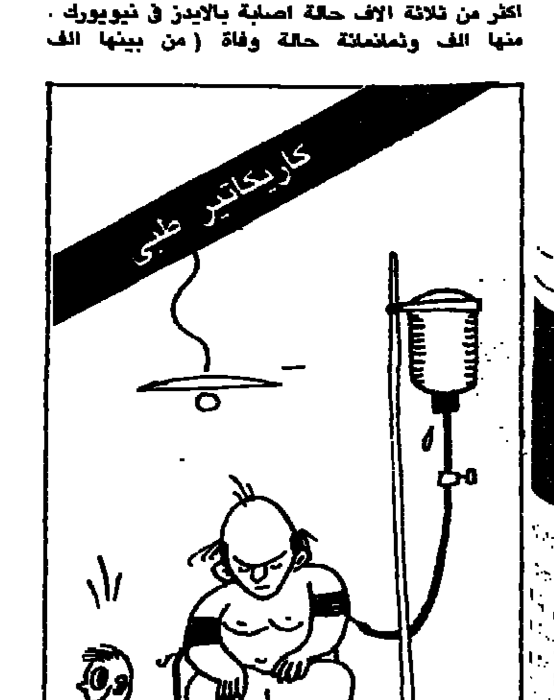
● قامت السلطات بحظر كل توريد للبلازما تحت اي شكل كان وذلك قصد تفادي حدوث حالة تلويث بفيروس الايدز عن طريق منتجات دموية وكان قد تم الاعلان في شهر اغسطس عن اول حالة ايدز اكتشفت في الصين لدى سائح اجنبي .

اذا كان قد تم اكتشاف حالات ايدز في جل بلدان افريقيا الغربية فان هذا المرض يتواجد بالخصوص في افريقيا الاستوائية (الزائير ، حيث تم اكتشاف الفي حالة اصابة بالايدز في مدينة كينشاسا لوحدها وفي الكونغو ورواندا والبوروندي وكذلك ايضا الكاميرون والغابون) وفي حدود اقل بدون شك في المنطقة الشرقية (اوغندا ، كينيا وتنزانيا) .

ونرى في مكان اخر من هذه الدراسة ان هناك قناعة شبه تامة لدى الباحثين في مختلف انحاء العالم بان الايدز قد يكون اصيل افريقيا وفي هذا الصدد اتجهت كل الانظار الى المؤتمر الدولي الهام حول الايدز الذي عقد في شهر اكتوبر الماضي في مدينة بانغي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى في قلب المنطقة التي يعتقد ان المرض انطلق منها . ومن جملة الاسباب التي ارتكز عليها اختيار بانغي لعقد هذا المؤتمر التطور المخيف للمرض المعني في هذه المنطقة حاليا . ومن المتوقع ان يسفر هذا المؤتمر عن احداث مركز ابحاث حول الايدز باشراف منظمة الصحة العالمية في بانغي خاصة وان الارضية التقنية اللازمة لذلك متوفرة مع تواجد معهد باستور .

● في الاسبوع القادم نتابع الحديث عن الايدز





بريشة : د . هشام ابو عودة

المجتمع الطبي

● الاستاذ الدكتور فؤاد زهران انتهى تقريبا من البحث الذى اجراه حول تدخين (الشيشه) وينوى قريبا اصدار كتاب بهذا الخصوص .

الدكتور زهران يجرى حاليا بحثا اخر عن السيدات المدخنات وكذلك عن الذين يخالطون المدخنين ومدمني تاثير استنشاق دخان السجائر عليهم .

ومن جهة اخرى فان الدكتور زهران يعمل (ريجيما) خاصا وتمارين رياضية لانقاص وزنه وقد فقد (١٠) كجم خلال فترة وجيزة .

د . فؤاد زهران

● الدكتور خسن اسماعيل غزنوي مساعد مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية لشئون الطب الوقائي اجرى عدة اجتماعات تتعلق بالطب الوقائي .

الدكتور الغزنوي ينوى عمل حمله تثقيفية صحية شاملة

د . حسن غزنوي

● الدكتور عبدالعزيز صيرق باشر عمله الجديد كمدير لمستشفى الشاطيء بجدة الدكتور الصيرق قام بجولة شاملة على اقسام المستشفى تفقد فيها سير العمل وعقد عدة اجتماعات مع الاطباء ورؤساء الاقسام .

د . عبدالعزيز صيرق

● الدكتور عصام قدس كبير الاطباء ومدير مستشفى العيون حضر مؤتمر امراض وعلاج الشبكية والجسم الزجاجي الذى عقد بالرياض تحت اشراف مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون والذي انتهى يوم الثلاثاء الماضي .. وقد عاد الدكتور عصام الى جدة وباشر عمله

د . عصام قدس

● الصيدلى اسعد خان رئيس صيادلة مستشفى الولادة والاطفال بجدة اهدته حرمه المولود الرابع انثى اطلقا عليها اسم (هتان) ابوهتان لديه ايضا ابتهال وابرار .. مبارك .



د . عبدالرحمن بخش

● الدكتور محمد هداية الله حكيم اخصائي المسالك البولية يوزع عمله بين مستشفى الولادة والاطفال ومستشفى الملك فهد بجدة ، وهو يعد العدة الان لتجهيز عيادة الاخصاب والعقم بمستشفى الولادة حيث زار كل المستشفيات واطلع على تلك العيادات فيها .

الدكتور هداية سيحضر في ١٧ نوفمبر الحالي مؤتمرا دوليا عن نقل الكلى في اسطنبول .

د . احمد عاشور

● الدكتور مدحت الدخاخني اخصائي الامراض الصدرية والدكتور فوزي فريد ابو سعدة اخصائي الامراض الباطنة بمستشفى الملك فهد بجدة عادا من اجازتهما السنوية وباشرا العمل .

● الدكتور خالد اشقر اخصائي الجراحة تمت ترقيته للمرتبة الثانية عشرة وقد وعد الزملاء بحفل عشاء مناسب .. مبارك ..

د . زكريا كامل فيصل

● « الصحة للجميع » هي النشرة الطبية التي سيصدرها مستشفى الملك فهد بجدة كل ثلاثة اشهر .. العدد الاول من النشرة سيصدر قريبا ..

● الدكتور نبيل جمال الدين طبيب وجراح الفم والاسنان عاد من مصر بعد قضاء اجازته السنوية هناك مع العائلة وباشر عمله في عيادته بشارع المكرونة .



د . عبدالله القرشي

● الدكتور احمد عاشور مدير مستشفى الولادة والاطفال بجدة اطلق اسم (عبدالله) على مولوده الجديد

ابو عبدالله برغم مشاغله الكثيرة بداخل المستشفى فانه يتابع اعمال الصيانة والاصلاحات والحفريات حول مبنى المستشفى ويشرف عليها شخصيا

● تم مؤخرا بمستشفى الدكتور محمد عرفان العام بجدة افتتاح بنك الدم بالمستشفى وقبول جموع المتطوعين تمشيا مع توجيهات وزارة الصحة بالاعتماد على المواطنين الكرام وتشجيعهم على التبرع بالدم وذلك بعد قرار وزارة الصحة بمنع استيراد الدم من الخارج .

هذا ويفتح بنك الدم بالمستشفى ابوابه « ٢٤ » ساعة طول ايام الاسبوع .. وقال الدكتور محمد عرفان مدير عام المستشفى ان عمله ذهبية ثمينة ستقدم لكل متطوع .

● الدكتور زكريا كامل فيصل مساعد مدير مستشفى العيون بجدة اهدته حرمه المولودة الاولى التي اطلقا عليها اسم (كنده)

● الدكتور عبدالله سجمي القرشي المبتعث من قسم جراحة الوجه والفكين بمستشفى الملك فهد بجدة التخصصي في هذا المجال في بريطانيا .. وصل الى الطائف في اجازة لمدة عشرة ايام لزيارة الاهل وهو موضع حفاوة الزملاء والاصدقاء الدكتور القرشي اول طبيب سعودي يتخصص في هذا المجال .. ياهلا

● غادرنا الى المانيا الغربية كل من الدكتور عبدالقادر الصاعدي وعلي محمد البيض نائبان تخصصيان جراحة عظام بمستشفى الملك فهد بجدة وذلك للتخصص في مجال العظام وجراحتها بالسلامة

● يصل الى جدة للعمل في عيادات بخش التخصصية كل من البروفيسور جون اور مستشار الجراحة العامة وجراحة الاطفال ببريطانيا والبروفيسور صمويل ماتشين استاذ امراض الدم بمستشفى ميدل سيكس بلندن والبروفيسور جون برايس استاذ امراض الاطفال بالكلية الملكية البريطانية والبروفيسور هانز جيرتيزن مستشار جراحة الانف والاذن والحنجرة بالسويد والبروفيسور روجر شيكتس مستشار جراحة العظام والمفاصل والروماتيزم ببريطانيا والبروفيسور مايكل ويستون مستشار امراض الكلى وضغط الدم ببريطانيا والبروفيسور روجر كرول مستشار الامراض الباطنية والقلب بهولندا والبروفيسور بيتر تيومان مستشار امراض الأعصاب والصراع ببريطانيا

● وصل الى جدة الدكتور احمد القاضي طبيب عام وذلك للعمل بمستوصف السليماني بجدة كما وصل للعمل بنفس المستوصف الدكتور سيد ابوالمعاطي

د . احمد القاضي

د . سيد ابوالمعاطي

طعم التفاحة

وجير العشق الشجري

نجاة عمر

١ ـ الوجير [illegible]
خطوات الليل تبتلع عطر الارصفة المشوقة
وتعلق على الرحيل سؤالها الدائم عن انتماء الروح
لرائحة الارض
لاشيء يعتيني أكثر من أن املأ جوفي بالريح
وأنفث طبقات من التنهدات المكونة بالارتداد
ابتسم وأنا اتهجى هيكل قلبي وسهمي على جذعي
أعود للوراء .. وأخرج العطر من تلويحة الهجير
وارشف ضوء الحنين واسقط مع وحي شتواتي
٢ ـ الصدى :
من تهليلات النهاية [illegible]
الشجري . ومعالم عميقة تشي بالاوراق والوداع
عشرات الجذوع من حولي قد انتشت [illegible]
الاماتي . واكتسحت دمامة الحزن الثرى
كنت (جرداء) من ورق الريش . ومن ظلال الغلاة
كيف انتصب شاهدة على موتي
جذوري تنبت فيها الاوراق [illegible]
تتعثر على شفتي
فرتتني لشجيرات الصواحب حولي
بين فج المدى وهديت
٣ ـ بين أنفين ووجه
هنا تطايرت شرايين عباءة ليلى على الفرس
الديجي خلف . قيس . حين كانت الظلمة تلبس
عشق الزلزلة . وتدخل في جسد الاجهاض
ارتدي عري شمس الغد . كانت
اخرى تيمنا بقبلة الارض الجبلى
فجي عيني لتغسل ابد الجرح في [illegible]

[illegible] وتصفعني نبوءة أوراقي النامية من [illegible] أسفل جذري [illegible] ليل وقيس . وتراكض الذكرى توقد جمرات الحافر . ويعفر التراب . وينشر سفائن الحلم في [illegible] ويحك النحر . وأعطش .
٤ ـ صحوة الضجيج
[illegible] ينهض ورق النور في دمي فروعا خضراء [illegible] وينثل في خلسة من زمن عاشقي تحت [illegible] يسائلني الروح
ـ [illegible] متى ترشفين النجوم . وتسترسلين في العشق [illegible] صوتك الصاخب ؟
أقول وقد [illegible] في دمي نبض أخضر
ـ الا يكون [illegible] الارادة أن تسكنني خصوبة [illegible] الخريف وانه مازلت واقفة كمارد في بيات المد ؟
[illegible] تتصدع جدران الروح المغروسة في ذاكرة العجب [illegible] وترفع كفها [illegible] لحطات الربيع أن تقف تفر [illegible] التحجرات [illegible] في لهب عينيها تسائلني :
ـ تصحب [illegible] الحب في صحوتك .. لابد أن تصحي [illegible] لكنك تهجعين لذاكرة الذبول [illegible] عنيه هرم الانسان !
[illegible] وتحجرت دموعي على مداخل [illegible]
[illegible] ولايحترق الوهج . ذلك الوهمي [illegible] الناهض في ظمأ التراب . ذلك [illegible] المستور شكي . ذلك الذي [illegible] من ورقي . الخزي . ومن ثوبي [illegible] في محجر عينيه واعثر . واهزم .

واتقاوى بالامل والمع . ثم انبلق . واذبل
٥ ـ لغة الانطفاءة
مواجهتي تلك الكامنة في مظل لصويحبات الربيع كانت تنسج خيوط موكب صبري . لم أكن أشعر بضمور عامودي الفقري على أرض التفتح . الأجدر أن أنقش على هذا التابوت الزمني كتاباتي الكفنية واطفيء ميلاد الرمد في قلبي . استنجد بالروح لاناقش
ـ رضاب ربيعك الناجي لايحيك ثوب روائي . ولايلم حيلت ظمئي . تقرر . انت . لابنة الوهم زادها المتعب بالتراجع والتقمص تقول
ـ قد تومض شموسك لكن لاتفيقين . وقد تنتشي نارك لكنك لاتخشين . وقد يكتسح التعب حلمك لكنك لاتتوقفين تلبسين العشق وتطمعين بالحب الانفرادي في زنزانة صدر عاشقك الروحي لهذا . تتجردين . بينما تترى صويحباتك بالرضا واليقين .
٦ ـ تقربة الندى
وافض جزعي الخريفي من انتظاراته المهيبة ارفع راسي وبوابة الدفء تبث في اوصالي . الجرداء . سفرها الروحي . انتصف على قلب الرصيف واشد جذعي . تحت عروقي النافرة المح ظلا وقامة . تطيش عباءة . ليلى . ويهب الهذيان . القيسي . على مرآتي الخشبية . اسمع نقرا يتثلم بين الوجهين . وصخبا لتراكض سكون الطير على كفي . وتجيء حروف صورية لقلبين وسهم . واصغيت . تقفا اصغيت . لنبوءة الجذر المعكوسة . ولأوراق العشق الشجرى . وارتخيت لأحف تهايات البداية ببدايات صحوة .. لمحت وجهي وبكيت .. وقامت من تلك الحنظلة اوراق . حزني . والوان . دفئي . وتلجي الهابط من سماء . ربيعي .

● تظل هناك نكهة خاصة للقلم النسائي بقدر ماتعكس جانبا ابداعيا
على المستوى الفني .. تكشف ابعادا اجتماعية تتحول الى بوح
ينفذ عبر العمل الابداعي .. طعم التفاحة (كمسمى للصفحة)
لايعني موقفا من الجريدة لفصل العطاء الإبداعي على
مستويين .. رجالي ونسائي .. بقدر مايحمل خصوصية
نسائية اكثر صدقا وأعمق تعبيرا .. صفحة
طعم التفاحة مساحة للصوت
النسائي عندما يرغب
في ممارسة الابداع
بعيدا عن
المطبخ

HELLO.

رفقا بنا أيها الكمبيوتر

سلطانة العبدالله

منذ أن دخلت إلى ابواب جامعاتنا وانت تثير القلاقل والفوضى وتسقط مواد وتعلو اخرى .. بلا هوادة ولارحمة والجميع في شكوى مستمرة منك ولا .. من يصغى لشكواهم .. فانت السبب في تاخر الكثيرات من الطالبات في كل الجامعات في المملكة ولايزال العمل مستمرا معك وكان شيئا لم يكن لقد بلغ السيل الزبى .. وتغاضينا كثيرا عن أخطائك ولكن أن ندفع ثمن الخطأ عاما او حتى نصف عام فهذا مالا يحتمل .. فالمسئولون عندما وضعوك لم يفكروا أنك ستجلب لهم كل هذه المتاعب .. احضروك لتريحهم من العناء فزدتهم عناء على عناء .

فالطلاب يشتكون والطالبات يشتكين والكل يعلن حالة الطوارىء اثناء التسجيل .

لقد كان النظام السابق للتسجيل ارحم منك على الاقل لايضيع المجهود ولاتختلط المواد .

أما الان فحدث ولاحرج .. وأنا هنا ارجو المسئولين أن يقفوا بجدية ويتدارسوا امر السيد كمبيوتر ونريد حلا عاجلا فيكفى ماضاع من الزمن اثناء التسجيل والتحصيل .

وقديما قالوا قديمك نديمك لو الجديد اغناك فربما غناه نوع من الترضية حتى نثق ثم يفجر لنا ما خبأه في داخله .. لقد كان النظام السابق أفضل وارحم للجميع سواء في التسجيل أو التحصيل .. وكان مجهدا للقائمين عليه والمسئولين عنه الا أنه اشارة بدء للراحة والعمل الهادىء .. أما الان فنحن نقع تحت رحمة الكمبيوتر وماينتجه لنا من اخطاء قد نستطيع تلافيها واحيانا نقع مكرهين لاراضين او مرتضين .

السادة أعضاء عمادة القبول والتسجيل ترى ما الحل .. أرجوكم فكروا قليلا في كل ماسببه لنا هذا الكمبيوتر نريد حلا عاجلا فالجامعات بلا استثناء تشكو من الاخطاء وعدم الانتظام . وضياع الفرص على العديد من الطلبة والطالبات .. إنها مشكلة تحتاج لدراسة جادة واعية فإما الكمبيوتر وإما الطلبة والطالبات يكون مخطئا اخيرا أما أن نترك الحبل على الغارب بحجة أن الكمبيوتر نظام جديد لم يتعود عليه الطلبة والطالبات المدة الكافية فلا أظنها حجة تشفع لعمادة القبول والتسجيل بالرضا والراحة إن الدولة تجاهد وتصرف لتريح المواطن مهما كان .. فالواجب أن نعي المسئولية الملقاة على عواتقنا وأن نعمل جاهدين حريصين على مصلحة الوطن المعطاء .

ارجو أن يجد القائمين على الجامعات الحل الامثل والسريع لهذه الحالات المؤثرة على عطاء الطالب وتفوقه ونجاحه .. وبالتالى خسارته لاعوام قد يستفيد منها الوطن بما يقدمه من عطاء .

وفق الله الجميع للخير

هل أبدأ من نقطة الصفر؟

ماذا بعد الحقيقة اقول . آه . ماوربي اقول . وماوجه الاعتراض الذى يتلبس هذه الحقيقة .. في هذه الساحة التى تحتوينى .. ياأملا في رحاب الحق مؤتلفا زاد القوة في ريعي وأعطاني قوى الاقلاع وهون الحركة التى تموج بين محيطات الحزن العميق . ذانك الحق هو مفتاح صبرى . وتلك الحقيقة هي البشرى العظيمة . وبحثى عنها هى الموتة الكبرى . ماذا اقول .. ماذا اقول ؟

في كراستي الف الف تساؤل وعلامة من قطرة الم . والحقيقة هي جرحى المندمل .

كيف اقرا ترنيمة الالام والاحلام .. وكيف أسجل بحبر المداد الحقيقة من ينقذ الى منها ؟ من ينقذنى من .

من يفك رموز ابهامى من يقرأ سطر الامى .. من يخرجنى من بحرُ الهامى .. سطور بعمق البحور . وصدى بحثى كالنهر يثور .. من يفهمنى . من . من يحلل وقعة ايامى . وينشل عنى جذوع الضياع .. إكاد أجزم أننى العق من صفحة الحقيقة الصراع .

اخط الخط . وأرسم دائرة وفي المركز السحيق اقبع .. وأمد الخطة والخطتين . وأحدد اضلاع المربع .. واصنع سرجا لصهوة الجواد .. وكر . وفر .. بين حقول المريعة . كالمحمومة أنا كالمحرومة أنا حزم يتفاقم بين ضلوعى .. فتشت عنها في حنايا ضلوعى . اتخذت الايمان زادى عند جوعى . وبكيت الحقيقة كثيرا لحظة نجوعى . عطشى وانت مائى .. جائعة والحق جوعى .. تائهة وانت مصدر رجوعى اليها أعلن خضوعى .

إننى ربما اضيع مسافة البعد اللامرئية .. وإن كان حدسى يحسها .. هناك في عمق الرؤية . مايجلى شيئيتها . ويوعز الانطلاقة من رحم تلك المسافة : ولكى تخرج الاهات العتيقة من كل شبر تقطعه تعى انتقاصات النفس الحزينة من مداها : وقد يكون تفاق المسافة تلك مفتاح لترنيمة الغدر المتربصة لهاتيك الومضة بالامل والايمان .

نوع من الضغط الحزين يتوشح ارديتنا الرافضة الاعتراف بمدى شفافيتها السانحة .. لنقلع تلك الهزيمة . الموسومة بالحزن البليد .. وبالخوف اللابعيد .. اذانك الحزم المتطينا سيعطينا .. أو قل هل سيمنحنا الشجاعة الكافية أن نواجه الحزن بالرفض .. والرفض بسحق الحزن .. وبحض مداه . ولنحلق بأجنحة الحقيقة عبر فجر الحقيقة . وتقذف شمسها عبر النهار .. ونوصلها بشحنة كهربية من نور الحق الصادح لليل الحزن . اللامنتهى .

مدى القسوة أن اشعر أن لاأحد يفهمنى . يفهمنى . يطلق عنتر فقرة بالفهم واللامفهوم . ويتشعلق سطحية اللامبالاة . بالرفض منها وللرفض . هل أعلنها صريحة أن الحقيقة غدت أقعى فحيحة .. وإن هذا الحزن لم يعد حزنا بل نوع من الممارسة .. لنمارس معنى الممارسة لحب ممارسة تلك الحزن الوهمى .

إننا نكتب على أنفسنا قبل أن نكتب

هل أقدر على حمل الهموم . وتوزيعها بعيدا عن منازل قومي . لا .. لا .. لااقدر على توزيع حزني . وإن لامني اللوم .. أهذا الحزن الذى يغشانا يهون مكابد الجراح المندملة . في حلبة الصراع والتطاحن . اكل ذلك يثير ثورة قلبى . ويفقع نافورة بركانى الملتهب . على مصراعيها .. هل انا نرجسية العاصفة . حين تثور كوامنى . بواسطة الضعف والحلم .. لااهدأ .

صالحة السفياني

على الحقيقة وعلى الم اننا لم نعد نحزن بل نحزن من فرط الحزن والبكاء المتعاقب .. وكيف يبدو الحزن .. وكيف يبدو الحزن . والنزوح نحو الهروب من مواجهته حيث تشبعنا برؤيته هو منتهى الم الحزن .. وهذا يعزى الحقيقة .. آه .. ماذا اقول . هل ابدأ من نقطة الصفر الخلفية . تلك النقطة ليست امامي ..هى في بؤرة محفورة في عمق النقطة والصفر وهى وإن أضحت امامي .. لست كملحمة صفرية تتلاحم بانعدام الصفر والشيئية . أهذا الصفر يعنى النصر لرحلة العد المتلاحقة لركب الارقام للامام . ربما وقد يكون نعم هو قد يكون اقترب نحو الرؤية .. أتحقق من عمق الرؤيا . وأصنع في ذاك الشيء شيئا .. واحدا .. في عمق الشيء تتخالط الامور .. وتتخاطب . يخط خطوطا . كل خط يمتد ذراعا واحدا موسوما بالكبر وهو ليس كبيرا .

نظرة مجردة اليه تحتوى مدى عمق اتساعه بكل الاشياء وغاياتها .. يتمادى الخط . يمتد امتدادا . ومازال الهيكل البنائى للخط قائما لايتزحزح ولاينطوى كالطول فارع . تتذرعه اجوفة البسيطة . وتأخذنى الحيطة حين اكاشف ذاتى من اننى اسكن في بطن الحقيقة ولااعرف كيف افلسف انطلاقتى من عمقها دونما ضياع او مساس من جوف والم . يبدأ الخط صغيرا . ثم مايلبث ان يكبر . ويكبر .. وبدرجة عكسية . اعاود الرسمة . فأرى البعد وقد توارى . والخط قد امتد والصفر الذى سبق الخط قد كون لى ارقاما تصاعديه . تغذينى نحو مسيرة البحث الطويل .. لعشرة قرون نحو الخلف الى الفضاء البعيد .

أو قد أموت وموشحات الدماء تتراقص فوق سواحل مدينتى والبحر يزار .

آه يانك الوعد الخفى . وموعدى الاكبر . كيف أرحل . ومن أين . وكيف يتضخمنى الانسان . بكل ضخامته . وكل الم هو يضعه ولذاته يرضعه ويبلعه . حقيقتى .. غايتى . تنقيبى في الوجود وفي عمق الوجود .. ومن الوجود اجد في سبيل الوصول لحقائق الانسان الانسان في ذاتى . في ذاتك في كل مكان وعبر كل زمان .. أشعر بألم يكاد يمزق نياط قلبى .. أشعر أن هناك مايكوى زهرة فؤادى من الداخل .. ومايدرك هوية ذاك الالم المتفاقم .. ولاأستطيع أن انتشل تلك الزهرة من كيان يسكنه قلب تحيط به هموم من الحقائق اكبر من حجم المحيط . أشعر بالرهبة تفرقنى وتغرقنى .. وتدخلنى في الحقيقة ثم تطلقنى ومايعطينى الصدق الاكيد .. حيث كلما اعلم أن تلك التى أكاد .. بل ابصرها لن تكون في صفى أن أسلمت نفسى اليها .. أجل . كل مااستطيع أن اوضحه أن الاخرين يجهلون بل يتجاهلون بحثي ويستصعبونه فالذى اريده انا . أن لااعرف كيف افهم حقيقتى للاخرين . أجزم انهم بحثى .. وهم سبب حقيقتى وهم هدف لنصرة الحق وتطهير بحر الحياة الواسع هم شمسى الغائبة عن وجهها . يتالم فاتالم : يغرق في العذاب فاغرق . يتوه في ضياع الحزن فاتوه . تأخذنى الدهشة وأنا التايهة .. يأخذنى الاسى وانا السقيمة . تأخذنى الموتة وانا الحقيقة . الصحيحة .

شعورى الجمعى هو الحياة .. وهو كعذاب كنصرة الحياة . وإن كنت أجزم أن الموت يعقبنى .. ويستلب الخطوة والخطوتين وتموت الحقيقة في أعين اولئك الذاهبين . في رحمة البحث غدوت استمر العذاب الاوق . الواهن في صحتي .. الساهر في وحدتي في يقظة دائمة .. وتدفعنى اللائمة . تدفعنى أن اقول .. مادام الصدق يخشى أن يقول . كيف أهوى النزول .. وحقيقتى ترفض النزول .. في زمن يرفض كلام الحلول . كيف أقوى كيف ؟

إننى الحن اطماع الألم . تلك الموصومة بالعدم .. والحق بالعدم .. والحق في الصدق انعدم .. اين الامل وهكذا حال الالم . اين النور في هذا الطريق .

يستلبنى الالم العميق . يرمينى في قعر سحيق . ماذا اقول . ابى القلم ان يقول .. ابى المر أن يزول .. أبى الالم أن يزول .. ابت الحقيقة ان تقول ماذا اقول . ماذا اقول ؟ . الحمد لله . .

الخرج الثانوية الثانية

قصة قصيرة: الرسالة الأخيرة



فاطمة صالح عبدالرشيد

أشعل الثقاب ليوقد سيجارته العاشرة وكل تصرفاته ترسم بوضوح عصبيته الحادة .. كيف لايكون كذلك وبين يديه الخطاب الذى يهدم كل أحلامه وأمانيه ـ تزف اليه الكلمات . خبر زواج حبيبته وكل دنياه .. لرجل اخر .

اطفأ السيجارة .. ونهض بتثاقل .. وسار بخطى بطيئة واستلقى على سريره في تعب وحلق في سقف غرفته واسترسل في الذكريات بعدها أخذ ينتحب في صوت مكتوم .. وانهمرت الدموع من عينيه بلا توقف .

ـ كيف ينساها ؟ وهو الذى ضحى بكل شيء لاجلها .. وهو الذى تحمل الصفر والغربة ليصنع لنفسه مكانا يليق بها .. كيف بعد كل هذا تتجاهله وتغدر به كيف تنسى الايام السعيدة التى قضياها معا .. كيف تنساه وهو الذى اعطاها بلاحدود .

ـ استجمع كل مابقى من قواه وطوى احزان قلبه بين النبضات .. واخفى اشجان نفسه بين الدمعات وامسك بقلمه يخط اليها رسالته الاخيرة قبل أن تطوى صفحات حبه في سجل ايامها

ـ أعطيتك كل شيء .. أروع المشاعر .. واغلى الاحاسيس هي لك .. امتلكتها منى بلاثمن وبلامقابل لانها لاتقدر بمال ولاتشترى بذهب [illegible] الجليدية تبعث في اطراف برودة الموت .. ابحث عنك لعلنى اجدك فاذوب بين خفايك .. ابحث عنك في دروب الامل .. وفي دروب الالم والحنين :

سالت عنك الدموع .. والكلمات .. والخفقات

سالت عنك النسيم والبدر .. والنجوم والهمسات ..

وسرت الايام والشهور والسنوات .. وانت ياحبيبة كل ايامى لم تكلفى نفسك عناء محاولة واحدة للسؤال عنى ؟

تركتنى ارى زهور حبى لك وهى تذوى .. تركتنى اراها وقد جفت اوراقها وتساقطت .. تركتنى ابكى بلوعة وحرقة .. تركتنى ابكى الحب الضائع والذكريات الجميلة والقى العذاب بكل معانيه ومرارته ولم يكن هناك مايمنع أن [illegible]

حياة هانئة .. تنعم بالعيش سويا [illegible] سوانت .. ولكنك وضعت كل [illegible] في طريق هذا الحب [illegible] حطمت آجل معانيه [illegible] عمرى أجل ايامه [illegible] مرارا [illegible] للاشياء معنى [illegible]

[illegible]

واسقى بدموع الوجد والشوق تلك امانيه واحلامه

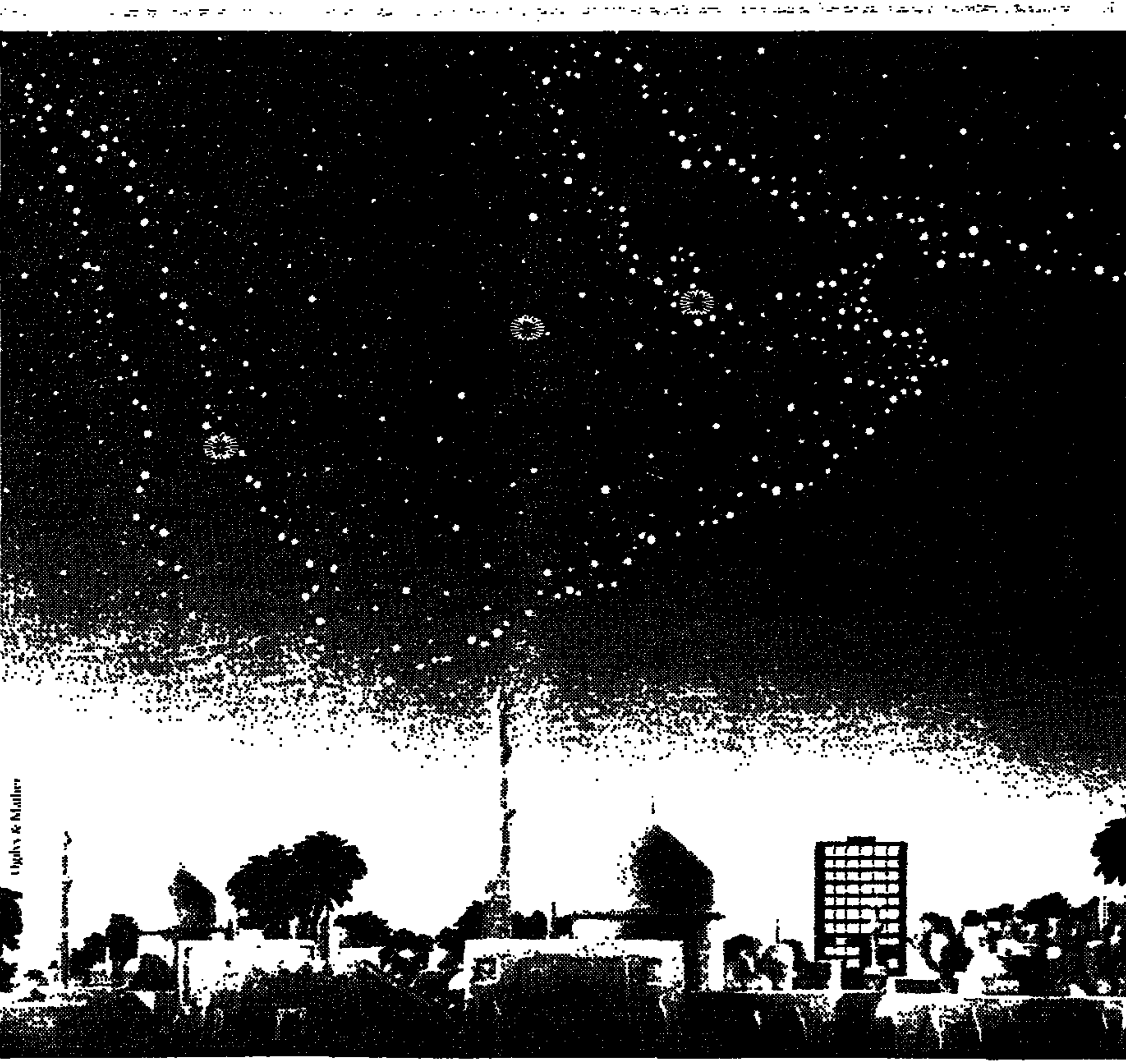
اوه .. لقد اصبحت روحى كأوراق الشجر الجافة من جديد تتلاعب بها ايدى الريح

فابعثى لى بكلمة واحدة .. لتشرق ربيع ايامى من جديد .

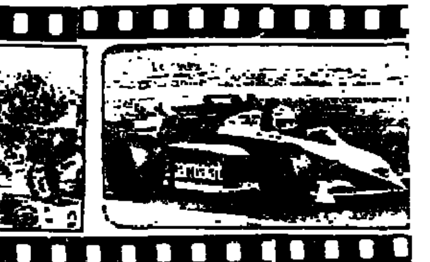
ـ وفى صباح اليوم التالى .. كانت الرسالة تسكن صندوق البريد .. في طريقها اليها .. عبر المسافات الطويلة .. من غريب في بلاد غريبة .. حينما اخذ طريق العودة في الدرب الثلجى والكتل البيضاء تتساقط فوق معطفه وشعره .. كان يدرك في اعماقه انها رسالته الاخيرة اليها .. لن تجيب عليها .. ولكن امله الوحيد أن تقراها .. ربما تذرف عليه بعضا من دموعها .. التى كانت لاتنهمر الا لفراقه فيما مضى

ومسح دمعة سقطت على خده .. كانت آخر مالديه .. حينما احتوته برودة الالم .. وضمه الثلج .. وهو يسير وحيدا بلارفيق .

ابها ـ كلية التربية للبنات



هكذا من الأصل















أضواء على أحداث الدور الأول .. وتوقعات للأسبوع الجديد



بفارق هدف والاتفاق بفارق أربعة

ماجد عبدالله

الدعيع

من مباريات الدور الاول

اعداد :
عبدالله الشمراني
صالح الفهيد

وانتهى الدور الاول بسلام .. رغم ما تخلله .. من بعض الشوائب التي نامل ان تختفي مع مطلع الاسبوع الاول من الدور الثاني والذي سيبدأ اليوم الاثنين ان شاء الله .. ومن هذه الشوائب .. بروز العديد من البطاقات الصفراء .. بالاضافة الى ثلاث حمراء .. وكذلك تواضع مستوى حكام بعض المباريات .. لاسباب نامل ان تكون وقتية ليعود التحكيم عندنا هو العلامة البارزة في نجاح بقية مباريات الموسم ولكي نعطي الدور الاول حقه من التحليل الفني يجب ان نبرز اهم احداث الاسبوع الخامس ، نهاية الدور الاول ، ومن ثم سنلقي بعض الايضاح .. على اهم احداث الدور باكمله ..

فمن خلال لقاءات الاسبوع الخامس .. اتضح ان جميع الفرق الـ ١٢ حاولت جاهدة الظفر بالفوز .. لتضمن لنفسها .. اما مقعدا متقدما على الكراسي الامامية .. او لتبتعد عن المقاعد الخلفية فمن هنا جاءت .. اهمية اللقاءات الستة .. التي اقيم منها لقاءان يوم الخميس .. واربعة يوم الجمعة الماضية .. ولالقاء الضوء على اهم احداث الاسبوع الخامس .. نجد :

الهلال × النصر

يعد هذا اللقاء افضل ثاني لقاء بالاسبوع الخامس من حيث اللمحات الفنية والمهارات الفردية والجماعية .. والحماس الذي بذله لاعبو الفريقين طيلة دقائق المباراة التسعين .

ورغم ان المباراة مهمة للفريقين .. والاعصاب بدأت مشدودة نوعا ما .. الا ان نجوم الفريقين اخرجوا لنا مباراة قمة وفي غاية الروعة .. وخلال دقائقها .. تميز الاداء بالكفاح الرجولي المتبادل من الطرفين .. وكانت الهجمات متبادلة والضغط متكافئ .. والاخطاء والفرص المهدرة ايضا متعادلة وكان الفريق النصراوي في مستوى جيد ودفاعه صلب عكس النظرة التي قيلت قبل المباراة من انه سيكون ممرات وشوارع .. سيخترقها الهجوم الازرق بالطول وبالعرض عكس ذلك بالجد والكفاح والتغطية اللصيقة ـ التي افتقدها الدفاع « الصخري » الهلالي .. الذي راقب ماجد عبدالله ورغم المراقبة الدقيقة المفروضة عليه من النيفاوي الا انه احدث « ربكة » وجعل الارتطامات المتكررة بين لاعبي الخط الخلفي عنوانا لتألقه .. الذي جاء منه هدف الفوز لفريقه .. مثبتا انه لازال نجما بارعا وسيبقى هو عنوان الخطورة .. وبريقها امام جميع حراس المرمى .

النهضة × الطائي

لم يقدم الفريقان .. ما يشفع لهما .. ويثبت ان المباراة تقام ضمن لقاءات الفرق الممتازة .. حيث كان اللقاء فاترا .. والمستوى الفني للفريقين تحت الصفر .. وتعتبر هذه المباراة من وجهة نظري اضعف مباراة شهدها جمهور الشرقية .. بغض النظر عن حماس الطائيين بعد هدفهم الاول .. الذي تسبب فيه الغدير واهداه لهم على طبق من ذهب ..

النهضاويون تقدموا بهدف سمح عيسى حمدان .. ونفذه سعد جاسم الا ان فرحتهم بالنقطتين لم تدم طويلا .. حيث عاجلهم شباب حائل بهدفين .. « ولا اروع » .. عن طريق زين الصادر وخالد العنقري .. بمساهمة من الدفاع النهضاوي المتهالك « بعد خروج عبدالهادي الدوسري المجتهد » ..

الغريب في الامر ان النهاضويين .. خرجوا « يتضاحكون » وجمهورهم « ادمت مآقيهم دموع الالم والحسرة » على وضع الفريق المتردي .. بهذه النتيجة .. حافظ فريق الطائي على المركز الثالث بست نقاط متقدما على الاهلي بنقطتين ومتأخرا عن عملاقي الوسطى الهلال والنصر بمثلهما .. فيما بقي النهضاويون بالمركز السادس والاخير وبنقطتين فقط ..

الاتفاق × القادسية

بابداع .. ومستوى رائع .. ساهم الفريقان في تقديم ثاني افضل مباراة بالاسبوع .. حيث اتسمت هذه المباراة ايضا بالتنافس والاثارة والحماس .. رغم تفوق الاتفاق الواضح في خط هجومه .. وامتلاك منطقة الوسط بقيادة المهندس صالح خليفة .. وعودة عيسى خليفة بمستوى عالي .. وتحرك عمر باخشوين « المزعج » بهذا الثلاثي استطاع الاتفاق السيطرة على الوسط وامتلاك اللعب اكثر من القدساويين .. الذين حاولوا وغزوا المرمى الاتفاقي الا ان استبسال النمشان وزكي في عمق الدفاع ابطل تحركات الهجوم القدساوي .. الذي افتقد الغزو من الجناحين نظرا لوجود احد هذين الجناحين على خط « الاحتياط » بأمر من مدرب الفريق .

ومع تحركات الاتفاقيين استطاعوا زرع ثلاثة اهداف ساهم وليد الباز في تسهيل عبورها من سلمان النمشان وصالح خليفة وجمال محمد .. ولم يتمكن الهجوم القدساوي من اصابة مرمى مبارك الدوسري .. الذي ظهر عليه الارتباك الا مرة واحدة .. عندما استطاع حمد الدوسري « المتخصص » في اهداف فريقه بالمرمى الاتفاقي .. من احراز الهدف الوحيد .. وبهذا تصدر الاتفاق مجموعته وبقي القادسية بمركزه الخامس .

الاهلي × الرياض

اصيب بطل الخليج بخيبة امل جديدة .. وانتكاسة من نوع أخر واثبت ان هجومه كسيح .. طالما انه يهاجم بمجهود حسام بمفرده .. وطالما جناحاه مكسوران .. ولا الوم الادارة الاهلاوية لو اصدرت عفوها عن طلال صبحي .. ليعود وينقذ ما يمكن انقاذه .. وليبقى للاهلي قليلا من « ماء الوجه » خاصة وقد تلقى العديد من الصفعات هذا الموسم .. من فرق لم تحلم حتى انها تصل الى مرماه .. ولقاؤه امام الرياض سيطر فيه .. وحاول ان يخرج بالنقطتين .. الا ان رعونة هجومه اضاعت احداهما .. بعد ان كادت الاثنتان ان تتجها الى رصيد شباب الرياض ..

الاهلي بالمركز الرابع في مجموعته .. باربع نقاط واربعة اهداف وعليه مثلها .. والرياض بالخامس بنقطتين وهدف واحد وبشباكه خمسة ..

الوحدة × الكوكب

حافظ الوحداويون على تقدمهم .. وعلى مزاحمتهم للفريق الاتفاقي متصدر الدوري بفارق الاهداف عن الوحدة المجتهدة هذا الموسم .. والتي لم تخسر من هذا الدوري سوى ثلاث نقاط واحدة امام الاتفاق .. واثنتان امام القادسية بالدمام .. ومباراتها امام الكوكب كانت مصيرية .. حيث قدم الكوكب مباراة جيدة بقيادة نجمه شايع النفيسة .. الذي لم يمكنه الدفاع الوحداوي من ان يعمل اي شيء ورغم محاولاته بقي فريقه بالمركز السادس بنقطتين .. من فوزه على القادسية .. سجل هدف الوحدة عمر المولد (سامبو) ورفع رصيده الى هدفين ..

الاتحاد × الشباب

لقاء العميد والشيخ .. اكتنفه نوع من الاداء « الدرامي » حيث تقدم الاتحاديون بهدف .. وفرطوا بالنقطتين بكل سهولة امام الاصرار الشبابي .. الذي حول الهزيمة الى فوز .. كما فعل الطائي بالنهضة تماما .. وبضياع النقطتين ضاع المركز الاول والصدارة .. وحتى المركز الثاني تحول للوحدة وبقي الاتحاديون بالمركز الثالث بفارق ما سجلوا عن الشباب فقط وبهذه النتيجة تكون الفرق الثلاثة .. التي يشرف على تدريبها طاقم فني انجليزي .. ابتعدت عن المنافسة .. واثبتت فشلها الذريع .. وفي مقدمتها الفرقة الاتحادية التي تمتلك العديد من المواهب .. وتفتقد الى من يوظفها لخدمة الفريق . سجل هدف الاتحاد اليتيم .. محمد سويد الذي رفع رصيده الى ثلاثة . للشباب صنداح العتيبي « الهلالي سابقا » ونايف مرزوق .

قراءات في احداث الدور الاول

وبنهاية الدور الاول .. المنتهي بآخر لقاء تم مساء امس الاول بين الاتفاق والقادسية اليك عزيزي القارىء .. قراءة .. في احداثه التي امتدت خلال الفترة من ١٠ ـ ٢٥ صفر الحالي :

اول .. آخر

● اول هدف سجله هذال الدوسري بمرمى الطائي .. وآخر هدف سجله حمد الدوسري بمرمى الاتفاق ..

● اول حالة طرد للاعب القادسية عبدالرحمن ابوالعنين .. وآخر حالة للاعب النصر حسن حمدان .. وبينهما حالة ثالثة للاعب النهضة عبدالله سعد .

● اول مفاجأة فوز الطائي على الاهلي ..

● اول متصدر للمجموعة الاولى الهلال .. ولازال

● اول متصدر للمجموعة الثانية .. الاتحاد .. ثم الوحدة .. فالاتحاد .. ثم الاتفاق

● اول مباراة اقيمت بين الهلال والطائي .. وآخرها بين الاتفاق والقادسية ..

الاقوى .. الافضل .. الاضعف

● اقوى هجوم الاتفاق ثم الهلال .. واضعف هجوم النهضة ثم الرياض

● اقوى دفاع النصر ثم الهلال .. واضعف دفاع الكوكب .. القادسية .. النهضة

● افضل مباراة الهلال والنصر ـ والاتفاق والقادسية .. واسوأ مباراة النهضة والطائي ..

● افضل المدربين .. فورميقا .. نواقيرا ـ هيريان .. واسوأهم الثلاثي الانجليزي : كريفورد ـ جوليان ـ بوب هاوتون ..

● افضل تحكيم في مباراة النهضة والرياض .. واسوأه في مباراة النهضة والطائي .

● افضل لاعب برز في الموسم يوسف الثنيان (الهلال) عمر باخشوين (الاتفاق) ـ سالم مروان (النصر) خالد الجاسر (الكوكب) ـ السويد (الاتحاد)

● افضل فريق برز بالدور الاول : الهلال والنصر

متفرقات

● الفريق الذي لم يهزم .. النصر

● الفريق الذي لم يفز .. النهضة والرياض

● اكثر الفرق فوزا .. الهلال .. واقلها .. الاهلي والقادسية والكوكب

● اكثر الفرق خسارة القادسية والكوكب واقلها الهلال ـ الاتفاق ـ الوحدة

● اكبر نتيجة بالدوري ٤/صفر للاتفاق بمرمى الكوكب

● اكبر الاهداف سجلت بالدوري بالاسبوع الاول ١٦ هدفا واقلها بالاسبوع الثاني ٩ اهداف .

عدد الاهداف والهدافين

● اما عدد الاهداف المسجلة فبلغت ٦١ هدفا سجلها ٤٢ لاعبا .. بلغت اهداف المجموعة الاولى ٢٧ هدفا سجلها عشرون لاعبا يتزعمهم ماجد عبدالله (٥ اهداف) يليه يوسف الثنيان (٣ اهداف) ثم سعد مبارك (هدفان) .. وهدف واحد لكل من هذال الدوسري ـ حسين الحبشي ـ منصور بشير ـ ابراهيم الغدير « بمرماه » ـ محيسن الجمعان ـ راشد دكان ـ عبدالله العايض ـ ابراهيم البكر ـ خليل المصري ـ زين الصادر ـ خالد الصقري ـ حسام ابوداود ـ هشام عبدالحي ـ عامر مانع ـ فهد الحمدان ـ سعود جاسم

في حين بلغت اهداف المجموعة الثانية ٣٤ هدفا سجلها ٢٢ لاعبا يتزعمهم جمال محمد « ٥ اهداف » يليه نايف مرزوق « ٤ اهداف » ثم محمد السويد (٣ اهداف) ثم صالح خليفة وذيبان الجيزاني وعمر المولد (هدفان) وهدف واحد لكل من :

عمر باخشوين ـ مروان الشيحة ـ سلمان نمشان ـ محمود اسامة ـ معتمد خوجلي ـ ابوسمرة ـ احمد جميل ـ عبدالله غراب ـ صنداح العتيبي ـ فريد المعيدي ـ عبدالرحمن بورشيد ـ علي الاحمد ـ حمد الدوسري ـ شايع النفيسة ـ خالد الجاسر ـ احمد البصيص ..

سادت الملاعب ..

● قاد لقاءات الدور الاول ١٢٠ حكما .. وثلاثون مراقبا .. ساهموا في اخراج نتائج مباريات الدور الاول الثلاثين على النحو التالي

● مباراة واحدة انتهت ٤/صفر
● مباراة واحدة انتهت ٣/صفر
● مباراتان ٣/١
● ثلاث مباريات ٢/صفر
● ثمان مباريات ٢/١
● مباراة واحدة ٢/٢
● عشر مباريات ١/صفر
● مباراة واحدة ١/١
● ثلاث مباريات صفر/صفر

توزيعها على الملاعب

● تسع مباريات على ملعب الشباب
● ست مباريات على ملعب الامير عبدالله الفيصل
● اربع مباريات على ملعب الاتفاق
● ثلاث مباريات على ملاعب ـ النهضة ـ الصائغ ـ المدينة الرياضية بمكة
● مباراتان على ملعب رعاية الشباب في بريدة ..

مباريات اليوم في بداية الدور الثاني

تبدأ اليوم كما اشرنا في السطور السابقة مباريات الدور الثاني حيث تقام اربع مباريات في ملاعب الشباب والامير عبدالله الفيصل وبريده والاتفاق ثلاثة منها العصر وهي الشباب مع الكوكب والاتحاد مع القادسية والطائي مع الهلال واحدة في المساء وهي الاتفاق مع الوحدة .

الشباب مع الكوكب

يمثل هذا اللقاء فرصة سهلة لفريق الشباب لكي يفوز بالنقطتين ليظل محافظا على وجوده ضمن فرق الصدارة لمجموعته خاصة وبعد فوزه الكبير على الاتحاد بجدة وفريق الشباب رغم انه بين مجموعته من العناصر الشابة المؤهلة لدك اية مرمى الا انهم ينقصهم اللاعب الذي يربط بينهم ويستطيع ربط الدفاع مع الهجوم والفريق بسعيد زاهر ونايف والزرقان ونواف خميس وفي الخلف الرومي وسفيان قوة لا يستهان بها ولكن تحتاج لمن يوظف قدراتها .

اما فريق الكوكب الذي يقبع في المركز الاخير لمجموعته فانه وضح تماما عجز لاعبيه عن مجاراة باقي الفرق الخمس ويتساوى مع القادسية في ذلك الا ان مدربهم الهولندي يؤكد ان لديه في جعبته الكثير لتحسين وضع الفريق .

الاتحاد مع القادسية

ويكتسب هذا اللقاء اهمية خاصة فالاتحاد بعد خسارته من الشباب في جدة كان تأثير الخسارة عليه كبيرا وخصوصا على جماهيره التي من حرصها وحبها لفريقها تتدخل كثيرا في عمل الادارة والجهاز الفني للفريق وكان من المفروض ان يترك الفريق ليتفرغ للمباريات ويؤجل الحساب لنهاية الموسم حتى يستطيع اللاعبون الاداء بدون شد عصبي وفرصتهم اليوم للفوز كبيرة بعد ان ضاع امل القادسية في المنافسة وسبق للاتحاد ان فاز بمباراته الاولى في الدمام وينتظر ان يجرى المدرب بوب هاوتون تغييراً في صفوف لاعبيه وفي الخطة ايضاً .

وفريق القادسية حسنته الوحيدة طوال مباريات الدور الاول فوزه على الوحدة وتقييره لفرق الصدارة ولا ينتظر منه المفاجأة اليوم .
منه المفاجأة اليوم ..

الطائي مع الهلال

هذه المباراة من المجموعة الاولى وموقف الهلال فيها صعب فبعد خسارته من النصر اهتزت القمة التي يتربع عليها الفريق منذ بداية الدوري واصبح له شريك قوي فيها وهو النصر والطائي لم ينجو من بديه اي فريق لعب معه ببريدة حتى الآن ورصيد الفريق من النقاط لا بأس به ويمكن ان ينافس على الصدارة لو احدث المفاجأة الكبرى ووجود الدعيع في حراسة الطائي تمكنه من احداث هذه المفاجأة الا ان الثنيان ورفاقه لن يرضوا عن الفوز بديلا .

الاتفاق مع الوحدة

وفي المساء بالدمام تقام آخر مباريات اليوم بين قطبي المنافسة في المجموعة الثانية وان كانت فرصة الاتفاق اكبر للفوز فخطوطه اكثر انسجاما والملعب والجمهور في صفه والخبرة بين لاعبيه متوفرة اكثر وكبوة الاتحاد اكثر من مرة في الدوري تفسح الطريق للفريق لكي يتصدر القمة اما الوحدة فبعروضه الجيدة هذا الموسم يجد الفرصة مواتية لاحداث المفاجأة هذا الموسم واحتلال مركز متقدم في الدوري وان لم يكن الفوز بالبطولة .. ولو لعب الوحدة اليوم بخطة دفاعية مكتفيا بالخروج بنقطة واحد لامكنه ان يظفر بها خاصة وان ابورجيلة استفاد من غلطة القادسية وخروجه مهزوما بعد ان لعب للفوز ولو يهتم بتأمين الدفاع وكفة الاتفاق كما قلنا ارجح .

مباريات الغد

تستأنف غدا الثلاثاء مباريات الاسبوع الاول في الدور الثاني بمباراتي الرياض مع النصر والنهضة مع الاهلي وكفة النصر في المباراة الاولى ارجح كثيرا وفي الثانية موقف الاهلي صعب رغم تواضع مستوى النهضة فما يحدث للاهلي هذا الموسم يجعله فريسة لاطماع كل الفرق .

جدول تثبيت نتائج الدور الأول من الدوري الممتاز للمجموعة « أ »

الفريق	الهلال	النصر	الطائي	الاهلي	الرياض	النهضه
الهلال		١/٠	٠/٢	١/٢	١/٢	٠/٣
النصر	٠/١		١/٣	١/١	٠/٢	٠/٠
الطائي	٢/٠	٣/١		٠/١	٠/١	١/٢
الاهلي	٢/١	١/١	١/٠		٠/٠	٠/٢
الرياض	٢/١	٢/٠	١/٠	٠/٠		٠/٠
النهضه	٣/٠	٠/٠	٢/١	٢/٠	٠/٠	

جدول تثبيت نتائج الدور الأول من الدوري الممتاز للمجموعة « ب »

الفريق	الاتفاق	الوحده	الاتحاد	الشباب	القادسيه	الكوكب
الاتفاق		٢/٢	١/٠	٠/١	١/٣	٠/٤
الوحده	٢/٢		٠/١	٠/١	٢/١	٠/١
الاتحاد	٠/١	١/٠		٢/١	١/٢	١/٢
الشباب	١/٠	١/٠	١/٢		٠/١	١/٢
القادسيه	٣/١	١/٢	٢/١	١/٠		١/٠
الكوكب	٠/٤	١/٠	٢/١	٢/١	٠/١	

جدول يبين عدد الاهداف في اسابيع الدور الاول للمجموعه (أ) .... (ب)

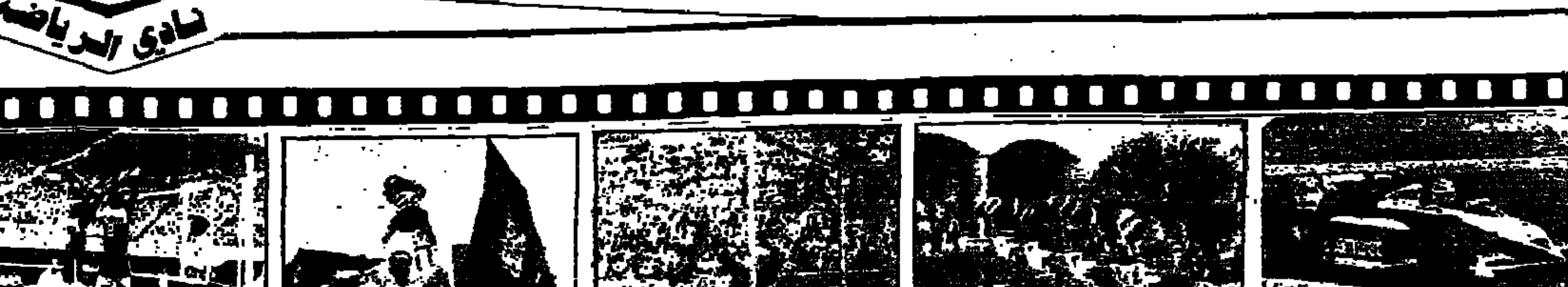
المجموعة	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	المجموع
أ	٦	٦	٤	٧	٤	٢٧
ب	٧	٣	٦	٧	٨	٣١

جدول ترتيب فرق الدرجة الممتازة المجموعة (ب) بعد نهاية مباريات الاسبوع الخامس ..

الفريق	الترتيب	لعب	فاز	خسر	تعادل	الاهداف له	الاهداف عليه	النسبة	النقاط
الاتفاق	الاول	٥	٣	١	١	١٠	٤	+٦	٧
الوحده	الثاني	٥	٣	١	١	٦	٤	+٢	٧
الاتحاد	الثالث	٥	٣	٢	-	٦	٥	+١	٦
الشباب	الثالث م	٥	٣	٢	-	٥	٤	+١	٦
القادسية	الخامس	٥	١	٤	-	٤	٨	-٤	٢
الكوكب	السادس	٥	١	٤	-	٣	٩	-٦	٢

جدول ترتيب فرق الدرجة الممتازة المجموعة (أ) بعد نهاية مباريات الاسبوع الخامس ..

الفريق	الترتيب	لعب	فاز	خسر	تعادل	الاهداف له	الاهداف عليه	النسبة	النقاط
الهلال	الاول	٥	٤	١	-	٩	٣	+٦	٨
النصر	الثاني	٥	٣	-	٢	٧	٢	+٥	٨
الطائي	الثالث	٥	٣	٢	-	٥	٦	-١	٦
الاهلي	الرابع	٥	١	٢	٢	٤	٤	-	٤
الرياض	الخامس	٥	-	٣	٢	١	٥	-٤	٢
النهضه	السادس	٥	-	٣	٢	١	٧	-٦	٢



الأمير بدر بن فهد يقول: "سانتانا بريء.. رغم نتائج الأهلي ومستواه

وإذا خسرنا الدوري.. فالأمل في كأس الملك



الامير بدر بن فهد بن سعد

علي باخشوين ـ جدة :

بعد المستوى المتواضع الذي ظهر به فريق النادي الاهلي وخاصة في اخر مبارياته امام الرياض كان لنا لقاء مع سمو الامير بدر بن فهد عضو شرف النادي الاهلي الذي قال :

لم اشاهد فريق الاهلي في مثل هذا السوء من قبل طوال تاريخه الكروي وظهر اللاعبون كانهم يلعبون لاول مرة لانسجام ولاترابط بين الخطوط الثلاث والمستوى الجماعي والفردي متواضع للغاية ولا أجد مبررا لذلك .

واضاف سموه ربما يكون لغياب بعض النجوم اثره في المستوى الا ان المدرب ايضا غير موفق في التشكيلة والتغيير واضاف سموه أن مايقال عن سانتانا وانه يهدف الى هزائم الاهلي سيء مش معقول فهو مدرب عالمي له سمعته الكروية وليس صحيحا أنه يفعل هذا ليهدم نفسه بنفسه فهو محل ثقة ولااحد يستطيع أن يشكك في اخلاصه وهو مسئول نعم ولكن ليس بهذه الدرجة .

وعن الحلول يقول سموه

نحن في النادي الاهلي اسرة واحدة ولهذا فقد اجتمعنا وعقدنا دراسات في نطاق الاسرة الواحدة مع اللاعبين والمدرب وهناك مناقشات جدية للنتائج ونحن حريصون على أن يكون الاهلي في القمة دائما وكل ماأقوله انها سحابة سوف تزول ويتألق الاهلي من جديد وسيظل عملاقا كما عرفنا عنه .

وإن كنا قد فقدنا الامل في تحقيق بطولة الدوري فإن الامل والطموح لدينا كبير في سبيل تحقيق كأس جلالة الملك المفدى وسوف نستفيد من تلك الاخطاء ونعالج نقاط الضعف .

أما بخصوص جماهير الاهلي الغاضبة من النتائج والمستوى فيقول سموه لها :







قدم الاهلي

إن الاهلي بخير وعليكم الوقوف بجواره وثقوا تماما اننا غير راضين عن ذلك المستوى وسيعود الاهلي كما عرفتموه باذن الله .

وفي النهاية يتوقع سموه أن تظل المستويات للاندية في الدوري غير مستقرة بسبب ضغط المباريات وان التنافس في المجموعة الاولى سيكون منحصرا بين الهلال والنصر وفي المجموعة الثانية يتصدر الشباب .

سانتانا

الو ٦٧١٠٤٨٣

اعداد ـ ابو فيصل

● الو الاخ / ابوفيصل ..

ـ نعم مرحبا .

● معك حسين ابو رؤى

ـ اهلا اخ ابو رؤى

● الواقع عندي عتاب شديد لبعض لاعبي الاتحاد والادارة والمدرب .

ـ من تقصد ؟

● بالنسبة للاعبين فهم الذين سمعنا انهم ضربوا احد مشجعي النادي ، مهما حصل من ذلك المشجع الغلبان يجب على هؤلاء ان يعلموا ان هذا المشجع كغيره يتصرف لاشعوريا فكم تحمل وتحملنا معه . على امل ان نحصل على شيء ولكن يظهر انه مافي فايدة .

ـ طيب ياأخ / ابورؤى ماتعتقد ان اللاعبين ايضا تصرفوا بدون شعور ؟

● اللاعبون يجب ان نعذرهم وهم داخل ساحة الملعب اما خارجه فليس هناك اى داع ليتصرفوا بتلك التصرفات على كل حال مع اني اعشق الإتحاد لكن كم يحز في نفسي ان اجد بعض لاعبيه ليسوا بعيدين على المستويات الجيدة في الكرة فقط ولكن ايضا في .. فكم من لاعب واستطيع ان اسميهم لك تجدهم في المباريات قمة في الخشونة . صفر في المستوى .

ـ وماذا عن الادارة والمدرب ؟

● الادارة ننتظر منها جزاء رادعا لكل من تسبب في تشويه سمعة العميد وكذلك محاسبة كل لاعب يسيء لسمعة النادي خلال المباريات من ناحية الخشونة وعدم المسئولية .

اما المدرب فاقول له بعد ان نزلت من برجك العاجي واعطيت فرصة للشباب في بعض الخانات وبعد ان اثبت القرني باضاعة الفرصة . التي لاتاتي إلا نادرا انه ليس هو الذي يشغل مقعدا حتى في الاحتياط اقول له نرجوك جرب بقية مهاجمي الشباب .. او اعط الفرصة لجمال فرحان والفوال وانا متاكد انهما وبعد هذا الانقطاع الطويل عن التمارين سيلعبان افضل من بعض من تعتقد ان الاتحاد لن يستعيد امجاده الابهم .

ـ شايفك ياابورؤى متحامل على النادي هذا وانت تقول تعشقه ؟

● والله لولا اني اعشقه وبعد الحادث المؤسف الذي سمعت عنه ماتشجعت على الاتصال بك وابداء وجهة نظري وفي الختام اقول بصوت عال إذا لم يكن لدى لاعبي عشقنا العميد مستوى وإن هذا قدرنا مع من نحب فنيا فعلى الاقل نريد ان تكون اخلاقهم كاخلاق اسلافهم اصحاب الفن والمستوى والاخلاق الرفيعة .

● الو .. ابوفيصل .

ـ نعم .

● معك الاخت ندى خالد ـ جدة :

بودي ان أستفسر عن مراكز نادي الخليج في البطولات العربية للاندية والتي شارك فيها في المواسم الماضية .

ـ المراكز التي حققها نادي الخليج هي :

في البطولة الثامنة في الجزائر واحرز المركز الثاني وفي الدمام البطولة التاسعة واحرز المركز الثاني وفي البطولة العاشرة في سوريا ايضا احرز المركز الثاني .

* * *

● الو ٦٧١٠٤٨٣

ـ مرحبا

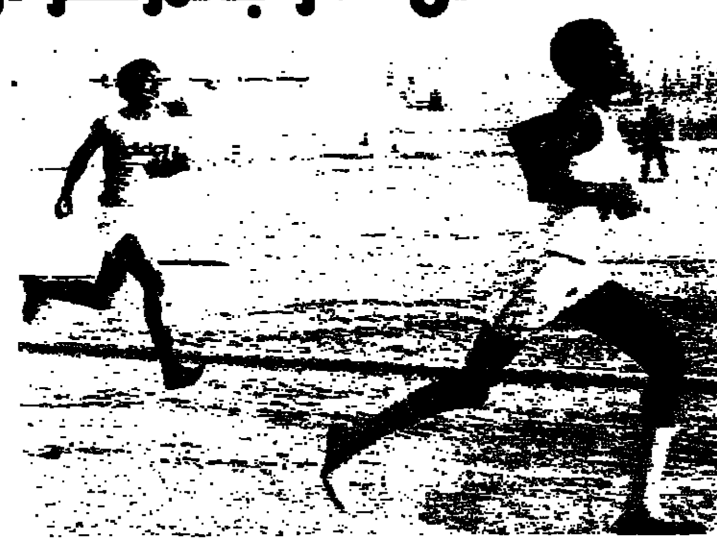
● معك تركي حميد العتيبي .. الحقيقة اود ان اسال لماذا لم يشارك فهد الهريفي فريقه في مباراة الهلال .

ـ المعروف ياأخ تركي ان الهريفي مصاب وحسب معلوماتنا انه سيشارك يوم الثلاثاء القادم إن شاء الله امام الرياض .

فيما شارك ٣٠٠ متسابق :

ضمك يفوز ببطولة المملكة لاختراق الضاحية

القحطاني فاز بالمركز الاول في سباق الفردي



صالح الغامدي ـ جدة :

اقيمت يوم امس الاول بطولة المملكة المفتوحة لاختراق الضاحية وقد شارك في هذه البطولة ٤٥ ناديا من مختلف مناطق المملكة وقد اقيمت هذه البطولة بمدينة جدة .. وقد بدأ هذا السباق من طريق جدة ـ مكة القديم لمسافة ١٢ كم وانتهى السباق بالاستاد بطريق مكة وقد حضر اللواء حسين امام رئيس الاتحاد السعودي لألعاب القوى بداية السباق وايضا الاستاذ عبدالله الكعكي مدير مكتب المنطقة الغربية وكان التنافس شديدا بين الاندية والافراد وجاءت النتيجة على النحو التالي :

العشرة الاوائل للاندية .

ـ الاول نادي ضمك وحصل على ٣٣ نقطة .

ـ الثاني نادي الخويلدية وحصل على ١٠٣ نقط .

ـ الثالث نادي النور وحصل على ١٨٧ نقطة

ـ الرابع نادي الجبلين وحصل على ٢٠٠ نقطة

ـ الخامس نادي الشروق وحصل على ٢٤٥ نقطة .

ـ السادس نادي الصقور وحصل على ٢٦٢ نقطة .

ـ السابع نادي الحائط وحصل على ٢٦٣ نقطة .

ـ الثامن نادي اليرموك وحصل على ٢٧٣ نقطة .

ـ التاسع نادي الوطني وحصل على ٢٨٩ نقطة .

ـ العاشر نادي هجر وحصل على ٣٠٨ نقط .

أما نتائج الفردي الفائزين بالمراكز العشرة الاوائل فهم على النحو التالي :

الاول ـ جبران عائض القحطاني « الجبلين » الزمن ٣٩,٥٦ .

الثاني ـ مرعي مبارك حزام « ضمك » الزمن ٤٠.٣٧ .

الثالث ـ خالد فرحان مسفر « الطرف » الزمن ٤٠,٤٤ .

الرابع ـ معيض القحطاني « الجبلين » الزمن ٤٠.٥٤ .

الخامس ـ خالد جمعان العويضي « الحائط » الزمن ٤٠.٥٧ .

السادس ـ عطية سعد الشمراني « ضمك » الزمن ٤١.١٠ .

السابع ـ حسين عبدالعظيم « الخويلدية » الزمن ٤١,٢٩ .

الثامن ـ سعيد عائض القحطاني « الجبلين » ٤١,٣٣ .

التاسع ـ ابراهيم دحمان عسيري « ضمك » الزمن ٤٢,٠٢ .

العاشر ـ محمد سعيد « ضمك » الزمن ٤٢,٣٨ .

وفي نهاية السباق قام الاستاذ ابراهيم محمد الطعيمي مدير المكتب الرئيسي المساعد للمنطقة الغربية بتوزيع الكئوس والجوائز للفرق واللاعبين الفائزين وكان التنظيم اكثر من رائع في هذه البطولة وقد شارك في هذا السباق ٣٠٠ متسابق .

الدهمش :

ارتفع مستوى التنافس بين فرق الطائرة

صالح الغامدي ـ جدة :

تحدث لعكاظ الاستاذ فهد سعد الدهمش سكرتير الاتحاد السعودي للكرة الطائرة عن سير مباريات الدوري الممتاز والدرجة الاولى وقال :

المباريات تسير بانتظام والمستوى جيد حتى الان وليس هناك اى اعتراضات أو مشاكل ولله الحمد .. والمباريات بالطبع في الاربعة الاسابيع الماضية كانت عادية وذلك لعدم وجود مباريات قوية ومتكافئة ولكن من مباريات الاسبوع الماضي بدأت حرارة الدوري ترتفع وايضا المستوى حيث قدم النصر والهلال مباراة جيدة وكبيرة كان المستوى الفني فيها جيدا والتحكيم جيدا .. وايضا ستشاهد في الاسبوع المقبل مباريات قوية وجيدة وفيها من الفنيات العالية الكثير والكثير حيث سيتقابل يوم الخميس النصر والاهلي والجمعة ايضا الاتحاد والهلال وسيشاهد عشاق الكرة الطائرة المستويات الجيدة من خلال تلك المباريات والتي نتمنى ان نشاهد مستوى جيدا يليق بسمعة تلك الفرق .. ولن تكون هذه المباريات انطلاقة للتنافس القوي بين فرق الدوري لهذا الموسم .

المطير رئيسا للطائي

صالح الفهيد ـ حائل :

عقدت مساء يوم امس الاول السبت الجمعية العمومية العادية لنادي الطائي .. وذلك بصالة الاجتماعات بمقر النادي بحضور قلة من جماهير النادي واعضاء الفريق الاول لكرة القدم .. واستمع الحاضرون الى تقرير مراقب الحسابات .. وعرض لمشروع الميزانية هذا وقد تم تشكيل مجلس ادارة النادي الجديدة برئاسة الاستاذ راشد حمود المطير وعضوية كل من عبدالله العجلان ـ عبدالمحسن السلطي ـ عبدالله الملق ـ فهد الصادر ـ سعد الفليقة ـ احمد الغريري .

تمنياتنا لرئيس واعضاء المجلس الجديد التوفيق والنجاح في قيادة الطائي الى الامام .

باجتماع اداري فني :

الهلال يبدأ استعداده للدور الثاني

الرياض : عبدالسلام محمد :

عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال اجتماعا مع الجهاز التدريبي ولاعبي الفريق الاول لكرة القدم بحث فيه خطة الفريق للدور الثاني والذي ستبدأ أولى مبارياته للفريق الهلالي يوم غد أمام الطائي .

كما تمت مناقشة اسباب خسارة الفريق لاول مباراة في الدوري .

وقد تدرب الفريق الهلالي تدريباته العادية استعدادا للمباراة وقد ركز المدرب نواغيرا على خط المقدمة .. وكيفية الغزو والافلات من الرقابة .

وسوف يغادر الفريق الهلالي الى القصيم عصر اليوم حيث يلعب أولى مبارياته أمام الطائي هناك .

من ناحية اخرى تدرب .. لاعب الوسط ونجم الهلال فهد المصيبيح تدريبا خفيفا بالرغم من عدم احتمال مشاركته في المباراة القادمة .

وسوف تحدث بعض التغييرات في تشكيلة الفريق الهلالي في خطي الدفاع والهجوم .. حيث ينتظر عدم مشاركة منصور بشير جناح الهلال الايمن لاصابته في مباراة النصر السابقة .



يكتبها : القلم الخفي

● هزيمة كبيرة .. كشفت الكثير .. عما يدور خلف « الكواليس » لناد كبير .. الامر اصبح يحتاج الى تدخل « حاسم » من الرئيس !!!

●●●

● لاعبو .. نادي (...) وعدوا الرئيس .. بتحقيق الفوز .. لمشاركته فرحة كبيرة .. قادمة على الابواب .. اللاعبون حققوا الوعد !!!

●●●

● قائد فريق .. يلعب بالرغم من عدم اكتمال شفائه من اصابة لحقت به .. بالرغم من وجود الاحتياط « الجاهز » !!!

●●●

● مكافأة كبيرة منحت للاعبي فريق (...) لفوزه في مباراة هامة .. قدم المكافأة .. نائب الرئيس ال ... !!!

●●●

● نائب رئيس نادي كبير .. معروف بروحه الرياضية العالية بعد ان هنأ فريقه بالفوز .. انتظر الفريق المقابل وتمنى لهم حظا اوفر .. في المباريات « القادمة » !!

●●●

● كتاب « رياضي » جديد .. سيأخذ طريقه الى المكتبة الرياضية .. والقارىء الرياضي .. بقلم كاتب « متمكن » له سجله الحافل في الكتابة الرياضية ويعمل « رئيس » .

●●●

● نائب رئيس نادي سابق .. وعضو شرف كبير .. كان هو الوحيد الحاضر لمباراة فريقه الاخيرة « بالعاصمة » !!!

●●●

● رئيس قسم رياضي .. باحدى الصحف .. الغربية .. اصبح مستهدفا من اقلام « سنة اولى » صحافة والسبب التطلع « الشهرة » من التلاميذ على اكتاف « الاساتذة » !!!

●●●

● عربية .. وعالمية .. اصبح لها صداها الكبير .. عند القطاع الاكبر .. ممن يطالبون .. مالي ملحق « الاستاد » !!!

اسبوع عالمي للياقة البدنية بنجران

مخالف الزهراني ـ نجران :

دعى وكيل امارة منطقة نجران الاستاذ ناصر بن خالد السديري مديري الادارات المختصة المشاركة في الاسبوع العالمي للياقة البدنية الذي سيقام في نجران خلال الفترة من ٣/٤ الى ٣/١١ وفقا للبرامج المعدة من قبل المكتب الرئيسي لرعاية الشباب كما ابدت الشركات والمؤسسات والبنوك الوطنية استعدادها للمشاركة المادية والمعنوية في سبيل انجاح الاسبوع وسيمنح المشتركون والمساهمون في فاعليات الاسبوع جوائز وميداليات وشهادات تقدير ويتم متابعتها للبرامج من قبل اللجنة المحلية المعنية بتنفيذ الخطة التي قررتها اللجنة العليا للسنة الدولية للشباب .

للدرجة الثالثة : في بطولة السلاح

الرياض ـ محمد العويس :

اسفرت نتائج بطولة المملكة لسلاح الشيش « فردي » للدرجة الثالثة والتي اقيمت بالرياض يومي الخميس والجمعة عن النتائج التالية :

فيما تلقى اتحاد اليد دعوة من هونج كونج :

يشارك منتخبنا في البطولة المفتوحة الرابعة

خالد الدماك ـ جدة :

تلقى الاتحاد السعودي لكرة اليد برقية من اتحاد هونج كونج لكرة اليد وذلك من اجل المشاركة في بطولة هونج كونج المفتوحة الرابعة لكرة اليد والتي تقام سنويا وذلك اعتبارا من ١٨ ـ ٢٢ رجب .

وتقام هذه البطولة على صالة فكتوريا في هونج كونج للرجال .. وقد حول موضوع هذه المشاركة الى لجنة المنتخبات الوطنية ومن ثم الى مجلس الادارة .

الجدير بالذكر أن منتخبنا قد اشترك في هذه البطولة في العام الماضي وحاز المركز الرابع ضمن احد عشر فريقا مشاركا في هذه البطولة .

اقامة الدور النهائي لثمانية لاعبين بدلا من ستة القاعدة الجوية تحتل المركزين الاول والثاني

الاول : ناصر خالد الفالح (القاعدة الجوية بالظهران) .

الثاني : همام محمد الزويدي (القاعدةالجوية بالظهران) .

الثالث : فيصل حسن الدوسري (نادي النهضة)

الرابع عباس سعد الحربي (قاعدة الرياض الجوية) .

الخامس فهد سالم العنزي (قاعدة الرياض الجوية) .

السادس : عبدالله سليمان السلوم (نادي الهلال) .

السابع : عبدالكريم يحيى العنزي (قاعدة الملك فيصل بتبوك)

الثامن : وليد محمد نور (قاعدة الملك عبدالعزيز بالظهران) .

هذا وقد شارك في البطولة ١١٠ لاعبين يمثلون اندية الاتفاق ـ الهلال ـ النهضة ـ وج ـ الجزيرة ـ قاعدة الملك عبدالعزيز ـ نادي الرياض ـ مركز تدريب الاتحاد بجدة ـ القاعدة الجوية بالرياض .

ونظرا لكثرة عدد المشاركين فقد سمحت اللجنة الفنية باقامة الدور النهائي من ٨ لاعبين بدلا من ٦ وسوف يقوم الاتحاد في نهاية الموسم بتحديد اللاعبين الذين سيصعدون الى الدرجة الثانية .. هذا و في نهاية البطولة سلم سكرتير عام الاتحاد المساعد ميلاد العملي الجوائز للفائزين .

الموركي يقود جماهير الوحدة اليوم في الدمام

عكاظ ـ مكتب مكة المكرمة :

قررت الجماهير الوحداوية وبقيادة عاطي بن عطية الموركي كبير رابطة المشجعين للمنتخب الوطني ونادي الوحدة أن يساندوا فريق كرة القدم بالنادي في لقاء الفريق مع فريق نادي الاتفاق في مباراة الذهاب التي ستقام في الدمام وعلى ملعب نادي الاتفاق يوم الاثنين .. هذه الجماهير .. ستغادر صباح اليوم نفسه من اجل تقديم ماهو واجب عليها في تشجيع الفريق في هذا اللقاء الذي سيكون حافلا بالاثارة وبالندية ايضا اضافة الى اللمسات الكروية التي قام باعدادها المدرب العربي الاستاذ محمود ابورجيلة والتي كان لها الاثر الملموس في نتائج الفريق الوحداوي بصفة خاصة ومحبي هذا النادي العتيد بصفة عامة .

أيام وأحداث

طلال صبحي — الدهام — فؤاد توفيق

الاثنين ٢١ صفر :

● عاد طلال صبحي نجم الاهلي لكرة القدم الى صفوف فريقه بعد ان قدم اعتذارا لادارة النادي عما بدر منه وقد ادرج اعتذاره في جدول اعمال مجلس الادارة ووافق سانتانا على عودته للتدريب مع الفريق .

● فاز الهلال على الاهلي في مباراة الدوري العام لكرة القدم في اسبوعه الرابع رغم اقامة المباراة بجدة .

الثلاثاء ٢٢ صفر :

● الاتحاد يفوز على الكوكب في اخر ربع ساعة من مباراتهما في الدوري العام لكرة القدم .. والوحدة تخسر من القادسية وتبتعد عن الصدارة مؤقتا .

● افتتاح المسبح الجديد بنادي الاتفاق .. وتنظيم لقاءات ودية بهذه المناسبة لـ ١٢ ناديا في مسابقات السباحة المتعددة .

الاربعاء ٢٣ صفر :

● حققت العراق كأس الخليج العربي الأولى لرفع الاثقال التي اقيمت بالرياض .. وجاء منتخبنا في المركز الثاني بعد ان اظهر تقدما ملموسا في المستوى وجاءت البحرين في المركز الثالث .

● بدأت مدرسة الهلال الكروية في استقبال الاشبال من مواليد ١٣٩٢ هـ .. ويستقبل الاشبال في الاختبارات بروشتش ومساعده كوبالا وطه الطوخي .

الخميس ٢٤ صفر :

● أصدرت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم تعميما الى كافة الحكام بضرورة مواجهة العنف في الملاعب بحزم شديد وطرد أى لاعب يتعمد الخشونة مع زميله وذلك حفاظا على النجوم .

الجمعة ٢٥ صفر :

● تلقت اللجنة الوطنية بالرعاية العامة للشباب دعوة من المنظمة الدولية للتربية البيئية لمشاركة اطفال المملكة في مراسم تقديم مشاعر اطفال العالم في الامم المتحدة الذي سيقام يومي ١٣ و ١٤ نوفمبر الحالي وتعرض على لوحة مضيئة تقام أمام مقر الامم المتحدة مع ذكر الدول التي تشارك أطفالها في هذا النداء الذي شعاره انقذوا عالمنا من اخطار الفقر والجوع وسباق التسلح النووي .

● فاز الجوفنتوس على فيرونا ٢ / صفر في بطولة أوروبا للاندية ابطال الدوري وصعد للدور الثالث في البطولة .

السبت ٢٦ صفر :

● استضافت قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بدعوة من قائدها صاحب السمو الملكي ركن طيار تركي بن ناصر ندوة رياضية شارك فيها عدد من رؤساء الاندية بالمملكة .

الاحد :

● عقد مجلس ادارة نادي الوحدة اجتماعا مساء اليوم برئاسة الاستاذ فؤاد توفيق أمين العاصمة المقدسة ورئيس النادي وتم في الاجتماع اعادة توزيع المهام والمناصب على اعضاء المجلس وتعيين مدير عام النادي ومديري الالعاب المختلفة .

● بدأت مساء اليوم بطولة منطقة الغربية للجودو بصالة نادي الوحدة بمكة المكرمة ويشارك فيها اندية وهيئات ومراكز المنطقة وتستمر الى الاثنين ـ اليوم ـ .

السعودية تحصل على دبلوم التنظيم في الكرة الطائرة وتفوز بثلاثة مقاعد بالمجلس واللجان الفنية

الرياض ـ عكاظ :

قرر الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة منح المملكة العربية السعودية دبلوم التنظيم في الكرة الطائرة تقديرا لنجاحها الكبير في تنظيم البطولة الاسيوية الثانية للناشئين في الكرة الطائرة بالرياض والتي شاركت فيها منتخبات عشرين دولة .. تقرر ذلك في الاجتماع العادي السادس للجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي والذي عقد في طوكيو يومي الاربعاء والخميس ٢٣ ـ ٢٤ صفر ١٤٠٦ هـ الموافق ٦ ، ٧ نوفمبر ١٩٨٥ م ومثل المملكة فيه كل من الاستاذ صالح العلي الزيد نائب رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة والاستاذ زاهد قدسي عضو مجلس الادارة .. كما حققت المملكة كسبا كبيرا بالفوز بثلاثة مقاعد في الاتحاد الاسيوي خلال الانتخابات التي اجرتها الجمعية العمومية حيث تم اختيار الاستاذ الزيد لعضوية مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي والاستاذ زاهد قدسي عضوا بلجنة قواعد اللعبة وكذلك الاستاذ / منصور الخضيري عضوا باللجنة الاعلامية للاتحاد الاسيوي .



في نهاية المرحلة الثالثة :

دراجو النهضة أبطال الشرقية للشباب والسلام ثانيا ومضر ثالثا

عبدالله الشمري ـ الدمام :

حافظ فريق الدراجات بنادي النهضة على تصدرهم للفرق المشاركة بالمرحلة الثالثة والاخيرة لسباق الدراجات لدرجة الشباب .. الذي أقيم صباح يومي الخميس والجمعة الماضيين بطريق ابوحدرية القديم .

بعد تغلبهم على منافسيهم في هذا السباق وبفارق يزيد على الساعة بعد ان قطعوا المراحل الثلاث جميعها والتي كانت لمسافة ٣٠ كيلو مترا للفرق ضد الساعة ومثلها للفرق الجماعي .. بزمن قدره بالمراحل الثلاث ١٤.٣٥.١٣ ساعة فيما جاء فريق السلام بالمركز الاول بزمن قدره ١٥.٤٢.٣٢ ساعة متقدما على فريق مضر بالمرحلة الثالثة والذي جاء بالمركز الثالث بزمن ١٥,٤٥.١١ ساعة .

وبهذا يكون مضر بطل الاشبال .. والنهضة بطل الشباب وتقام الاسبوع القادم المرحلة الاولى لسباقات الدرجة الاولى .

هكذا حسنة الأصل

كلام في الثقافة

● ● ما هوية الاوعية الحداثية ؟!

● ● هل هي طبخة جاهزة في « ثلاجة الثقافة » ليس بوسع احد تناولها او هضمها بغير « احماء » أو « تسخين » ؟!

● هل يمتد اصلها لجنس « الاواني المستطرقة » غير قابلة للتمدد الا بالصهر والطرق ؟!

● ● او هي نسيج قائم بذاته لذاته ؟!

● ● اشكالية السؤال تبدو « غامضة » كاشكالية الجدل في الحداثة عن الشعر والقصة والمسرحية وسائر الفنون الاخرى والتي حاول بلورة مفاهيمها الناقد « عثمان الصيني » في قراءته النقدية لاعمال ثلاثة من فرسان القصة الحديثة حسين علي حسين في « العقم » و « ما جاء في خبر سالم » للقاص محمد علي قدس و « لوجه الحذاء سماكة ورباط » للقاص سعد الدوسري وذلك في امسية النادي الادبي بجدة .

● ● ورغم أن اللغة الناقدة قد ارتقت بالقصص الثلاث الى الدرجة التي فتحت فيها مغاليق الفهم بمنهج نقدي متحفز يبشر ببزوغ نجم جديد على ارضية الثقافة الامر الذي حمل الاستاذ الكبير عزيز ضياء على الاشادة والاعتراف به كناقد « استطاع ان يعطينا عن هذه القصص اكثر كثيرا مما تعطينا محاولاتنا الذاتية لفهم هذه « العبثية » او هذه الحداثة بمعناها الجديد » رغم ما قاله الاب عزيز عن القراءة النقدية . الا ان وجه « المفارقة » يظل هو السمة البارزة في حوار الامسية .

● ● انه لا يمكن تجاوز او تجاهل ما قاله الناقد الزميل سعيد السريحي عن « خروج الثقافة من الثلاجة » وهو يقدم ناقد « الامسية » اهي الثقافة الكلاسيكية وهي الغائبة عن « جو الامسية » .. ام هي الثقافة الحداثية التي يخرجها من الثلاجة وكأنها ليست بطازجة ومن المستحيل تناولها بغير نار .. وهي القراءة النقدية .

● ● فاذا كان السريحي يعني بهذا حقيقة .. فانه يؤكد رأي الاب عزيز « بعبثية » الحداثة حين قال « انه لابد في كل قصة حديثة من النوع الذي سمعناه ان يكون هناك استاذ صيني يقول ماذا تعني هذه القصص » .. بل وكنت اود فعلا من الاب عزيز ان يضيف : « ومن كل قاص ان يرسل « الصيني » الى كل قارىء لقصصه » وهذا ما قلته بعد الامسية للاب عزيز !!

[توقيع]

سؤال يهمك

مشروع « جامعة البنات » متى ؟

سامي المهنا « الرياض » :

■ متى يتم الانتهاء من تنفيذ مشروع « جامعة البنات » في المملكة التي تجمع في اطارها كليات البنات الموجودة حاليا ؟

■■ على هذا السؤال يجيب الدكتور عبدالله العجلان وكيل الرئيس العام لتعليم البنات لشئون كليات البنات فيقول :

لقد قطعت الدراسات المتعلقة بانشاء « جامعة البنات » مراحل كبيرة حيث ستكون عند تنفيذ مشروعها اول جامعة متكاملة للبنات في المملكة تجمع في اطارها جميع الكليات والتي ستكون تحت اشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات ذلك أن الدراسات الخاصة بانشائها قد قطعت شوطا كبيرا سعيا الى سرعة تنفيذ المشروع العلمي الجديد في مجال التعليم الجامعي للبنات .

وقد اجتمعت مؤخرا لجنة مؤلفة من وزارة التعليم ووزارة التخطيط والديوان العام للخدمة المدنية والرئاسة العامة لتعليم البنات ومجلس القوى العاملة ووكلاء عن الجامعات التي يتوفر فيها دراسات عليا للبنات .

وقد ناقشت اللجنة عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها فيما يخص الدراسات العليا للبنات داخل المملكة وذلك تمشيا مع توجيهات المقام السامي بتأمين الدراسات العليا للبنات ذلك أن التعليم الجامعي أمر مهم بالنسبة للفتاةالسعودية .

معادلة

سموم قاتلة + ادمان − وعي = جنون

حكاية

● إذا كانت المرأة تعتقد بأن الطريق الى قلب الرجل هي معدته .. فإن بعض من يملكون الفلوس ولايملكون الموهبة يتصورون ان اسهل الطرق للدخول إلى عالم التمثيل هو الانتاج المهم ان طريقة كهذه يمكن ان تكون اداة موصلة للشهرة .. بمعنى ان مثل هذا الذي لاموهبة له تلعب في راسه حكاية التمثيل . فيلجأ الى مخرج معروف في مجاله ويتفق معه على انتاج الفيلم شريطة ان يسند دور « البطولة » لـلاخ المنتج .. ولأن المخرج لايهمه نجاح العمل الفني من فشله .. فإن المكسب الوحيد الذي يستفيده اللاخ المنتج في النهاية هو انه خسر نفسه مرتين المرة الاولى عندما ركبت في راسه حكاية انه ممثل .. والخسارة المادية التي راحت عليه « اونطة » لأن العمل الفني عبارة عن مخلوق مشوه والشيء الذي يغيظ اكثر هو ان يتفلسف عليك في الاخر .. ويقول . امي .. تجربة .

أخبارهم

عبدالرحمن .. بخير

اطمأن صاحب السمو الملكي الامير تركي ابن عبدالعزيز على سلامة ابنه « عبدالرحمن » .. بعد ان اجرى فحوصات واسعة على اثر وعكة خاطفة تعرض لها مؤخرا .. « سلامات » ..

● الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة يرعى مساء اليوم الحفل الشهري لفرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة بصالة المعهد الصناعي النموذجي .

● الفريق اول عبدالله عبدالرحمن ال الشيخ مدير الامن العام الذي يزور المنطقة الشرقية حاليا اقامت له شرطة المنطقة امس حفل عشاء تكريمي .. للترحيب به وبالفريق محمد بن هلال مدير عام سلاح الحدود واللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات .

● الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى يدير الليلة الحوار المفتوح الذي يقيمه نادي مكة الثقافي .

● الدكتور مناع خليل القطان مدير ادارة الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يلقي مساء اليوم بمقر مديرية الدفاع المدني بالرياض محاضرة بعنوان « الغزو الفكري » .

● الفنان محمد عبده .. غادر جدة الى الرياض .. للوقوف الى جانب اخيه « احمد » عند اجراء عملية جراحية في عينيه .

محمد يعود الى جدة الاربعاء .

عبدالرحمن

د . رضا عبيد

عبدالله آل الشيخ

محمد عبده

الرسم بالكلمات

مقطع من الباشق

يحيرني يا حزن
انك في معظم الاحيان
تختلط علي
ولا اعرفك
فلكم انكرتك
لكم تنازعتني فيك الشكوك
ساعة تصطف الامسيات
والطيور والاشجار
في طوابير بعيدة
تحاذي الافق
كل ينتظر حظه منك
انتظار المنكوبين للعون
ايام الكوارث ؟
وانا اتصفح اثرك
حائرا بك
مترددا بامرك
اقلب بقايا عشك
كما تقلب بقايا المخطوطات !!
انت حزني الشخصي
انت حقا
حزن شخص واحد
ايعقل انك حزني لوحدي
وانا لا افهمك
الا ان تكون حزنا مطاردا
تتعقبه الحنش
وتتربص به الحراب »
استطيع ان اتخلى عنك
وانا لا اعيك
الا ان تكون حزنا ممنوعا
اودعه الجيل الذي
اوصاني به
واتمنني عليه »

شعر
طه محمد علي
(الناصرة)

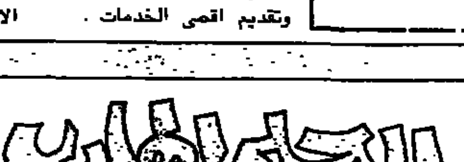
الامير ماجد يزور مستشفى الولادة

صبحي الحداد / جدة

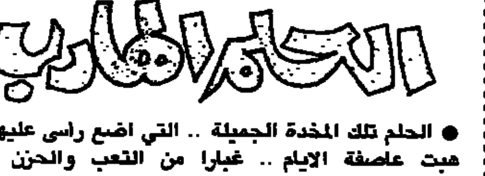
● سيقوم صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم الاحد الرابع من شهر ربيع الاول بزيارة تفقدية لمستشفى الولادة والاطفال بجدة وافتتاح بعض الاقسام الجديدة فيها

ويشرف الدكتور احمد عاشور مدير المستشفى بنفسه على متابعة سير العمل على اكمل وجه .

وقال الدكتور احمد أن هذا التوسع في اقسام ومباني المستشفى إنمايأتي لمواكبة التطور في الخدمات الصحية وتقديم اقصى الخدمات .







الامير ماجد بن عبدالعزيز

كلمة السر

● تغييرات في القطاع الصحي باحدى المناطق الرئيسية .. تتم الان بصمت

ملامح التغييرات هذه بدات تتضح من خلال تواجد بعض الفعاليات في مواقع صحية املتها ظروف العمل في هذا القطاع

خرابيش

● (شقراء مكة) مكة المكرمة

اخ غلباوي .. هل انت مع الشعر الحر . ام مع الشعر العمودي ؟

ـ انا ـ مع الخيل ياشقرا .

* * *

● زينب الاهلاوية ـ جدة

ماهو الشيء الذي ينكمش بالبرودة . ويتمدد بالحرارة ؟

ـ اشياء كثيرة . ومنها النادي « الاهلي » .

* * *

● عواطف ـ جدة . جامعة الملك عبدالعزيز .

هل تدري ياغلباوي لماذا لم نستلم مكافأة الشهر الماضي إلا في منتصف الشهر ـ الحاضر ـ ؟

ـ لأن (الحاضر ـ أحلى) !!

* * *

● منير العلاوي ـ تبوك .

لكل انسان مجموعة من « الاهداف » التي يرغب في تحقيقها . فما هو اجمل هذه « الاهداف » في نظرك ؟

ـ « هدف » ماجد عبدالله « في الهلال » !!

غلباوي

قول على قول

أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا ..

هطول امطار رعدية على جدة والمدينة وحائل والقصيم

خلف الغامدي « جدة » :

تسبب تحرك منخفض السودان في هطول امطار مصحوبة برعد على جدة والمدينة المنورة وحائل والقصيم حيث بلغت كميات الامطار في المدينة المنورة ١١ ملم و١٥ ملم في حائل .

وقد استمرت حالة عدم الاستقرار على المناطق الغربية والوسطى والشمالية والشرقية وسوف تتكاثر السحب وتهطل الإمطار المصحوبة برعد على المنطقة الشرقية يوم غد كما تتحسن حالة الطقس على المنطقة الغربية وقال ان هذه الحالة تسببت في سقوط البرد على منطقة القصيم والمدينة المنورة وحائل امس الاول حيث اثر منخفض السودان على هذه المناطق وامتد تأثيره لبقية المناطق حتى منطقة شرق البحر الابيض المتوسط حيث جلب هواء ساخنا من الجنوب وتقابلت هذه الكتلة الساخنة الرطبة مع كتلة اخرى هوائية باردة قادمة من فوق جنوب شرق اوروبا .

نجاح تجربة تصنيع النفايات .. مسعى خليجي

سليمان الشدوخي ـ « حائل » :

تجربة تحويل النفايات الى اسمدة في مصنع اقامته بلدية حائل ستكون محل دراسة من قبل المدن الرئيسية في دول الخليج العربي لبحث الاستفادة منها لتكون بمثابة نواة للمصنع الخليجي المقترح .

فقد طلب الامين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية من كافة الغرف الاعضاء بالاتحاد التعرف على التقرير المفصل والمدعم بالصور عن هذه التجربة بحائل .

وتقوم فكرة المصنع الذي يعتبر اول تجربة على مستوى البلديات بالمملكة على استقبال النفايات ثم ترحيلها لوحدة الفرز الآلي ليتم تنقيتها من الشوائب كالمعادن وغيرها ليستفاد منها مستقبلا .. وفي المرحلة الثالثة تصل النفايات الى مرحلة الفرم ثم المرحلة الاخيرة حيث التقليب والتخمير يتم بعدها تعبئة الاسمدة في اكياس .

وكانت تجربة حائل هذه قد اكدت نجاحها وقد دلت على ذلك ثمرة البطاطا احدى ثمار الحقل التجريبي التي قامت البلدية بانشائه لقياس نتائج السماد والمنتج في المزروعات الحقلية مما اعطى انطباعا جيدا لتركيبات السماد كمحسن للتربة

الجدير بالذكر ان بلدية حائل التي تنتج من هذا المصنع ٧٠ طن سماد يوميا تقوم بتزويد البلديات بالمملكة وفق تعميم وزير الشئون البلدية والقروية المتضمن اقتصار شراء السماد على مصنع حائل تشجيعا له .

اذاعة صوت مجلس التعاون تبدأ ارسالها

بدات اذاعة صوت مجلس التعاون ارسالها في الساعة العاشرة من صباح امس ولمدة ساعتين يوميا من المنامة .

ويبث برنامج صوت مجلس التعاون على الموجة المتوسطة ٥ر٣٧٤ بذبذبة مقدارها ٨٠١ ك .هـ . والموجة المتوسطة ٢ر٩٤ مترا بذبذبة مقدارها ٦١٢ ك هـ .

ويشتمل البرنامج على مواد منوعة مثل مطالعات صحف دول المجلس واقوال وتعليقات الصحف ونشرات اخبارية بالاضافة الى برامج منوعة عن دول المجلس .

وكان وكلاء وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون قد وافقوا في اجتماعهم الثاني الذي عقد في الرياض في ٢٠ كانون ثان الماضي على استمرار بث صوت مجلس التعاون الذي كان قد انطلق من الكويت اثناء انعقاد الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون في العام الماضي .

نفس أفهم

●● اذا كان خطأ « قارىء العداد » في كهرباء الغربية الموحدة يعد « استثناء » نتيجة اعتماده على « الافتراض » وليس من واقع الاستهلاك الحقيقي للعداد . فإن « العقاب » لا يجب ان يكون « القاعدة » والبحث عن وسيلة افضل للقراءة هو « الاستثناء » خاصة اذا ما نظرنا الى ذلك الكم الهائل من العدادات والتي تقدر بنحو ٧٢٠ الف عداد في المنطقة الغربية منها ٣٠٠ الف في مدينة جدة وحدها وفق ما ذكره مدير عام الشركة الدكتور طلال بكر في رده المنشور بعدد السبت الماضي من عكاظ

وطالما ان الشركة « موحدة » فلم لا « توحد » جهود قراء العدادات وموزعي الفواتير بحيث يكون قارىء العداد هو موزع الفواتير .. بدلا من « فصل » عمل الاثنين من بعضهما .. نفسي افهم لماذا لا تلجأ الشركة لهذا الحل .. فتكون البادئة ببرنامج الترشيد .. على اعتبار ان شكوى المستهلك من « تذبذب » الاستهلاك الشهري .. وليس من عدم استلامه الفاتورة ؟

●● من مدينة النماص تهب رياح الشفاء (باذن الله) على يد رجل هو استاذ في علم العقيدة والحديث بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة قبل ان يتفرغ لعلاج حالات السحر والصرع والعين والجنون وبطريقة تنأى عن مزاعم الدجلة والمشعوذين كما اشارت الى ذلك جريدة « البلاد » الغراء في عددها الصادر يوم امس الاول من خلال لقاء مطول مع الشيخ علي مشرف العمري الذي يمارس علاجه الروحاني بالآيات القرآنية الشريفة وهو الذي اطفأ النار في بيت « المطيري » تلك النار التي ظلت تطارده اياما ونشر عن ذلك في حينه .

ولان قدرة هذا الرجل بما وهب من علم روحاني قد تجاوز قدرة الطب النفسي في شفاء مثل تلك الحالات وبمشيئة الله تعالى ـ فلم لا تستفيد مستشفيات الصحة النفسية من طريقته ولو بتحديد زيارة واحدة مرة في الاسبوع للتخفيف من مآسي الذين اصابهم مس من الجنون . والغير ميئوس من شفائهم .. نفسي افهم ؟



● السؤال : ما الفرق بين « الليبرالية » و « الديمقراطية » ؟!

○ الجائزة : خمسمائة ريال للرسالة الفائزة .

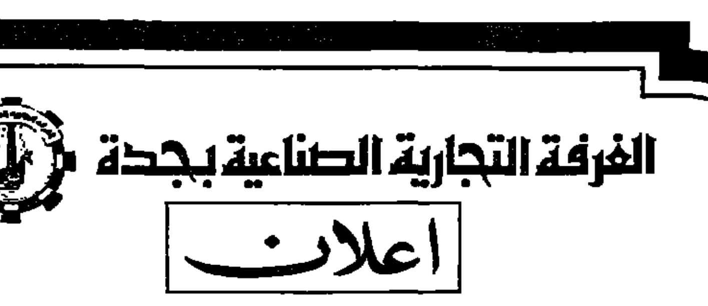
المطلوب : ابعث باسمك وصورتك (بالنسبة للرجال) وانتظر الحظ .

العنوان : عكاظ « العدد الاسبوعي » زاوية « سؤال وجائزة » ص . ب ٩٢١٨ .

اخر موعد لاستقبال الرسائل الخميس بعد القادم .

[طالع الرسالة الفائزة في الداخل]

الحلم الهارب



● الحلم تلك المخدة الجميلة .. التي اضع راسي عليها .. كلما هبت عاصفة الايام .. غبارا من التعب والحزن والاتربة واللحظة الحبلى بحالة هي استكناه اني لحالة اخرى ليست في ذاكرة الغد هذا الطائر الجميل الذي يعبر هنا الفضاء الشاسع متى يتحول هذا الطائر الخرافي الى واقع الى حياة تمشي على قدمين .. وهاصيل ينبجس من جسد الوقت وجدار التكلس والثبات متى !

هذا السؤال ـ هو الوجع الدائم ـ والركض الذي يستعير كل السيقان واقدام ملايين البشر ابحث عنه اين ؟

لماذا لا يتحول الحلم ـ الى واقع ـ المسه كما المس راحة اليد الاخرى في الكف الاخرى.

لماذا يضج في داخل السؤال .. وتتعرج الثانية وصبح الزمن ارخبيلا من الامحال والنزق لكم يتردد هذا السؤال في داخلي ثم يشتعل كطائر « الفينيق » اكثر بهاء واكثر حياة ونبضاً .

لكم احتاج الان وسط هذا السؤال إلى اسئلة اخرى والى لغة اخرى . وذاكرة اخرى وجحيم اضافي ابتكر قصيدة الحلم ـ الواقع اتسنبل لاصبح حقلاً من الضوء .. ووطنا لا يشبه اي وطن لارض تصبح القصيدة ـ المشروع ـ الوطن يصبح الحلم الثاني .. كسماء اغنية يعرفها الرمل المحروق وخلجة الموجة وخفقة الماء في باطن البواسق .

وتصبح للريح « قيثارة » وللصمت موالا يدوي في اذن الوطن نقيا كنقاء هذا الحلم ؟

● ايتها الابجدية لماذا هذا العجز ـ لماذا هذا العري الذي يحرض على المكاشفة اعريك ياجسد الابجدية البسك الاسئلة التي تلبس بهاء حلمي هذا الذي اشتاق اليه . من لثغة الوهد حتى لهب هذه الذاكرة.

تعال أيها الاتي ـ لاضع راسك الهارب في الهواء ـ على مخدة هذا الحلم ايها الآتي الذي لم يأت ولن يأتي ذكرى الايام الماضية عنوانا لمملكة الدهشة والترف وسقوطا لاحصنة واقتلاع الشجرة اللحظة من ذاكرة الغد.

● لماذا يظل الحلم حلما لحلم اخر بحثا عن واقع اخر ليس موجودا ولن يكون . ان اجمل مافي الحياة ان تصبح الاشياء الجميلة حلما في هذه الجمجمة المدورة فالى متى هذا الركض ؟

لماذا السفر الدائم باتجاه الجنون .. ان الحلم هو جحيم الذاكرة .. وعذابها العذب الجميل اه ياحلمي .. الذي لم يأت .. ولن يأتي !

عكاظ تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ... ١٩٦٠م | المدير العام: إياد أمين مدني | رئيس التحرير: هاشم عبده هاشم | نائب رئيس التحرير: بدر أحمد كريم | مساعد المدير العام: محمد الحسون | مديرو التحرير: سباعي أحمد عثمان علي محمد مدهش أيمن محمد حبيب

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر

هكذا صنه لأصل